النهار

AN - NAHAR

الاربعاء ١ تشرين الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٦١ | ٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة | Mercredi 1 Octobre 1997 – 65ème Année – N° 19861

زمن للتقشف... والرغد الحلال

هل نحن امام وجه جديد، بل مرحلة جديدة للحكم الحريري، حريرية بالفعل، في انطلاقها بالحوار الذي اخذ به ودعا اليه رئيس الحكومة إثر سقوط "مشروع المليار دولار"؟

يبدو كذلك. فرحب، ونستزيد.

فالرفيق الحريري رصيد من الانجازات الساطعة – كائنة ما كانت المآخذ المؤجلة، وبالغاً ما بلغ النكران – تخوّله الدخول بالحكم في فترة تنفس وهدوء بل تأمل، ولو بدا ذلك نقيض النمط الذي كان صورته، والذي جعل معارضيه وحتى بعض الموالين في الاصل، يتأففون من تضخم حجمه وطغيان "شخصانيته"... ولا بأس، انما الديموقراطية بالذات التي ما فتئ رئيس الحكومة يتغنى بها حتى حين جعلته ظروفه يبتعد عنها... لا بأس!

• • •

لا بأس، نعم.. لكن ذلك لا يكفي.

اللبنانيون الذين يتنفسون اليوم ويعود اطمئنانهم الى "الليرة" (حتى لا نقول الدولار) التي كانت، في آن معاً، الضرورة والمأزق...

اللبنانيون العاديون هؤلاء لن يطمئنوا الى زمن التقشف الذي دقت ساعته، ولعلهم لن يكتشفوا انهم يريدون، وينتظرون، زمن وقف "الهدر المحمي سياسياً" الذي اعترف به الرئيس الحريري، فبات من مفهوم عليه (على الرئيس، لا على الهدر واهله!...) ان يستمع اليهم يفضحون اساطيره التي تتجاوز وقائعها كل خيال، فيطلق حملة مكافحة حقيقية لا هوادة فيها للهدر والهادرين، اي الفضائح و"المستفيدين"، والسرقة والسارقين، والسمسرات و"المستمسرين"، وكل المسؤولين عن الليرات الحلال التي حرم تفلّت الدولة الشعب خيراتها، لقمة بعد لقمة.

تلك يجب ان تكون "ثورة الجياع" الحقيقية، ولا سياسة ولا حزبيات ولا خطب تحريضية ولا مباراة في بلاغة التهويل الذي يزيد الجوع جوعاً ويزرع بديل القمح زؤان الاحقاد.

• • •

اي، المطلوب، وبهدوء، وبدون طبل وزمر، ولا عودة الى "محاكم التفتيش" (الذي يعرف التاريخ) ومحارق الرعب ومشانق الثأر!!!

بل بهدوء كلي، وبصفاء قلب وعقل، انما من غير مواربة ولا مسايرة، يجب:

اولاً: تأليف لجان تحقيق نيابية – فنية – قضائية (ولا بأس اذا ضمت عسكريين، انما غير "مخابراتيين") تعيد تقويم جميع المشاريع التي اثيرت حولها الشبهات وفاحت الروائح وانهالت الاتهامات... التحقيق والتدقيق دولاراً دولاراً، بل ليرة ليرة.

ثانياً: حتى لا تتخذ الحملة – ويجب ان تكون حملة، ومجيّشة، وعلنية من غير افراط في طبل الاعلام الموجه وزمره – طبعاً ايجابياً لا يوقف الاشغال ولا يعوق الانماء... تستمر المشاريع، انما "يرشّد" الانفاق عليها باعادة توظيف الاموال المسجلة (ولو تسجيلاً غير منظور) هدراً وحراماً، اياً كانت الرؤوس التي كانت تنتفع من ذلك. ولا خوف على متعهد من ظلم، انما لا خوف منه اذا هو اعترض وهدد بالتوقف.

ثالثاً: تطبق في حق هذه المشاريع قواعد ضريبية تدرس، اسوة بما يجري في البلاد المتحضرة التي تتقبل الربح المشروع لأصحاب المشاريع ولا تغفر لثراء غير مشروع من الاموال العامة، اموال الشعب.

• • •

على صعيد آخر، نكرر ان على الرئيس الحريري، ان يقونن فورا قواعد العقاب والثواب في حق كل مسؤول، بمن فيهم المسؤولون عن "اللا – انتاج" وعن "عرقلة مصالح الناس" (كما قال في حديثه). واليه بعض، فقط بعض الامثلة:

اولاً: ماذا حدث في شأن الذين كانت تباع الطوابع الاميرية بالمليارات (اي تسرق) من غير ان يدركوا ولا ان يكتشفوا؟ يجب على الاقل، صرفهم من الخدمة، بتهمة التقصير ان لم نقل التواطؤ، فلماذا لا يصرفون؟

ثانياً: متى يصرف موظفو مصفاتي الزهراني وطرابلس المتوقفتين عن العمل، وكل موظف آخر عاطل عن العمل ويعطل اعمال الناس؟ اين التفتيش؟ اين المجالس التأديبية؟ اين الاصلاح الاداري الموعود؟

ثالثاً: اين هي اللجان النيابية تحقق في فضائح الوزراء، وليس اقلها النفط، وفي ثرائهم الفاجر؟

رابعاً: اين هي هيئات مكافحة الغلاء والتدابير الفورية لحماية المستهلك ومعاقبة المستثمرين؟

• • •

هذا قليل من كثير.

وبعد ذلك، وفي هدوء، يصدّق الناس ان العهد الحريري الجديد سيكون لا زمن التقشف فقط، وان الضرائب والرسوم الحلال (من الهاتف الخليوي الى الاملاك البحرية) ستنفذ، وان "ترشيد" الانفاق عبر التقشف لن ينتهي الى... الى شح في الدولارات وتبخر الليرات!

فالتقشف المطلوب هو تقشف الدولة حتى يتبحبح الناس من مال الرغد الذي كان سائباً ومسروقاً.

غسان تويني

مناقشات "هادئة جداً ومسؤولة" في مجلس الوزراء

الحكومة تلتزم موازنة "شفّافة ورصينة"

العجز لا يتجاوز ٤٠ في المئة ولا انفاق خارج الموارد

موازنة "رصينة وواقعية وتتسم بالشفافية المطلقة"، ولا صرف خارج اطار الموارد على ان تكون نسبة العجز مقبولة من المؤسسات المالية.

هذه المواصفات الحازمة لموازنة ١٩٩٨ اعلنها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اثر جلسة طويلة لمجلس الوزراء في قصر بعبدا مساء امس استمرت اربع ساعات كاملة وبدا كل شيء فيها، مقررات ووقائع ومناقشات، مناقضا للجلسة السابقة التي خلفت ازمة سياسية (راجع ص٢).

ويمكن تلخيص اجواء المناقشات المستفيضة في الجلسة بأنها رسمت خطا بيانيا واضحا لسياسة مالية تسعى الى موازنة مقبولة داخليا وخارجيا مما يعني التفتيش عن موارد مالية منتظمة تؤدي الى خفض العجز مما يمكن الدولة من اعطاء الادلة الملموسة على ان لبنان سائر على الخط السليم. وبدا هذا المنطق محور وفاق سياسي داخل مجلس الوزراء باعتبار ان الجميع يسلمون بأن ارتفاع العجز مؤشر غير سليم ولا يشجع الدول على مساعدة لبنان واقراضه في حين ان سمعة لبنان جيدة من حيث امكانات تسديده ديونه وايفاء التزاماته.

هذا الخط البياني، قال معظم الوزراء انه يشكل جوهر الموازنة الذي دار حوله النقاش الطويل والذي استتبع طرح اقتراحات، او بالاحرى سيل اقتراحات للبحث عن موارد جديدة للموازنة التي كرر الحريري مرات وجوب ان تكون "متوازنة وشفافة ورصينة" في مؤشر حاسم على اتباع سياسة متشددة لخفض العجز.

وفي المعلومات التي توافرت لـ"النهار" ان مجمل اللقاءات التي اجراها الحريري نهارا مع ١٢ وزيرا انتهت الى قرار خفض موازنات وزاراتهم بين ١٠ و٢٠ في المئة، ومناقشات مجلس الوزراء دارت حول هدف محوري هو عدم تخطي العجز في الموازنة الجديدة نسبة ٤٠ في المئة، وهو رقم يزيد عمليا ٣ في المئة عن العجز المرتقب في موازنة ١٩٩٧ والذي لم يتحقق بعد، اذ قدر بـ ٣٧ في المئة ووصل الآن الى حدود ٥٣ في المئة، ويفترض في ضوء الاستحقاقات المتبقية ان يلامس نسبة ٥٨ في المئة.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

سهرة خرافية في الوسط



توقفوا عند الجسر بأجسادهم المضيئة. (ابراهيم الطويل)

يمشون بثقل ابدانهم المعدنية، على الطريق المعلقة بين جزئي المدينة، فوق الجسر الذي كأنه صنع ليعبروا عليه. يحملون ضخامة اشكالهم التي بدت كأنها اسطورية وانما على غلط في التركيب. عملاقة وانما مع غياب اللياقة، وزوار وانما كناس آخر الليل، ناس العتمة في مدينة ظلال، يتقدمون بقاماتهم السوداء، مجموعة من سبعة جهة برج المر، ومجموعة من اربعة جهة برج الغزال، كأنهم اصحاب المكان، لو كأن في مجيئهم خبراً اراد نديم كرم مهندس هذه العملية الفرائبية ان يقوله لأهل بيروت، والخبر خرافي، من ذاكرة اضاعت معالمها، من اعماق تاريخ لم يعد على صلة بالركائز التي بنت مجرياته، وكأنه الخبر لمدينة تبحث عن معنى لقيامها من الدمار كلما رفعت غبارها في الحكايات المخبوءة.

ومنذ مساء امس وكأن لاكتشافهم تم لتوه صوبت عليهم الاضواء.

هم الآن بدورهم تحت المراقبة.

نزيه خاطر

• انها اشكال من معدن صنعها نديم كرم تلفت النظر، فوضعها اولا امام متحف سرسق ثم نقلها الى امام المتحف الوطني.

حديث النهار

وتفاءلوا!

بنيامين نتنياهو قليلاً ما يبتسم. اول من امس ابتسم وهو يمتدح السلطة الفلسطينية بـ"الاجراءات التي اتخذتها (ونفذتها) ضد حركة "حماس"، وهي اجراءات يقال ان ما نشر عنها لا يوازي عشر حقيقتها.

برافو "أبو عمار"، لقد أثبت أنه رجل عند كلمته، اذا وعد وفى. وقد وعد مادلين اولبرايت بمحاربة "الارهاب" في مناطق الحكم الذاتي، فكان عند كلمته و"حبة مسك"، مما اثلج قلب الوزيرة التي ابتسمت هي ايضاً وهي تقول في نيويورك اثر جمعها "بالحلال" عميد اتفاق اوسلو محمود عباس (ابو مازن) ووزير خارجية اسرائيل دايفيد ليفي: "لقد اكد لي ياسر عرفات ان السلطة الفلسطينية ستتخذ اجراءات ملموسة لمحاربة البنية التحتية للارهاب في شكل فعال".

في اثناء رحلتها، وبعد رحلتها، وحتى الآن تحاول اولبرايت ان تنتزع وعداً ولو بسيطاً من نتنياهو بـ"تجميد" ولو موقتاً للاستيطان، وذلك – كما تقول – للبدء ببناء جسور الثقة المطلوبة قبل بدء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، والتي تقرر ان تبدأ في السادس من الشهر الجاري.

أقصى ما استطاعت اولبرايت انتزاعه كان تصريحاً من الناطق الرسمي باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي شاي بازاك لم يتحدث فيه عن وقف بناء المستعمرات (مثل هارحوما)، بل عن تجميد موقت فقط لتوسيع المستوطنات، واتبع ذلك بالقول "سيناقش تجميد بين الطرفين".

الترجمة قبل ان نغرق في التفاؤل:

١– لا وقف، ولا حديث او وعد بوقف او تجميد لبناء المستعمرة التي كانت سبب وقف المفاوضات والتي هددت بنسف اتفاق اوسلو، وهي مستعمرة جبل ابو غنيم، فقط تجميد توسيع المستوطنات والتي لم تطرح الا قبل اسبوعين فقط.

٢– القنبلة الموقوتة هي عبارة "تجميد بين الطرفين"، اي ان على السلطة الوطنية، اذا وافقت اسرائيل على التجميد، ان تجمد كل مشاريع البناء في مناطقها، مما يعني شللا كاملاً في عشرات المشاريع التي تنتظرها المناطق بالحاح وهي في أمس الحاجة اليها منذ حصل الاحتلال عام ١٩٦٧.

ومع ذلك، مع كل ذلك، ودفعاً للاتهام باننا لا نرى دائماً الا "نصف الكأس الفارغة"، سننتظر اجتماع مطلع الاسبوع المقبل، والاجتماعات التي ستليه، خصوصاً ان اولبرايت اعلنت في نهاية كلمتها خلال اللقاء التمهيدي "استعداد واشنطن لمساعدة الطرفين" وسنُفعّل ايماننا بالقول "وتفاءلوا بالخير تجدوه". لعلنا نجده هذه المرة.

نبيل خوري

اتجاهات الموازنة تنتج تأثيرات مباشرة

انحسار الضغوط النقدية وتراجع كلفة التدخل

انحسرت الضغوط النقدية في سوق القطع امس، وتراجعت تالياً كلفة تدخل مصرف لبنان في السوق بائعاً الدولار الاميركي الى اقل من ٧٠ مليون دولار.

وترى مصادر مصرفية ان انحسار الضغوط النقدية، ولو انها لا تنم عن تغير في المعطيات الاساسية التي ادت الى تحريكها والتي كان المعطى الابرز فيها المخاوف التي استيقظت في جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي حيال موضوع العجز المالي والمديونية ومصير المشاريع المقرر تمويلها من خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار، الا ان ذلك الانحسار تأتى من معطيات للسوق ايام هذه المرة وكان اهمها:

اولاً: قرار حازم تم اتخاذه بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامه ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بتأكيد التدخل في سوق القطع لحماية سعر صرف الليرة ايا تكن النتائج والاعتبارات.

وقد تبلغت السوق ودوائر المال الرسالة بجدية، وآثرت عدم التورط كثيراً في لعبة سوق القطع، لا سيما بعدما بدت في الافق السياسي اتجاهات واضحة لتخفيف التوتر الحكومي ووضع حد للنزاع العلني الشديد الحساسية على سوق القطع.

ثانياً: ان مصرف لبنان، من خلال تدخله بائعاً الدولار، تمكن من استقطاب جزء من السيولة بالليرة اللبنانية في مقابل مبيعاته تلك. وقدرت مصادر مصرفية قيمة هذه السيولة بـ ٢٥٣١,٠١ مليار ليرة خلال

– التتمة في الصفحة ١٢ –

عصام الجردي

أوضح مفهومه للاتفاق وتوقّع كمب ديفيد آخر

تمسك نتنياهو بمواصلة الاستيطان يؤكد عمق الهوة مع الفلسطينيين

بدد أمس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أجواء التفاؤل التي سادت بعد إعلان وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت موافقة الفلسطينيين والإسرائيليين على معاودة المفاوضات الخاصة بتطبيق اتفاق الحكم الذاتي في السادس من الشهر الجاري، رافضاً لاستجابة طلبها تجميد الاستيطان بتنفيذ "وقفة" أو "وقت مستقطع" ومشدداً على وجوب تحديد المقصود بذلك أولاً.

وأكد رئيس الوزراء اليميني في القدس أمام الصحافيين أنه لن يحصل تجميد للاستيطان في إطار معاودة المفاوضات مع الفلسطينيين وأنه "لن يغير سياسته". وسئل هل يعني تعهد اسرائيل لواشنطن التفاوض على "تجميد" للاجراءات الاحادية الجانب خلال المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية المقبلة تجميد الاستيطان، فأجاب "لا. لقد وافقنا على مناقشة مفهوم التجميد وكل طرف له وجهة نظره الخاصة في هذه المسألة (...). لا تعريف للوقت المستقطع. هناك اتفاق على مناقشة مفهوم الوقت المستقطع (...) وهذا أمر شُدد عليه بوضوح". وأضاف: "نحن نبني المستوطنات ونسمح بالنمو الطبيعي للمستوطنات ولا أنوي تغيير سياستنا".

– التتمة في الصفحة ١٢ –

"الجماعة المسلحة" غير معنية والمجازر مستمرة

وساطة سعودية تثمر هدنة اليوم بين "جيش الانقاذ" والحكومة الجزائرية

مع استمرار اعمال الذبح والقتل في الجزائر، اعلنت مصادر ديبلوماسية عربية في الخليج ان الحكومة السعودية قامت بوساطة بين الحكومة الجزائرية و"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة ادت الى اعلان وقف النار يدخل حيز التنفيذ اليوم الاربعاء.

واوضح احد الديبلوماسيين العرب ان مسؤولاً امنياً سعودياً رفيع المستوى قام هذا الصيف بوساطة بين الحكومة الجزائرية و"الجبهة الاسلامية للانقاذ" وزار الجزائر مرات عدة لتقريب وجهات النظر بين الطرفين.

وكان "الجيش الاسلامي للانقاذ" الجناح العسكري للجبهة اعلن في بيان له في ٢١ ايلول وقفاً للنار في الجزائر يدخل حيز التنفيذ في اول تشرين الاول، ودعا الجماعات المسلحة الاخرى الى ان تحذو حذوه. ورأت صحيفة "الفيغارو" الفرنسية ان نداء "الجيش الاسلامي للانقاذ" لوقف العمليات يؤكد تصميم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" على عزل المجموعات المسلحة والمشاركة في عملية ابادتها.

وقرر امس المسؤول عن نشرة "الانصار" السرية التي تصدر في لندن مصطفى كمال، سحب دعمه لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة". وجاء قرار مصطفى كمال الملقب ابو حمزة المصري

– التتمة في الصفحة ١٢ –

بالشفاء يا نزار قباني



نزار قباني الذي نذر قلبه الكبير للشعر اكثر من نصف قرن وللناس والمرأة والحب وبيروت، كأنما قلبه، تعب من شدة ما فيه، ومن شغف ما فيه. نزار قباني، منذ ايام، واثر نوبة حادة في القلب في غرفة العناية الفائقة في لندن، وفي حالة دقيقة جدا، كما قال بعض اقربائه واصدقائه في العاصمة البريطانية.

نزار قباني قلبه الكبير في خطر، والقلوب كلها، اليوم، تصلي راجية له الشفاء، ولقلبه العافية الكاملة.

ب. ش.

روميلهارت لـ"النهار": اذا عوقبت "توتال" سنطلب دعم الاتحاد الاوروبي

باريس – من جورج ساسين:

اكدت الحكومة الفرنسية امس ان العقد الذي وقعته شركة "توتال" الفرنسية مع ايران لاستثمار الغاز في جزء من حقل جنوب فارس "يندرج في اطار القانون الخاص للشركات، وهو ليس من اختصاص الحكومات"، داعية الادارة الاميركية الى عدم تحويل هذا الصفقة قضية سياسية وديبلوماسية"، مبدية رغبتها في عدم تدهور العلاقة مع واشنطن بسبب عملية تجارية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت لـ"النهار": "اذا اتخذت الادارة الاميركية عقوبات سنطلب دعم الاتحاد الاوروبي لأن من واجبه الدفاع عن المصالح الاقتصادية للدول الاعضاء".

وعارض الربط بين توقيت اعلان الصفقة ومعاودة الاتصالات الاوروبية مع طهران من اجل عودة السفراء الى العاصمة الايرانية، معتبراً "ان الصفقة تجارية والشركات الاميركية المنافسة لتوتال تعمل كل ما في وسعها لمضايقة منافسيها". وشدد على ان

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الموقف هذا النهار

لماذا لا تختبر اسرائيل لبنان وسوريا؟

العالم الغربي في شقيه الاميركي والاوروبي المعني بالسلام في الشرق الاوسط لديه انطباع بان اسرائيل بدأت تدرك ان احتلالها لاجزاء من لبنان اوقعها في مأزق كبير لا بل في ورطة كبيرة. وان عدم خروجها منها سيزيد خسائرها العسكرية البشرية، وسيضاعف البلبلة السياسية داخلها خصوصا اذا ادى الى تكرار التجربة الفيتنامية التي هزم فيها مقاتلو الفيتكونغ المدعومين من فيتنام الشمالية ومن المعسكر الاشتراكي في ذلك الحين، الولايات المتحدة الاميركية. وهو مقتنع بانها صادقة عندما يعلن قادتها بين حين وآخر الرغبة في الخروج من الاراضي اللبنانية المحتلة. وفي هذا الاطار يضع العالم المذكور المقترحات غير الرسمية التي تقدمت بها الحكومة الاسرائيلية اكثر من مرة، ولاسيما منذ وصول نتنياهو الى السلطة، الى اكثر من جهة اقليمية ودولية لتحقيق انسحابها من لبنان وفي مقدمها "لبنان اولاً". ولا يضعه ابدا في خانة المناورة الهادفة الى الضغط على سوريا في لبنان او الى اربكاها من اجل ثنيها عن مواقفها الثابتة من العملية السلمية التي تعتبرها اسرائيل متصلبة.

هل الانطباع المشار اليه صحيح؟

المصادر الديبلوماسية اللبنانية والعربية لا تعتبره كذلك. اذ لو كان صحيحا لكانت بادرت اسرائيل حكومة الى تطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥ الذي دعاها فيه مجلس الامن عام ١٩٧٨ الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي احتلت من دون قيد او شرط، وخصوصا بعدما اكد المسؤولون اللبنانيون اكثر من مرة، سواء في محادثاتهم مع الدول المعنية بالسلام في بلادهم والمنطقة او في مواقف معلنة، استعدادهم لتأمين الامن في المناطق المنسحب منها. ويعني ذلك الحؤول دون استعمال الاراضي اللبنانية للقيام بعمليات ضد اسرائيل. وهي تعرف تمام المعرفة ان هناك قرارا دوليا يحمل رقم ٤٢٦ يحدد آلية الانسحاب، او على الاقل آلية تدعو الطرفين اللبناني والاسرائيلي الى ترتيب عملية الانسحاب. وفي هذا المجال تدعو المصادر نفسها اسرائيل الى عدم الخوف من استمرار المقاومة ضدها بعد انسحابها من لبنان لاسباب عديدة. منها تركيز المقاومين، على تنوعهم، على ان هدفهم هو ازالة الاحتلال الاسرائيلي. واذا كان عمودهم الفقري "حزب الله" لم يعلن ذلك صراحة فلاسباب متنوعة بعضها تكتي. اذ لا يجوز رمي ورقة او التخلي عن ورقة قبل ضمان الحصول على مقابل لها. والمقابل هو الانسحاب. ومنها ايضا حرص سوريا على تهدئة الجبهة اللبنانية–الاسرائيلية بعد زوال الاحتلال لان عودة الحماوة اليها يفسح لعودته وربما بحجم اكبر من الاحتلال الحالي. كما يفسح لاصطدام مباشر معها. وهذا آخر ما تريده في هذه الايام او تسعى اليه، علما انها لن تهرب منه في حال فرض عليها. فضلا عن ان الموقف السوري من موضوع الاحتلال الاسرائيلي اجزاء من لبنان مطابق للموقف اللبناني. فهو يدعو ايضا الى تطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥. واي طلب تتقدم به اسرائيل من لبنان عبر الجهات الاقليمية والدولية المعنية غير التطبيق المذكور وتربط انسحابها منه به، سيواجه بالرفض لاعتبارات عدة، منها المبدئي الذي يقضي بعدم توقيع سلام منفرد مع اسرائيل، وان في مقابل انهاء الاحتلال. ومنها المصلحي لان اي توقيع من هذا النوع او اي مكاسب تجنيها اسرائيل من لبنان، وان من دون توقيع سلام معه، لن يكون في مصلحته، ذلك انه يهدد استقراره وامنه وخصوصا في ظل الموقف الشعبي والرسمي الرافض الانفراد بالصلح مع اسرائيل والمتمسك بتلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري معا.

هل تقدم اسرائيل على تنفيذ الـ٤٢٥؟

المصادر الديبلوماسية اللبنانية والعربية تستبعد ذلك لاعتبارات كثيرة، منها انها لم "تنوجع" كفاية في لبنان بعد لكي تتخذ قرار الانسحاب من دون شروط. ومنها ايضا انها لا تزال تأمل في الحصول على مكاسب السلام من اي انسحاب منه، وان من دون توقيعه رسميا. ومنها ثالثا ان استمرار احتلالها ضروري من الناحية العسكرية لاستمرار احتلالها العسكري للجولان. ومنها اخيرا ان لبنان لا يزال ساحة ضغط مهمة على سوريا او بالاحرى ساحة لربك لها.

الا ان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تجيب عن السؤال المطروح بسؤال آخر هو: هل تريد الحكومتان اللبنانية والسورية فعلا تنفيذ القرار ٤٢٥؟ والدافع الى سؤال من هذا النوع هو ميل البعض الى الاعتقاد ان سوريا لا تحبذ عمليا تنفيذا كهذا لانه يفقدها ورقة مهمة واخيرة في المواجهة مع اسرائيل سواء السلمية او العسكرية وتاليا يعزلها. والدافع اليه ايضا الكلام اللبناني والسوري المستمر عن تلازم الانسحاب العسكري الاسرائيلي من لبنان وسوريا.

والجواب عن هذا السؤال كما تقدمه المصادر الديبلوماسية اللبنانية والعربية هو: لماذا لا تختبر اسرائيل لبنان وسوريا بتنفيذ الـ٤٢٥؟ وساعتها تعرف اذا كانا جديين في المطالبة بتنفيذه. واختبار كهذا يفيدها على اكثر من صعيد. فاذا ادى الى وقف العمليات ضدها او بالاحرى الى عدم استهدافها في اراضيها تكون تخلصت من المأزق اللبناني. واذا لم يوقفها تحصل على دعم دولي وربما اقليمي واسع جدا يسمح لها باتخاذ كل الاجراءات اللازمة للحفاظ على امنها بما فيها العودة. وربما يعطيها عذرا في متابعة تنفيذ استراتيجيتها الاصلية التي لا علاقة لها بالسلام الشامل والعادل من قريب او بعيد.

سركيس نعوم

اسئلة عن الانعكاسات تطاول الحكومة ومعارضيها
الموازنة المتقشفة كشف للنيات السياسية

تضع الحكومة نفسها ومعارضيها في آن واحد امام استحقاق مالي – سياسي جديد عبر اتجاهها الى اقرار مشروع موازنة متقشفة فعلاً، وهو ما قد يثير جدلاً في موازاة الحوار الناشئ حول خطة الانفاق الانمائي الموضوعة حالياً على رف التأجيل.

ذلك ان اعتماد سياسة التقشف بخفض موازنات كل الوزارات والادارات والصناديق على غرار ما اتفق عليه قبل ظهر امس في اجتماعات متلاحقة عقدها رئيس الحكومة رفيق الحريري مع نصف الوزراء تقريباً، اضفى انطباعاً لدى الاوساط السياسية ان قضية الموازنة ستعيد الحوار الى منطلقات جذرية تطرح اسئلة كبيرة قد لا تكون الاجوبة عنها بالسهولة التي يتصورها كثيرون، ومن هذه الاسئلة:

– ما مدى تأثير موازنة متقشفة على مسيرة الانماء كلاً في وقت تشتد الحاجة الى مشاريع انمائية في المناطق الريفية والنائية والتي شهد بعضها مظاهر عصيانية من جراء الواقع المتردي فيها؟

– أي تأثير للموازنة المتقشفة على المشاريع الجارية، وان يكن معظمها يمول من خارج الموازنة، لان الدورة المالية لا بد من ان تنعكس على هذه المشاريع في شكل مباشر او غير مباشر؟

– ما هو تأثير هذه الموازنة على مجمل مشروع الحكومة الذي هو في جوهره اعماري، وبالتالي على صورة رئيسها باعتباره رمز هذا المشروع؟

– كيف يمكن للحكومة ان توفق فعلاً بين الحاجات المتراكمة والضاغطة اذا كان خفض ارقام الموازنات المختلفة لوزارات الخدمات راوح بين ١٠ و٢٠ في المئة حداً ادنى؟

كل هذه الاسئلة وغيرها وضعت الدولة ومؤسساتها، كما الحكومة ومعارضيها، امام استحقاق دقيق جداً. وانطلقت محاولات الاجابة عنها مع انعقاد مجلس الوزراء في جلسته المخصصة لاقرار الموازنة.

صعوبة التوفيق بين الحاجات والامكانات

ويسود اعتقاد لدى الاوساط السياسية ان الحكومة التي لبت مطلباً عاماً باعتماد التقشف وسجلت مرونة في تلبية هذا المطلب، رمت من الناحية الاخرى الكرة في ملعب السياسيين من حيث تخييرهم بين الموافقة على هذه السياسة الجديدة والعودة الى مناقشة خطة الحريري (الـ٨٠٠ مليون دولار) في وقت لاحق. وهذا الخيار لم يكن خافياً اساساً على القوى السياسية التي عارضت الخطة ولكنها حصرت معارضتها بزيادة سعر البنزين، على ما صرح رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤكداً انه متفاهم مع الحريري على كل بنود الخطة باستثناء هذه النقطة.

على ان القضية ستغدو اكثر تشعباً وتعقيداً حين تطرح ارقام الموازنة تفصيلاً للمناقشة امام مجلس النواب، وتتبين معها صعوبة التوفيق بين الحاجات الملحة والتزام ارقام الموازنة من جهة والسعي المستمر والضاغط الى خفض نسبة العجز والدين العام من جهة اخرى.

ويقول مطلعون ان مشروع الموازنة للسنة الجديدة سيكون من اهم الموازنات اطلاقاً لان الصورة النهائية لهذه الموازنة سترسم فعلاً هذه المرة ملامح الانتقال من مرحلة الى مرحلة. واذا كان صعباً وخطراً الاستمرار في سياسة ترتب اعباء اضافية ومزيداً من الديون، فان ثمة صعوبة مماثلة في التصدي للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والانمائية باعتماد تقشف صارم.

ولعل المخرج الذي يتداوله البعض والاقرب الى القدرة التنفيذية هو بذل محاولة جدية فعلاً هذه المرة لسد ابواب الاهدار عبر تحمل الجميع مسؤولياتهم في رفع الوصايات السياسية عن المجالس والصناديق والوزارات حيث الاهدار يعرفه الجميع، اذ ان موازنة متقشفة لا ترتفع معها الايدي عن مواطن الاهدار ستسبب مزيداً من التعقيدات والازمات. ومن شأن الحوار الذي سيجري بين الحكومة ومجلس النواب الاسبوع المقبل ان يكشف حقيقة النيات السياسية في هذا الصدد، تماماً كما ستكشف الموازنة وردود الفعل عليها جانباً من الخلفيات السياسية للسياسة المالية التي ستعتمد.

مجلس الوزراء يناقش اقتراحات لتأمين الواردات

الحريري: الموازنة في موعدها واضحة وشفافة ورصينة
لن نقبل صرفاً خارج الموازنة للحفاظ على عجز مقبول

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان ثمة اتجاها واضحا لدى الحكومة الى اصدار الموازنة في الوقت المحدد "آخذة في الاعتبار امورا اساسية وجوهرية، وهي المحافظة على التقديمات الاجتماعية للمواطنين، وتأكيد استمرار عجلة الانماء والاعمار".

وشدد على ان مجلس الوزراء سيصدر موازنة "يكون العجز فيها مقبولا من المؤسسات المالية وستتسم بشفافية مطلقة"، ومعلنا "ان الحكومة لن تقبل بأي مصروف بعد صدور الموازنة لأي جهة كان الا بعد ايجاد وسائل التمويل لها".

وكان مجلس الوزراء عقد جلسته الاولى لمناقشة مشروع الموازنة في السادسة في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور الرئيس الحريري وغاب عنها الوزراء ميشال المر، وليد جنبلاط، فارس بويز ومحسن دلول.

واستمرت الجلسة حتى العاشرة الا ربعا تحدث بعدها الحريري الى الصحافيين قال: "الجلسة كانت مخصصة للبحث في مشروع الموازنة، وصباحا اجتمعت مع عدد من الوزراء وناقشنا موازنة وزاراتهم، والاجواء ايجابية جدا وصريحة وواقعية، وناقشنا كل الامور، وبحثنا في الموازنة من ناحية المصاريف من جهة، وناقشنا موضوع الايرادات منجهة ثانية. هناك ايرادات ثابتة للدولة وهناك ايرادات جاءت بناء لاقتراحات معينة تقدم بها بعض الوزراء نوقشت في وسائل الاعلام، حتى من بعض الخبراء، ناقشناها واتفقنا على عقد جلسة ثانية يوم الخميس الساعة الخامسة بعدما تكون قد عرفنا ما هو انعكاس هذه الاجراءات من الناحية الضرائبية على وضع الايرادات في الدولة".

* هل طرحت مسألة الزيادة على البنزين؟

– لا، لم يحسم الامر ولكن لم يطرح.

* هناك رفض من بعض الوزراء لخفض موازنة وزاراتهم وهم محسوبون على جهات سياسية معينة؟

– لم يرفض احد.

* الوزير فرنجية والوزير حميد طالبا بزيادة؟

– الوزير فرنجية والوزير حميد وهناك موضوع مجلس الجنوب وهناك موضوع وزارة الاسكان، هذه الادارات الاربع المفترض انها في حاجة لمبلغ يتجاوز الـ٢٠٠ مليار ليرة، سترى اذا كان في الامكان ان يدخل ضمن الايرادات المتوقعة ام لا، نحن لم نرفض لهم الموازنة، ولكن قلنا ان الايرادات المتوقعة من الايرادات القديمة بالاضافة الى الاشياء التي يمكن ان تضاف ممكن ان لا تغطي. لا يمكن ان اجيب على هذا السؤال الان، نحن في حاجة الى ٢٤ ساعة لنعرف كم تنتج هذه الاقتراحات التي صدرت عن مجلس الوزراء وكم يمكن ترجمتها ماليا.

* بالنسبة الى الايرادات في اي مجال؟

– معظمها تطرق اليها وسائل الاعلام، وابرزها موضوع الاملاك البحرية ونعتقد ان المبالغ المتأتية منه محدودة، هناك موضوع ميكانيك السيارات، وموضوع جوازات السفر، وموضوع العمال غير اللبنانيين، والموضوع المتعلق بالضرائب على السلع المستوردة، هناك اقتراحات عدة ستناقش، وكذلك طرح موضوع الهاتف الخليوي وكيفية معالجة هذا الامر لزيادة واردات الدولة، لم يتخذ قرار في خصوصه وهذا الامر في حاجة الى طرح على مجلس الوزراء يوم الخميس. سترى هذه الاقتراحات والترجمة المالية لما ستحسب مع نتيجة المناقشات التي حصلت مع الوزراء المعنيين اليوم، وفي مجلس الوزراء ونترجمها الى وضع مالي ونقدي، والذي استطيع قوله وتأكيده هو مجموعة من الامور:

ان توجه مجلس الوزراء مجتمعا هو الى اصدار الموازنة في موعدها من جهة، ومن جهة ثانية اصدار موازنة رصينة وواقعية وتساعد على الوضع المالي في البلد، آخذا في الاعتبار امور اساسية وجوهرية.

الامر الاول هو المحافظة على التقديمات الاجتماعية للمواطنين.

الامر الثاني هو ان عجلة الانماء والاعمار ستبقى كذلك مستمرة بوتيرة تساعد على تطوير اقتصاد البلد.

هذان الامران اساسيان وجوهريان، والرسوم المقترحة لا تطاول الفئات الفقيرة والمعدمة، وانما تطاول الفئات القادرة، ومن ضمن الاقتراحات التي طرحت ضريبة خمسة في المئة على فواتير المطاعم والفنادق.

* هل هذه الايرادات لتغطية العجز في الموازنة؟

– الآن عندما بدأنا باعداد الموازنة لم يعد يمكن القول لماذا الايرادات، وكل هذه تدخل في خزينة الدولة.

* هل هذا مقدمة لمشروعكم الذي طرحتموه في السابق؟

– نحن طرحنا مشروعا، انا شخصيا مقتنع به، مجلس الوزراء لم يوافق عليه، ونحن في نظام ديموقراطي، وكل انسان يتحمل مسؤوليته.

* هل بعد اقرار الموازنة ستعيد طرح المشروع؟

– حتى تقر الموازنة، ولا اريد استعجال الامور، دعونا نأخذ الامور خطوة خطوة وبهدوء وايجابية ومناقشات، جلسة مجلس الوزراء اليوم فعلا اتسمت بالايجابية وبالموضوعية وهذا يظهر مسؤولية كبيرة في البلد وينعكس على وضع البلد. مجلس الوزراء سيصدر موازنة يكون العجز فيها مقبولا من المؤسسات المالية، وستتسم بشفافية مطلقة، وكل الامور التي تعتقد انها ستصرف ستوضع داخل الموازنة واذا كان هناك امور لن تصرف، ستقول اننا غير قادرين على صرفها حتى نجد لها الموارد، لا صرف خارج اطار الموارد التي يجب ان تتأمن للمحافظة على عجز الموازنة حتى تتم الموافقة عليه في مجلس الوزراء.

الرئيس الهراوي مترئساً جلسة مجلس الوزراء مساء أمس في قصر بعبدا والرئيس الحريري يراجع الموازنة مع الوزير السنيورة وبدا الوزير لحد. (دالاتي ونهرا)

* وزير الاشغال قال انه يمكننا خفض المشاريع والمحافظة على الصيانة. في السنة المقبلة كيف ستجري الامور وعجلة العمل في الدولة؟

ناقشنا الامر مع وزير الاشغال وهناك موضوعان اساسيان، موضوع الصيانة من جهة والمشاريع من جهة ثانية، ولديه مبالغ ضخمة مدورة من السابق، وناقشته في الامر، وقلنا له اصرف المبالغ المدورة وهي ضخمة مئات الملايين من الدولارات، وهل من الضروري توسعة الموازنة حتى لا تصرف المبالغ وتدور الى السنة المقبلة وهذا امر غير طبيعي؟ الامر الثاني وطالما تتحدثين عن الصيانة نحن نعتقد ان مبلغ الصيانة الذي لحظ اذا قام بمراقبة جدية في الوزارة يستطيع القيام بالعمل نفسه وبمبالغ اقل.

* هل ستكون هناك رقابة على الصرف؟

– طبعا ستكون رقابة على الصرف والتنفيذ ايضا.

* الوزير فرنجية قال انه طلب ١٩٠ مليارا فاذا اعطيتموه نصفها سيخدم الناس بالنصف فما رأيك؟

– كل مجلس الوزراء متعاطف مع الوزير فرنجية في موضوع وزارة الصحة لأن موضوع الصحة شأن اجتماعي، يبقى موضوع كيفية تأمين الاموال اللازمة لذلك. وفي رأينا انه لا يجوز بأي حال من الاحوال ان تصدر موازنة اي وزارة والوزير لديه الانطباع بأنه يستطيع صرف هذه الموازنة في فترة معينة وبعد ذلك يستطيع ان يستدين، كما حصل في وزارة الدفاع وفي وزارة الصحة وفي وزارة الداخلية. هذا الامر اعتقد اننا يجب ان ننتهي منه عندنا مبالغ مستحقة ومفروض بمجلس الوزراء أن يجد الوسيلة لدفعها. انا اقترحت الوسائل من ضمن مشروع الـ٨٠٠ مليون دولار ولم يمش المشروع، سنجد طريقة أخرى لتتضمن الموازنة كل المبالغ اللازمة وعلى الوزير ان يلتزم ذلك.

* يعني انه لن يكون فتح اعتمادات جديدة؟

– هذا الامر يربكنا ويربك المجلس ويربك الوضع المالي ويعطي انطباعا سيئا بأننا لا نلتزم عجز الموازنة. نحن يمكن ان نفتح اعتمادات للصرف اذا تأمن في مقابل ذلك ايرادات ولنا اقول لامامكم وامام الشعب اللبناني بأن الحكومة لن تقبل بأي مصروف بعد صدور الموازنة لأي جهة كانت الا بعد ايجاد وسائل التمويل لها بصراحة وبمنتهى الوضوح.

* وعن موضوع المهجرين؟

– لا يوجد اموال الان، وهذا من ضمن الـ٨٠٠ مليون دولار التي اقترحناها، يمكن ان يتقدم احد باقتراحات ثانية، هناك موضوع المهجرين، وموضوع المستشفيات، وموضوع النقل المشترك، وموضوع المدارس، وموضوع المشاريع في مناطق بعلبك وعكار والمناطق المشابهة والتي مجموعها ٨٠٠ مليون دولار، هذه المواضيع حتى الان ما زالت دون حلول.

* أليست هي اولويات؟

– نعم هي اولويات. برأيي انا اولويات وفي رأي مجلس الوزراء، ولكن المهم كيف نجد الوسائل لتمويلها.

* حاكم مصرف لبنان قال امس انه حتى لو أقرت الحكومة خطة الـ٨٠٠ مليون دولار وطرحت هذا المبلغ على سندات خزينة في الاسواق العالمية، فهذه العملية تحتاج الى ما بين ثلاث واربع سنين وحضرتكم ربطتم بها الاستحقاقات وبعضها عاجل، فكيف التوفيق بين هذين الوضعين؟

– التتمة في الصفحة ٧ –

خفض نظري لموازنة الموارد

أوضحت مصادر مطلعة ان اعلان وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ان الخفض في موازنة وزارته سيبلغ ٣٠ في المئة، وهو خفض نظري وليس عمليا، باعتبار ان حبيقة ضمن سابقا هذه الموازنة عقد نفقات يمتد الى نهاية سنة ١٩٩٩ وشكل ذلك في حينه مشكلة تعرض عبرها حبيقة للوم لمخالفة الخطوة قانون المحاسبة. لكنه برر ذلك بأن العقود لا يمكن ان تكون سنوية.

أسرار الآلهة

في معلومات مصادر مطلعة ان الرئيس الهراوي اتصل هاتفيا بالرئيس الاسد عندما توجه الرئيس الحريري الى دمشق، واطلعه على ما جرى في مجلس الوزراء...

رشح ان اسرائيل رفضت مبادلة اشلاء باسرى بل اشلاء برفات.

لوحظ ان سير معاملات الحصول على تذكرة الهوية الجديدة تسير ببطء نظرا الى وجود نقص في عدد الموظفين في معظم مراكز الاحوال الشخصية.

بعدما أسقطت الاكثرية الخطة الانمائية واعتبرت زيادة الرسوم غير مؤاتية

الحكومة تتحول حكومة تصريف اعمال مع موازنة متقشفة جداً في انتظار حكم جديد يوحي الثقة وينفذ المشاريع بشفافية

قال مصدر وزاري قريب من الرئيس رفيق الحريري انه كان الوزراء المعنيون بصورة مباشرة بالمشاريع المقترحة في خطة الانماء ليسوا مع زيادة الرسوم والضرائب لتمويل تنفيذها وليس عندهم حل بديل منها او انهم لا يرون ان الوقت مناسب للبحث في هذه الزيادة، فمن المستحسن صرف النظر عن هذه المشاريع الى ان يصير اتفاق على تحديد مصادر تمويلها والى ان يحين الوقت المناسب لذلك.

واضاف المصدر نفسه ان خفض العجز في الموازنة في مثل هذه الحال، ومع معارضة الاكثرية الوزارية الاقتراب من زيادة سعر البنزين التي تحقق هذا الخفض في السرعة المطلوبة، يكون بوضع موازنة متقشفة جداً تقتصر على تأمين دفع رواتب الموظفين وتغطية النفقات الضرورية مع تأمين الاعتمادات للمشاريع التي هي قيد التنفيذ. اما المشاريع الجديدة وقد تضمنت الخطة الانمائية عدداً منها مثل تعزيز المدارس المهنية. وانشاء مدارس جديدة لاستيعاب اكبر عدد من التلاميذ للتخفيف عن كاهل المواطنين الذين ليس في وسعهم دفع اقساط مدرسية عالية للمدارس الخاصة. وتأمين اعتمادات للمستشفيات لتسديد ما هو مستحق لها اضافة الى مشاريع انمائية (شق طرق واقامة سدود، ومد شبكات كهرباء وغيرها) للمناطق المحرومة مثل بعلبك – الهرمل وعكار، فان كل واحد من هذه المشاريع يطرح على بساط البحث لدرسه واقراره بعد الاتفاق على تحديد مصادر تمويله.

ولا تتحمل الحكومة، وتحديداً رئيسها والوزراء الذين صوتوا مع زيادة الرسوم والضرائب لتمويل المشاريع الانمائية التي تضمنتها الخطة، وحدهم مسؤولية تأجيل تنفيذها الى الوقت المناسب، كما يدعو معارضو هذه الزيادة، بل يتحمل الجميع حكومة ومجلساً ذلك، وان تتوقف بنتيجة هذا الموقف اي دعوة الى "ثورة جياع" او "عصيان مدني" ما دامت الامكانات المالية لا تسمح في الوقت الحاضر بتنفيذ مشاريع انمائية، وما دام ثمة من يدعو الى ان تمد الحكومة بساطها على قد رجليها.

حكومة لا تحاسب ولا تقرر...

ولا بد للحكومة المطلوب منها ان تستمر كما هي، الى ان يحين موعد الانتخابات الرئاسية لتتولى الاشراف عليها، ان تتحول عملياً وواقعاً حكومة تصريف اعمال لا حكومة تنفيذ اعمال، ما دامت الظروف المحلية والاقليمية لا تسمح، لا بتبديلها ولا بتعديلها.

والحكومة في وضعها الحالي، وهي تعيش السنة الاخيرة من ولاية الرئيس الياس الهراوي، ليست مؤهلة لأن تحاسب احداً، ولا ان تتخذ قرارات مهمة تفتح باتخاذها ابواب المواجهة السياسية مع اي طرف، هذا اذا استطاعت اتخاذها، وهي تشكو من فقدان الانسجام بين اعضائها، ومعرضة للانقسام والخلاف، خصوصاً اذا كانت القرارات تتناول زيادة الضريبة على الترابة فوق ضريبة "الخوات" التي تصعب ازالتها... واعادة النظر في وضع كل الاملاك البحرية ووضع رسوم جديدة او بدل ايجارات جديدة لمن يشغلونها شرعياً او لمن يعتدون عليها بحماية سياسيين نافذين.

وليس في استطاعة الحكومة وهي غير المنسجمة، ومع وجود هذه الحماية السياسية، ان تلغي الالتزامات والامتيازات، من تنظيف شواطئ يتحول الى "شفط" رمول، الى رخص مرامل وكسارات ومقالع وخصوصاً تلك التي يستثمرها كبار في الدولة او اقرباء كبار واشقاء وزراء ومحافظين والاسماء متناولة ومعروفة، ومظاهر الثراء (من "راتجات" و"يخوت" و"مرسيدسات" تتبختر بحراً وبراً) يراها القاصي والداني كما جاء في مقال غسان تويني، اضافة الى قصور بعض الوزراء الذين كانوا يعيشون في شقق متواضعة وبالايجار...

ان كل ما تستطيع ان تفعله الحكومة في وضعها الحالي، وهو وضع مهزوز، في رأي المصدر نفسه، هو ان تقطع الوقت الباقي بهدوء و"بسترة" وبأقل خسارة ممكنة وتتحاشى ان تفتح ابواباً مغلقة على نفسها لانها تخشى التراشق بالاتهامات وبيوت الكثيرين مصنوعة من زجاج. وقد كان هذا من اسباب التراجع غير مرة عن متابعة فتح ملفات الفساد وكشف الفاسدين. والمضي في درس مشروع "من اين لك هذا" واقراره. ولا احد استطاع ان يخوض المعركة ضد الفساد حتى النهاية. بل ان الجميع يتكلمون عن الاهدار في الانفاق ويدعون الى ترشيد الانفاق دون ان يقولوا من هو المسؤول ومن يسبب الاهدار.

لذلك لا بد من انتظار قيام عهد جديد وتأليف حكومة جديدة تكون مؤهلة وقادرة على اصلاح الوضع المشكو منه، وفتح ملفات الفساد والفاسدين ولأن لا مرور زمن على مرتكبي الفضائح والاختلاسات خصوصاً بعدما ارتفع للمرة الاولى صوت رئيس البنك الدولي مطالباً بالتصدي للفساد المالي والاداري. واعلن للمرة الاولى ايضاً ان البنك الدولي سيمتنع عن تقديم قروض لدول بسبب انتشار الفساد فيها.

وهذا من شأنه ان يشكل وسيلة ضاغطة على الحكومات والحكام في الدول النامية على الاخص لكي يعالجوا الفساد ويتخلصوا منه، لأنه حيثما تكون حكومات ممتعة بتنظيم افضل وشفافية اكبر، تستطيع ان تحصل على مساعدات اكثر وان يضغطوا في استمرار للمساعدة في التغيير لأن لا احد يستطيع ان يبدل الفساد في بلد ما الا اهل هذا البلد على حد قول رئيس البنك الدولي.

وهذا يدل على انه بات من المستحيل ان يستمر الوضع في لبنان على ما هو عليه من فساد وافساد يعم ويستشري اذا كان اللبنانيون يريدون ان يكون لهم بلد ينمو بمساعدات دولية، وان يكون لهم حكام نظيفون ويوحون الثقة ولا يقومون بنصب منظم لموازنات الدولة، لكي يقبل الشعب بطيبة خاطر على دفع ما عليه من رسوم وضرائب للخزينة، وتقبل اي زيادة عليها لانه يكون واثقاً من انها ستنفق في وجهها الصحيح، وبكل شفافية. الا اذا كان من مصلحة من يأتون بهم حكاماً رغم ارادة الشعب ان يستمر الفساد لأن لهم حصة فيه كما هي الحال في بعض دول اميركا اللاتينية وافريقيا وآسيا.

وواضح من تقرير الامم المتحدة ان فقراء الدول التي ينتشر فيها الفساد يزدادون فقراً ومتوسط الدخل لمواطني هذه الدول، ينخفض في شكل حاد، وارسال المساعدات الى دول يحكمها فاسدون او عاجزون عن محاربة الفساد هو كمن يصب الماء في وعاء مثقوب، وان المساعدات والقروض تذهب الى جيوب افراد.

لن عصا محاربة الفساد يهزها هذه المرة البنك الدولي في وجه الدول التي تقف موقف المتفرج وتتغاضى عن الفساد والفاسدين او تعجز عن التخلص منهم، لكي يشكل ذلك قوة ضاغطة تساعد على محاربة الفساد الذي يؤثر استمراره على النمو الاقتصادي، وعلى نسبة الاستثمارات وعلى ثقة الشعب بحكامه.

اميل خوري

شؤون لبنانية

نقطة ماء... في مسلخ مفتوح

فتحت المسالخ ابوابها. لعي فتحت المدارس ابوابها. والاهالي بين مذبوح ومنتوف ومسلوق، فراريج بشربة معلقة على سيخ الاقساط.

ولكن، وسط هذا الجحيم، تلوح نقطة ماء. لقد قررت النقابات الثلاث لاصحاب المدارس الخاصة، وينتسب اليها نحو مئتي مدرسة، في اجتماعها امس الى الوزير جان عبيد، الا تزيد هذا العام في اقساط المدارس التابعة لها، من باب اعتقادها ان لا موجب للزيادة، ما دام المعلمون لم ينالوا زيادة على رواتبهم.

وهذا حسن.

ويكون احسن لو اقتدت سائر المؤسسات التربوية بهذا القرار.

والكلام موجه، بالدرجة الاولى، الى المؤسسات الكاثوليكية التي دعاها البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الى عدم زيادة اقساطها، مثلما كان دعاها البابا يوحنا بولس الثاني في ارشاده الرائع الى ذلك بلغة ولا افصح "بهذه الروح، ومع ابناء المجمع، اطلب ايضاً من المؤسسات التعليمية الكاثوليكية ان تعيد النظر، قدر الامكان، في قضية الاقساط المدرسية في معاهدها، لئلا ترهق العائلات المعدمة. فأشجع الجماعات الكاثوليكية، على ان تقيم تضامناً حقيقياً ما بينها ومع الشباب الذين ترعاهم، كيلا يقطع اي شاب تحصيله لاسباب مادية او مالية محض" (الارشاد الرسولي، رجاء جديد للبنان، ١٢١).

والامر حاسم ولا يتصل بحساب الربح والخسارة او الادارة المالية العقلانية، او استقلال القطاع الخاص، او سوى ذلك من معايير.

الامر امر شراكة تضامن واخوة مع الفقراء المعدمين "ابناء الله المفضلين" (القديس غريغوريوس النيصي) الذين لبسوا وجه المسيح، واراد ربهم ان يسودوا الكنيسة وعظماء الدنيا.

الحق في التعليم حق مقدس.

للدولة ان توفره. واذا تعاونت، كان لشبكات التضامن الاجتماعي ان تنهض بالدور. وفي طليعتها الكنيسة.

الكنيسة العاكفة على التعليم وخدمة الفقير هي المحبوبة عند ربها. الكنيسة المفلسة، من فرط انفاقها في سبيل تعليم البؤساء وتطبيبهم واسكانهم هي الغنية والمحبوبة عند ربها. الكنيسة التي تفرض "جزية" على الاغنياء من اجل ان يتعلم الجميع، يتعرّف اليها يسوع، ويدعوها لتتكئ على صدره.

اما الكنيسة التي سلكت مدارسها سلوك مدارس الاثرياء، فقد اختارت رباً آخر اسمه المال.

– والكفر، هو بالضبط هذا.

جورج ناصيف

حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس عائلة الوزير الراحل بيار اده التي شكرته على تعزيته بوفاته ومنحه القليد وسلماً، ثم استقبل مجلس الانماء الوطني للتسليف التعاوني.

● الرئيس صائب سلام تلقى اتصالات تهنئة بعودته من جنيف من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني.

● وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه استقبل في مكتبه عدداً من النواب ثم وفداً بريطانيا من "الجمعية الوطنية لحقوق المعاق" في لبنان برئاسة الدكتور نواف كبارة الذي عرض برنامج المؤسسة والمشاريع التي تقوم بها في لبنان.

● وزير الاعلام باسم السبع استقبل في مكتبه في الوزارة سفير ايطاليا كارلو كاليا الذي صرح لدى انصرافه ان الزيارة بروتوكولية تناولت عرض الاوضاع التي تتعلق بالاعلام وحريته، وان وزير الاعلام اكد له ان الاجراءات التي اتخذت في حق المؤسسات الاعلامية لن تطاول حرية الصحافة بل ستساهم في الحد من الفوضى في حقل الاعلام.

● مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي اشار الى ان البحث تناول مفاوضات السلام "التي تتمنى فرنسا اعادة تحريكها"، وامل ان ينتج الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين برعاية اميركية نتائج ايجابية.

واكد المفتي اهمية الدور الفرنسي والاوروبي في لجم مشاريع اسرائيل التوسعية، وقال "ان اسرائيل لا تريد السلام لأنه يحدد حدودها".

بحث في الموازنة مع ١٢ وزيراً وبعضهم أبدى اعتراضاً

الحريري: الخفوضات ستشمل جميع الوزارات وانا حريص على ألا يتأثر العمل في الورش القائمة



الرئيس الحريري والوزيران عبيد والسنيورة في القصر الحكومي امس.



مع الوزير فاخوري. (وسام موسى)

قبل ساعات من التئام مجلس الوزراء بعد ظهر امس في القصر الجمهوري لدرس مشروع موازنة ١٩٩٨، عقد رئيس الوزراء رفيق الحريري اجتماعات مع ١٢ وزيرا درس فيها مع كل منهم موازنة وزارته وامكان خفضها.

وهو اكد على الاثر ان الخفوضات ستشمل كل موازنات الوزارات بما فيها رئاسة الوزراء وقال: "اننا نحاول الحفاظ على المستوى نفسه للخدمات التي تقدم الى المواطن واستمرار معدل التنمية القائمة في البلد".

واشار الى "ان هناك مبالغ مالية بملايين الدولارات مدورة من الاعوام الماضية ستنفق على المشاريع التي تنفذ الآن"، نافيا ما يتردد عن توقف الورش والاعمال قريبا، موضحا ان "من شأن هذه المبالغ اذا صرفت تحريك الوضع الاقتصادي، وانا حريص على الا يتأثر العمل القائم حاليا بعملية خفض موازنة ١٩٩٨".

وشملت مشاورات الحريري الوزراء جان عبيد، فوزي حبيش، شوقي فاخوري، الياس حبيقة، علي حراجلي، ايوب حميد، اسعد حردان، سليمان فرنجيه، ياسين جابر، فاروق البربير، محمود ابوحمدان ونقولا فتوش. وحضرها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والمدير العام لوزارة المال حبيب ابوصقر.

عبيد

وصرح عبيد اثر لقائه رئيس الوزراء: "تناول البحث خفض الموازنة ويبدو ان ثمة اتجاها لهذا الهدف على مستوى كل الموازنات، ولا مصاريف كبيرة في وزارة التربية ولا صفقات سوى ما ينفق على تأهيل الابنية والتجهيزات والمعلمين. نحن متعاونون وسنخفض حيث امكننا ذلك، ولكن الامر الاساسي هو وجوب وضع اولويات في موضوع الخفض ليطاول المسائل والقطاعات الاقل جدوى والحاحا". واستدرك بأن "ثمة حديثا عن فائض تعليمي. وفي الوزارة ٥٠٠٠ معلم، ثلثهم له علاقة بعودة المهجرين وثلث آخر له علاقة بالالتحاق بدوائر اخرى للدولة. ففي وزارة الخارجية ٤٠ في المئة من المعلمين وجزء آخر له علاقة بالاحتساب على اساس المسافات. إذاً ثمة مشكلة تتعلق بموضوع المعلمين ونحن منفتحون في هذا الشأن على عملية التقشف. وقد كان هناك حرص مشترك من الرئيس الحريري ومنا على ان توزع مسؤولية التقشف حسب القدرات والحاجات، وهناك بحث هادئ وايجابي لايجاد سبل للخفض والتقشف".

حبيش

وقال حبيش: "انا مع سياسة التقشف في الظروف الراهنة وخصوصا ان هذه السياسة ستؤدي الى وقف الهدر وضبط الانفاق. لقد كانت موازنة وزارتي ٢٢ مليار ليرة و١٢٥ مليارا الجامعة اللبنانية ويتوقع ان تصير بعد الدراسة ١٨ مليار ليرة على ان تخفض موازنة الجامعة ١٠ في المئة.

فاخوري

واعلن فاخوري: "طلبت ان تبقى موازنة وزارة الزراعة كما هي حتى ترضي طموحاتنا بعض الشيء وارقامها لا تتعدى ٤٧ مليار ليرة. وقد درسنا سبل تعزيز الواردات على نحو لا يصيب الطبقتين المتوسطة والفقيرة". واضاف "ان دراسة الموازنة في مجلس الوزراء ستستغرق ثلاث جلسات متتالية (...) واعتقد اننا في حاجة الى وقفة هادئة ومسؤولة لندعم الاقتصاد في مواجهة التحدي الحالي والمقبل. ولذلك فالحوار الدائر هو لايجاد بدائل لا تطاول ذوي الدخل المحدود. واذا كانت هناك خلافات في وجهات النظر بين الرؤساء الثلاثة فلا اعتقد ان ذلك يجب ان يستغل لاشاعة اجواء سياسية غير مريحة فكلنا مع الحوار".

واشار الى ان برنامجه الزراعي لحماية الانتاج الوطني ومنع دخول بعض السلع قد يتأجل تطبيقه بدءا من اول تشرين الاول "بسبب الانهماك في درس الموازنة وهذا لا يعني ان هذا البرنامج لن يطبق فكل شيء سيبقى كما هو".

حبيقة

وذكر حبيقة: "بعد الاجتماعات التي عقدت بين وزارة المال ومسؤولي وزارة الموارد، كان الاجتماع اليوم لتلخيص كل مناقشات هذه الاجتماعات في خطة واضحة لخفض عجز الموازنة وانتاج سياسة اولويات اساسية ولقد طرحت اعمال الوزارة وتم التوافق مبدئيا على الارقام والخطة المالية للوزارة لسنة ١٩٩٨".

وسئل كيف يرى السياسة المتبعة لعصر النفقات فأجاب: "الفكرة هي اكثر من سياسة تقشف، انما اعادة تحديد سلم الاولويات واعادة تحديد دوره، ونحن لم نطرح مجرد خفض ارقام، بل عملية تنظيم اداري للمؤسسات ولا سيما منها العامة سواء كانت مصالح المياه او مؤسسة كهرباء لبنان (...) واعادة تنظيمها داخليا ومنحها امكانات اكبر للمعالجة، فبدون ادارة قادرة تبقى الجباية كلمة لا مدلول لها. وكما قلنا انه بدل ان نجبي مئة في المئة من الذين يدفعون فواتيرهم يجب على الاقل ان نجبي مئة في المئة من المستفيدين من الكهرباء. لذلك فان التنظيم الداخلي يساعد على تنفيذ اي خطة وهناك توجه لضبط حركة عمل المؤسسات في اطار خطة واضحة".

واشار الى ان موازنة وزارته ستخفض نحو ٣٠ في المئة.

حراجلي

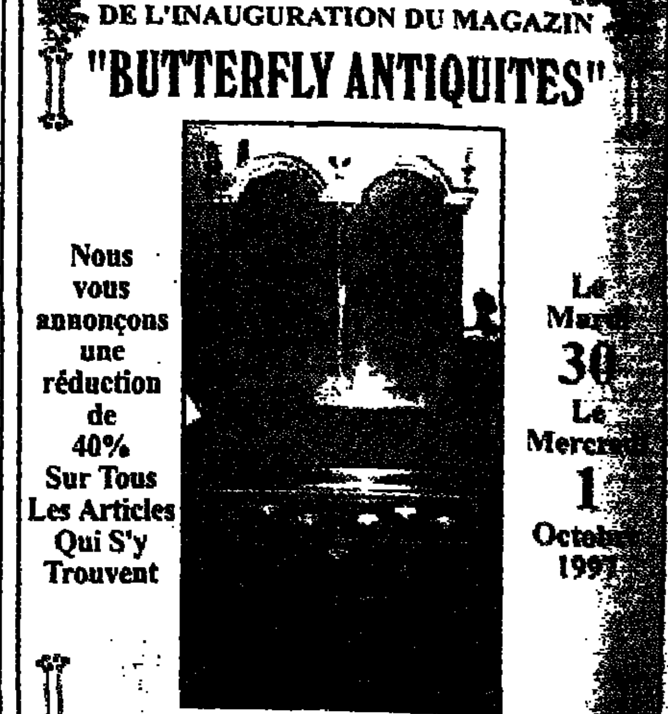
وقال حراجلي: "يبدو ان في موازنة ١٩٩٨ نسبا كبيرة من الخفض، وما يبقى من موازنة وزارة الاشغال بعد خفضها سيكفي فقط لتغطية المصاريف الجارية كالرواتب وصيانة الطرق، واي خطة انشائية سيؤجل تنفيذها حتى تأمين موارد اضافية".

حميد

أما حميد فرأى ان "موازنة الشؤون الاجتماعية تعنى بموضوع المواطن بكل معنى الكلمة، ونحن معنيون بوقف الانفاق غير المجدي، لكن واقع وزارة الشؤون الاجتماعية انها مسؤولة حيال مسائل كثيرة ابرزها ما يترتب عليها من عقود وخصوصا مع دور الرعاية الاجتماعية التي توجب مترتبات على الوزارة في حدود ٧٠ مليار ليرة. فاذا كان هناك خفض لموازنتها فان هذا الامر سيطاول هذه المؤسسات، اقول

– التتمة في الصفحة ٧ –





زار والقائم بالأعمال الجديد الهراوي
جونز: لا تغيير في سياستنا وزيارة اولبرايت تجسيد فعلي لها

اوضح سفير الولايات المتحدة ريتشارد جونز ان بلاده "تركز على احياء المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي لاعتقادها ان تحقيق تقدم فيه أمر ممكن اكثر منه في المسار السوري – الاسرائيلي". وقال ان لا تغيير في السياسة الاميركية حيال لبنان وأن زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبيروت هي تجسيد لهذه السياسة.

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي جونز يرافقه القائم بالاعمال الجديد غريغ بيري.

وقال السفير الاميركي على الاثر: "تشرفت بتقديم القائم بالاعمال الجديد غريغ بيري الى فخامة الرئيس الهراوي (...) وقد كانت فرصة جيدة لتبادل وجهات النظر وخصوصا انها المناسبة الاولى التي جمعتني به منذ زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. وبالطبع تناولنا المحادثات الجارية في نيويورك منذ ايام".

ونفى أن تكون لديه اي معلومات حول محادثات نيويورك بين اولبرايت ووزراء خارجية عرب اكثر مما تناولته وسائل الاعلام موضحا "ان وزيرة الخارجية اولبرايت اعلنت خطوة ايفاد المنسق الاميركي دنيس روس الى المنطقة من اجل احياء المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وابدى امله "ان يؤدي ذلك الى تقدم في تنفيذ هذه الخطوات حتى مراحلها النهائية وان تخطو هذه الامور خطوة الى الامام في اتجاه الحل في عملية السلام".

وردا على سؤال اخر حول التركيز الاميركي على المسار الفلسطيني وعن موعد معاودة المسارين اللبناني والسوري قال جونز "لا اعتقد اننا نركز على المسار الفلسطيني فقط، فقد اجتمعت (اول من) امس الوزيرة اولبرايت مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وبحثت معه في سبل تقريب وجهات النظر بين الموقفين السوري والاسرائيلي. واعتقد انه من اسباب زيارة وزيرة الخارجية الاميركية الحاجة الى احراز تقدم على المسارين السوري واللبناني".

وارى انه من المهم التركيز على معاودة السوريين والاسرائيليين الاجتماع. ونحن الان نحاول ان نركز اولا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، لاننا نعتقد انه في هذا المجال هناك امكان اكبر لتحقيق تقدم. ولكن، لا اعتقد اننا نهمل المسار السوري، والتقدم على هذا المسار سيؤدي الى تقدم مماثل في المسار اللبناني في الوقت نفسه".

وهل يمكن القول ان هناك تغييرا ما في السياسة الاميركية حيال لبنان في ضوء ردود الفعل بعد البيان الذي ادلت اولبرايت به في "الفوروم دو بيروت"؟ قال جونز: "لا اعتقد ان هناك تغييرا في السياسة الاميركية حيال لبنان، انما اعتقد ان الزيارة هي تجسيد للسياسة الاميركية. فلن تكون هناك سياسة على الورق او سياسة كلام هو شيء، ولكن ان تكون هناك سياسة فعل فشيء اخر، وان زيارة وزيرة الخارجية جاءت لتجسد هذه السياسة الموجودة فعليا".

الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا السفير الاميركي ريتشارد جونز والقائم بالاعمال غريغ بيري. (دالاتي ونهرا)

مواقف استبقت مشروع الموازنة
الحص دعا الى التقشف وقطع الاهدار

تتالت المواقف من مشروع الموازنة الذي تنكب الحكومة على اعداده في مجلس الوزراء.

* الرئيس سليم الحص: "ان المنحى الجديد الذي اتخذته المناقشة الدائرة في شأن الأزمة الاقتصادية، والذي يتجلى في التركيز على التقشف وترشيد الانفاق وقطع دابر الاهدار، هو في رأينا المنحى السليم الذي كان يجب ان تتخذه المناقشة منذ البداية. فهذه العناوين الثلاثة تختصر مساحة الاهتمام الذي يجب ان يشغل المسؤولين في مرحلة اولى من العمل على التخفيف من عجز الموازنة تدريجاً، على أمل القضاء عليه كلّياً في نهاية المطاف. وهذا بالطبع لا يمنع البحث في الوقت نفسه عن موارد جديدة للموازنة، شرط ان لا تطاول اعباؤها الفئات الشعبية وذوي الدخل المحدود حتى لا تكون سبباً لمفاقمة الازمة المعيشية التي يعانيها المواطنون.

نعتقد ان الاخذ بهذه العناوين الثلاثة يجب ان يقود في طبيعة الحال الى اعادة نظر جذرية في ابواب الانفاق العام بهدف ضغطها الى ابعد الحدود الممكنة، كما يجب ان يقود الى اعادة النظر في جدوى الوزارات المستحدثة التي اثبتت التجربة ان بعضها كان غير ضروري، وبعضها الآخر كان سببا للتداخل والتشابك في صلاحيات مختلف الادارات، الامر الذي اورث كثيرا من العقم والاهدار في الادارة. وينبغي ان يترافق هذا الجهد مع بذل مساع حثيثة اضافية لتحسين جباية الرسوم والضرائب القائمة.

اننا نتوقع ان تنعكس حصيلة هذا التوجه الجديد في ارقام موازنة عام ١٩٩٨ التي نرجو ان تكون فاتحة صفحة جديدة في المسار المالي للدولة تفضي الى معالجة عجز الموازنة. نعتقد ان عجز الموازنة سبب كل علة في الاقتصاد الوطني اللبناني، فهو من العوامل الكامنة وراء الارتفاع النسبي في معدلات الفائدة في السوق اللبنانية، وانصراف كثير من اموال الاستثمار عن تمويل القطاعات الانتاجية الى تمويل سندات الخزينة، وتاليا تفاقم حالة الركود الذي يسيطر على النشاط الاقتصادي العام وتدني نسبة النمو في الفترة الاخيرة واستشراء البطالة في صفوف اليد العاملة".

* النائب عبدالله قصير: "ترفض سياسة ربط مشاريع انماء المناطق بفرض الرسوم على البنزين. انه منطق مرفوض، اذ لا يمكن تحميل المواطن مسؤولية فشل السياسات الاقتصادية للحكومة التي راهنت على التسوية فاوصلت البلاد الى الازمة. وندعو الى حوار جدي وعلمي وموضوعي بين مجلس النواب والحكومة".

* النائب حسين يتيم: "تعاني البلاد ازمة اقتصادية خانقة، انعكست سلباً على طاقة الانفاق العادي لدى الحكومة، وكثرت المعالجات وتعددت الاقتراحات واختلفت الآراء، ولا تزال الامور تدور في حلقة مفرغة، حتى بات الناس يشعرون ان هذه الازمة مستعصية الحل. وقد وضع مشروع تكاليف الخطة الانمائية البلاد بأسرها امام تحديات اقتصادية، وبات مطلوباً اتخاذ سلسلة من القرارات الحاسمة تساهم في الحل وتساعد في توفير الموارد البديلة. ان ترشيد الانفاق، ووقف الهدر، وتحديد الموارد، تتطلب من الجميع تحمل مسؤولياتهم، فاجتياز ازمة مصيرية كهذه، لا يتم بالتراشق الكلامي ولا بروح التشفي، ولا بالقاء المسؤولية على الغير، بل يتم بالحوار العقلاني الهادئ وتضافر جهود المعارضين والموالين، للوقوف على اسباب التردي والاتفاق على قواسم مشتركة لخطة اقتصادية مدروسة تطرح فيها بدائل للتمويل لا تمس الطبقات الشعبية الفقيرة".

* النائب السابق سعود روفايل: "ان جمع المليارات واستدانتها لن يحقق شيئاً ما دام القيمون على تخطيط الانجازات لم يبدلوا في سلوكهم وما دامت الادارة المشرفة على التنفيذ فاسدة. يقول الناس، كل الناس، ان ما حصل في جلسة المليار من تصويت ومعارضة تصويت وغياب عن تصويت برمج وخطط له المسؤولون. وما صدر بعد الجلسة من تصريحات ربطت تنفيذ خطة الانماء واعادة المهجرين بالموافقة على المليار اكد اقتناعات الناس وهواجسهم. فالحكم في لبنان لم يكن صادقا في التعاطي مع حاجات الناس وآمالهم واحلامهم في خطة المليار ولم يكن صادقا في حل مسألة الاستشفاء واعادة المهجرين وتحقيق القليل القليل من ضائقة الناس وانجاز ابسط مقومات الحياة من مشاريع انمائية وزراعية في المناطق التي بات اهلها يكفرون بكل شيء اسمه حكومة وكلام حكومي وتصريحات حكومية، واي موقف اوضح من رد مشروع انشاء محافظة لمنطقة بعلبك – الهرمل؟ الناس فقدت الثقة وجمع المليارات واستدانتها لن يحقق شيئا ولن يستعيد ثقة (...)".

* رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة دعا الى "اعلان سياسة التقشف ووقف الاهدار الذي اعترف به عدد من المسؤولين مرارا والشروع في الاصلاح الاداري مع تذليل العقبات التي تقف في وجهه، وايلاء الجانب الاجتماعي الرعاية المطلوبة، مع اعادة النظر في سلم الاولويات وبذل مزيد من الجهد بدل اضاعة الوقت والهاء المواطنين ببعض المواقف الاعلامية والشعارات التي اوصلت البلاد في بعض الجوانب الى نفق مسدود. كان المطلوب ان تعتمد سياسة التقشف وشد الاحزمة منذ زمن بعيد، وان يعمل المسؤولون على اصلاح وضع الادارة اللبنانية المتدهورة التي لم تعد تناسب وتواكب طموحات اللبنانيين وحاجاتهم وحاجة التطوير والاعمار والاقبال على قرن جديد.

اصبح واضحا ان السياسة الشاملة عند بعض المسؤولين كانت غائبة منذ البداية، حتى وصلنا الى ما نحن عليه في الشأن الاجتماعي والمعيشي والاقتصادي والمالي، ووصلت الديون، مع ما يسمى خدمة الدين، الى الارقام المخيفة الحالية، مما زاد الشكوك عند من يخشون اخطار الارتهان المشبوه في المستقبل من خلال الضغط الاقتصادي المالي. وكان من المناسب ان يطلع المسؤولون الشعب اللبناني على حقيقة قدرة لبنان، وتاليا أن تقوم الخطط الانمائية الاعمارية بناء على هذه القدرة وسلم الاولويات وعلى تجارب الدول التي تشابه ظروفها واحوالها ظروف لبنان واحواله، لا أن تبنى الخطط على اوهام السلام المزعوم او على قدرة الدول المانحة او على تجارب بلدان تختلف ظروفها ومعطياتها عن تلك التي تخص لبنان".

انتقل الى باريس ويترأس الجمعة السفراء في اوروبا
بويز امام "مركز العلاقات الخارجية" قبل مغادرته نيويورك:
الجيش اللبناني اثبت جدارته والسوري يساعد في الامن

نيويورك – من خليل فليحان:

تبدد بصيص الامل الذي كان قد ولد في نيويورك الاثنين بعد الاتفاق على معاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، وذلك عندما اعلن رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو المضي في الاستيطان. ومما زاد حدة التشاؤم ان هذا التصريح اتى بعد اعلان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاتفاق على معاودة المفاوضات.

هذا الانطباع اقرت به مصادر ديبلوماسية عربية لـ"النهار" في نيويورك امس، مضيفة ان المحاولة الاميركية لمعاودة المفاوضات "محاولة خجولة للمحافظة على ما احرز وليس لاحراز تقدم".

وابدت تخوفها من انعكاسات فلسطينية رافضة دعوة نتنياهو الى المضي في الاستيطان. واستبعدت اي حل في انتظار ترك نتنياهو رئاسة الحكومة او على الاقل استكمال مدة ولايته التي تنتهي بعد ثلاث سنوات. وتوقعت أن يتطور الوضع السياسي في اسرائيل الى قيام حكومة ائتلاف وطني بين تكتل "ليكود" الذي يتزعمه نتنياهو وحزب "العمل" المعارض.

لقاء انان

وكان وزير الخارجية فارس بويز توج لقاءاته امس في نيويورك بالاجتماع بالامين العام للامم المتحدة كوفي انان، في مكتبه في مبنى المنظمة الدولية، وعرض معه وضع القوة الدولية في الجنوب ووجه اليه دعوة رسمية لزيارة لبنان وتدشين مقر اللجنة الاقتصادية – الاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا"، وشارك في الاجتماع مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك وعضوا الوفد اللبناني السفيران سمير الخوري وملحم مستو.

وبعد الاجتماع، قال بويز: "الموضوع الاول الذي بحثنا فيه هو ما يحصل في الجنوب وفي دور القوة الدولية، اضافة الى المواقف الاسرائيلية المضللة المتعلقة بما يسمى انسحابات وغيرها، وما تخفي هذه الطروحات على مستوى المكاسب الاسرائيلية المتوقعة من ذلك. اضافة الى ذلك وجهت الى الامين العام في مناسبة افتتاح مركز "الاسكوا" في بيروت، دعوة لزيارة لبنان رسمياً يفتتح فيها المقر الجديد لـ"الاسكوا" ويتفقد القوة الدولية ويطلع عن كثب على الوضع في الجنوب، والبحث مع السلطات اللبنانية في الاوضاع العامة. وابلغته تأييد لبنان الاصلاحات الادارية الداخلية للامم المتحدة، وحذره في ما يتعلق بالاصلاحات المتعلقة بمجلس الامن التي لها طابع سياسي، والتي نتعامل معها بكثير من الحذر نحن ودولاً اخرى ونرى ضرورة الابقاء على مبدأ الاكثرية المحدية وعدم تحويل الامم المتحدة موقع نفوذ لمجلس الامن على حساب الجمعية العمومية في يد بعض الدول المسماة "نافذة"".

واضاف: "طالبنا الامين العام بعودة منظمة اليونيسيف الموجودة حالياً في عمان والتي كانت في بيروت قبل الاحداث، بعدما خصصت الحكومة اللبنانية للمنظمات التابعة للامم المتحدة مبنى خاصاً بها ونحن مستعدون لاستضافة هذه المنظمة".

وسئل هل وعد انان بتلبية الدعوة، فأجاب: "اعتقد ان هناك حظوظاً كبيرة لأن نراه في لبنان ربما خلال الاشهر الثلاثة المقبلة".

* هل تطرق البحث الى وضع القوة الدولية؟

– بالطبع، كما طرحت موضوع خفض موازنة وكالة "الاونروا" لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" وما ينتج من ذلك من تفاعلات.

ونعتبر أن خفض الموازنة وان يكن ينطلق اساساً من مشكلة مالية ولا يقول ان هناك ربما اهدافاً مبيتة، لكن قد يستعمل هذا الوقع في اتجاه محاولة تفسيره فرضاً لاستيعاب اجتماعي تمهيداً لاستيعاب سياسي في مرحلة لاحقة، ومن هنا فان مواكبة هذا الموضوع بحذر كبير وبدقة امر ضروري. واطلعنا الامين العام على الانعكاسات المحتملة لهذا الموضوع. وطالبنا بتدخله المباشر للعمل دون خفض موازنة الاونروا، اذ اننا نعتبر ان المسؤولية عن اللاجئين الفلسطينيين هي مسؤولية دولية ما دام حل هذه المشكلة لم ير النور بعد. ونعتقد ان عملية رمي هذه المسؤولية على الدول المضيفة امر مناف لمنطق الامور.

* ما كان ردّه؟

– يعتبر (انان) ان لا خلفيات لهذا القرار فهو مالي فقط. لكنه يتفهم تماماً أن بلداً كلبنان عاش ازمات عدة، له الحق في ان يكون قلقاً على بعض التصرفات. ومن هذه الزاوية قد يسعى فعلاً الى العمل من اجل عدم خفض الموازنة ومعالجة هذا الموضوع بالشكل الذي يراه مناسباً.

الوزير بويز يلقي ليل الاثنين كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك. (اب تيليفوتو)

وختم بويز لقاءاته باجتماع مع نظيره القبرصي يوانيس كاسوليدس عرضا فيه العلاقات الثنائية وعدداً من المواضيع المطروحة في جدول اعمال الدورة الـ٥٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة ثم غادر ليلاً الى باريس حيث يترأس اجتماعاً لـ١٧ سفيراً لبنانياً في القارة الاوروبية الجمعة المقبل.

محاضرة بويز

والقى بويز محاضرة في "مركز العلاقات الخارجية" في نيويورك حول "لبنان وعملية السلام"، طرحت عليه اسئلة من الرئيس السابق للمركز السفير الاميركي ريتشارد مورفي والاعضاء حول الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية في لبنان، وكذلك حول الوجود العسكري السوري والاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي.

وسئل ما هي امكانات الجيش اللبناني في بسط سلطته على الاراضي التي تحتلها اسرائيل في الجنوب، فاجاب "ان عديد الجيش اللبناني اصبح ٧٠ الفاً وهو اثبت جدارة عسكرية عالية.

وفي امكانه الانتشار على الحدود الدولية مع اسرائيل وتوفير الامن. وان مجلس الوزراء اللبناني ابلغ اكثر من جهة عالمية ذلك وان في مقدور الجيش القيام بهذه المهمة فور جلاء الجيش الاسرائيلي المحتل". اما بالنسبة الى توفير ضمانات بذلك، فأوضح "ان لبنان ليس مضطرا الى ذلك، لان اسرائيل عدو وهناك قرار صادر عن مجلس الامن يحمل الرقم ٤٢٥ يدعوها الى الانسحاب دون قيد او شرط".

وعن السبب وراء الموقف اللبناني الذي يصف اسرائيل بانها تحتل جزءا من الجنوب والبقاع الغربي فيما لا يصف الوجود العسكري السوري بأنه احتلال، قال: "ان الجيش السوري في لبنان موجود بطلب رسمي من الحكومة اللبنانية وهو يساعد على توفير الامن. كما ادى التعاون الامني ايضا مع سوريا الى اعادة احياء المؤسسات. فيما اسرائيل احتلت جزءا من الجنوب بذريعة حماية حدودها الشمالية. وهي تشن يوميا اعتداءات بمختلف الاسلحة ضد السكان المدنيين الابرياء بحجة مواجهة المقاومة التي اثبتت قدرة عسكرية على انزال اشد الخسائر بها".

واشار الى ان اسرائيل لم تشأ مرة واحدة خلال الجولات الـ١٤ للمفاوضات التي تمت بين اللبنانيين والاسرائيليين، التقيد بمبدأ الانسحاب غير المشروط من لبنان.

وجدد التزام لبنان السلام، وتمنى تجديد الجهود الاميركية لاعادة الدينامية الى عملية السلام واطلاقها "لانها حاليا تمر بخطر الانهيار".

وقال انه لمس خلال اللقاء برئيس المركز واعضائه ارتياحا الى خطوة رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان. كما ادركوا ان تأخر رفعه كان مكلفا للعلاقات الثنائية.

اما السفير مورفي فقال: "اني مسرور جدا بزيارة الوزير بويز والمحاضرة التي القاها والشرح الذي قدمه، بحيث اتسم بالصراحة والوضوح". وسئل الا يزال خائفاً من الوضع في لبنان كما سبق ان حذر منه، فاجاب: "خوفي كان قديما لكن الآن حصل تقدم كبير. واعتبر ان ما سمعته من الوزير بويز هو جيد جدا".

لقاءان

والتقى بويز في احد مكاتب الامم المتحدة وزير خارجية سنغافورة جيا كومار.

ومساء اجتمع بوزير خارجية تونس حبيب بن يحيى وبحث معه في العلاقات الثنائية.

اختتام اعمال اللجنة الهندسية في اتحاد وكالات الانباء العربية

انهت امس اللجنة الهندسية لاتحاد وكالات الانباء العربية (الرسمية) اجتماعها الثالث والعشرين الذي عقد في "اوتيل ميديترانيه" في بيروت، وشارك فيه مسؤولون في ١٠ وكالات انباء عربية في الكويت وقطر وسوريا والاردن واليمن والمغرب والسعودية وليبيا والسودان ولبنان.

وفي الاجتماع الختامي، اوضح الامين العام للاتحاد فريد أيار ان اللجنة الهندسية اوصت بتنسيق العمل بين الوكالات العربية التي تبث بالاقمار الاصطناعية من خلال مؤسستين مختلفتين بهدف تأمين استقبال بعضها البعض من خلال تركيب ثلاث محطات استقبال وتبادل "النماذج" المستخدمة بين الوكالات.

وفي معرض مناقشة موضوع البث عبر الاقمار الاصطناعية وشبكة الانترنت، بحثت اللجنة في تجربة وكالة الانباء الاردنية ووكالة المغرب العربي للانباء والوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية.

وفي موضوع الدورات التدريبية قال الدكتور ايار ان اللجنة اوصت بالآتي:

"١– زيادة عدد الدورات التي تقيمها الامانة العامة لمهندسي وكالات الانباء وفنييها.

٢– الاكثار من عقد اجتماعات لمهندسي الوكالات.

٣– قيام رؤساء المصالح الفنية بتزويد الامانة العامة المعلومات المطلوبة قبل عقد اي اجتماع لئلا يصبح الاجتماع سياحياً.

واضاف: "كذلك ناقشت اللجنة موضوع التعاون الفني بين الوكالات وتبادل المعلومات الفنية – الهندسية عموماً. ونظراً الى ان مثل هذا الامر يقتضي وجود فرد يفهم اللغة الهندسية المشتركة اوصت اللجنة باعتماد الامانة العامة للاتحاد احد المهندسين للعمل مستشاراً فنياً غير متفرغ ومنسقاً بين الادارات الفنية في وكالات الانباء العربية، وتكون مهمته مساعدة الامين العام في اعداد التقارير والدراسات الفنية وجمع التقارير والدراسات والمنجزات التي تقوم بها كل وكالة وعرض المواضيع الفنية على جدول الاعمال وتحديد مواعيد المعارض الدولية".

من جهته، اعلن نائب رئيس الاتحاد رفيق شلالا "ان التوصيات التي رفعتها اللجنة الهندسية تشكل اطاراً مهماً واساسياً في عمل وكالات الانباء العربية، وسيتم درسها خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد مطلع كانون الاول المقبل في بيروت. "ورأى "ان الوكالات العربية امام تحدي التطور التقني في عالم الاتصالات، سواء من خلال الاقمار الاصطناعية او من خلال شبكة الانترنت"، مشيراً الى "ان الوكالة الوطنية للاعلام اصبحت على شبكة الانترنت منذ اذار الماضي، وتستعد ايضاً للبث عبر الاقمار الاصطناعية تنفيذا لقرار مجلس وزراء الاعلام العرب".

واقام شلالا مأدبة عشاء على شرف المشاركين في الاجتماع في مطعم "برج الحمام" في برمانا.

غزال قدّم لبنان نموذجاً في "مؤتمر المصالحة" الاوروبي للتعايش



صيدا – "النهار":

عاد الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال امس الى لبنان آتيا من سلوفينيا حيث شارك في مؤتمر نظمته "اللجنة الدولية العلمية للأقليات ومن اجل اوروبا الغد" بالتعاون مع "منظمة التفاهم العالمي" في كوبنهاغن و"المركز الاوروبي للاتنيات" تحت عنوان: "نداء من اجل المصالحة والعمل المشترك".

والغاية من المؤتمر الذي استمر من ١٩ ايلول الى ٢٢ منه المساهمة في تحقيق التقارب بين الطوائف والاتنيات في يوغوسلافيا السابقة، ولا سيما في البوسنة والهرسك. وشارك فيه الرؤساء الروحيون لمختلف العائلات الدينية من البوسنيين والكروات والصرب، بالاضافة الى زهاء ١٣٠ شخصية عالمية لها خبرة واسعة في حقل العيش المشترك الاسلامي – المسيحي، وحل النزاعات العرقية والطائفية.

وقدم غزال شهادة حية عن "اللقاء المسيحي – الاسلامي في لبنان عبر مشاريع في حقل التربية على السلام مع الشباب والاولاد، ودورات التعليم المهني للعاطلين عن العمل او الشباب الذين تركوا الميليشيات، ومن خلال مشروع القروض الميسرة او برنامج العناية بالمسنين". وقال "ان هذه الشهادة التعايشية لاقت اصداء ايجابية لدى المشاركين، وخصوصا انها اكدت ما يمكن لبنان ان يقدمه من خبرة وقيمية ونموذج للعيش المشترك".

وختم المؤتمر اعماله باصدار توصيات اعربت عن رضى المشاركين على النتائج المثمرة للمصالحة والعيش المشترك. وطلبت من رؤساء الاديان "دفع عملية الحوار والتقارب على مختلف الاصعدة". ودعت الى "المساعدة على حل المشكلة السياسية في يوغوسلافيا السابقة عبر تأمين الديموقراطية وحقوق الانسان توصلا الى تحقيق المصالحة الوطنية". وحددت مكان اللقاء المقبل في سراييفو.

ابو جمرة يطالب بأموال زوجته

باريس – "النهار":

دعا الوزير السابق في حكومة العماد ميشال عون العسكرية اللواء عصام ابو جمرة السلطات الى اعادة الاموال التي صودرت من زوجته قبل سبعة اعوام في مطار بيروت الدولي مشيرا الى عدم صدور اي حكم قضائي في هذا الشأن.

وشرح في بيان تلقته "النهار" امس الملابسات والوقائع التي حصلت منذ مصادرة الاموال في ١٩٩٠/١٠/١٩، حتى عودة زوجته الى لبنان قبل ثلاثة اشهر.

وقال ان زوجته انطوانيت طلبت خطيا بالبريد المضمون من بعض المعنيين في الادارة استعادة اموالها الخاصة بعد مرور سبعة اعوام "لم يستطع خلالها متولو السلطة ان يصدروا اي حكم قضائي يبرر هذا السطو. فأجابها حاكم مصرف لبنان حيث اودعت الاموال انها مودعة بناء على أمر سياسي واعادتها امر خارج عن سلطته. واجاب شفويا المدير العام للجمارك الجهاز المصادر للاموال انها قضية سياسية اكبر منه. واجاب شفويا القاضي المكلف التحقيق في الملف المالي انه احال الادعاء على المرجع المختص وعلق مش وقتها".

الجالية في باريس تحتفل بانتخاب المطران العنداري

باريس – من زياد عساف:

احتفلت الطائفة المارونية في فرنسا بانتخاب الاب نبيل العنداري نائباً بطريركياً، باقامة قداس احتفالي في كنيسة سيدة لبنان في باريس، ترأسه المطران الجديد والوكيل البطريركي في فرنسا المونسنيور بطرس حرفوش.

وحضر الزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم وامين سر الكاردينال لوستيجييه والمسؤول عن الكنائس الشرقية في فرنسا الاب كوردنيه ورئيس جمعية "دعم مسيحيي الشرق" الاب مقصود.

والقى المونسنيور حرفوش كلمة هنأ فيها المطران العنداري وشكره على العمل الذي قام به خلال وجوده في فرنسا.

اما العنداري فقال: "لقد انفتحت امامي في اثناء اقامتي في باريس افاق واسعة جعلتني اكتشف مسكونية الكنيسة، وخصوصاً تلك العلاقة بين الكنيستين الفرنسية واللبنانية (...)

اده عن "العرب والعولمة" في دمشق:
التحديات تدعو الى تضامن عربي

قال وزير الدولة ميشال اده ان "من العناصر الاساسية المكونة لردنا الاستراتيجي على تحديات العولمة، السعي بصدق ودراية وموضوعية الى تعزيز كل اشكال التضامن العربي في مسار المفاوضات والتضامن الاقتصادي والمعلوماتي والاتصالي والعلمي والتكنولوجي والثقافي بين كل الدول العربية". وشدد على "ضرورة انشاء صندوق عربي مشترك للبحث العلمي تخصص له موارد ثابتة (...)".

"مستقبلنا العربي وتحديات العولمة" عنوان محاضرة القاها الوزير اده في "مكتبة الاسد" في دمشق، واشار فيها الى ان "العولمة باتت ظاهرة موضوعية يصعب، لا بل يستحيل على اي بلاد ان تعتبر انها بمنأى عن حركتها ومفاعيلها"، متوقفا عند ملامح العولمة وابرز ما تستثيره من تبدلات نوعية في حقول اساسية ومحددة في تطور المجتمعات البشرية.

وتناول العولمة الاقتصادية "التي تتجاوز في ابعادها ومدلولاتها ونتائجها ظاهرة تدويل النشاط الاقتصادي الذي عهدناه من قبل (...) وتنطوي على امكانات هائلة للتقدم نحو قيام علاقات اقتصادية جديدة بين بلدان العالم، ونحو تقسيم اخر للعمل على المستوى العالمي، ويبنى على التعاون لا على الاستغلال (...)".

وعن العولمة السياسية قال انها "تشكل قاعدة مؤاتية لخيارات سياسية جديدة على مستوى العالم تبنى على القيم والمثل الانسانية ومصالح السيادة القائمة على العدالة واحترام الحرية وحقوق البلدان والشعوب، وخصوصا الصغيرة (...) وهي تؤمن ظروفا نوعية جديدة في الانتقال بالعلاقات بين الدول من العصبيات القومية الشوفينية والنزعات العنصرية الى مناخات من التعارف والاحترام المتبادلين (...) اما اذا سيطرت في هذه العولمة القوى والمراكز والنزعات الرامية الى الاستئثار والهيمنة بدوافع مالية او سياسية او عقائدية، فيخشى فعلا ان تتحول العولمة مرادفا لظواهر عديدة مقلقة (...) ومنها احترام مسألة الهوية (...)".

ونبه الى ان "العولمة الثقافية تنطوي ايضا على امكان ان تكون ذا حدين متناقضين"، مشيراً الى انه "لا يسعنا، عربا وشعوبا اخرى، الا ان نبدي يقظة حقيقية من اجل ابقاء تراثنا وثقافتنا ومساهماتنا الحضارية والمحافظة عليها (...) ولا يسعنا الا ان نبدي خشية حقيقية من تضاؤل الفرص امام قيام حوار حقيقي خصيب بين الثقافات، وان نشارك غيرنا في دق ناقوس الخطر من شبح تصحر ثقافي زاحف (...)".

وبعدما تطرق الى العولمة في ميادين الاعلام والاتصال والعلوم، خلص الى ضرورة ان يدرس العرب تحديات هذه الظاهرة على المستويات الاقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية والاعلامية والاتصالية، ليس من موقع الانكفاء والقوقعة، بل من موقع التفاعل مع هذه الظاهرة وتعزيز للحضور العربي في جوانب مساراتها بغية انتزاع الاعتراف بحضورنا (...)".

وفد برنامج التنمية يزور لبنان

علمت "النهار" ان وفدا من برنامج التنمية في الامم المتحدة يزور لبنان في تشرين الاول قوامه خبير اقليمي وخبير مساعد، للاطلاع على النظام الجزائي المعمول به في لبنان عموما وعلى التشريعات المتعلقة بمنع الجريمة والاحداث المنحرفين.

وشكل وزير العدل بهيج طبارة لجنة من ثلاثة قضاة وثلاثة محامين للاطلاع على جدول اعمال الوفد واقتراح برنامج عمل زيارته المقررة من ١٩ تشرين الاول الى ٢٦ منه. واعضاء اللجنة هم القضاة نديم عبد الملك وجوزف سماحه وجويس ثابت والمحامون وليد النقيب وجيزيل صادق ومنى عقيش.

مديرة "اليونيسيف" تصل الجمعة

تصل الى بيروت صباح الجمعة المقبل المديرة التنفيذية لمنظمة "اليونيسيف" كارول بيلامي، يرافقها المدير الاقليمي فريدر خمن. وسيكون في استقبالها في المطار المدير المعاون للبروتوكول في وزارة الخارجية المستشار مراد الجمال والديبلوماسية رلى نور الدين.



بلدات ... بلديات

لقاء البلديات في برج البراجنة

دعا "ملتقى الحوار" الى المشاركة في الحوار المفتوح مع الناشط بول الأشقر حول "الانتخابات البلدية والاختيارية". يقدم الحوار ويديره السيد فيصل عبدالساتر. ويتخلله التوقيع على العريضة لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

الزمان: يوم الخميس ٢ تشرين الاول ١٩٩٧ الساعة الرابعة بعد الظهر.

المكان: برج البراجنة – المنشية – قاعة "ملتقى الحوار" – بجانب جامع المنشية.

بلدية الميناء نظمت ورشة فكرية لشباب الجمعيات

الميناء – "النهار".

نظم مجلس بلدية الميناء لشباب الجمعيات الاهلية ورشة عمل فكرية على مسرح "جمعية بيت الفن". شارك فيها ٧٠ مندوبا عن الجمعيات وبحثوا في الاوضاع الخدماتية في المدينة.

واوضح رئيس البلدية عبدالقادر علم الدين انها هدفت الى تمتين التعارف بين الشباب واشراكهم في العمل البلدي وفي التخطيط والتنفيذ.

النشيد الوطني اللبناني، ثم القى عضو المجلس البلدي ومنسق عمل التجمع البلدي جان توما كلمة اشار فيها الى دور الشباب في تطوير العمل البلدي ورفده بعناصر شابة متطوعة تساهم في تحسين الاداء وتبرز وجه المدينة الحضاري ببرمجة سلسلة نشاطات تمتن العلاقة بين الشباب وتقدم الى المدينة خدمات حيوية ناشطة.

وتناول الشباب في حلقات البحث الوضع الرياضي مع محمد المير (أشبال الميناء) وربيع يحيى (بوشيدو) ومصطفى جبر (الزهراء) وكانت توصيات بضرورة انماء اغلاق سقف "قاعة الشيخ رفيق الحريري الرياضية المغلقة" وانشاء ملعب كرة القدم البلدي.

اما الوضعان الصحي والاجتماعي فتحدث عنهما رئيس الدائرة الصحية الدكتور جمال الشويكي. وخلص المجتمعون الى المطالبة باقامة مركزي اسعاف واطفائية في الميناء التي يقطنها مئة الف نسمة، وضرورة توفير مراحيض عامة على طول الكورنيش البحري وتأمين نواطير بلديين لمراقبة حدائق الاطفال في المدينة.

وفي ورشة العمل الكشفي تحدث القادة احمد طيبا (المسلم) وهدى صباغ (الجراح) ومراد عبوشي (الكرامة) واسعد روحانا (الارثوذكسي) فكانت توصيات: تنظيم نشاطات مشتركة في المدينة والعمل على توأمة بلدية الميناء مع احدى بلديات الاصطياف لتأمين ارض مخيمات. كما تحدث ايضا رئيس لجنة رعاية البيئة المهندس محمود حلاب وكانت توصيات في: المثابرة على زرع الاشجار والاعتناء بها ومتابعة موضوع انارة الكورنيش البحري ومعالجة موضوع الصرف الصحي والمياه المبتذلة بأساليب علمية، والعمل على وضع تخطيط علمي يسمح للمواطنين بزيارة اجزاء من محمية جزيرة النخيل البحرية اضافة الى تأمين لوحات اعلانية.

اما على الصعيد الثقافي، فكانت ورشة تحدث فيها الدكتورة وداد الايوبي وحازم مولكي (المجمع الثقافي). وكانت توصيات: اصدار العدد الاول من النشرة البلدية "الموج والافق"، وبرمجة سلسلة نشاطات ثقافية في "بيت الفن"، وتنظيم مباريات ثقافية بين طلاب المدارس. وشاركتها في الورشة "حركة الشبيبة الارثوذكسية" و"الطوارئ" و"يدا بيد" و"النجدة الشعبية" و"النادي الثقافي".

لا اصلاح للدولة في غياب الاصلاح البلدي

في كتاب اصدره العام الماضي، تحت عنوان "مدخل الى لبنان واللبنانيين"، افرد الدكتور جورج قرم فصلا خاصا لموضوع التنظيم البلدي واهميته في بناء الدولة الديموقراطية، نقتطف منه ما نراه اساسيا في الحوار الجاري حول الانتخابات البلدية.

(أ) لا للفيدرالية نعم للبلديات

اولا – خلافات اللبنانيين التاريخية هي على السياسة الخارجية والدفاع ومن ثم فهي من اختصاص الدولة الفيدرالية.

هذا عنوان مثير، انما شعار مفيد لتلخيص الافكار التي اود ان اشرحها في مجال البنية الدستورية الاساسية للبلاد. ولقد تطرقت سابقا الى موضوع فيديرالية الطوائف الذي يرى الكثيرون ان النظام السياسي اللبناني يتميز به. وشرحت في ما سبق مساوئ هذا النظام في حال اعتماده الطوائف محل الولايات الجغرافية الطابع كما هو الحال عادة، وحتى لو تم اعتماد المناطق بدلا من الطوائف في لبنان اساسا لتحقيق دولة فيدرالية، فانني على يقين ان مثل هذا النظام لن يفيد في ايجاد حل لمشاكل لبنان المزمنة، ذلك ان اللبنانيين الذين يتحمسون لهذا الحل يتظاهرون بنسيان اهم ميزة من ميزات النظام الفيدرالي، وهي ان امور السياسة الخارجية والدفاع في الدولة الفيدرالية تبقى من اختصاص الدولة المركزية وليس من اختصاص الولايات. وقد اختلف اللبنانيون تقليديا منذ دخولهم العصر الحديث على السياستين الخارجية والدفاعية، وآخر خلاف كبير كان حول التعامل مع المقاومة الفلسطينية، وبعد ذلك مع اسرائيل، واخيرا في قضية العماد عون والعلاقة مع سوريا. (والخلافات هذه استعرضنا جذورها التاريخية في الفصول السابقة). لذلك لن تفيد اقامة دولة فيدرالية في لبنان اكانت مبنية بشكل مباشر على الطوائف ام بشكل غير مباشر على المناطق الجغرافية. اضف ان ادارة دولة فيدرالية امر صعب ومعقد يتطلب مهارات ادارية وقانونية كبيرة وروحا ديموقراطية واسعة والعديد من الاجهزة الادارية الكفوءة. والعمل بالاسلوب الفيدرالي في دولة لا يتجاوز عدد سكانها ٣,٥ ملايين ومساحتها ١٠٤٥٢ كلم٢، امر غريب ومضحك.

ينسى اللبنانيون صغر حجم بلدهم عندما يتكلمون عن الاصلاح السياسي وصعوبته. ويتخيلون آليات معقدة ومزيدا من المؤسسات والاجراءات والقوانين ورئاسة جماعية، ومجلسا نيابيا غير طائفي ومجلسا اخر طائفيا، ومجلسا اقتصاديا واجتماعيا ومحكمة دستورية ومجلس دفاع تتمثل ايضا فيه الطوائف عبر الاعضاء، هذا بالاضافة الى المحاكم الطائفية في الاحوال الشخصية. وكأنه يوجد فعلا على هذه العشرة الاف كيلومتر مربع، مئات الملايين من البشر ذوي الاجناس المختلفة والعادات والتقاليد المتميزة كل واحد عن الاخر تميزا مطلقا جوهريا.

ثانيا – حسن ادارة الاوطان يبدأ بحسن ادارة الحي المديني او القرية الريفية

والشيء المضحك هنا اننا لا نحسن ادارة بلدية صغيرة من بلديات لبنان ونحن في المشاريع الاصلاحية نتخيل ضرورة العمل بأكثر الانظمة تعقيدا.

وهنا لب المشكلة، في نظري. اذ ان تطوير كل المبادئ الحديثة في ادارة الدول، وعلى رأسها المبدأ الديموقراطي القاضي بمساهمة الانسان في مصير بلاده، كان مصدره تنمية الحقوق الخاصة بالادارة الذاتية للمدن والاحياء والقرى تجاه حقوق الملوك وكبار الاقطاعيين، فممارسة المسؤولية السياسية للمواطن وتمرينه وتنمية قدراته على تحمل المسؤولية وتقبل المحاسبة بدأت تاريخيا في حقوق وحريات الهيئات المحلية.

ولا يمكن تطوير حقوق الانسان في الفراغ او بدءا بالمؤسسات الفوقية للدولة. فالدولة المركزية في اي حال لا يمكن لن تقوم بكل الاعمال وهي، وان لم تكن فيدرالية الطابع، تترك للمواطنين حق ادارة شؤونهم المحلية عبر البلديات ومجالسها المنتخبة. الدول الديموقراطية جميعها هي فرز لتطور تاريخي طويل استند على مطلبين:

– اولهما حق التدقيق في اعمال الملوك والامراء ومراقبتها عندما يطلبون الاموال من الرعية بالاقتطاع الضريبي الملزم.

– وثانيهما عدم تدخل الملوك والامراء في الشؤون المحلية وترك الرعية تدير المدن والقرى بكل حرية.

وقد انتزعت بعد ذلك الحريات العامة الاخرى كما تم تطوير مبدأ تمثيل الامة عبر انتخاب ممثلين عن الشعب ومنح المجلس المنتخب اوسع الصلاحيات في صياغة القوانين وتكوين قوة توازن في مواجهة السلطتين التنفيذية والادارية في البلاد، أكانت ممارسة من ملك ام امير ام رئيس جمهورية ام حكومة.

لذلك ترى الى يومنا هذا ان اهل السياسة والوجاهة في الدول الديموقراطية يدخلون السياسة في معظم الاحيان بالتدريج، اي بداية بالترشيح الى المجالس البلدية او الى هيئات اقليمية اخرى مثل مجالس المحافظات. واذا قرروا التسرع، فانهم يقدمون على خوض معركتين انتخابيتين في آن واحد، البلدية والوطنية. وهذا امر منطقي للغاية، فالخدمة الوطنية العامة لا يمكن لن تتم في غياب التدريب اولا على مستوى البلديات.

ثالثا – غياب التنظيم البلدي الديموقراطي والفعال يجعل من النائب في لبنان ممثلا عن المصالح الفئوية والمناطقية بدلا من تمثيله للوطن.

اما عندنا فالعكس هو الذي يحصل اذ لا يهتم اهل السياسة بالبلديات وكأنها تمثل شأناً أدنى من الشأن العام الوطني في مراتب الوجاهة. والحياة البلدية مجمدة حتى من قبل اندلاع الاحداث لقلة الاهتمام بها. ومجالس المحافظات التي انشئت قانونا في عهد اللواء فؤاد شهاب لم تر النور. ونتيجة هذا الوضع المقلوب يتحول النائب فعليا، خلال ممارسته لمهامه النيابية، الى مختار ورئيس بلدية ورئيس مجلس قضاء، (اذا وجد)، ورئيس مجلس محافظة، يطالب الدولة بالمشاريع والطرقات والمدارس والمجارير والمستشفيات وكل هذه الامور مبدئيا من اختصاص الهيئات المحلية، وعليها ان تؤمنها للمواطنين المعنيين. فالنائب، في بحثه عن الاصوات والتأييد الانتخابيين في اطار منطقته، لا يركز على تقديم برنامج وطني وتوضيح مواقف في السياسة العامة، كما لا يهتم بمناقشة القوانين العامة التي تؤثر على مصير البلاد، انما جل همه كله هو ما ذكرناه من الامور المحلية، بالاضافة طبعا الى تأكيد انتمائه الطائفي وابراز الرموز الطائفية – السياسية التي هي جزء من المعادلات التاريخية المعقدة التي يتميز بها الكيان وعلاقة الطوائف به.

وهذا الوضع الشاذ يعود الى انعدام وجود مؤسسات تمثيلية وادارات محلية قوية وكفوءة لها مواردها المستقلة عن الدولة المركزية لتطوير البنية التحتية المحلية، وتأمين الخدمات الاجتماعية المحلية لتلعب الدور الاساسي في بناء الصلة الديموقراطية وتطويرها. وما اغرب هذا الامر، اذ ان افراغ الحياة البلدية من اي محتوى ملموس، والقاء كل الاعباء في تأمين الخدمات العامة على الدولة المركزية، من اهم العناصر السلبية المسؤولة عن عدم تكوين مواطن ناضج يعلم كيف يطالب بحقوقه ويمارسها، ذلك ان المواطن الذي لا يفسح له المجال ان يمارس حقوقه في حيز مدينته وقريته ومنطقته، لن يتمكن حتما من ممارستها على المستوى الوطني او المطالبة بها والحصول عليها.

والمحاسبة والتدقيق، ان لم يمارسا على الصعيد المحلي، فكيف يمارسان على الصعيد الوطني؟ وكيف يمكن ان تناقش الامور الوطنية بجدية وامانة عندما لا تخضع شؤون حياتنا اليومية المحلية، مثل نظافة الشوارع، وفوضى البناء وتعدي الناس على الاملاك العامة، وتردي وضع المجارير وانعدام وجود مدارس وعيادات مجانية تديرها البلديات، الى اي مناقشة على الاطلاق وعندما لا كلمة لنا فيها ولا تأثير؟

رابعا – لا يمكن اصلاح الدولة في غياب التنظيم البلدي الفعال

وكيف لنا ان نطمح الى اصلاح بنى الدولة الفوقية وادارتها المركزية، ونحن نتغاضى كليا عن موضوع ترتيب محيطنا المحلي – حيا مدينيا كان ام قرية – واصلاح اوضاعه وادارة شؤونه على نحو ديموقراطي يحقق تعادل الفرص. وانا اتساءل بقلق كيف يمكن ان نتحدث عن الحرية وحقوق الانسان واصلاح الدولة ونحن لا نفكر في غياب دورنا تماما على صعيد ادارة الشؤون المحلية.

وليس الموضوع موضوع انتخابات بلدية وحسب، انما هو في تقوية اختصاصات البلديات وتأمين موارد مستقلة لها ووضع نظام انتخابي يؤمن فعليا تمثيل من يعيش في نطاق البلدية. والاقدام على هذا العمل هو الذي سيسمح في مرحلة تالية باصلاح ادارة الاقضية والمحافظات، ومن ذلك اصلاح ادارات الدولة المركزية. اما الاعتقاد بأنه يمكن اصلاح الدولة المركزية والتخفيف من ضخامة جهازها وازالة الطائفية من بنية الدولة دون بناء مؤسسات الديموقراطية المحلية، وهي غائبة تماما من حياتنا، فضرب من الخيال ومضيعة للوقت والهاء الناس عن قضية اساسية اراها مدخلا اجباريا لاصلاح الدولة.

وفي تقديري ان عدم اهتمامنا بالقضايا البلدية الى هذه الدرجة ناتج عن انشغالنا المطلق بالطوائف وموقعها من الدولة وتركيب الكيان. وكما رأينا فان القضية الطائفية استحوذت على كل قدراتنا الفكرية السياسية ولم تترك مجالا لمجرد التفكير بامكان تطوير بنية سياسية بشكل مغاير. فنحن نعيش تحت وطأة كابوس ثقيل ودائم يجعل ازمة النظام الطائفي وسبل تعديله او تهذيبه يحدون اكبر واهم من مشكلة بلديات في نظر الكثيرين. فما العمل؟

خامسا – البلديات اساس فصل الطوائف عن ادارة الدولة والتوعية الديموقراطية

جوابا على ذلك اطرح هنا ضرورة تأسيس حياة بلدية نشطة والمطالبة بها والتفكير فيها والاطلاع على تجارب الدول الاخرى حيث للبلديات دور محوري في تأمين رفاه الانسان ومساهمته في الحياة المحلية. وانا اطرح هنا، كخطوة اولى، وعلى سبيل فصل بنية الدولة المركزية عن الطوائف، وتأمين استقلالية الطوائف في شؤونها المادية عن موارد الدولة او عن موارد مراجعها الروحية الخارجية. (واحيانا الاثنين معا)، ان ندرس امكان ادخال ضريبة على مستوى البلديات يخصص محصولها الطوائف، على ان يوافق على مثل هذه الضريبة المجلس البلدي وعلى الا تطبق الضريبة في البلديات التي لم توافق مجالسها المنتخبة عليها. وبطبيعة الحال، فان محصول الضريبة يجب ان ينفق في نطاق البلدية على صيانة الكنائس والجوامع او محاكم الاحوال الشخصية او المشاريع الخيرية او الاجتماعية للطوائف القائمة ضمن نطاق البلدية. يجب ان يدخل مثل هذا الاقتراح ضمن اعادة نظر شاملة لقانون البلديات واختصاصها ومواردها المالية وطرق تأمينها.

وقد كان هدفي من هذا الاقتراح الخاص بعلاقة الطوائف بالبلديات الاشارة الى امكان تصور المباشرة باقامة نمط آخر من ارتباط الطوائف بالكيان، وهو نمط سيقرب اللبنانيين من طوائفهم بشكل محسوس، في اطار احترام مبدأ حرية المواطن، بشكل طبيعي، لا يحتاج الى معادلات اقليمية ودولية، وهو اطار الحياة المحلية. فاذا كانت الاغلبية المنتخبة انتخابا صحيحا في البلدية ترى من الضرورة مساعدة الطوائف في القيام بأعبائها الروحية والاجتماعية، فانها ستقرر فرض الضريبة الخاصة المذكورة ضمن الحدود الموضوعة في القانون العام للبلديات الذي سيحدد نوعية وسقف الضرائب البلدية.

وانا اعتقد ان الانتخابات البلدية في حال اعتماد قانون انتخابي جيد، وفهم اهميتها من المواطنين على اساس ان يكون لها دور جديد محوري في تحسين حياتهم اليومية في مجال النقل والتربية والاسكان والشؤون الدينية والاجتماعية، قد تجري بطريقة افضل بكثير من كل الانتخابات النيابية منذ عهد الاستقلال. فالمرشحون سيضطرون الى التفكير المعمق في انماء مدينتهم او قريتهم وطرق تحسين العيش فيها، وسيطرحون برامج محددة واضحة على الناخبين. والناخبون، من جهتهم، سيدركون اهمية الاختيار الصائب، وسيعرفون ان لاصواتهم ثقلا، فقد يقدمون على الانتخابات بحماس ولن يتأثروا بالمال او بالاعتبارات الطائفية التقليدية التي ستفقد عندئذ اي ارتباط بالقضايا الحيوية المعنية في الحياة البلدية، الا في ما يخص الضريبة المقترحة واقرارها او عدم اقرارها. وهذا ما سيكون، ولأول مرة في تاريخ لبنان، ظاهرة صحيحة في خانة الطائفية، اذ ان المواطنين سيساهمون فعليا في شؤون طائفتهم ان ارادوا ذلك عن طريق دفع الضريبة الخاصة بالطوائف ومراقبة محصولها عبر المؤسسات البلدية المختصة.

اضف الى ذلك ان العمل على تمثيل سكان المدن والقرى في الادارات البلدية والمؤسسات المتفرعة عنها سيفتح المجال لتكوين فئة جديدة من اهل السياسة ستتدرب على الشأن العام، وهي تحتك فعليا بحاجيات المواطنين وعقلياتهم، مما سينمي لديها قدرات عملية ميدانية على حل النزاعات وايجاد الحلول الصائبة لتسهيل حياة الناس بكل فئاتهم وتناقض مصالحهم. وهو ما سيؤهل هذه الفئة الجديدة على الانتقال الى معالجة القضايا الوطنية مسلحة بهذا التراكم من الخبرة وبمعرفة حقيقية لذهنية الناس.

هنا بديل، متوسط المدى لربما للخروج من الآلية التاريخية لتكوين ذهنية الزعامات وهي ذهنية مسؤولة الى حد بعيد عن مآسي الوطن. لذلك اشعر بأهمية القضية المطروحة هنا، ويبدو لي ان الشعار "لا للفيدرالية نعم للبلديات" حريّ بأن يرفع كمدخل عام لاصلاح الدولة.

كذلك فاني على اقتناع بأن العمل، في السنين المقبلة، على نشر الوعي حول ضرورة البداية بالديموقراطية المحلية لتحقيق الديموقراطية في ادارة الوطن وحماية حقوق الانسان والطوائف معا، هو الخطوة الاولى نحو الخلاص.

جورج قرم

مهلة الحرف "أ" للعائلات انتهت ونفوس زحلة غصّت بطالبي الهوية



مسنة واطفال امام سرايا زحلة في انتظار تقديم طلبات الهوية. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

انقضى أمس اليوم الاخير من مهلة تسليم طلبات بطاقة الهوية للعائلات التي تبدأ بحرف الالف. ودائرة النفوس في مدينة زحلة ترزح تحت وطأة عشرات المواطنين الذين افترشوا الارض والسلالم وساحات السرايا في انتظار دورهم. والمجندون وعناصر قوى الامن يعملون ما بوسعهم ليقنعوا عجوزاً بأن تنتظر ريثما ينادى باسمها. ولكن كيف تقنع عجوزاً قدمت منذ الصباح بأن تنتظر وقد تجاوزت الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولم يناد الا على خمسة ارقام؟

تعلو من امام مكاتب دائرة النفوس اصوات مواطنين يحتجون على مدة الانتظار. وتسمع مراراً صوتاً يقول "ارجعوا الى الوراء". بعض المواطنين فضّل الانتظار بعيداً". وتحلق عدد منهم يدخنون السجائر ويتنادرون. وبعضهم فتح زوادة الترويقة. فيما هدهدت نسوة لاطفالهن النيام في احضانهن. عروسان فقط بدوا مرتاحين وسعيدين والسبب منطقي فهما انهيا شهر العسل حديثاً.

مع انقضاء نصف نهار اليوم الاخير على تقديم الطلبات كانت الارقام التي وزعت على الحضور قد تجاوزت الـ ١٥٠ لم ينل منها نعمة دخول المكاتب الا عدد لم يتجاوز اصابع اليد. يعد المنتظرين تحدث عن واسطة "والا كيف يفسرون الوقت الطويل الذي ينقضي بين رقم وآخر؟".

ولعل ما سمعناه من حديث دار بين احد المسؤولين في محافظة البقاع واحدى الموظفات يدفعنا الى تصديق رواية الواسطة. فقد سأل هذا المسؤول الموظفة هل تدبرتم امر السيدة التي كانت هنا. فردت ايجاباً. حينما قال: على اذ لا يجوز ان تنتظر سيدة انيقة يبدو عليها انها "Class" دورها لكي تبصم!

المواطنون اكدوا ان سبب تأخيرهم في تقديم الطلبات هو لاعتقادهم ان العجقة ستنحسر في الايام الاخيرة، علماً ان عدداً منهم جاء من اقصى المناطق البقاعية.

وعزوا الضغط الذي تشهده دائرة النفوس الى امتناع عدد من المختارين عن ملء طلبات البطاقة، مكتفين بالمصادقة على الصور واعطائهم اخراج قيد.

مواطن حمل الرقم ١١٥ اعتبر ان المختار يريد ان يتقاضى أجراً عن كل طلب، ولكنه يمتنع عن ذلك خشية ان يقول اهالي بلدته انه يقبض لهذا يتقاعس عدد من المختارين عن القيام بمهماتهم.

اضف الى ذلك شغور مراكز المخترة في بعض القرى او تقدم مختارين في السن، الامر الذي يحول دون تمكنهم من القيام بهذه المهمة الدقيقة. فعملية البصم يجب ان تتم ضمن معايير معينة حتى لا يرفضها الكومبيوتر.

وفي ظل الضغط الذي تشهده، اتخذت دائرة النفوس كل التدابير لتسهيل امور المواطنين، فقربت موعد استقبالها الطلبات الى التاسعة صباحاً، واخرته حتى السادسة، واستنفرت موظفيها وكل العاملين باشرافها من قوى امن ومجندين وغيرهم.

ومحافظ البقاع فريد القرم اشاد بجهود الموظفين والفريق العامل في موضوع بطاقة الهوية، مؤكداً انهم يعملون ما بوسعهم. واعلن انه طلب من وزارة الداخلية تعيين موظفة لئلا تحرج بعض النسوة المحجبات عن البصم ولدى الكشف عن وجوههن.

وافاد ان عدد العاملين في استقبال طلبات بطاقة الهوية يبلغ زهاء ثلاثين شخصاً.

مخصصاتها تنام في الوزارة واموال المغتربين تنتشلها
كفرزينا تشهد عمرانا واسعا وتطمح الى "النموذجية"



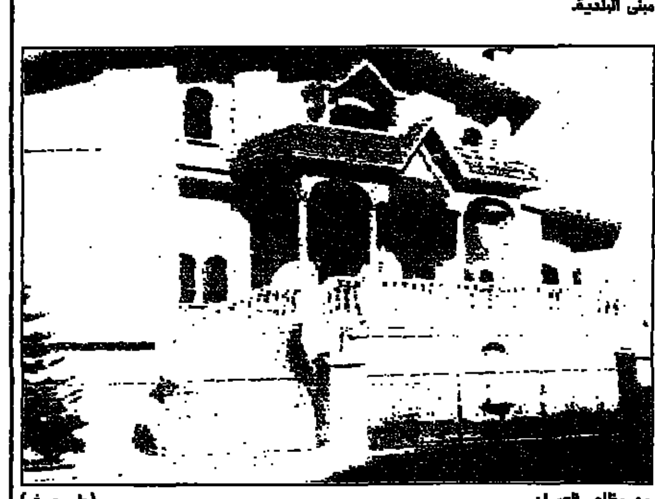
كفرزينا

السيد نادر.



مبنى البلدية.





من مظاهر العمران. (طـ ج. ف)

كفرزينا –
من طوني جبرايل فرنجية:

كفرزينا واحدة من بلدات قضاء زغرتا – الزاوية الساحلية.

يقيم فيها نحو الفي نسمة، وكثر من ابنائها ينتشرون في اوستراليا والبرازيل وكندا وافريقيا واميركا. هم على اتصال مستمر بالاهل والاقرباء ويشكلون اساس الحركة العمرانية المزدهرة في البلدة، اما المقيمون فيجنون ارباحا من التجارة او التعهدات او الوظائف او المواسم، وخصوصا الزيت والزيتون، اذا وجدت اسواق لتصريفها.

رئيس البلدية حنا نادر، انتخب عام ١٩٦٣ ويمارس صلاحياته كاملة الى جانب عضو المجلس البلدي الدكتور تادروس غانم. اما اعضاء المجلس الاخرون فرحلوا جميعهم.

قال نادر: "شهدت كفرزينا ولا تزال حركة عمران واسعة، يعود الفضل في قسم كبير منها الى ابناء البلدة المغتربين الذين لا يبخلون في ارسال الاموال لتشييد المنازل ومساعدة الاهل، مما حسّن اوضاع البلدة. وانعكس هذا على تمدد العمران، فاضطرت البلدية الى مواكبته، خطوة خطوة. لذا، قمنا بشق الطرق الداخلية وتعبيدها، وجهزنا شبكات مجارير جديدة، ولكن لم نصل الى مرحلة الكمال بعد، اذ لا نزال في حاجة الى مزيد من شبكات المجارير والطرق. نجري المراجعات اللازمة مع سلطات الوصاية لتأمين ما في استطاعتنا فتصرف لنا بعض المال وتوافق على المشاريع التي ننوي القيام بها.

● ما هي هذه المشاريع؟

– اكمال وصلة المجارير، ونحن في حاجة ماسة الآن الى مد شبكة طولها ٧٠٠ متر تقريبا، لتشمل المجارير كل البلدة.

– الانارة العامة، وقد قدمنا طلبا الى كل من وزارة البلديات ووزارة الموارد في هذا الشأن.

– الطرق الداخلية والارصفة وشبكة المياه، وحفرت البلدية ثلاث آبار ارتوازية وجهزنا شبكة عامة تضخ مياه الشفة الى المنازل اذ ان مياه الشفة الرسمية تنقطع احيانا، وهي تصلنا من نبع القاضي. وفق النظام المعمول به، فان منطقة زاوية زغرتا تعيش ٢٤ ساعة انقطاع و٢٤ ساعة ضخ. وفي ساعات الانقطاع، نضخ من الآبار على شبكتنا ويستفيد المشتركون في مقابل رسوم تجبيها البلدية، لكن الشبكة صارت في حاجة الى صيانة نظرا الى قدمها.

وعن الاعمال والمشاريع الحياتية، قال نادر: "حاليا نجمع النفايات المنزلية، دوريا، ونصون الطرق الداخلية، ونشق البعض القليل منها، الى صيانة شبكات المجارير. الى ذلك نعطي براءات الذمة لمستحقيها، ونتطلع الى اليوم الذي تصبح فيه كفرزينا نموذجية في كل شيء".

واوضح ان الجباية جيدة: "تجبي بنسبة ٩٠ في المئة من مواطنين يقدرون ما تقوم به البلدية، ويتجاوبون معنا في كل ما نطلب منهم".

اضاف: "العلاقة جيدة مع القائمقام في زغرتا انور حاكمة ومحافظ الشمال خليل الهندي، فهما لا يعرقلان لنا اي معاملة، بل يمدان لنا يد العون والمساعدة. اما بالنسبة الى وزارة البلديات فان مخصصات بلدية كفرزينا لا تزال في صندوقها، ولم تستفد بشيء. وقبل اسابيع، طلبوا منا ان نقدم طلبات مشاريع للعمل، كي يرسلوا لنا ٢٥ في المئة من المخصصات. ارسلنا كتبا عدة اليهم، وحتى الساعة لم يصلنا اي مبلغ. نحن في حاجة ماسة الى المجارير والانارة العامة".

وكشف "ان ثمة دارا للبلدية نمارس فيها صلاحياتنا، ومع ان وضعها جيد، افضل ان اتابع بعض الامور من منزلي احيانا".

في كفرزينا ست معاصر للزيتون، ومدرستان. واحدة رسمية وهي تكميلية واخرى خاصة، وتشمل في صفوفها المرحلة الثانوية، والى ذلك هناك سنترال جديد لم يدشن بعد.

وقال: "يلفتك في البلدة التابعة اداريا وأمنيا لسرايا زغرتا، شارات السير، وتحديد السرعة القصوى، وحركة العمران، وتجاوب الاهالي مع البلدية".

تابع: "قيل لنا ان بلدتي كفرشخنا وكفرحورة ستنضمان الينا ولا نزال نجهل مدى صدقية هذا الكلام، وما اتمناه ان يكون لكل بلدة بلدية تهتم بأمورها، فلا تنشغل بلدية واحدة بأمور بلدات عديدة، لئلا تضيع الطاسة".

وختم: "اتمنى ان تحصل الانتخابات البلدية. فنحن في حاجة الى مجلس يساعدنا ولا يمكن البقاء هكذا".

سنة قضائية جديدة تبدأ اليوم وجعجع مجدداً امام المحاكمة

تبدأ اليوم سنة قضائية جديدة في لبنان فتعاود المحاكم ودوائر قضاة النيابات العامة والتحقيق اعمالها في قصور العدل بعد عطلة شبه هادئة من ١٥ تموز الماضي، قطعها اصدار الاستنابات القضائية عن النائب العام التمييزي عدنان عضوم في شأن التجمعات على اثر الدعوة الى العصيان التي اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي والادعاء على النائب نجاح واكيم.

واليوم ايضا تنتهي مهلة تقديم طلبات الترشيح للانتخابات التي ستجرى في نقابة المحامين في بيروت لاختيار نقيب جديد للمحامين خلفا للنقيب شكيب قرطباوي. ويتنافس على هذا المركز المرشحون المحامون انطوان قليموس وزغلول عطيه وميشال اليان وريمون شديد واميل نجم. وكذلك لانتخاب اربعة اعضاء جدد خلفا لاعضاء تنتهي ولايتهم في تشرين الثاني هم المحامون لودي مسعود نادر وسليم غاريوس ونهاد جبر ونصري فضول. والمرشحون لمنصب النقيب هم حكما مرشحون لمركز العضوية علما ان الدورة الاقتراعية الاولى تجري على مركز العضوية ويليها انتخاب النقيب الجديد الذي يجب ان يكون من الفائزين في العضوية.

ومعلوم ان الجمعية العمومية تلتئم هيئة ناخبة في الاحد الاول من تشرين الثاني، وهي تحتم حضور نصف المحامين المسجلين في الجدول العام والمسددين الرسوم السنوية زائد واحد. وفي حال عدم اكتمال النصاب ترجأ الانتخابات الى دورة ثانية في الاحد الثالث من الشهر عينه، وهو يصادف ١٦ تشرين الثاني، وتكون بمن حضر.

وفي شريط الملفات الكبيرة العالقة امام القضاء طلبات نقض ثلاثة تنتظر بتها وهي ملف قتل الياس الزايك الموقوف فيه قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع بموجب حكم صادر عن محكمة الجنايات قضى بسجنه مدى الحياة، وملف اليابانيين الاعضاء في "الجيش الاحمر" وملف النائب السابق يحيى شمص.

وامام المجلس العدلي ملف آخر في حق قائد "القوات" في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي. وهي السنة الثالثة على التوالي تشهد استنطاقات ومحاكمات لجعجع. وفي دوائر التحقيق تتابع التحقيقات في ملفات اختلاسات اموال من وزارة المال وتزوير طوابع بريدية وتزوير بيانات جمركية.

وامام القضاء العسكري محاكمة الصحافي طوني شامية، فضلا عن ملفات اخرى يلاحق فيها رئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر ("ابو ارز") غيابيا واخرون بتهم التعامل مع العدو الاسرائيلي.

وينتظر ان يحاكم امام القضاء العدلي رئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابو رزق، وصدور قرار في دعوى اقامتها اتحادات موالية له على الاتحاد الجديد طالبة ابطال انتخابات نيسان الماضي.

قضية واكيم الى ٢٧ ت١

قررت محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين بدء النظر، في ٢٧ تشرين الاول، في استئناف النائب نجاح واكيم بواسطة وكيله المحامي بشارة ابو سعد قرار نقابة المحامين في بيروت باعلان عدم صلاحيتها اعطاء الاذن بملاحقة نائب بيروت".

وكان قاضي التحقيق في بيروت فؤاد جعجع احال ملف دعوى الحق العام على النائب واكيم بجرم تحقير رئيس الجمهورية والحض على العصيان المسلح ضد السلطات، على محكمة الاستئناف الناظرة في استئناف قرارات نقابة المحامين في بيروت.

رد طلبات تخلية ٨ موقوفين في قضية الجمارك

واصل قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس تحقيقاته في ملف تزوير بيانات جمركية واستمع الى افادات ثلاثة شهود ورد طلبات لتخلية ثمانية موقوفين استأنفها وكلاؤهم امام الهيئة الاتهامية.

ووزع بيان لمحامي خمسة كشافين جمركيين موقوفين في هذا الملف اعتبروا فيه ان موكليهم ابرياء وان توقيفهم الاحتياطي الذي قارب الاربعة اشهر يعتبر "ظلما غير مبرر وادانة مسبقة" واشار الى "ان استبدال اسم الكشاف تحقق في جهاز الكومبيوتر، والكشاف غير مسؤول عن هذا الجهاز ولا علاقة تربطه بالموظفين الذي يعملون عليه".

والمحامون موقعو البيان هم بدوي ابو ديب وحنا البيطار وجوزفين حداد وسعود روفايل.

سرقة المركز الكاثوليكي للاعلام

تعرض المركز الكاثوليكي للاعلام ليل الاثنين – الثلثاء للسرقة، اذ دخل مجهولون المركز وفتحوا صندوق المال وسرقوا محتوياته.

مقتل مصري بسكين مصري

نتيجة التحقيق المتعلق بمقتل المصري اشرف رشاد صالح (٣٢ عاما) بطعنة سكين على يد المصري فريد رياض فهمي جرجس (٢٧ عاما)، تبين ان خلافا على مبلغ حصل بين الاثنين في برمانا تطور الى طعن فريد مواطنه بالسكين وفراره.

ونقلت جثة اشرف الى مستشفى ضهر الباشق الحكومي وسطر المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان ريمون عويدات بلاغ بحث وتحر عن القاتل.

عنصر من "الانصار" امام المحكمة العسكرية

تسلم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود من مديرية المخابرات في الجيش الموقوف الفلسطيني بلال خالد شريدي (٢٤ عاما)، وهو ينتمي الى "عصبة الانصار" التي يرئسها الفلسطيني محمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" وقد اوقف بلال انفاذا لخلاصات احكام غيابية صادرة في حقه عن المحكمة العسكرية الدائمة وناتنه بالاشتراك في وضع متفجرة في سينما "هيلتون" في صيدا لعرضها افلاما خلاعية بحسب زعمه، وقيامه باعمال ارهابية في حي الصفصاف في عين الحلوة عام ١٩٩٤ واشتراكه في اطلاق النار على دورية الجيش امام مدخل مخيم عين الحلوة محاولا قتل عناصرها خلال ١٩٩٣-١٩٩٤.

واعترف الموقوف بالتهم المسندة اليه. واحيل على المحكمة العسكرية الدائمة لمعاودة محاكمته وجاهيا.

هجمات مدفعية وصاروخية في الشريط على تجمعات للاسرائيليين و"الجنوبي"

هاجم رجال المقاومة في الـ ٢٤ الساعة الاخيرة تجمعات واهدافا للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" على امتداد محاور الشريط الحدودي المحتل.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع طلوسة تعرض قرابة الخامسة والنصف مباحا لقصف مدفعي وصاروخي من مجدل سلم. وردت المدفعية على مصدره.

كذلك تعرض الموقع المشرف على عربصاليم لرمايات رشاشة ثقيلة صباحا من مجرى نهر الزهراني.

وظهرا استهدف موقع الغزلان لقصف مدفعي وصاروخي من اقليم التفاح، في حين استهدف موقع برعشيت لقصف مماثل من خراج بلدة برعشيت. وردت المدفعية بقصف مصادر النار في المنطقتين.

ومساء تعرض موقع الطهرة التابع للاسرائيليين لقصف مدفعي ورمايات رشاشة جبهت برد مدفعي.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق قبل الظهر في اجواء المنطقة الحدودية وبعض المناطق الجنوبية وخرق جدار الصوت مرارا.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرابة الاولى بعد الظهر جبل الزعتر بين تبنين وبرعشيت، ثم تعرض لرمايات من رشاشات ثقيلة.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد جمال صيداوي هاجمت الخامسة والربع صباح (امس) موقع مشعرون باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية في اثناء وجود قوة صهيونية داخله، مما ادى الى تدمير عدد من دشم الموقع المذكور.

وعند الخامسة والدقيقة الـ ٤٠ شنت مجموعة شهداء جبل الرفيع هادي نصر الله وعلي كوثراني ومحمد مغنية، هجوما صاعقا بالاسلحة المناسبة على موقع السويداء مستهدفة تجمعا لقوة اسرائيلية داخله، مما ادى الى تدمير الدشم والتحصينات الرئيسية في الموقع والحاق خسائر مادية كبيرة به، وقد عملت في الوقت نفسه مجموعة الشهيدين قاسم حرب واحمد فريحة في وحدة الاسناد الناري على استهداف الموقع المذكور محققة فيه اصابات دقيقة، وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه.

وفي الاولى والدقيقة الـ ١٠ بعد الظهر استهدفت مجموعة الشهيد علي شعلب من وحدة الاسناد الناري قوة صهيونية معادية في موقع برعشيت، وحققت فيها اصابات مباشرة".

وافادت في بيان اخر ان "مجموعة الشهيدين نمر فتوني وعلي حجازي هاجمت في الثانية والنصف بعد الظهر، دورية مؤللة تابعة للعملاء اللحديين على طريق بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، محققة فيها اصابات مباشرة".

واصدرت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" بيانا اشارت فيه الى "ان "مجموعة الشهيد داود داود امطرت بقذائف مضادة للدروع وهاون ٨٢ مليمترا، التاسعة ليل الاثنين، تعزيزات آلية وبشرية لقوات الاحتلال الاسرائيلي داخل موقع مشعرون. وتمكن المجاهدون من تحقيق اصابات مؤكدة داخل الموقع المستهدف. وشوهدت السنة النار تندلع من تحصيناته.

وقرابة التاسعة والربع ولدى استخدام العدو مزيدا من التعزيزات وبوصولها الى مثلث طلوسة – بني حيان، انقض عليها المجاهدون من مجموعة الشهيد محمود فقيه، وكبدوها مزيدا من الخسائر في العديد والعتاد".

وقف زيارات الاهالي لمعتقل الخيام عند السفير البريطاني ولجنة الصليب الاحمر

واصلت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" جولتها على البعثات الديبلوماسية المعتمدة في لبنان، فزار وفد منها برئاسة محمد عبيد السفارة البريطانية والتقى السفير ديفيد روس ماكلين واثار معه اوضاع المعتقلين من الناحيتين الانسانية والقانونية.

ونقل بيان للهيئة عن السفير البريطاني قلقه "لتطور الوضع في الشريط المحتل وسجن الخيام"، موضحاً انه لم يكن على علم بمنع دخول اللجنة الدولية للصليب الاحمر المعتقل. ووعد بايلاء هذا الموضوع ما يستحق من اهتمام لدى المنظمات والهيئات الانسانية البريطانية والدولية المعنية. ولفت الى انه يتابع منذ مدة طويلة قضية المعتقلين اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية، وخصوصاً عندما كان قنصلاً لبلاده في القدس المحتلة، كذلك من خلال تقارير المنظمات الدولية.

"لجنة المتابعة"

من جهة اخرى، زار وفد من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وقابل نائبة رئيس البعثة باربارة منترمن التي اكدت ان اللجنة الدولية تبلغت في ١٠ ايلول الماضي قرار تعليق الزيارات وتبادل الرسائل وتعليق دخول مندوبيها. واكدت ان اللجنة الدولية ستستمر في جهودها واتصالاتها من اجل اعادة السماح للاهالي بزيارة ابنائهم ودخول مندوبي الصليب الاحمر.

ودعت "لجنة المتابعة" ذوي المعتقلين الى اعتصام، الحادية عشرة قبل ظهر التاسع من تشرين الاول الجاري في مقر بعثة الصليب الاحمر في بيروت.

الكفير تشكر بري

شكر اهالي بلدة الكفير رئيس مجلس النواب نبيه بري لمساعدته على حل مشكلة المياه التي لم تصلهم منذ ربع قرن، منوهين بـ"غيرته التي تجلت في اعادة خط المياه الرئيسي الذي يغذي منطقة القرقلر". وناشدوه دعم مطالبهم بانارة خط القرقلر – السفينة، الذي من المقرر ان يتحول مدخلا جديدا للبلدة، لافتين الى التعاون الذي يبديه رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان.

"حركة الاصل" تطالب بمشروع احتضان للحدوديين وافراد "الجنوبي"

دعت "حركة الاصل" برئاسة رياض العبدالله الدولة اللبنانية الى "اطلاق مشروع يتيح لابناء المنطقة الحدودية، ولاسيما منهم لافراد ما يسمى جيش لبنان الجنوبي، العودة الى احضان الدولة والوطن".

اضافت في بيان من خارج لبنان تلقته "النهار" بالفاكس "ان الدولة تعرف تماما عبر اجهزتها الموجودة في المنطقة المحتلة، مدى حاجة هؤلاء الافراد الى حماية الدولة. وهذا المشروع يشكل احراجا للقوات الاسرائيلية وضغطا يجبرها بالتالي على الانسحاب دون قيد او شرط بما يعني تنفذ القرار ٤٢٥ الذي تنادي به الدولة اللبنانية نفسها وتجمع عليه الشخصيات اللبنانية كافة".

واخذت على الدولة اللبنانية مناداتها تنفيذ القرار ٤٢٥ والعمل بعكس ما ينبغي ان تعمل "فهي توجه الاحكام الغيابية الى ابناء المنطقة المحتلة وترفض منح جواز السفر لمن استطاع سبيلا وتعتقل الفارين في اتجاه المناطق المحررة، بدل احتضانهم".

المرصد

قروض المؤسسة العامة للاسكان

مواطن سأل "المؤسسة العامة للاسكان" هل تمنح قروضاً في الوقت الحالي؟ وقال: "اذا كان الرد سلبياً، فمتى سيحدد موعد لاعطاء قروض؟ وما المستندات المطلوبة لتقديم الطلبات؟

● المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون، افاد "المقسم ١٩" ان المؤسسة مكلفة حالياً تصفية اعمال "الصندوق المستقل للاسكان"، فتعطي قروضاً للطلبات التي سبق ان حصلت على الموافقة النهائية من الصندوق السابق، وستعطي منه القروض عند توافر الاموال اللازمة، وفقاً لتسلسل ارقام تسجيل الطلبات، ومن دون وساطات او مداخلات. واوضح انه بالنسبة الى الطلبات الجديدة، لم تباشر المؤسسة قبولها لعدم توافر المال، وسيعلن تاريخ قبول الطلبات في مؤتمر صحافي او عبر وسائل الاعلام مع الشروط والمستندات الواجب تقديمها.

موتوسيكل الليل

سكان منطقة فرن الشباك قبالة كلية الفنون، وتحديدا في شارعي مستشفى معربس وسامي الصلح يشكون ان دراجة نارية تمر كل يوم بعد منتصف الليل وتزعجهم وتؤرق المرضى في المستشفى.

● مسؤول في لجنة طوارئ شؤون السير افاد "المقسم ١٩" ان الشكوى نقلت الى المسؤول عنها وستتم معالجتها.

تخطيط يضرب عقارا

مواطن من منطقة ادونيس استحصل على افادة عقارية لعقاره من اجل التصرف به، فتبين له انه خاضع لتخطيط ملحوظ. سأل هل يمكنه رفعه عن العقار، وخصوصا انه لم يصدر مرسوم بوضعه حتى الان؟

● مسؤول في وزارة الاشغال العامة اوضح ان في امكان الشاكي رفع التخطيط موضوع الشكوى بتقديم طلب في هذا الشأن الى الوزارة لدرسه، واذا تبين لها عدم الحاجة الى وضع تخطيط على العقار موضوع الشكوى فسترفعه فورا.

انقطاع خاص

سكان منطقة الطريق الجديدة شرق شارع البستاني من السبيل حتى الحرج شكوا ان المياه تنقطع عن الشارع منذ اكثر من شهر، في حين انها تصل الى الطبقات العليا من البنايات في الجهة المقابلة من الشارع.

● مسؤول في مصلحة مياه بيروت نفى ما ورد في الشكوى واكد ان المياه مؤمنة بعدما تحسن وضعها. وتوقع ان يكون العطل خاصا.

لا حسم على الشيكات

مواطن قال انه قصد احد المصارف في بيروت لصرف شيك مسحوب لأمره بالدولار الاميركي، ولم يودعه اي حساب، فحسم المصرف لدى دفع قيمته له دولارين، ولم يحسم اي مبلغ من اي شيك مسحوب بالعملة اللبنانية. وعندما استفسر عن الموضوع قيل له ان الحسم تم بموجب تعميم صادر عن مصرف لبنان. وسأل هل هذا صحيح؟

● مصدر في مصرف لبنان نفى ان يكون صدر عن المصرف تعميم بحسم نسبة معينة من قيمة اي شيك سواء اكان بالدولار او بالعملة اللبنانية. ورأى ان الحسم تدبير داخل المصرف في مقابل الخدمات.

مطالبة بانجاز حفريات الرويس وزحلة تغرق في ورشة قساطل




عجقة سيارات وجرافة صغيرة تعمل في حي الراسية في زحلة. (عقيل الخياط)

اصدرت "الجمعية الثقافية الخيرية في ساحل المتن الجنوبي" بيانا طالبت فيه "بانجاز اعمال الحفريات امام ثانوية حارة حريك وقرب البنك الفرنسي في منطقة الرويس، واصلاح المجرور امام وزارة المغتربين قرب مطعم السلطان ابرهيم، ولاسيما ان مطر ايلول حول المنطقة مستنقعات" محذرة من "محسوبيات تضر بالمدرسة الرسمية واهالي الضاحية الجنوبية".

واشارت الى "تزاحم تشهده المدرسة الرسمية في ظل فوضى ادارية سببها المحسوبيات من جهة، وتأخر اصدار القرارات من جهة اخرى، ففي الصف الواحد يحشر ما يزيد على ٥٥ طالباء ونقلت مدرسة من شارع الخليل في الشياح الى حارة حريك قرب "مستشفى الساحل" بين ليلة وضحاها، من دون اعلام الاهالي ومن دون اي خبر في الصحف والوسائل الاعلامية وتأمين الجسم التعليمي الكفوء".

حفريات في زحلة

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان اليوم الاول من العام الدراسي في المدينة تحول جحيما "للطلاب واهاليهم الذين وقعوا في فخ الحفريات الجارية لمد شبكة مياه جديدة، وانتظروا ساعات في سياراتهم قبل ان يتمكنوا من التخلص من الزحمة الخانقة والتي "ضربت" خصوصا حي الراسية التحتا حيث تتركز اربع مدارس في شوارع ضيقة".

وفي اتصال اجرته "النهار" برئيس مصلحة مياه زحلة جبران مالك، قال انه "كان يفترض بدء الحفريات في ٢٠ آب الماضي. ولكن تم تأجيل العمل الى ما بعد مهرجانات زحلة"، مؤكدا انه سيتخذ تدابير لتعجيل الاعمال في حي الراسية "حتى لو لزم الامر العمل ليلاً".

واشار الى ان "ورشة العمل في زحلة تستمر زهاء ٥ أشهر، وترمي الى مد شبكة قساطل مياه جديدة من قياس ٤ انشات وما فوق"، موضحا ان "حفريات حي الراسية التي بدأت منذ قرابة اسبوع يفترض ان تنتهي في سبعة ايام".

ستاتيكو أم تدهور؟

في تركيبة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، "جوكر" واحد هو وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، السيدة الحديدية والشخصية اللماعة الطالعة من عبق التاريخ، نهج السيدة اولبرايت في جولاتها على العالم جاء مطابقاً لسلّم اولويات السياسة الاميركية الخارجية فاختتمت جولاتها بزيارة منطقة الشرق الاوسط.

زيارة فلسطين

في العاشر من ايلول وطئت الوزيرة ارض فلسطين مفتتحة زيارتها للمنطقة، وهناك خاطبت الحكومة الاسرائيلية وعبرها الاسرائيليين معلنة ثوابت السياسة الاميركية الخارجية المتمثلة بالآتي:

– نحن معكم في وفاء السلطة الفلسطينية بالالتزامات التي نصّ عليها اتفاق السلام.

– نحن معكم في مطالبة السلطة الفلسطينية بالتشدد مع رافضي خطط السلام ومشاريعه.

– نحن معكم في مكافحة الارهاب بكل وجوهه وبكل الوسائل المتوافرة.

– نحن معكم في المحافظة على اسرائيل قادرة وقوية عن طريق تفوقها العسكري الكمي والنوعي.

– نحن معكم في المحافظة على حدودكم وحمايتها من اي معتد.

ان اهمية ما اعلنته السيدة اولبرايت في اسرائيل، تكمن في الذي تعففت عن اعلانه وكتمته عن العرب، فلو خاطبتهم مجتمعين لقالت:

– نحن معكم في التنازل عن حقوقكم والاستسلام غير المشروط لارادة اسرائيل.

– نحن معكم في التسليم ببلدية تمثّل ادارة مدنية ذاتية عوضاً عن دولة فلسطينية مستقلة.

– نحن معكم في انهزامكم الطوعي امام اسرائيل.

– نحن معكم، بل نشجعكم، على تدمير ذاتي متبادل بين قواكم المسلحة وشعوبكم الرافضة الاذعان للارادة الصهيونية.

– نحن معكم في استمرار بقائكم ضعفاء متخلفين وعاجزين عن الصمود امام مطامع اسرائيل.

قد نسلّم في كل ما قالته وما لم تقله السيدة اولبرايت بشرط ان تجيبنا عن سؤالين هما:

السؤال الاول، هل في مقدور السيدة اولبرايت تزويد العرب الخريطة التي تظهر حدود اسرائيل التي تريدها الوزيرة آمنة، وتجيز لاسرائيل بالتالي حق التفوق على العرب مجتمعين لتأمين امكان الدفاع عن تلك الحدود؟

السؤال الثاني، هل ترغب السيدة الوزيرة ان تشرح لنا مفهومها الخاص للإرهاب، وأين يقع منه ارهاب الدولة الذي تمثله اسرائيل؟

مقابل كل هذا التطرف وهذه المغالاة في دعم اسرائيل وتبنّي مواقفها، أيّدت السيدة اولبرايت مطالبة السلطة الفلسطينية بوقف الاستيطان، وجاء تأييدها مشروطا بوقف ما سمّته الارهاب داخل اسرائيل، وبذلك طرحت على أبي عمّار ان يختار بين العمالة لجهاز الامن الاسرائيلي "الشين بيت" او جهاز الاستخبارات الاميركية من جهة، والعمل على تصفية ناشطي حركتي "حماس" و"الجهاد" الاسلاميتين.

وما كادت طائرتها تهبط في واشنطن، حتى برزت قضية رأس العمود كرأس حربة لمشروع استيطاني جديد ينطلق برعاية يهودي اميركي، فيثير ضجة، تتحول معه منازل المستوطنين الى معهد تلمودي مؤقت ومشروع مستطونة مستقبلي دائم.

ان الستاتيكو الهش القائم بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية استمرّ مع وعد باختراق محتمل عن طريق مفاوضات مرتقبة في واشنطن، الوعد الذي اعتبر الانجاز المتواضع الوحيد لزيارتها.

زيارة مصر

زيارة ناظر الخارجية الى مصر لم تخترق جدار الستاتيكو القائم والمتمثل بتطبيع بارد، وعلاقات فاترة، وتصريحات ساخنة، كان آخرها تصريح الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمره الصحافي المشترك مع الرئيس السوري حيث اعلن "ان الصبر حدودا" واستمر تمسك مصر بموقفها الرافض لمؤتمر الدوحة. ان خوف الادارة الاميركية والوزيرة على سقوط هذا الستاتيكو قد يترجمه نفاد صبر الرئيس المصري ويأسه من تعنّت نتنياهو، باسقاط ما أنجز عن طريق مؤتمر كامب دافيد بين مصر واسرائيل على طريق السلام. ان هذا السقوط في حال حصوله، سيكون العامل الوحيد لاعادة التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل الى دائرة الممكن، وهذا ما تخشاه اميركا لأنها تعرف مفاعيله، ولا تراعيه اسرائيل لان لا مكان للعقلانية في رعونة سياسة نتنياهو. اما تهويل الكونغرس الاميركي ومطالبته الادارة بحرمان مصر المساعدة الاميركية السنوية والبالغة نحو ١,٨ مليار دولار، فهو مردود عند المواطن المصري والمواطن العربي انطلاقاً مما قاله السيد المسيح "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان".

زيارة سوريا

المفاوضات المتوقفة على المسار السوري – الاسرائيلي بقيت وستبقى متوقفة بعد الزيارة، وبالتالي فالستاتيكو الذي يحكم الوضع هناك سيستمر على حاله. اما اطراء الوزيرة لحكمة الرئيس السوري حافظ الاسد وقولها انها كانت تتشوق لمقابلته والتعرف اليه عن كثب بعدما سمعت عنه قبل الجولة من القادة الاميركيين المتعاطين بالشأن الشرق الاوسطي والذي سبق لهم والتقوا الاسد لتضيف بأنها متلهفة معجبة بشخصية الرئيس السوري، وتحترم تمسكه بمبادئه وحنكته وديبلوماسيته الفذة – ان كل هذا لم يمنعها من ان تعلن بعد الزيارة ان الرئيس الاسد لا يستطيع التخلي عن وطنيته المتمثلة بحقه في استعادة الاراضي السورية المحتلة بعدما انحى قضية الصراع العربي – الاسرائيلي ومعها المسألة القومية جانبا. لإنعاش ذاكرة الوزيرة نقول ان موقف الرئيس الاسد هو نتيجة تراكمات عربية سياسية افرزتها اتفاقات كامب ديفيد واوسلو ووادي عربة. وتعتبر اولبرايت أن الرئيس الاسد اصبح اسيراً لهذه الوطنية التي تتفهمها جيدا كما ادعت – يقابله في الجانب الاسرائيلي رئيس الوزراء الذي تعتبره اسيرا لتربيته ولشعاراته ولمفهومه التوراتي لأرض الميعاد، لذلك فالوزيرة اولبرايت تيقنت بعد الزيارة ان التوصل الى حل تسوية غير متيسر في القريب المنظور، وجل ما يمكن عمله هو المحافظة على هذا الستاتيكو القائم الذي يؤمن كسب مزيد من الوقت.

زيارة الاردن

يمكن اعتبار المحطة الاردنية في جولة اولبرايت المحطة الاسهل والتي لا صعوبات او علامات فارقة تميزها.

زيارة لبنان:

قد تكون زيارة الوزيرة للبنان النقطة الابرز في جولتها للأسباب الآتية:

– ان قرار الزيارة – بعكس ما يشاع – اتخذ مع قرار القيام بالجولة في واشنطن و لم يأت نتيجة وساطة، رغبة او نصيحة من احد.

– جاء باب الزيارة للمرة الاولى ومنذ أمد بعيد لاميركا لبنانيا مباشرا.

– شددت الوزيرة على تميز لبنان وتمسك الولايات المتحدة به وطنا حرا سيدا مستقلا، واشادت بما تم على طريق اعادة اعماره.

– *خاطبت الوزيرة الاميركية لبنان الشعبي – مع لبنان الرسمي الذي قابلته* –، عبر لقاء الفوروم، واشارت بوضوح الى ضرورة الانتخابات الحرة والنزيهة والى ضرورة بقاء لبنان واحة للحرية الاعلامية.

– اشارت الوزيرة الى اهمية مسار المفاوضات اللبناني – الاسرائيلي بالتساوي مع اهمية المفاوضات على المسارين الاخرين السوري والاسرائيلي والفلسطيني – الاسرائيلي.

– لم تجد حرجا في الاعلان عن ان رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان هو رفع الحظر عن استقلال لبنان في الوقت نفسه.

ان الوضع القائم على الجبهة اللبنانية – الاسرائيلية لا يخضع لستاتيكو مريح، فهو وضع ساخن ومتحرك قد يؤدي في أية لحظة الى انفجار تصعب معرفة مداه. والجدل الدائر في اسرائيل حول وجودها العسكري في جنوب لبنان، قبل مجيء الوزيرة وبعده، مقلق ومخيف، فنتنياهو يحول في تصريحه لبنان من ضحية الى جلاد ويعلن: "لبنان سيلحق بنا الى اسرائيل اذا انسحبنا من جنوبه"، وكأن هذا اللبنان وحش ضار ينقض على فريسته الوديعة اسرائيل. والاخطر من تصريح نتنياهو قول يوسي بيلين، احد ابرز قادة حزب "العمل" الذي يطالب بالانسحاب الفوري على ان يحل الجيش اللبناني والقوات الدولية على الحدود، ويتوليا وقف الاعتداءات على اسرائيل، الامر الذي يضعهما – حسب رأي بيلين – في مواجهة "حزب الله" مباشرة فيغدو الاخير مشكلتهما ولا يعود مشكلة اسرائيل، ويتابع قائلا: "ان انسحاب اسرائيل يرفع الغطاء عن الوجود السوري في لبنان".

ان جنوب لبنان هو الجبهة الوحيدة المفتوحة على كل الاحتمالات، وبالتالي فهو المكان الاهم الذي تسعى اولبرايت لضبطه ضمن ايقاع لا يسمح بغير المتوقع، لان سقوط هذا الستاتيكو يتحول عبر نقطة الاشتعال الدائمة في المنطقة، اي لبنان، الى تدهور تتفاداه الادارة الاميركية جاهدة، وتتحاشى الانجرار اليه حاليا على الاقل.

يبقى ان اولبرايت رأت بأم عينها فعالية عمل المقاومة في الجنوب اللبناني ولمست دون مواربة التأييد العارم والاحترام اللذين يكنهما لها الشعب اللبناني في اغلبيته الساحقة، مما يجعلها رقما اساسيا اثناء البحث عن حلول عادلة.

زيارة السعودية

زيارة الوزيرة الاميركية للسعودية لم تثن المملكة، ومعها الكثير من دول الخليج عن موقفها الرافض للمشاركة في مؤتمر الدوحة وتمسكها بتزامن عقد المؤتمر مع التقدم على مسارات مفاوضات السلام العربي – الاسرائيلي، وتحويلها زيارة تفقدية للمواقع والقوات الاميركية المتقدمة في حراسة الامن القومي الاميركي من طريق ضبط منابع النفط مباشرة وعرقلة قيام اي وحدة اوروبية شرق اوسطية تحد او تمنع تفرد القيادة الاحادية الاميركية للعالم، لم يغير شيئا في الستاتيكو القائم على جبهة الخليج كونه غير مهدد عسكريا او سياسيا، لذلك ارتضت الوزيرة بما هو قائم ولم تضغط على حلفاء اميركا الرافضين لحضور المؤتمر تفاديا لاحراجهم، كما لم تقدم على طلب الغاء المؤتمر او تأجيله لعدم احراج الحلفاء الاخرين الموافقين عليه ولعدم السماح للمعارضين بتسجيل انتصار من طريق هذين الالغاء او التأجيل، مما يبقي التوازن قائما ويبقى اميركا سيدة الموقف وضابطة الايقاع.

ماذا بعد الزيارة؟

بعدما ادركت السيدة اولبرايت ان حجم الصعوبات التي تعترض مسيرة السلام هو اكبر من الحجم الذي توقعته، قبل الزيارة، غادرتنا وهي متأكدة من كوة الامل التي فتحتها زيارتها للمنطقة. اما لبنان الرهينة المتحركة والضحية الدائمة فعليه ان يحذر مقاربة الزيارة من زاوية الافراط في التفاؤل وبناء الاحلام بدعم اميركي او التزام باعادة لبنان السيد الحر المستقل قبل ان يجف حبر الخطاب او تبرد حرارة الاستقبال، لان تجاربنا مع الادارات الاميركية المتعاقبة ومنذ عهد الرئيس كارتر لاتشجع، وبالتالي علينا ضبط تصرفاتنا حسب امكاناتنا الذاتية والاقرار بأن انقاذ لبنان هو مسؤولية ابنائه اولا واخيرا، والتصرف على هذا الاساس ومحاذرة التبعية، والتخلي عن الاوهام، واعتماد الرهانات الثابتة، وترك الطرقية جانبا، كي لا تكون زيارة الوزيرة الاميركية مشروع حرب جديدة على لبنان تتولى اميركا خلالها احصاء القتلى وتقديم النصح او الشجب في أحسن الاحوال، فلبنان يحتاج الى عقل يسيح العاطفة، يحتاج الى مساعدات عملية وليس الى تنظير كلامي، لكي يعود وطن الحرف والابداع، فيضمنا باقة زهر في ربيع مستقبله وننشد في اريج عطره، نحن لبنانيون.

عدنان شعبان

◄ مجلس الوزراء يناقش اقتراحات لتأمين الواردات

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

– هناك امران، ان صرف الـ٨٠٠ مليون دولار لن يتم خلال يومين، جزء منه يتم خلال سنة او سنة ونصف اوسنتين وهناك مشاريع تحتاج الى وقت لتنفيذها، والديون تعتبر عاجلة يجب ان تصرف.

● كيف تصرفونها اذا لم تتم خطة الـ٨٠٠ مليون دولار؟

– خطة الـ٨٠٠ مليون دولار يمكن اتمامها، وهو لم يقل انه بعد اربع سنوات ليتأمنوا، هناك جزء منه المفروض انه مستعجل يمكن صرفه فورا، حتى موضوع الدفع للمهجرين لن يتم خلال اسبوعين.

● حاكم مصرف لبنان يقول العملية تحتاج بين ٣ او ٤ سنوات؟

– نعم هناك مشاريع تحتاج الى ثلاث سنوات، المدارس مثلا لا تستطيع بناءها في ٤٨ ساعة، اما ديون المستشفيات فاذا اقرت فيجب ان تدفع في اقرب وقت ممكن.

● ولكن لا يوجد اموال، فخطة الـ ٨٠٠ مليون لم تقر بعد؟

– نعم صحيح، انا اعرف هذا الشيء.

● ولكن بالنسبة الى الخطة كيف التوفيق بين حاجة خطة الـ ٨٠٠ مليون الى سندات خزينة وبين موضوع الديون العاجلة؟

– خطة الـ ٨٠٠ مليون لا تحتاج كلها الى ٤ سنوات ولا كلها سنصرفها غدا، يجب ان تقسم حسب الاستعجال كلها اولوية، ولكن حسب الاستعجال، حتى موضوع الاوتوبيسات فلو وقعنا غدا وأمّنا مبلغ الـ٥٠ مليون دولار لا نستطيع شراء ٥٠٠ او ٦٠٠ اوتوبيس في اليوم التالي ونوزعها على المناطق، فهي تحتاج الى وقت للتحضير وتحضير السائقين وتأمين المسؤولين عنهم وتجهيز الاماكن، كل ذلك يحتاج الى وقت، لذلك لن نصرف في فترة وجيزة ولكن هناك جزء منها لا بد من صرفه في فترة وجيزة خصوصا ديون المستشفيات.

● فهم من كلامكم اليوم انكم اسقطتم من حسابكم خطة الـ٨٠٠ مليون دولار وتبحثون عن خطة تمويل جديدة، هل هذا صحيح؟

– انا شخصيا عندي رأي وقلته وهذا الرأي لم يسمع وانا اتعاطى مع الامر بطريقة ايجابية. انا طرحت الموضوع وهو مفتوح للمناقشة ونحن في بلد ديموقراطي، عندنا موضوعان، الاول خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار واولوياتها وضرورتها واعتقد ان الكل اجمع على انها ضرورية، والثاني موضوع المبالغ اللازمة لاكمال متطلبات وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية من جهة ومجلس الجنوب والاسكان، كل هذا نحن سنرى خلال اليومين كم يلزمنا من مبالغ واعتقد انه خلال يومين اي يوم الخميس تصبح الامور اكثر وضوحا، ولكن لا بد من التفتيش عن الوسائل.

● قلتم انه لا يوجد اموال لموضوع المهجرين والوزير جنبلاط قال انه سيقفل ابواب الوزارة الاسبوع المقبل، ما رأيكم؟

– الوزير وليد بك يقول كلاما واضحا بطريقته يقول انا حاضر ان اعيد المهجرين اذا تأمنت الاموال واذا لم تتأمن الاموال فلا يطالبني احد لان المشكلة ليست عندي، كيف ستتأمن الاموال؟ انا طرحت مشروعا والمشروع نوقش وتم التصويت عليه ولم يوافق عليه.

● هل تقفل الوزارة؟

– لا لن تقفل الوزارة ولكن ستتأخر عودة المهجرين.

● الوزراء الذين لم يصوتوا على الخطة يقولون بانهم ليسوا معارضين لها بل ضد الزيادة على البنزين، هم مع الخطة ولكن ضد الضريبة على البنزين، وهم مع اقتراحات اخرى؟

– سنرى تلك الاقتراحات الاخرى بكل وضوح وايجابية وكم تؤمن اموالا والمتطلبات المطلوبة منا وكم يلزمنا، ويوم الخميس المقبل سنعود الى الاجتماع. ولكن أكرر مرة اخرى ان الحكومة لن تصدر موازنة فيها عجز كبير اي غير مقبول من الاسواق المالية من جهة وستكون شفافة بوضوح من جهة اخرى حتى يتحمل الجميع مسؤولياتهم ويعرف الجميع الى اين نسير.

● هل انت مقتنع بالاقتراحات الجديدة وهل تغني عن الزيادة على البنزين؟

– فيها اشياء جيدة، وانا لم أقل انها تغني عن البنزين، بل قلت بأنني مقتنع بها وفيها اشياء جيدة ومعظم بنودها قدمناها ونحن ملتزمون تقديم الموازنة في الوقت المحدد ومجلس الوزراء أخذ قرارا بذلك.

◄ بحث في الموازنة مع ١٢ وزيراً

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

هذا بأسى لانه سيثير مشكلات اجتماعية لكثير من العائلات التي فقدت معيلها او لحالات الاعاقة أو الحالات الاجتماعية الصعبة والايتام. طبعا عرضت هذا الموضوع مع الرئيس الحريري وكان متفهما للواقع وابدى حرصه الكامل على ان ما يمكن توفيره من بعض الموازنات قد يضاف الى وزارة الشؤون الاجتماعية لتغطية هذا الواقع وبقي هذا الامر معلقا في انتظار اكماله اللقاءات مع الوزراء وعرض الامر لاحقا على مجلس الوزراء".

وسئل تعليقه على ما يقال من ان خفض الموازنة عقاب للوزراء المعترضين على الخطة الانمائية، فاجاب: "هذا كلام غير صحيح، وطبعا اذا كانت هناك عملية خفض فستطال كل الوزارات. ولن نقبل خفض موازنة اي وزارة دون الاخرى".

حردان

وقال حردان: "موازنة وزارة العمل اربعة مليارات ليرة وهي في مجملها رواتب للموظفين، علما ان هناك واردات كبيرة من الوزارة الى وزارة المال وقد بلغ مجموع هذه الواردات العام الماضي ١٦ مليار ليرة تقريبا واعتقد انها ستتضاعف هذه السنة وقد اتفق على عدم خفض موازنة وزارة العمل".

وردا على سؤال حول اوضاع الضمان الاجتماعي وعدم اكتمال مجلس ادارته قال: "ليس هناك مشكلات اساسية، نحن في صدد استكمال انتخابات لمندوبين في مجلس الضمان وننتفي انذاك الحال الاستثنائية ويعاود العمل في اطار القوانين المرعية ونتمنى ان يصدر مشروع ضمان الشيخوخة قريباً ولكن طريق هذا المشروع طويل وتلزمه موازنة خاصة".

فرنجيه

وقال فرنجيه: "نحن قلنا العام الماضي اننا نريد ٧٥ مليارليرة لتغطية نفقات استشفاء، ولم نخفض الخدمات بل خفضنا اموالا فوجدنا اننا في حاجة الى ٨٠ مليار ليرة. الوزير مروان حماده طلب العام الماضي ١٧٢ مليارليرة فأعطوه مئة مليار فالقى نفسه في عجز ٧٦ مليارليرة، وطلبت وزارة الصحة هذه السنة ١٧٥ ملياراً للاستشفاء فأعطونا ٩٥ مليارا ونحن الان نطلب ٨٠ مليارا. لم يخفضوا خدمات بل خفضوا اموالا واذا كانوا يريدون الخفض فليقلصوا الخدمات وليس الاموال. والرئيس الحريري ليس مع خفض الخدمات، ولكن ارى ان حل المشكلة ليس في خفض موازنة وزارة الصحة. تستطيع وقف العمل في طريق او بناء جسر، لكن لا تستطيع ان توقف الاهتمام بصحة المواطنين، والرئيس الحريري متجاوب في هذا المجال، والبحث الان جار عن ايرادات، ونحن لسنا ضد خطة الحريري في المطلق. نحن ضد الزيادة على البنزين ومع ايجاد الضرائب لان الدولة لا تقوم من دون ضرائب ولا اتصور اننا امام خيار الخطة او موازنة التقشف، فالموضوعان يكمل احدهما الاخر، انا مع المداخيل للدولة ومع التقشف لكنني ضد المداخيل على حساب المواطنين اي الضرائب المباشرة، انا لا ازال معارضا لرفع سعر البنزين وقلت من اليوم الاول انني اوافق على زيادة ٢٠٠٠ ليرة واعتقد ان زيادة ٢٥٠٠ ليرة كانت حلا للمشكلة لو اتفق عليها ولكن الموضوع تسييس ونحن نرفض الدخول في الخطوط السياسية، نحن مع التوافق ومن دون توافق لا نسير في هذه القضية".

جابر

واعلن جابر ان موازنة وزارة الاقتصاد والتجارة بقيت على حالها ورأى "ان التقشف ضروري في المرحلة الراهنة".

البربير

واعلن البربير ان موازنة وزارة التعليم المهني والتقني خفضت بنسبة ٢٥ في المئة.

ابو حمدان

وقال ابو حمدان: "انا سعيد لان وزارتي من دون موازنة في الاساس، وهي تقدر بصفر لسنة ١٩٩٧ مما انعكس سلبا على عمل المؤسسة العامة للاسكان التي لم تتمكن من تغطية طلبات القروض الاسكانية المقدمة من المواطنين، فالمؤسسة لها موارد من "طابق المر" واذا كان الاتجاه الى اقتطاع هذا العائد فلا بد من تخصيص مبالغ لها من داخل الموازنة وانا اول من أطلق دعوة لاتباع سياسة التقشف لتخفيف العجز في الموازنة على اساس ان تكون الموازنة متوازنة مع الاخذ في الاعتبار الخدمات التي يوفرها بعض الوزارات والتي لا يمكن خفضها كوزارة الصحة. ولقد ابلغت الى الرئيس الحريري مجددا اعتراضي على زيادة اسعار البنزين، ولم ابد اعتراضا على مجموعة كبيرة من الضرائب في الموازنة التي طرحها الرئيس الحريري والوزير السنيورة لانها لا تستهدف المواطن مباشرة".

فتوش

وقال فتوش: "الموازنة موازنة، والقضية ليست موافقة على الخفض، القضية هل الخفض واجب ام لا".

ووصف السنيورة اجواء الاجتماعات بأنها كانت "ايجابية". واضاف ان ارقام الموازنة ستحدد في جلسة مجلس الوزراء و"جميع الوزراء كانوا متعاونين".

المستشفيات تمهل الدولة والمؤسسات الضامنة حتى ٢٠ تشرين الاول لتسديد المستحقات

علقت نقابة المستشفيات في لبنان تنفيذ قرارها وقف استقبال المرضى احتجاجاً على عدم دفع مستحقاتها المالية في ذمة الدولة والمؤسسات الضامنة حتى ٢٠ تشرين الاول المقبل افساحاً في المجال لالتزام تنفيذ العقود المبرمة مع المستشفيات وتسديد المستحقات المتأخرة.

وكانت النقابة عقدت بعد ظهر امس جمعية عمومية طارئة واصدرت بعدها البيان الآتي:

"ان نقابة المستشفيات في لبنان وتبعاً لما احدثه القرار الذي اتخذته في خلوتها الاخيرة في تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٥،

ونتيجة الاتصالات التي قام بها مجلس النقابة مع كل من رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة العامة ووزير العمل كونه سلطة وصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وذلك للبحث في المستحقات المتراكمة للمستشفيات على المؤسسات المتعاقدة والضامنة والتي تبلغ اكثر من ٤٠٠ مليار ليرة لبنانية وذلك منذ ما قبل عام ١٩٩٥ وحتى شهر حزيران ١٩٩٧،

وقطعاً لأي اجتهاد او تفسير لموقف النقابة يتناقض مع نهجها وأهدافها، وحيث ان وعوداً وتعهدات رسمية قد قطعت للنقابة لتسديد هذه المستحقات، فقد عقدت جمعية عمومية استثنائية وطارئة اليوم الثلثاء تداولت فيه ما حمله اليها مجلس النقابة،

وبعد التداول والتركيز والاصرار على تنفيذ هذه التعهدات تقرر ما يأتي:

أولاً: تعليق تنفيذ القرار الصادر عن الخلوة المذكورة حتى يوم الاثنين ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٧ لتمكين المؤسسات الضامنة المعنية (وزارة الصحة، وزارة الدفاع، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تعاونية موظفي الدولة، قوى الامن الداخلي، وغيرها من المؤسسات الرسمية... شركات التأمين الخاص) من التزام تنفيذ العقود المبرمة مع المستشفيات وتسديد المستحقات المتأخرة حتى نهاية حزيران ١٩٩٧.

ثانياً: الطلب من الوزارات المعنية، بمؤازرة السادة النواب في اللجان البرلمانية المختصة، العمل على تأمين الاعتمادات الكافية لتغطية الالتزامات والديون المترتبة عليها منذ عام ١٩٩٥ وما قبله ولحظ الاعتمادات الكافية لسنة ١٩٩٨.

في ما خص الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فصل معالجة الامور العالقة معه عن تلك القائمة مع سائر المؤسسات الضامنة العامة الاخرى كون الصندوق لا يخضع للاعتمادات والموازنات بل يتمتع بالاستقلالية المالية التي تخوله تسديد حقوق المستشفيات دون ادنى تأخير.

ثالثاً: تفويض مجلس ادارة النقابة متابعة مساعيه واتخاذ القرار المناسب.

رابعاً: ابقاء جلسات الجمعية العمومية مفتوحة".

• اعلن اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع انه اقترح اكثر من مرة على مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ايجاد مستشفيات "يديرها الصندوق في المناطق على غرار مستشفى البترون، وقد انطلقت الفكرة نحو التنفيذ في حينه، وكشف على مستشفيين في بعلبك وشتوره، ولكن لا ندري لماذا توقف هذا البحث علماً ان المستشفيات التي قد يديرها الضمان الاجتماعي ستؤمن مصلحة المضمون والضمان على السواء (...)".

العلاقات مع اسوج وروسيا ورومانيا عرضها جابر مع سفيرين وقائم بأعمال

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والقائم باعمال سفارة اسوج لايف رونزفلت في برنامج زيارته المقررة الى اسوج في تشرين الثاني المقبل على رأس وفد من رجال الاعمال للتعريف بلبنان والبحث في تعزيز الحركة التجارية بين البلدين.

ثم عرض مع السفير الروسي اوليغ برسبيكين، يرافقه المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة توفيق ميلكوف، سبل تنشيط اعمال اللجنة التجارية المشتركة التي نص عليها اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري الموقع بين البلدين.

واوضح برسبيكين على الاثر: "(...) بحثنا مع الوزير جابر في شأن تعيين الجانب اللبناني في هذه اللجنة التي يترأسها الوزير جابر(...)". وقال: "ان اللجنة في حال تأليفها ستعقد اول اجتماعاتها اواخر السنة الجارية في بيروت".

وبحث مع سفير رومانيا قسطنطين تونسانو يرافقه المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة قسطنطين لروم في انعقاد اللجنة التجارية المشتركة بين البلدين.

وابلغ تونسانو الى جابر ان الاجتماع الذي كان مقرراً في النصف الاول من تشرين الاول الجاري ارجئ الى كانون الاول المقبل.

اقفال مكاتب التخابر غير الشرعية سيشمل كل الاراضي اللبنانية

بعد قرار القاضي عبدالله بيطار قفل ١٤ مكتباً للتخابر الهاتفي في بيروت وتوقيف اصحابها، اكد امس رئيس هيئة "اوجيرو" المهندس يوسف النقيب ان قرار القفل سيشمل كل الاراضي اللبنانية.

واشار، رداً على سؤال لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "الى ان القاضي عبدالله بيطار هو عضو في اللجنة المكلفة موضوع قفل مكاتب التخابر غير الشرعية والتي شكلت بناء على كتاب اصدره الرئيس رفيق الحريري بصفته وزيراً للبريد والهاتف. وبالاضافة الى نزاهة القاضي بيطار، والتي يعرفها الجميع، فهو ملم بملف القفل من كل جوانبه وهذه اللجنة تضم ايضاً ممثلين عن وزارة البريد والهاتف وضباطاً يمثلون اجهزة امن الدولة وقوى الامن الداخلي والامن العام مما يؤكد جدية الموضوع.

واكد رداً على سؤال ان تقديم الخدمات الهاتفية للمواطنين من مسؤولية الوزارة فقط، لا يمكن لاحد ان ينصب نفسه وكيلاً عن الدولة، من دون سند شرعي. قد تكون هذه المكاتب قد عملت اثناء الاحداث واستفادت وافادت لكن الوضع تغيّر الآن تماماً ولا مبرر لوجود مكاتب غير شرعية تعمل من دون ضابط وتسعر المكالمات كما تشاء. ان الخدمات الهاتفية توفرها سنترالات الدولة والمكاتب التابعة للوزارة".

وعن عدم شمولية قرار القفل قال "ان قفل هذه المكاتب لم يكن سهلاً، وبين تاريخ تشكيل اللجنة في شهر شباط الماضي وتاريخ اتخاذ قرار القفل في حزيران الماضي كانت هناك فترة ثلاثة اشهر وفي نظري هذه الفترة كانت كافية لتسوية اوضاع كل المكاتب غير الشرعية ولمراجعة المديرية العامة للاستثمار والصيانة التابعة للوزارة ولتقديم المستندات اللازمة لمن يرغب في فتح مكتب للتخابر فقط في المناطق التي لا شبكات هاتف فيها مشيراً الى "ان هناك مكاتب لم ترد اسماؤها في لائحة القفل لأن اصحابها موهوها والاجهزة الامنية قادرة على اكتشافها وغلقها بعد مصادرة كل الاجهزة الموجودة فيها ومعاقبة اصحابها".

تصدير العنب اليوم الى الاردن

بعد تعديل الروزنامة الزراعية مع الاردن اعلنت امس وزارة الزراعة ان تصدير العنب اللبناني سيبدأ اليوم ويستمر حتى نهاية كانون الثاني ١٩٩٨ من دون تحديد اي كمية في مقابل شرط وحيد هو المحافظة على نوعية جيدة.

ودعت الوزارة المزارعين والمصدرين الى الشروع في "تجهيز انتاجهم من العنب وفقاً للمعايير والمواصفات المتعارف عليها دولياً، والبدء بالتصدير اعتباراً من الاربعاء ١٩٩٧/١٠/١ (اليوم) ويستحسن ان لا يزيد وزن العبوة عن عشرة كيلوغرامات".

واوضحت انه تم "تجهيز فرق فنية مختصة للاشراف على عملية التجهيز والتصدير في المشاغل وعلى الحدود وفي اسواق البيع بالجملة لتأمين تصدير انتاج جيد يحافظ على سمعة البلاد ويضمن تلافي رفض البضاعة من قبل المستوردين او السلطات المختصة".

رئيس الجمهورية ونادي القطع اللبناني

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفد نادي القطع اللبناني برئاسة شادي حنا الرئيس الجديد للجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية وعضوية مدير القطع في مصرف لبنان محمد النفي والاعضاء فؤاد سعد وفادي مبارك وسامي بيستاني ونبيل ابو جوده ونخله الحاج وسعد جمال الدين.

وصرح حنا: "شكرنا باسم نادي القطع اللبناني وباسمي الشخصي كرئيس جديد للجمعية على رعايته الكريمة لمؤتمر الجمعية الثالث والعشرين (...) وكان مناسبة لاطلاعه على قرار نادي القطع اللبناني ترشيح بيروت لاستضافة المؤتمر السنوي لنادي القطع الدولي سنة ٢٠٠٢ وهو حدث بارز (...)".

سالم يتفقد مصانع الشويفات

يستكمل وزير الصناعة المهندس نديم سالم جولته التفقدية على المصانع بزيارة مصانع الشويفات قبل ظهر غد الخميس، ويعرض مع "تجمع صناعيي الشويفات" المطالب والحاجات.

الهيئات الاقتصادية تبنت قواسم مشتركة:

العجز المالي وعدم زيادة الرسوم قبل الجباية الشاملة من المكلفين

اجتماع الهيئات الاقتصادية. (رافي بربريان)

ناقشت الهيئات الاقتصادية الممثلة لجمعيات وهيئات اصحاب الاعمال في لبنان خلال جلسة عقدتها ظهر امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت الاوضاع المالية والنقدية، ورؤيتها الاقتصادية التي يفترض ان تعرضها في جلسة لجنة المال والموازنة النيابية اليوم دعيت الى حضورها. ومساء اجتمع مجلس جمعية مصارف لبنان في مقر الجمعية للغاية نفسها.

وفهم من مصادر الهيئات، انها عرضت خلال اجتماعها موضوع العجز المالي ومشروع موازنة سنة ١٩٩٨، بالاضافة الى النيول التي نجمت عن مناقشة مجلس الوزراء خطة اقتراض الـ٨٠٠ مليون دولار اميركي وزيادة الرسوم. وقالت مصادر المجتمعين لـ"النهار" ان الهيئات الاقتصادية توصلت الى قواسم مشتركة تمثل نقاط تفاهم للهيئات المجتمعة سيتم ابلاغها اليوم الى لجنة المال والموازنة النيابية، ابرزها:

– معالجة العجز المالي بأي ثمن والعمل على خفضه.

– ضغط النفقات وحصرها بالحاجات الضرورية وترشيدها.

– تفعيل جباية الضرائب والرسوم في جميع الاراضي اللبنانية ومن جميع المكلفين من دون استثناء، قبل التفكير في فرض اي ضرائب ورسوم جديدة.

– عدم انعكاس التقشف على حركة الاقتصاد.

اما جمعية المصارف التي ناقشت، الى موضوع جلسة لجنة المال والموازنة النيابية اليوم، الوضع النقدي فخرجت بالتوجهات نفسها التي تبناها اجتماع الهيئات الاقتصادية، ولاحظت تراجع الضغوط في سوق القطع. وكان بحث جانبي في موضوع انتخابات جمعية المصارف المقررة في تشرين الثاني المقبل.

وقال رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل لـ"النهار" مساء امس: "ابدينا لارتياحنا الى تحسن الوضع النقدي وتراجع الضغوط عن الليرة. وكذلك ارتياحنا وتأييدنا الكاملين لاجراءات مصرف لبنان التي اتخذها بزيادة سعر الـ"ريبو".

ونعتبر ان قوة الليرة اللبنانية قضية محورية واساسية للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في البلد ولا بديل منها في المرحلة الحالية التي نجتازها، لاسيما في ظل الازمة الاجتماعية التي تلحق الضرر بابناء الشعب اللبناني من ذوي الدخول الدنيا والمتوسطة".

ختم: "سنبلغ ذلك الى لجنة المال والموازنة اليوم. ونحن على اتصال مباشر ومستمر مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي نؤيد اجراءاته وندعمها".

الجمعية

وكانت جمعية المصارف اصدرت البيان الآتي:

"عقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعاً في تاريخ ٣٠ ايلول وتم خلاله تداول الدعوة التي وجهتها لجنة المال والموازنة في مجلس النواب الى الهيئات الاقتصادية.

وتوقف للمناسبة عند التطورات النقدية والمالية مبدياً ارتياحه الى وضع الليرة اللبنانية. وقد اثنى المجلس على تصريحات حاكم مصرف لبنان وعلى قراره بالمحافظة على النقد الوطني بكل الوسائل. وذلك، كما عبر عنه سعادته، في مصلحة البلد عموماً وذوي الدخل المحدود خصوصاً، اذ ان البديل عن الاستقرار النقدي اي التضخم يؤثر بالدرجة الاولى على القوة الشرائية للاجراء وذوي الدخل المحدود".

مدير "اليونيدو" في وزارة الخارجية يؤكد الاهتمام بدعم الصناعة اللبنانية





السفير الحسن مع وفد "اليونيدو". (دالاتي ونهرا)

استقبل امس الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن المدير العام لمنظمة اليونيدو موريسيو دو ماريواي كامبوس يرافقه ممثل المنظمة في لبنان مهدي الحافظ وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن، وشارك في الاجتماع مدير المنظمات الدولية في الخارجية السفير وليد نصر.

وقال كامبوس بعد اللقاء: "بحثنا في اهتمام منظمة اليونيدو دعم التنمية الصناعية واعادة التصنيع في لبنان. واتفقنا على ان لليونيدو اهمية اكثر من السابق للبلدان التي هي في طور النمو، وعندما اصبح النظام العالمي الجديد واقعاً صار من المهم اعادة تنظيم هيكلية الصناعة اللبنانية لمواجهة المنافسة العالمية الجديدة وتلبية طلبات المنظمات العالمية للتجارة من ناحية الجودة والنوعية. وفي هذا الاطار، تحدثنا عن استعداد اليونيدو لدعم القطاع الصناعي المهم بالنسبة الى لبنان، لاسيما صناعة الاقمشة والالبسة والصناعة الغذائية".

واضاف: "تطرقنا ايضا الى امكان تنظيم معرض السنة المقبلة لاطلاق الاستثمارات الاجنبية واستقدام التكنولوجيا الحديثة وان التحضير لهذا المعرض يستوجب اتصالات لليونيدو مع المستثمرين في العالم، في ميلانو وطوكيو وباريس ودول اخرى. كما تطرقنا الى موضوع التلوث الصناعي، ولليونيدو برنامج مهم لمعالجة هذا الموضوع وسنتابع دعمنا هذا البرنامج في المستقبل".

وسئل عن مشاريع اليونيدو لدعم الصناعة اللبنانية، فأجاب: "هناك مشاريع قيد التنفيذ لدعم الصناعة اللبنانية، ولدينا مشروع لتقوية القدرة المؤسساتية في لبنان بحيث تستطيع وضع استراتيجيا صناعية للمستقبل ولاطلاق المنافسة في القطاع الصناعي". وقال: "دعمنا شركات عدة تعمل في مجال تصنيع البرادات وغيرها".

اضراب عمال الكهرباء في ١٤ تشرين الاول

قرر المجلس التنفيذي ومجلس مندوبي نقابة عمال كهرباء لبنان ومستخدميها اعلان الاضراب المفتوح يوم الثلثاء ١٤ تشرين الاول المقبل. وكان اجتماع مشترك اهمها عرض التطورات حول مصير المطالب المرفوعة الى ادارة المؤسسة في ١٢ حزيران الماضي، بعدما تبين عدم اقرار اي منها باستثناء اعادة العمل ببعض المذكرات والتقديمات التي كانت سابقاً. وركز المجتمعون على تحقيق مطالبهم وهي: تثبيت الموقتين، اصدار سلسلة رتب ورواتب جديدة، الطبابة بعد نهاية الخدمة، احتساب التعويض الذي قبضه البعض عن ٢٠ سنة خدمة، كسلفة حسب تعميم وزير الموارد المائية والكهربائية، زيادة المنح المدرسية، واحتساب التقديمات على اساس آخر حد ادنى للاجور.

واكدوا رفض اي مساس بالساعات بالاضافية وبدلات النقل والطعام، وتقرر ارسال كتب الى المسؤولين كافة لاقرار هذه المطالب ودعوة النقابات في مصالح المياه والكهرباء للاجتماع والتنسيق لدعم الاضراب.

جابر: علينا المحافظة على الثقة الدولية

بري اطمأن من سلامة الى الوضع النقدي وهو مع المساعدة على خفض العجز

استقبل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي اطمأن منه الى الوضع النقدي في البلاد.

وصرح جابر: "كان اللقاء جيداً جداً وقد وضع حاكم مصرف لبنان الرئيس بري في الاجواء الجيدة والممتازة، ويجب الا نأخذ بالاشاعات التحريضية التي تدفع بالامور الى اتجاه معين، واكد الحاكم ثبات الموقف بحسب تصريحه البارحة. وتطرقنا في شكل عام الى الوضع الاقتصادي والوضع المالي، واعتقد ان المشاورات التي جرت (امس) مع رئيس الحكومة والتي ستستكمل في جلسة مجلس الوزراء المسائية لدرس موازنة ١٩٩٨، وان شاء الله هناك الكثير من البدائل المطروحة لتأمين المداخيل بهدف خفض العجز في الموازنة، فالامور ايجابية وستوزع الاعباء في شكل افضل وجدي. طبعاً، ان دولة رئيس المجلس نبيه بري مع هذا الاتجاه، وان شاء الله تكون الاخبار جيدة".

ورداً على سؤال قال: "هناك اقتراحات جيدة وستظهر نتائجها مساء، لكن عرضنا في اجتماعات قبل الظهر مع رئيس الحكومة هذه الامور ووضعنا الرئيس بري في اجوائها وهي على الارجح معقولة".

وهل تقاربت وجهات النظر بين الرئيسين بري والحريري؟ اجاب: "في الاساس ليس هناك خلاف في وجهات النظر بين الرئيسين بري والحريري، وكما اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري في الصحف ان لا خلاف اساسياً في السياسة والاقتصاد بينه وبين رئيس الحكومة، ويمكن ان موضوع رفع سعر صفيحة البنزين اثار جدلاً، فهو خلفية اجتماعية اكثر مما هو خلفية سياسية، وان الرئيس بري مع كل توجه يدعم الاقتصاد اللبناني ويحقق التوازن ويساعد على خفض العجز، وان الجميع، سواء في الحكومة او المجلس، مع تحسين الاوضاع المالية، وان لبنان يتمتع بثقة دولية مهمة وبثقة مالية مهمة، وعلينا العمل للمحافظة على هذه الثقة لكي يبقى الوضع اللبناني سليماً. فهناك كثير من الدول لديها مشاكل اكثر بكثير من لبنان. وكما قال حاكم مصرف لبنان بالامس، ان لبنان على رغم كل شيء لا يزال يتمتع بفائض في ميزان المدفوعات مهم جداً وبلغ ٨٠٠ مليون دولار حتى آخر شهر آب الماضي. فمن المهم المحافظة على هذه الانجازات، وان العمل على خفض الانفاق او تجميده هو عمل جيد في الفترة المقبلة لانه يساعد على ان نكون واقعيين في مقاربة الشؤون المالية والموازنة".

واشار الى ان "هناك موارد اخرى تدرس حالياً، وان رئيس الحكومة درس كل هذه الامور مع الوزراء".

وعن توجه جديد لمعالجة الموضوع الاجتماعي قال: "المشكلة ليست بسبب الانفاق. والحكومة، على خلاف ذلك، زادت الطاقة الاجتماعية اضعافاً قياساً على الاعوام الماضي. والموضوع المطروح حالياً ليس جديداً فهو مطروح منذ فترة طويلة ويهدف الى خفض العجز في الموازنة، لان الاسواق المالية تحب ان تطمئن الى ان الحكومة اللبنانية جاهزة وجادة وان خفض العجز في الموازنة هو اجراء وقائي ولا يجوز ان يقال اننا لم ننجزه بنهار كل شيء، فهناك الكثير من الامور الايجابية في الاقتصاد اللبناني في الوقت الحاضر منها ميزان المدفوعات الجيد، وكذلك خطة الاعمار التي قطعت مراحل كثيرة. ولكن خفض العجز في الموازنة هو اجراء وقائي لكي لا نكون في المستقبل نتمادى في انفاق ما ليس لدينا. والمطلوب ان تكون هناك واقعية في الموازنات التي نقرها، وقد فتح هذا الموضوع في الوقت الحاضر لاننا في صدد تحضير موازنة سنة ١٩٩٨، وان الجدل والمناقشة في هذا الموضوع تشعبا كثيراً، ولكن اعتقد ان الجو ايجابي وقد طرحت الاسبوع الماضي في مجلس الوزراء ان تكون هناك لجنة تدرس هذا الموضوع من مختلف جوانب الخطة الانمائية. ولكن ويا للاسف لم يأخذ مجلس الوزراء بهذا الاقتراح، والذي يحصل اليوم هو شيء ايجابي في ان يدور النقاش على مستوى الحكومة وعلى مستوى الوزارات المعنية لنصل في النتيجة الى ما يلزم من اجراءات من دون ان نصطدم بعقبات. ويمكن ان موضوع زيادة سعر البنزين هو من الامور التي يتخوف منها البعض ان يؤدي الى ارتفاع سريع في بقية الاسعار، وان الجدل لا يزال حول هذا الموضوع، وعلينا ان نفتش على بدائل اخرى يمكن ان نستفيد منها".

سعاده

ثم استقبل رئيس حزب الكتائب جورج سعاده، الذي صرح: "كان اللقاء اساساً لشكر دولة الرئيس بري على تعزيتي بوفاة شقيقي. طبعاً في الوقت الذي نمر به لم يقتصر اللقاء على الواجبات؛ انما تعداه الى طرح المواضيع المثارة حالياً على بساط البحث وما اكثرها في هذه الايام".

وسئل كيف ينظر الى الوضع الاقتصادي الحالي؟ فأجاب: "ان موقفنا من الوضع الاقتصادي معروف وهو نابع من القواعد التي امثلها والتي باتت لا تستطيع توفير متطلبات الحياة الكثيرة، وخصوصاً في هذه الفترة التي نمر بها ونحن على ابواب السنة الدراسية. وكذلك فاننا على ابواب فصل الشتاء، وهناك ازمات حقيقية من يتجاهلها لا يطلع اطلاقاً على الوضع القائم".

وعن كيفية معالجة هذه الازمات قال: "نحن اليوم في حزب الكتائب في صدد عقد لقاءات وخلوات للمكتب السياسي قد تستمر لفترة طويلة من الزمن. ووضعنا ورقة عمل انصرفنا الى مناقشتها، ومن الطبيعي ان تتناول هذه الورقة موضوع الازمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة وكيفية معالجتها (...)".

وهل للازمة الاقتصادية ارتباطات بالمشكلة السياسية؟ اجاب: "طبعاً، والاصح ان اسمها السياسة الاقتصادية. فكل شيء له علاقة بالسياسة".

وكان الرئيس بري استقبل النائب عاصم قانصوه والوزير السابق حسن عز الدين ورئيس المجلس التأديبي العام القاضي موريس خوام.

الرئيس نبيه بري مع الحاكم رياض سلامة والوزير ياسين جابر. (حسن ابرهيم)

سكاف عرض ونقابات المزارعين خلافاتهم مع معلمي الخضر والفاكهة

عرض امس رئيس اللجنة النيابية للزراعة المهندس الياس سكاف مع وفد من نقابات الهيئات الزراعية "المشاكل التي يتعرض لها القطاع الزراعي والحلول السريعة لها".

وشكا الوفد من ان اصحاب الحسب اي الوسطاء، في بيروت وبعض المناطق لم يتقيدوا بالعمولة القانونية التي حددتها وزارة الاقتصاد والتجارة والتي حددت بموجب قرار ٥٢/ات عمولة ٧٪ من المبيع لمعلمي الخضر والفاكهة، بل انهم يقتطعون دون وجه حق عمولة ١٠ ٪ مستغلين الاوضاع الامنية التي مرت بها البلاد واوضاع المزارعين السيئة".

واستغرب قرار هؤلاء اعتماد "طريقة الصندوق القائم (غير المرتجع) اعتبارا من ١٥ ايلول ١٩٩٧ مما يكبد المزارعين مصاريف اضافية ما بين ٢٠٠٠ و٤٠٠٠ ليرة لبنانية (...)".

ورفع الوفد الى سكاف مذكرة طلبت من مجلس النواب كسلطة رقابة، "التدخل لتمكين وزارة الاقتصاد والتجارة من القيام بدورها في قمع المخالفات واحالة المخالفين على القضاء وتطبيق القانون (...)".

ورد سكاف: "انا متفهم اوضاعكم". واكد انه سيثير المواضيع التي طرحت في اللجنة النيابية للزراعة و"سأبدأ تحركاً مع كل المعنيين في الوزارات ولاسيما وزارة الاقتصاد ورئيس الحكومة رفيق الحريري".

واتصل سكاف بوزير الزراعة شوقي فاخوري وابلغ اليه مطالب المزارعين مؤكداً انه ينسق معه "لمعالجة المشاكل التي يتعرض لها القطاع الزراعي (...)".

وزار الوفد لهذه الغاية وزير الدولة غازي سيف الدين.

حركة: تملك الاجانب في سوليدير يتناقض وروحية القانون

تعليقاً على موافقة شركة "سوليدير" على رفع القيود عن تملك الاجانب لاسهم الشركة والسماح بتداولها صرّح النائب صلاح الحركة بالآتي:

"اولاً: ان التعاطي وموضوع سوليدير له طابع خاص لأن هذه الشركة انشئت بقانون خاص، ووجدت لغرض معيّن واعطيت تسهيلات كثيرة ولذلك فان لها روحية خاصة. ويأتي ضمن هذه الروحية اعطاء الافضلية للبنانيين تملك اسهم الشركة قبل حتى اخوتنا العرب وقبل الاجانب في طبيعة الحال.

ثانياً: لأن للشركة روحية خاصة فقد ضمنت العقارات بأسعار تشجيعية ووهبت الشركة الاراضي الشاسعة المستحدثة من ردم شاطئ البحر، لذلك فان تملك الاجانب لاسهم هذه الشركة يتناقض تناقضاً تاماً مع روحية القانون اللبناني لتملك الاجانب وهو سيسمح بوجود ثغر خطيرة سياسية داخلية وخارجية نحن في غنى عنها.

ويهمنا ان نؤكد انه، على رغم الصعوبات الاقتصادية التي نواجهها، فاننا لم نربح عقارات بيروت في مونتي كارلو لكي نبددها كأننا في تفليسة. لذلك، نطلب من جميع المسؤولين المساعدة على وقف العمل بهذا القرار الى حين الانتهاء من بحثه في شكل عادل ومستفيض".

ديمومة العمل لمستخدمي "ابيلا"

حذر امس المجلس التنفيذي "لنقابة مستخدمي مؤسسة مطعم البير ابيلا" وعمالها ادارة المؤسسة من "اتخاذ اي خطوة تمس ديمومة العمل لمستخدمي مطعم المطار وعماله تحت طائلة المسؤولية". وتمنى على "المعنيين السياسيين والرسميين والنقابيين وعلى رأسهم وزارة العمل ممثلة بشخص معالي الوزير والاتحاد العمالي العام تدارك هذا الامر لما له من انعكاسات سلبية".

ولوح باتخاذ "اجراءات تصعيدية حفاظاً على استمرارية العمل".

مجلس الادارة الجديد لمصرف الاعتماد اللبناني

التأمت الجمعية العمومية لمصرف الاعتماد اللبناني امس واعادت انتخاب الدكتور جوزف طربيه رئيساً لمجلس الادارة فيما جاء اعضاء المجلس جدداً بالكامل وهم:

عبد الرحمن خالد بن محفوظ ممثلا للشركة القابضة (هولدنغ) للاستثمارات في البحرين، عبدالله باحمدان، بيار كالان ممثلا للشركة القابضة للاستثمارات في لبنان، سامي باعرماه، مروان حماده، رباح جابر، سركيس دميرجيان، وجيه البزري، رباح ادريس وخلدون بركات.

مطالبة بتعويض مزارعي تنورين

طالبت الجمعيات التعاونية في منطقة تنورين في اجتماع طارئ لها امس دعوة المعنيين في وزارات الزراعة والاقتصاد والتجارة والاسكان والتعاونيات الى الاطلاع على حقيقة الكارثة التي حلت بالمزارعين جراء العاصفة الاخيرة التي اتلفت ٨٠ في المئة من محصول التفاح وتعويض المتضررين.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار الضغوط على العملة الوطنية بعد تراجع الدولار الى ١٥٢٣,٢٥ ليرة

[illegible] الى سوق القطع في بيروت امس، بعدما [illegible] مصرف لبنان المصرفيين والمستثمرين بالليرة [illegible] السياسة النقدية لن يطرأ عليها اي تغيير ولن [illegible] الفرق "سيمضي موجوداً في السوق ايا تكن [illegible] اسعار الصرف والسعي الى تحسين سعر [illegible] تدريجياً"... وبالفعل، لوحظ انحسار كبير في [illegible] الدولار الاميركي وظهر ميل، وان محدود، لدى [illegible] لبيعه، بعدما خفض مصرف لبنان في خطوة [illegible] الاعلى للهامش تدمله بائعاً ابله من ١٥٢٨,٥٠ [illegible] ليرة وابقائه الحد الادنى لشرائه من دون [illegible] ١٥٢٨,٥٠ ليرة لبيقفله بسعر وسطي معلن [illegible] ليرة في مقابل ١٥٣٣,٥٠ ليرة عند الخميس [illegible] تراجع مقداره ربع ليرة وسطياً.

[illegible] ذلك، جرى تداول الدولار في العمليات [illegible] هذا السعر المعلن وكالعادة عند الحد الاعلى [illegible] مصرف لبنان بين ١٥٢٧,٧٥ و١٥٢٨,٢٥ [illegible] المرتكز على ١٥٢٨,٠٠ ليرة كلي بيعه [illegible] المركزي كلما نعبر على العروض العامة تلبية [illegible] وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيما [illegible] مليون دولار كان بعضها من نصيب مصرف [illegible] ١٥٢٨,٠٠ ليرة.

[illegible] هيئة للدولار في الخارج

[illegible] لم يطرأ تغيير يذكر على سعر صرف [illegible] العملات الرئيسية الاخرى امس، في انتظار ما [illegible] اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط [illegible] الاميركي لجهة المنحى الذي سيعطيه للسياسة [illegible] في هذه المرحلة، في ظل توقعات ترجح [illegible] الفائدة على حالها في الولايات المتحدة لانتفاء [illegible] موضوعية لرفعها. وجاء الاعلان عن ارتفاع مؤشر [illegible] المستهلكين الاميركيين (Consumer Confidence Index) [illegible] الى ١٢٨,٦٠ نقطة خلال الشهر الماضي [illegible] ١٢٧,٦٠ نقطة في آب ليبقي وقوع الاقتصاد [illegible] في الغليان التضخمي، لا سيما بعدما [illegible] مؤشر مديري المشتريات في شيكاغو (Chicago Purchasing Managers) تراجع الى ٦١,٢٠ نقطة في مقابل ٦٤,٣٠ نقطة في الفترة نفسها، في وقت اظهرت احصاءات وزارة التجارة الاميركية ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New Home Sales) تراجعت بنسبة ٣,٢ في المئة في آب في مقابل ارتفاع نسبته ٤,٠ في المئة في تموز. وبالفعل، شكلت هذه البيانات التي ترامن نشرها مع اجتماع هيئة السوق المفتوحة، عاملاً مطمئناً الى بقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير ومعطلاً بالتالي للمضاربات على ارتفاع الدولار من هذه الزاوية، خصوصاً بعد قرار البوندسبنك صباح امس عدم ادخال اي تغيير ايضاً على معدل اعادة خصم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo Rate) وابقائه على ٣,٠٠ في المئة، شأنه منذ سنة ونيف.

وعليه، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى في انتظار نتائج اجتماع هيئة السوق المفتوحة في الولايات المتحدة، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦١٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٩٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٦٢٥ مارك في مقابل ١,٧٦٢٠.
- ١,٤٥١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٤٠.
- ٥,٩١٦٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩١٥٥.
- ١٧٢١,١٥ ليرة في مقابل ١٧٢٥,٠٠.
- ١٢٠,٤٥ يناً في مقابل ١٢٠,٩٥.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

سجلت اسعار المعادن الثمينة مزيداً من الارتفاع نتيجة تنامي الطلب عليها في غياب اي ميل الى بيعها بعدما اطمأن المتعاملون الى عدم اتخاذ صندوق النقد الدولي اي قرار جديد ببيع قسم من احتياطه من الذهب دعماً للدول الفقيرة. فكان ان انتعش الاقبال على الذهب كثيراً، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٣٣,٥٠ دولاراً في مقابل ٣٢٨,١٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٨,٧٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٣٢,١٠ دولاراً بعده.

واندفعت الفضة صعوداً مع تزايد المضاربات على ارتفاع اسعارها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٥ دولارات في مقابل ٥,٠٦٥٠ دولارات، اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٦٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

تحسنت اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية الرئيسية، على رغم افتتاح وول ستريت الضعيف امس، قبل انتهاء اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي التي قررت ابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير. وقد جاء هذا القرار ليحد كثيراً من خسائر البورصة الاميركية بعد قفل البورصات الاوروبية التي ظلت الاجواء المحيطة بها ملائمة جداً بدعم من ابقاء معدلات الفائدة الالمانية على حالها واستمرار تماسك الدولار الذي يصب عادة في مصلحة شركات التصدير الاوروبية. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعاً ٦٣,٥٨ نقطة على ٤١٦٧,٨٥ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٩,٣٠ نقطة على ٣٠٠٨,٣٦ نقاط، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٢٣,٩٠ نقطة على ٥٢٤٤,٢٠ نقطة.

وتمكنت وول ستريت من الحد من الخسائر التي منيت بها بعيد الافتتاح نتيجة انباء تحدثت عن تحقيق الشركات الاميركية ارباحاً في الفصل الثالث من السنة دون التوقعات، فجاء قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير ليعطي دفعاً لسوق السندات التي احدثت في جريرتها سوق الاسهم مما جعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يرتفع من ادنى على ٧٩٢٧,٤٠ نقطة الى اعلى على ٨٠٠٧,٢٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٩٤٣,٠٥ نقطة، متراجعاً ٤٨,٣٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو مزيداً من التراجع مع عملية تصفيات نصف السنة المالية اليابانية امس، في ظل اجواء تشاؤمية حول وضع الاقتصاد، لا سيما بعد الاعلان عن تراجع الانتاج الصناعي الياباني في آب بنسبة ٢,٢ في المئة بوتيرة سنوية، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ٩٩,٥٠ نقطة على ١٧٨٨٧,٧١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

[illegible] في بورصة بيروت سعرا سهمي "سوليدير" وسعر سهم بنك عودة "ج"، وتراجع [illegible] بنك اللبناني للتجارة "ج" وشركة الترابة اللبنانية وارتفع سعرا سهمي بنك بيروت "ج".

[illegible] الاسهم المتداولة ٢٩٨٣٦٩ سهماً وقيمتها ٣٧٧٩٨٩٢ دولاراً توزعت على جلستي [illegible]:

– الجلسة الاولى: [illegible] ٣٣١١١ سهماً من سوليدير "آ" و٩١٤٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٧٣٥٣ سهماً من سوليدير "آ" و١٢٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٧٣٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٧٧٥٠ سهماً من بنك عودة "ج" و٦٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٢١١٥ سهماً من شركة الترابة اللبنانية و٣٣٩٠٠ سهم من شركة الترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمصدر للاسهم ٠,٥٢ في المئة وأقفل على ١١٥٨,٠٣ نقطة وارتفع مؤشر ليبانون انفست ٠,٢١ في المئة واقفل على ٩٩,٠٥ نقطة فيما تراجع مؤشر ليبانون انفست لأسهم المصارف ٠,٠٦ في المئة واقفل على ٢٠١,١٣ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة في البورصة خلال شهر ايلول ٤٥١١٦٨٤ سهماً قيمتها ٥٣٠٤٣٦٤٥ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٩/٣٠:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	13 4/8	33111	91808	254351	13 4/8	29/09/97	20699	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	13 4/8	17353	77917	285589	13 4/8	29/09/97	20699	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 1/8	9140	56534	25998	14	29/09/97	21657	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 7/8	1200	44894	22596	13 7/8	29/09/97	21274	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21	7300	12100	42410	21 1/4	29/09/97	32198	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 3/8	7750	16198	18386	28 3/8	29/09/97	43506	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 3/16	6500	19271	6920	6 1/8	29/09/97	9487	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	2115	50000	97892	1 5/16	26/09/97	1964	7
Eternit الترنيت	1 31/32	33900	55000	33900	1 7/8	29/09/97	3019	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				1500	4	27/09/97	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

Block Trade

Charge	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك عودة "ج" AUDI	28 3/8	80000	2270000	29/09/97	out/خارج
الترنيت ETERNIT	2	100000	200000	29/09/97	out/خارج

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
3.087.1885	3779892	298369

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٠/[illegible]	١٩٩٨/١/١	١٥٦٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/[illegible]	١٩٩٨/٤/٢	١٥٦٢	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/[illegible]	١٩٩٨/١٠/١	١٥٦٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١[illegible]	١٩٩٩/٩/٣٠	١٥٦٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٤/٢	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/١	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٣٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

[illegible] للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٣ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة جديدة ناقلة سيارات و١١٧٢١ طناً، منها ٨٣٣٨ طناً شحنت في ٧١٦ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ١٣ باخرة جديدة وسبع بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "ميزير كاريرز" و"بيتون برشلونة" و"سويفت فيدر" و"متز ايطاليا" و"م. س. ث. بيروت" و"الماست الكسندريا" و"سي راتر" و"تد لويد كورسيكا" و"الوليد".

وينتظر وصول ٤٦ باخرة، بينما تسع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كرم ٥	للشحن	ميترفا
عوني الله	للشحن	ديري شيبنغ
بيتون برشلونة	سيارات	غلوب شيبنغ
سي غول	٨٥٣ مختلفاً	غلوب شيبنغ
[illegible]	[illegible]	[illegible]

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الحارث	ماريوبول	٢٥٥١ ملصلا	ميترفا
الوفا	بلفورود	٢٥٠ ماشية	الميثا
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٨,٥٠	٢٤٧١,٨٥	٢٥٧,١٥	١٠٥١,٥٥	٨٦٥,٢٥	٠,٨٨	٤١,٥١	٧٦٧,٦٥	١٢,١٥	٢٠٠,٢٥	٩,٧٥	١١٠١,٧٥	١١٠٨,٠٥
المبيع	١٥٢٨,٠٠	٢٤٨١,٨٥	٢٥٩,١٥	١٠٥٥,٥٥	٨٦٩,٢٥	٠,٩٠	٤٢,٥١	٧٧١,٦٥	١٣,١٥	٢٠٢,٢٥	١٠,٧٥	١١٠٥,٧٥	١١١٢,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٧٥	٤٠٥٧,٦٥	٣٩٦٠,٠٠	٢١٥٧,٩٥	٥٠٤٧,٧٥	٤١٥,٥٥	٤٠٦,٨٥	٤١٩,٢٥	٢٩٢٥,٥٥	١٢٢,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٧٥	٤٠٧٧,٦٥	٣٩٨٠,٠٠	٢١٦٧,٩٥	٥٠٧٧,٧٥	٤١٩,٥٥	٤١٠,٨٥	٤٢٣,٢٥	٢٩٣٥,٥٥	١٢٤,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٨٠٠٠	١١٧٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٦٠٥٠٠٠	١٥٩٥٠٠٠٠	٥٠٥٥٠٠	٢٥٢٥٠٠	٧٨٥٠,٠٠
المبيع	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١١٠٠٠٠	٦١٠٠٠٠	١٦٤٥٠٠٠٠	٥١٠٥٠٠	٢٥٧٥٠٠	٧٩٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨١٥	٢,٢٣٨٧	٠,٩٥٣٠	٠,٠١١٤٦	٠,٠٠٠٨٠٥	٠,٧٨٤٤٤	٠,٢٣٢٨	١,٥٣٦١	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٩٥	١,٤٥٠٧	٠,٦٢٠٠	٠,٠٠٧٥٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٣	٠,١٥٢١	—	٠,٦٥١١
فرنسا	٥,٩٢٩٥	٩,٥٧٦٠	٤,٠٨٢٠	٠,٠٤٨٩٦	٠,٠٠٣٤٣٦	٣,٣٥٨٧	—	٦,٥٨٢٠	٤,٢٩٥٣
المانيا	١,٧٦٥٥	٢,٨٥١١	١,٢١٥٧	٠,٠١٤٥٨	٠,٠٠١٠٢٣	—	٠,٢٩٧٨	١,٩٥٩٧	١,٢٧٨٩
ايطاليا	١٧٢٤,٢٠	٢٧٨٦,٩٦	١١٨٨,٢٠	١٤,٢٤٩	—	٩٧٧,٥٠	٢٩١,٠٤	١٩١٥,٦٠	١٢٤٥,١٠
اليابان	١٢١,١٠	١٩٤,٢٢	٨٣,١٨	—	٠,٠٧٠١	٦٨,٤٧	٢٠,٤١	١٣٤,٠٤	٨٧,٣٣
سويسرا	١,٤٥٢٠	٢,٣٤٥٣	—	٠,٠١١٩٩	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٢٦	٠,٢٤٤٩	١,٦١٢٠	١,٠٥٢٠
بريطانيا	٠,٦٢٠٢	—	٠,٤٢٧٥	٠,٠٠٥١٥	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥١٩	٠,١٠٤٨	٠,٦٨٧٢	٠,٤٤٨٠
الولايات المتحدة	—	١,٦١٢٥	٠,٦٨٩٢	٠,٠٠٨٣٠	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٧٤	٠,١٦٩٠	١,١١٢٣	٠,٧٢٤١

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٩٤٥,٢٦	٧٩٩١,٤٣
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٠٠٨,٣٦	٢٩٨٨,٩٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٢٤٤,٢٠	٥٢٢٠,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٨٨٧,٧١	١٧٩٨٧,٣١
مؤشر داكس الالماني	٤١٦٧,٨٥	٤١٠٤,٢٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	52.00	51.88
Allied Sign.	42.69	42.19
Am Brands	77.69	77.44
Am Express	81.88	82.13
American Tel.	44.31	45.19
Armco	6.00	6.06
Asarco Inc.	32.00	31.00
Atl Richf.	85.44	84.75
Avon Prod.	62.00	63.25
Bankamerica Corp.	73.31	74.31
Boeing	54.44	54.81
Boise CASC	42.06	41.56
Bristol My.	82.75	82.63
Caterpillar	53.94	54.06
Chase Manh.	116.00	112.50
Chevron	83.19	84.50
Chrysler	36.81	37.06
Citicorp	133.94	134.19
Coca Cola	60.94	62.50
Colgate	69.69	69.50
Columbia Gas	70.00	70.13
Corning Inc.Cpc In	47.25	45.19
Cpc Internat	92.63	92.44
Csx Corp.	58.50	57.75
Cyprus Amax Min.	24.00	24.69
Deere	53.75	54.63
Delta Air Lines	94.19	98.31
Digital Equipment	43.31	43.81
Disney Corp.	80.63	80.44
Eastm Kodak	64.94	64.31
Estee Lauder -A-	46.25	46.06
Exxon	64.06	65.00
Fina	66.50	67.00
Ford	45.25	45.06
G.T.E. Corp.	45.38	45.75
Genl Dynamics	87.13	86.81
Gilette	86.31	86.81
Halliburton	52.00	52.88
Hilton	33.69	32.13
Honeywell	67.19	68.13
IBM	105.94	105.00
INA	16.63	16.75
Inco Ltd.	25.06	25.31
Intl Paper	55.06	54.81
ITT Corp.Johns	67.75	62.50
Johns.	57.63	58.00
JP Morgan Co.	115.63	115.13
K Mart	14.00	14.00
Kellogg	42.13	43.00
Litton	54.38	54.75
Lockheed Martin	106.63	105.56
Loews	112.94	111.44
Mallinckrodt	36.00	35.94
Merck	99.94	101.50
Merril Lyn.	74.19	74.00
Min Mining	92.50	92.13
Mobil	74.00	74.94
Monsanto	39.00	35.56
Motorola	71.88	70.63
Natl Semiconductor	41.00	40.63
NAVISTAR	27.63	27.00
Occ. Petrol.	25.94	26.00
Olin	46.81	47.13
Pac. Gas	23.19	22.81
Penny	58.25	59.50
Pepsico	40.56	41.06
Pfizer	60.06	61.06
Pharmacia Up John	36.50	36.00
Placer Dome	19.13	18.38
PolaroidQuaker	51.19	51.75
Quaker Oats	50.38	50.75
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	84.19	83.56
Sears Roeb.	56.94	57.00
Sony Corp Adr.	95.94	93.63
Tandy	33.63	34.00
Tenneco	47.88	48.25
Texaco	61.44	121.44
Texas Instr.	105.13	138.63
Textron	65.00	64.56
Time Warner Inc.	54.19	54.44
Ual	84.63	86.25
Union Carbide	48.69	48.38
Union Pacific Corp	62.63	61.81
Unisys	15.31	14.63
US Life Inco Fund	9.31	9.31
Usx Marathon Grp.	37.19	38.00
Usx Steel Grp.	34.75	35.00
Utd Techno.	81.00	81.94
W.R.Grace	73.63	72.75
Warner Lamb.	134.94	135.94
Westinghouse El.	27.06	26.94
Woolworth	22.13	22.25
Xerox	84.19	83.31

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1096.00	1091.00
Air Liquide	975.00	947.00
Alspi	565.00	565.00
American Tel Tel	269.50	271.00
Anglo Amer. C S.A.	325.00	313.70
Bancaire (Cie)	750.00	758.00
Barrick Gold	148.10	139.90
Bayer Aktiengesellis	235.00	235.60
BHV	565.00	545.00
Bic	439.00	441.70
Bon Marche	1450.00	1450.00
Bouygues	554.90	552.70
Bq Commerc. Maroc	435.00	435.00
Carrefour	3697.00	3625.00
Casino Gui Per Adp	278.20	257.00
Casino Guichard-Per	361.00	335.00
CFF	64.00	64.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	492.00	496.00
Comptoir des Entrep	12.40	12.05
Crédit Lyonnais	341.00	343.00
Danone (ex BSN)	935.00	910.00
DMC	94.70	96.70
Du Pont Nemours	370.00	366.60
East Rand Prop	1.61	1.55
Eaux (Gle Des)	693.00	700.00
ELF-Aquitaine	792.00	795.00
Eridania Beghin	930.00	950.00
Esso	560.00	558.00
Eurafrance	2500.00	2365.00
Fives-Lille	416.00	420.00
Galeries Lafayette	2930.00	2924.00
General Motors	396.60	390.80
GTM-Entrepose	395.00	394.00
Hoechst Akt.	264.90	262.50
IBM Corp	614.00	614.00
ICI Ltd Plc	97.00	97.00
Lafarge	434.90	437.50
Legrand	1246.00	1240.00
Legrand ADP	815.00	817.00
Locindus	794.00	790.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1261.00	1286.00
Metaleurop	80.50	80.45
Mitsubishi Corp.	58.80	59.00
Mobil Corp.	439.50	438.60
Moulinex	142.50	139.60
Nicolas	642.00	749.00
Nles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	130.90	128.20
Norsk Hydro	358.00	353.70
O.N.A.	370.00	370.00
Oréal	2375.00	2336.00
Petrofina	2300.00	2299.00
Philips Electronics	489.00	475.00
Pinault-Printemps-R	2783.00	2790.00
Primagaz	490.90	471.00
Procter and Gamble	418.50	407.60
Rochette (LA)	30.55	30.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	330.70	325.50
Saint-Gobain	915.00	910.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	256.30	252.00
S.G.E.	143.00	142.90
Shell Transport	43.50	43.15
Siemens AG	397.10	391.30
SKF Aktieb	172.20	171.00
Skis Rossignol	121.60	119.00
Sommer-Allibert	225.00	218.50
Suez Lyon - Des eaux	662.00	656.00
Thomson-CSF	189.30	193.50
Total	679.00	674.00
Valeo	389.60	393.00
Vallourec	401.30	405.00
Volkswagen AG	4175.00	4117.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	426.50	424.90
Zambia Copper Inves	15.70	16.20
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.91	4.83
Asda Group Plc	1.57	1.62
Assoc Brit Foods	5.46	5.39
BAA Plc	5.95	5.80
B.A.T.	5.43	5.30
Barclays Plc	16.68	16.60
Bass	8.35	8.33
BG PLC	2.69	2.65
Bicc	1.64	1.67
Blue Circle	3.99	3.97
Boc Group	11.05	11.19
Boots Co Plc	8.77	8.73
British Aerospace	16.64	16.51
British Airways	6.80	6.91
British Petroleum	9.35	9.60
British Telecom	4.09	4.12
BTR	2.51	2.47
Burmah Oil	11.07	10.87
Cable Wireless	5.27	5.23
Cadbury Schweps	5.95	5.80
CENTRICA	0.95	0.93
Charter	8.28	8.27
Coats Viyella	1.20	1.20
Commercial Union	8.05	8.16
Cookson Grp Plc	2.52	2.51
Cordiant	1.20	1.19
Courtaulds	3.40	3.46
Dalgety	2.57	2.64
Dixons	6.40	6.35
Ecc Plc	2.53	2.77
General Accident	10.90	10.95
Genl. Electric C°.	3.90	3.85
GKN	14.03	14.48
Glaxo	13.95	13.71
Granada Grp	8.76	8.85
Grd. Metropol. Plc	5.92	5.85
Great Univ. Stores	6.23	6.50
Guard. Ryl. Ex.	3.16	3.18
Guinness Plc	5.84	5.74
Hanson Tr Plc	2.93	2.95
HSBC HLDGS	21.03	20.70
ICI PLC STK UTS	10.05	9.97
Kingfisher	8.48	8.45
Land Sec PLC	9.81	9.69
Legal Gen. Grp.	4.83	4.81
Lloyds Bank Plc.	9.34	8.21
Lonrho Plc.	1.16	1.12
Lucas Ind. Plc.	2.34	2.44
Marks Spencer	6.29	6.22
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.72	5.65
Natwest	9.36	9.18
P. and O.	6.63	6.62
Pearson Grp.	7.83	7.91
Pilkington	1.57	1.53
Prudential Corp.	6.89	6.92
Racal Electronics	2.53	2.50
Rank Org.	3.66	3.72
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.35	7.11
Rexam	3.50	3.47
Rolls Royce	2.50	2.45
Royal Sun	5.88	5.91
RTZ Corp.	9.88	9.74
Sainsbury	4.63	4.58
Sears Holds	0.60	0.59
Shell	4.54	4.52
Siebe Plc	12.47	12.35
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.48	8.68
Storehouse	2.54	2.50
T.I. Group.	6.66	6.78
Tarmac	1.32	1.32
Tate and Lyle	4.40	4.37
Tesco	4.69	4.72
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.13	17.83
Unit Biscuits	2.03	2.04
Vickers	2.14	2.14
Vodafone Group	3.33	3.30
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	180	193
Bridgestone Corp	2900	2900
Canon Inc	3530	3500
Fuji Bank	1330	1310
Fuji Photo Film	4980	5030
Hitachi	1050	1050
Honda Motor	4210	4260
Jal	439	443
Kirin Brewery	994	990
Matsushita E Ind	2180	2150
Mitsubishi Corp	1170	1220
Nec Corporation	1470	1490
Nihon Kagaku San	319	305
Nip Steel Corp	266	267
Nomura Secs	1570	1580
Pioneer Elec.	2570	2600
Sharp Corp	1100	1130
Sony Corp	11400	11200
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3620	3530
Sumitomo Corp	900	901
Toshiba Corp	612	633
Toyota Motor Co	3700	3650
Yamaichi Secs	248	239
Yamanouchi Pharm	2980	2900

بورصة فرنكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	34.20	33.65
Bayer AG	70.35	69.30
Bay Mot Werke	1504.50	1475.00
Commerz Bank AG	63.70	63.20
Daimler Benz AG	145.80	143.20
Degussa AG	96.80	96.00
DT Babcock St	111.50	111.40
Dresdner Bank AG	81.20	80.50
Hoechst AG	78.40	77.40
RWE-DEA AG	428.00	430.00
Schering AG	185.45	184.00
Siemens AG	119.35	117.95
Bay Vereinsbank	102.80	97.50
Dt Lufthansa AG	34.80	33.90
Mannesmann AG	842.00	844.50
Preussag AG	495.00	490.50
Thyssen AG	412.00	408.70
Veba AG	103.25	101.80
Volkwagen AG	1227.00	1218.00
Deutsche Bank AG	124.40	121.20
Linde AG	1232.00	1220.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٦,٢٧	٧,١٢	٣,٠١	١,٥٠	٣,١٣	٠,٦٨	٣,٥٠	٣,٠٦	٦,٥٠	٤,٤٤
لشهر	٥,٥٠	٧,٠٥	٣,٠٩	١,٢٨	٣,٢١	٠,٤٤	٣,٣٧	٣,٢٤	٦,٥٩	٤,١٣
لـ٣ اشهر	٥,٧٠	٧,٢٥	٣,٢٨	١,٥٠	٣,٢٣	٠,٤٤	٣,٥٩	٣,٣١	٦,٣٨	٤,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٧٥	٧,٤١	٣,٣٩	١,٥٦	٣,٤٤	٠,٥٦	٣,٨٤	٣,٤٩	٦,١٧	٤,٢٨
لسنة	٥,٩٣	٧,٣١	٣,٦٨	١,٧٨	٣,٧٠	٠,٥٣	٤,٢٥	٣,٧٣	٦,٦٨	٤,٤٣
لـ٥ سنوات	٦,٠٠٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,١١١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٤٠٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٣٣,٥٠	٣٢٧,١٥
الفضة	٥,٢٥	٥,٠٥
البلاتين	٤٣١,٠٠	٤٣٠,٠٠
البلاديوم	١٩٤,٥٠	١٩٦,٢٥

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٣٣,٥٠	٢١٤٥,٥٠
الألومينيوم	١٦٣٩,٠٠	١٦٢٢,٥٠
القصدير	٥٦٣٧,٥٠	٥٦٤٥,٠٠
النيكل	٦٧٧٥,٠٠	٦٩٥٥,٠٠
الزنك	١٤٣٦,٥٠	١٦٠٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٩٩,٥٠	٣٠٤,٥٠
كانون الأول	٣٠٨,٠٠	٣٠٩,٩٠
آذار	٣١٤,٠٠	٣١٤,٦٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	الاسعار	١٥٧٩,٠٠
تشرين الثاني	غير	١٦٠٨,٠٠
كانون الثاني	متوافرة	١٦٣٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	—	—
كانون الاول	١٦٨٣,٠٠	١٦٨٠,٠٠
آذار	١٧١٥,٠٠	١٧١٢,٠٠
سكر — تشرين الاول	١١,٢٠	١١,٠٤
آذار	١١,٠٦	١١,٠٧
تموز	١١,٠١	١١,٠٣
بن — ايلول	—	—
كانون الاول	١٦٢,٢٥	١٦١,٠٠
آذار	١٥١,٤٠	١٤٩,٥٠
قطن — تشرين الاول	٦٩,٤٠	٧٠,٥٠
كانون الاول	٧١,٠٨	٧٢,٠٧
آذار	٧٣,١٢	٧٤,٣٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	—	—
كانون الاول	٢٥٤,٢٥	٢٥٩,٥٠
آذار	٢٦٩,٠٠	٢٧٣,٥٠
الذرة — ايلول	—	—
كانون الاول	٢٥٧,٥٠	٢٥٨,٥٠
آذار	٢٦٦,٥٠	٢٦٧,٥٠
حبوب الصويا — ايلول	—	—
تشرين الثاني	٦٢٠,٥٠	٦٢٦,٥٠
كانون الثاني	٦٢٥,٠٠	٦٣١,٠٠
زيت الصويا — ايلول	—	—
كانون الاول	٢٣,٩٥	٢٣,٧٥
آذار	٢٤,٤٥	٢٤,١٥



بيئة وتراث

الديشونية موحل ورائحته غريبة

جرافات مونتي فردي لا ترتاح وتسابق الامطار

تواصلت امس اعمال رفع الاتربة الملوثة من مكب مونتي فردي، واستمرت وتيرة العمل عاجلة خشية ان تدهم الامطار الموقع مجددا وتجرف النفايات الى قاع نهر الديشونية.

وفي ضوء تأكيدات الخبراء الاخيرة ان التلوث لم يطاول المياه، قصدت "النهار" صباح امس مجرى النهر الذي يغذي ضاحية بيروت الجنوبية، فبدا نظيفا بالعين المجردة، فيما أكد بعض اهالي المنطقة ان الامطار الاخيرة جرفت اليه كميات من الاتربة وجعلته موحلا وصدرت منه روائح غريبة.

النهر من قرب

المحطة الاولى كانت عند نهر الديشونية الذي تمر مياهه تحت قناطر زبيدة. المجرى بدا نظيفا ولا تنبعث منه روائح كريهة. اما لون المياه فمال الى الاخضر. وروى احد العمال المقيمين في محاذاة النهر "ان المياه بدت في لون التراب عندما امطرت وانبعثت منها رائحة غريبة. وبما ان المكب يشرف على النهر، فمن الطبيعي ان تجرف السيول جزءا من الاتربة. لكن المشكلة لا تنحصر في مكب مونتي فردي، فالمجارير تصب في النهر آتية من المرتفعات، مما يشكل خطرا اضافيا على مصادر مياه الشفة".

اما عضو مجلس ادارة مشروع نادي قناطر زبيدة عماد قزي فلم يلاحظ اي تغيير في لون المياه، ولفت الى "ان الامطار الاولى تجعل المياه موحلة لانها تمتزج بالاتربة والغبار، وهذا امر طبيعي".

الى المكب مجدداً

وكانت لنا محطة ثانية في مكب مونتي فردي. الورشة صباح امس كانت نشطة. لا شيء سوى عاصفة الغبار التي ما تكاد تهدأ مع رحيل شاحنة حتى تهب مجددا مع وصول اخرى.

ميشال الرومي، صاحب مزرعة الخنازير الذي واكب كل التطورات منذ بداية المشكلة، قال: "ما تشاهدونه من حركة ليس شيئا قياسا بما يحصل مساء وليلا. ووزارة البيئة ترسل مندوبيها مداورة لمراقبة الاعمال".

اربع جرافات لا تهدأ على ارض المكب لتعجيل وتيرة العمل قبل هطول الامطار ثانية. اثنتان تحفران الارض واثنتان تحملان الاتربة.

مارون سويدي مندوب شركة "سيتكس" اكد "ان شاحنات الشركة لا تتوقف عن العمل وتتجاوز نقلاتها يوميا نحو ٢٥٠". اضاف: "رفعنا نحو ٤٠ في المئة من الاتربة الملوثة حتى الآن، ونحتاج الى ٢٥ يوما لاستكمال الورشة نهائيا، اذا لم يفاجئنا المطر".

واوضح "اننا جرفنا الاتربة من اطراف المكب، وهي المهددة اكثر من سواها بالانزلاق الى النهر، ونتابع رفع ما تبقى من نفايات في الطبقة السفلى رغم الصعوبات الجيولوجية".

جورج حايك

اعمال رفع النفايات مستمرة في مونتي فردي. (ج . ح)

"البيئة رؤية جديدة" في الجامعة الاميركية

استنفار كل الطاقات لوقف الاهدار

دور وسائل الاعلام والمنظمات غير الحكومية ضمن وزارة البيئة، مشروع "قدرات ٢١"، المحميات الطبيعية ودورها في تشجيع السلام في لبنان والخطة الجديدة في ادارة النفايات الصلبة، بعض محاور المؤتمر الذي نظمته وزارة البيئة امس وعنوانه "وزارة البيئة: رؤية جديدة، لاطلالة جديدة"، في "قاعة عصام فارس" في الجامعة الاميركية في بيروت بالتعاون مع كلية الهندسة والعمارة في الجامعة.

رعى المؤتمر وزير البيئة اكرم شهيب وحضره الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن وعمداء من كليات الجامعة الاميركية وممثلون لجمعيات بيئية وشركات هندسية وطلاب.

النشيد الوطني استهلالاً فكلمة ترحيبية وتقديم لعميد كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية الدكتور نصير صبح.

ثم القى شهيب كلمة اختصر فيها عناوين السياسة التي تتبعها الوزارة "بحق الانسان في بيئة سليمة معافاة، يستفيد من مواردها، وتنمية بشرية مستدامة، من شروطها توازن في التنمية وبيئة سليمة لا تكتمل الا بالاقتصاد السليم".

وتحدث عن وضع البيئة في لبنان فقال: "بيئتنا اضحت على الحافة وتحتاج الى استنفار الطاقات كلها لوقف الاهدار البيئي والتخريب ومكافحة التلوث من مصادره".

ومن الاولويات التي توقف عندها: "منع تلوث المياه عبر حل مشكلة النفايات الصلبة والصناعية والصرف الصحي، منع تلوث الهواء عبر حل مشكلة المصانع والمعامل، منع تلوث التربة والتجارفها ومكافحة التصحر عبر زيادة المساحات الخضراء، الحد من الانتشار العمراني العشوائي بتنظيم مدني يأخذ في الاعتبار الجدوى البيئية، درس الجدوى البيئية والاثر البيئي لمشاريع التنمية وتعميم الوعي البيئي بواسطة التربية والاعلام والجمعيات والمؤسسات الرسمية والاهلية".

الحلقة الاولى

في الحلقة الاولى، عرض شفيق ابي سعيد الخطوات القانونية المنوي تنفيذها وطلب ضرورة تحديث القوانين اللبنانية بما يتلاءم مع الواقع الحالي.

وتحدث منير بو غانم عن مشروع "قدرات ٢١" في مرحلته الثانية وغاياته ومراحل تطبيقه.

وتكلم نبيل بو غانم عن دور التربية والتوعية والاعلام في وزارة البيئة، واهمية اشراك اهل العلم والاختصاص في نشاطها.

وعرّف الدكتور ناجي شاميه بوحدة التخطيط والبرمجة في الوزارة التي انشئت في تموز ١٩٩٧ في اشراف برنامج المساعدة التقنية للبيئة في المتوسط METAP، وبادارة البنك الدولي. واوضح "انها تنظم دراسات وابحاثاً وحلقات تدريب".

... والثانية

وفي الحلقة الثانية تحدث فيصل ابو عز الدين عن دور المحميات الطبيعية في تشجيع السلام في لبنان. فاستند الى ارقام ووقائع مطالباً بضرورة حماية الثروة الحرجية في لبنان واعتبارها جزءاً من نمو البلاد وتطورها.

ثم عرّف جورج عقل ببرنامج شبكة التنمية المستدامة SDNP، واهميته في تأمين المعلومات والاتصالات وتشجيع تبادل المعرفة والخبرات.

تلاه والتر غيبيشوي من الاتحاد الاوروبي الذي شرح اعمال وحدة التنفيذ القطاعية الثالثة SIU-3 في وزارة البيئة لجهة وضع استراتيجيا بيئية فاعلة والتنسيق مع السلطات.

... والثالثة

وفي الحلقة الثالثة، حاضر الدكتور سلطع ارناؤوط عن برنامج الدعم التقني والاستراتيجي الذي يعالج مشكلتي تلوث الهواء والنفايات الصلبة من الناحيتين القانونية والتقنية.

ثم شرح اغناسيو ملتزانيرا من الاتحاد تفاصيل خطة لبنان الجديدة في ادارة النفايات الصلبة، متحدثاً عن الموازنة التي تم تأمينها وكيفية الاستفادة منها.

وختم الدكتور فادي شهيب متحدثاً عن دور تكنولوجيا المعلومات في وزارة البيئة وكيفية تطبيق هذه التكنولوجيا في الادارة والابحاث والاتصالات وتخزين المعلومات. وتطرق ايضاً الى بعض الخطط المستقبلية مثل انشاء مركز معلومات بيئي واستخدام الانترنت اداة اتصال مع المنظمات الاخرى.

تخلل الحلقات الثلاث مناقشات، وانتهى المؤتمر بغداء.

الى ذلك، دعت وزارة البيئة الى جلسة مناقشة عامة عن نتائج الدراسة في شأن "برنامج مراقبة نوعية الهواء"، ضمن برنامج المساعدة التقنية للوزارة، في الثانية عشرة ظهر اليوم في قاعة محاضرات الوزارة.

رانية بوناصيف

وزارة البيئة توقعت قفل المرامل صباح اليوم

معمل العمروسية لمسات اخيرة وتجارب محدودة وتوسيع الطريق اليه مشكلة تعالجها الاتصالات



شاحنة تابعة لشركة "سوكلين" تفرغ حمولتها من النفايات قبل ظهر امس في المرامل.

— ونفايات تخضع للتجارب. (و . ع)

في اواخر تموز الفائت، وعدت وزارة البيئة بان ٣٠ ايلول هو موعد انجاز معمل فرز النفايات في العمروسية، وتاليا وقف اعمال الطمر في مكب المرامل الموقت على طريق المطار، الذي يستقبل نفايات الضاحية الجنوبية وساحل المتن الجنوبي.

وامس كان ٣٠ ايلول.
فهل وفت الوزارة وعودها؟

قبل الظهر

الصورة قبل ظهر امس في الموقعين المعنيين لم توح ان المسؤولين كانوا صادقين. ففي المرامل، استمرت شاحنات شركة "سوكلين" في افراغ حمولاتها من القمامة، تمهيدا لطمرها بالاتربة. اما الصورة في معمل العمروسية الجديد الذي اخذ يبصر النور تدريجا منذ اكثر من اسبوعين، فعكست لمسات اخيرة توضع على المنشآت، وتجارب تجرى على كميات محدودة من النفايات للتأكد من ان المعمل بات جاهزا لاداء مهمته.

احد العمال في مكب المرامل افاد "ان الطمر مستمر لان موعد قفل المكب لم يحل بعد، وقد يتوقف غدا (اليوم) وما عليكم الا زيارة المكان للتأكد بانفسكم".

... وبعده

لكن التأكيدات التي صدرت عن وزارة البيئة بعد الظهر اعادت تجميل الصورة غير الواضحة، اذ اشارت الى "ان معمل العمروسية بات جاهزا لاستقبال النفايات، وسيباشر عمله فعلا ابتداء من الثالثة بعد ظهر اليوم (امس) على ان تتوجه اليه شاحنات "سوكلين" بدل ان تسلك طريق المرامل".

واكدت مصادر الوزارة "ان اعمال الفرز في العمروسية ستتم على غرار ما يحصل في الكرنتينا".

في المقابل، تحدثت المصادر عينها عن "مشكلة وحيدة تعترض سير العمل، هي ضرورة توسيع الطريق المؤدية الى المعمل لتسهيل مرور الشاحنات وعدم التسبب بزحمة سير".

واوضحت "ان المساعي مستمرة لانجاز هذا المشروع في اسرع وقت، واجرينا اتصالات اليوم (امس) بالمعنيين للتعجيل في انجازه".

وعن وقف الطمر في المرامل افادت المصادر "ان قرار قفل المكب يصدر في ضوء نتائج عمل المفرزة الجديدة"، ورجحت "ان يرى القرار النور صباح غد (اليوم)".

من جهته، توقع ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان "ان يستغنى نهائيا عن مكب المرامل خلال الايام المقبلة في انتظار تشغيل معمل العمروسية بكامل طاقته"، معتبرا "ان الفرز في العمروسية والكرنتينا خطوة ايجابية على طريق المعالجة الجذرية لأزمة النفايات في لبنان".

وسام عيد

مهندسون خططوا وتجار موّلوا

"هلب ليبانون" تواصل ترميم مباني الاشرفية

تيان خلال المؤتمر الصحافي.

أمام إحدى العمارات التي أعيد ترميمها. (ميشال صايغ)

عقدت رئيسة جمعية "هلب ليبانون" ليليان تيان مؤتمراً صحافياً امس في حديقة ساحة التباريس في الاشرفية شرحت فيه المشاريع البيئية للجمعية في المنطقة حفاظاً على طابعها الاثري والتراثي، وحضره محافظ بيروت نقولا سابا واصحاب المؤسسات والمصارف في المنطقة.

بداية عرّفت بالمؤسسة التي انشئت عام ١٩٧٩، وتواكب اليوم حركة البناء والاعمار، بعدما ساعدت اطفال لبنان في اعوام الحرب. وهي تعمل ضمن امكاناتها وانطلقت من الاشرفية واضعة خطة لاعادة ترميم مبانيها التراثية والسكنية وزرع حدائقها.

واضافت "ان فكرة تجميل شوارع الاشرفية ولدت قبل نحو خمسة اشهر، ثم وضع مهندسون الدراسات اللازمة. اما التمويل فمن اصحاب المؤسسات والمباني وسكانها في جادة شارل مالك. واوضحت "ان المشروع انجز حتى اليوم ضمن شعاع ٢٠٠ متر بدءاً بـ"برج الغزال" حتى شمال ساحة التباريس، ويتركز العمل حالياً في محيط "سوفيل" وامتداداته، سعياً الى ترميم واجهات المباني في هذه الشوارع وتزيينها بأحواض زهور، اضافة الى استغلال كل المساحات البور وتحويلها حدائق، وانارة العمارات القديمة".

واشارت الى "ان العمل سينتقل في الاسابيع المقبلة الى شارع عبد الوهاب الانكليزي، على ان تليه شوارع اضافية وفق خطة مبرمجة ومدروسة".

وشكرت جميع من ساعدوا في انجاح المشروع، وخصوصاً بلدية بيروت ووزارة الموارد المائية والكهربائية، اضافة الى المهندسين المتخصصين. وتحدث سابا، فشجع "هذه المبادرة المشتركة بين الادارات الرسمية والجمعيات الاهلية والمواطنين"، مؤكداً "ان بلدية بيروت تعمل على اعادة ترميم واجهات المنازل، وخصوصاً في الشوارع العامة". ولفت الى "ان جمعيات اهلية من رأس بيروت وعين المريسة والصنائع ابدت استعدادها للتعاون معنا".

وختاماً جال فريق "هلب ليبانون" والحاضرون في الشارع وتفقدوا الاعمال التي انجزت والمباني قيد التأهيل.

ريما صوايا

وادي قنوبين كي لا يندثر



الوادي المقدس (الارشيف، علي حسن)

تاريخ وادي قاديشا والمشكلات التي يعانيها كانا عنوان محاضرة القاها المهندس زياد تيودور مكاري في دير سيدة قنوبين الاثري في حضور رهبان وراهبات ومهتمين.

صاحبة الدعوة الام دومينيك الحلبي، رئيسة دير الراهبات الانطونيات في غزير، قدّمته متحدثة عن المسار الرهباني في الوادي المقدس، وعن مشروع المحاضر الجامعي في خصوصه.

ثم تحدث مكاري مشيراً الى الاهمال اللاحق بالوادي فالمحابس تتهدّم سنة فاخرى، والجداريات تتعرض للتهرؤ والسرقة كتذكارات". وتطرق الى الطلب المقدم الى الاونيسكو لإدراج الوادي ضمن لائحة التراث العالمي. "هذا الطلب الذي رفض عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦ بحجة عدم استيفائه الشروط المطلوبة" وسيرفض بحسب اعتقاده، هذه السنة ايضاً، على اثر الملف الذي تم تحضيره من المديرية العامة للآثار مناشداً المديرية اظهار المزيد من الاهتمام، وانتقد مشروع التلفريك الذي يجري الحديث حوله، منتهياً الى تقديم مجموعة اقتراحات تهدف الى حماية الوادي وانماء القرى التي تحوطه من طريق توظيف ابنائها في المشروع الهندسي الذي طرحه وزير الثقافة السابق ميشال اده ووعد بوضعه موضع التنفيذ.

ومن الاقتراحات العودة، ما أمكن، الى التراث، واللجوء الى تربية المواشي، وحيوانات النقل، واحياء مجموعة من العادات والتقاليد، وترميم المحابس والاديرة، واستحداث متاحف خاصة بالوادي.

وختم عارضاً مجموعة من الضوئيات على الجدران القديمة، متوخياً ابراز ما يعانيه الوادي واستنهاض الهمّة لحماية معالمه التاريخية من الاندثار.

محسن. أ. يمين

اكتشاف دهليز اثري في صيدا





عامل في مصلحة الآثار في صيدا امام الدهليز المكتشف. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

تم في صيدا اكتشاف دهليز قرب المستشفى الحكومي خلال عمليات الحفر لانشاء مبنى جديد للمستشفى. وعاين موظفو المديرية العامة للآثار في المدينة الموقع فتبين لهم ان سقف الدهليز وجنباته مرصوفة بحجار اثرية قديمة من الحجم الكبير، لم يعرف بعد الى اي عصر تعود.

ورفضت موظفة في مديرية الآثار تشارك في عملية التنقيب اعطاء اي معلومات اضافية بحجة عدم معرفتها.

تظاهرة وعريضة وبيان و... آذان صماء

حي الخراب في الصرفند يتحول اسماً على مسمى المجارير دهمت البيوت والاهالي يستغيثون



الاهالي يتجمعون قرب احد المستنقعات.





مياه الصرف الصحي في الساحة العامة.

صيدا – من احمد منتش:

تظاهر صباح امس عشرات المواطنين من نساء ورجال واطفال تجمعهم مأساة واحدة تهدد حياتهم في حي الخراب في بلدة الصرفند بين صيدا وصور. اما السبب فتدفق مياه الصرف الصحي وسط الطريق العامة وامام بيوتهم، ومحالهم.

وشكل اهالي الحي (٦٠ عائلة) لجان متابعة لمعالجة مشكلة تلوث البيئة ورفع الخطر واجروا اتصالات عديدة، بالمعنيين من دون نتيجة.

وبعدما تسلل الخطر الى مياه الشفة عبر الآبار الارتوازية طرقوا باب الصحافة والاعلام، فحمل بعضهم عرائض موقعة وبيانات، وتمنى البعض الآخر زيارة المنطقة للاطلاع من كثب على حجم المشكلة.

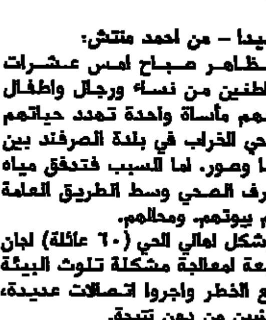
قبل دخول الحي القريب من الشارع العام، تستقبلك روائح كريهة ناجمة عن مستنقعات المياه الاسنة، لا يستطيع احد من المقيمين تخطيها او العبور فوقها.

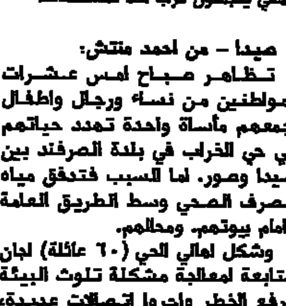
سكان الحي تجمعوا نساء واطفالا ورجالا ونظموا تظاهرة احتجاج رفعت الصوت عاليا.

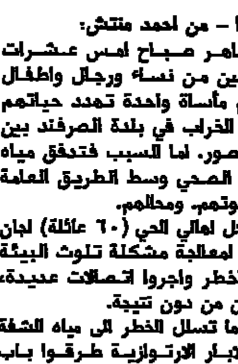
نحن بشر!

زهرة خليفة قالت: "نحن بشر ولبنانيون، فهل يقبل اي ضمير حي ان نعيش في هذا الوضع؟ وهل اصبحت حياتنا وحياة اولادنا رخيصة الى هذا الحد؟ ولماذا لم يتحرك اي مسؤول ويحاسب المتسببين بهذا الاهمال؟".

واشار سجيع كسيرة الى "اننا تحدثنا في برنامج خاص على الهواء مع وزير البيئة وشرحنا له اوضاعنا والاخطار الناجمة عن تلوث البيئة، وكان وعد بالمساعدة لكن الوضع ما زال على حاله".









خليفة "يبرهن" ان المياه ملوثة. (أ . م)

واعتبر قاسم خليفة "ان سكان الحي مهددون بالتهجير او التعرض للامراض والموت اذا لم تعالج هذه المشكلة"، لافتا الى ان ولده علي (عامان ونصف عام) اصيب بامراض جلدية من جراء هذا الوضع الخطر".

واشار الى "ان المياه التي تخرج من البئر الارتوازية باتت مبتذلة، بدليل الرغوة البيضاء التي تطفو على سطح اي وعاء عند تعبئته وهذا يدل على ان نسبة التلوث وصلت الى مستوى خطير".

بيان احتجاج

وبعد التظاهرة اصدر الاهالي بيانا مناشدين المسؤولين التدخل العاجل لوقف الكارثة، وقالوا: "حاولنا مرارا وتكرارا ابعاد الضرر عن المنطقة الناجم عن مد شبكة المجاري الصحية التي تصب قرب المنازل"، لافتين الى "ان الاتصالات التي اجريناها على مدى عامين مع وزيري البيئة والاسكان ورئيس مجلس الجنوب لم تثمر الا وعودا".

اضافوا "فوجئنا رغم الوعود بعدم استعمال المجاري قبل انجاز المشروع وايصالها الى مسافة بعيدة في البحر، بتلوث مياه بعض الابار التي يستخدمها اصحابها للشرب والخدمة، فبادرنا الى الاتصال بقسم الصحة في صيدا في ١٩٩٦/٨/٢٠ الذي ابلغ الامر الى المحافظ لاجراء ما يلزم ووقف الضرر، وذلك في ١٩٩٦/٨/٢٨ عبر كتاب رقمه لدى المحافظة ٢٤٠٩. رغم ذلك لم يتخذ اي اجراء، ونعاني اليوم تلوث معظم الابار في الحي وتفجر مياه المجاري قرب منازلنا وفي طرقنا وفي بعض المستودعات، مع ما يرافق ذلك من اخطار تفشي الاوبئة وانتشار الروائح وتكاثر الحشرات؟".

وقالوا: "قمنا ونقوم بالاتصالات اللازمة بعدما تقدمنا بعريضة وقعها سكان الحي الى وزارتي الصحة والبيئة في بيروت في ١٩٩٧/٦/١٧، وكذلك الى مكتب مجلس الجنوب في المصيلح في ١٩٩٧/٦/٢٥. وقد ابلغ مضمونها الى رئيس مجلس الجنوب هاتفيا، والى الآن لم يتخذ اي اجراء في هذا الصدد".

وختم الاهالي بيانهم – الصرخة بدعوة المسؤولين الى استجابة مطالبهم منعا للمضاعفات التي تشكلها هذه الكارثة الصحية – البيئية".

رياضة وألعاب

اليوم مانشستر يونايتد - جوفنتوس وبورتو - ريال مدريد في كأس اوروبا

كأس الاتحاد: خروج ارسنال والرينجرز والسلتيك وسمبدوريا ولاكورونيا وبنفيكا!



لاعب الارسنال الانكليزي لي ديكسون – في الوسط – متقدماً بين لاعبي باوك سالونيك اليوناني كريستيوس فيليس – الى اليسار – وزيسيس فريزاس. (رويتر تيليفوتو)

صراع على الكرة بين مدافع ستراسبور الفرنسي دوني كوتته – الى اليمين – ولاعب غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي جواشيم بيوركلوند. (أب تيليفوتو)

مهاجم انتر ميلانو الايطالي رونالدو طائراً فوق لاعب نوشاتيل كزاماكس السويسري ديدييه غيغون. (أ ف ب تيليفوتو)

حقق باوك سالونيك اليوناني مفاجأة من العيار الثقيل باخراجه ارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي اذ تعادل واياه ١-١ في اياب الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ولم يكن ارسنال الوحيد الذي بكر في وداع المسابقة، اذ رافقه غلاسغو رينجرز والسلتيك الاسكوتلنديان وسمبدوريا الايطالي وديبورتيفو لاكورونيا الاسباني وبنفيكا البرتغالي، فيما صعد شالكه ٠٤ الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي وانترناسيونالي ميلانو الايطالي وليفربول الانكليزي الى الدور الثاني.

على ملعب "هايبري" في لندن وامام ٣٨ الف متفرج، سجل ارسنال اصابة السبق في الدقيقة ٢٢ بفضل مهاجمه الهولندي دنيس برغكامب الذي غاب عن مباراة الذهاب في سالونيك التي خسرها الفريق الانكليزي ٠-١ لانه يخشى ركوب الطائرة. لكن الفريق اليوناني حقق التعادل بواسطة زيسيس فريزاس قبل انتهاء المباراة بأربع دقائق.

وكان ارسنال خرج من الدور الاول لهذه المسابقة الموسم الماضي ايضا على يد بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني.

وعلى ملعب "ايبروكس" في غلاسغو وامام ٤٠١٤٥ متفرجا، حقق ستراسبور الفرنسي مفاجأة ثانية باخراجه غلاسغو رينجرز اذ فاز عليه ٢-١ وهي نتيجة مباراة الذهاب. سجل للفائز جيرالد باتيكل ودافيد زيتيللي في الدقيقتين ٣٧ و٤٩، وللخاسر الايطالي جينارو غاسوتو في الدقيقة ١٢ اثر تمريرة من الدانماركي بريان لاودروب.

واخرج اوسير الفرنسي ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني على رغم تعادلهما سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ابي ديشان" وحضرها ١٢ الف متفرج. وكان اوسير فاز ٢-١ ذهابا في لاكورونيا.

وتخطى شالكه ٠٤ الالماني هايدوك سبليت الكرواتي ٣-٢. سجل للفائز البلجيكي مارك فيلموتس والهولندي رينيه ايغلكامب (٢) في الدقائق ٢١ و٦٨ و٧٣، وللخاسر فوليتش وراكونيتشا في الدقيقتين ٢٠ و٣٤.

وكرر اتلتيكو بلباو الاسباني فوزه على سمبدوريا الايطالي ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في بلباو وحضرها ٧٠ الف متفرج. وسجل الاصابتين لارازابال من ضربة جزاء "بنالتي" وسيغاندا في الدقيقتين ٤٠ و٤٦.

وتأهل ليفربول الانكليزي للدور الثاين بصعوبة بتعادله والسلتيك غلاسغو الاسكوتلندي سلبا ٠-٠ على ملعب "انفيلد" في ليفربول. وكان السلتيك الطرف الافضل بشهادة مدرب ليفربول روي ايفانز وسنحت لمهاجمه سايمون دونيللي فرصتان لهدرهما، ثم انقذ فريقه عندما شتت كرة لمهاجم ليفربول الالماني كارل هاينس ريدله قبل ان تجتاز خط المرمى.

وأظهر اجاكس امستردام الهولندي فاعليته وسحق ماريبور تيلتانيتش السلوفيني ٩-١. سجل للفائز الجورجي شوتا ارفيلادزه (٢) والفنلندي ياري ليتمانن وريتشارد فيتشفه والنيجيري تيجاني بابانغيدا وفرانك دو بوير والافريقي الجنوبي بيني مكارثي (٢) والنيجيري صنداي اوليسيه في الدقائق ١ و٢٦ و٣١ و٣٧ و٤٠ و٦٢ و٧٩ و٨٧ و٨٥، وللخاسر زفيزدان ليوبرو براتوفيتش في الدقيقة ٨٣.

ولم يجد انترناسيونالي ميلانو الايطالي صعوبة في الفوز على مضيفه نوشاتيل كزاماكس السويسري ٢-٠ سجلهما فرنشيسكو موريرو وماوريتسيو غانز في الدقيقتين ٢٦ و٦٩.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

* المجموعة الاولى:

اوسير (فرنسا) ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا (اسبانيا) ٠ (٢-١). صعد اوسير ٢-١.

اندرليكت (بلجيكا) ٤ – كازينو سالزبورغ (النمسا) ٢ (٣-٤). صعد اندرليكت ٧-٦.

ارسنال (انكلترا) ١ – باوك سالونيك (اليونان) ١ (٠-١). صعد باوك سالونيك ٢-١.

اودينيزي (ايطاليا) ٢ – فيدزيف لودز (بولونيا) ٠ (٠-١) صعد اودينيزي ٢-١.

* المجموعة الثانية:

اجاكس امستردام (هولندا) ٩ – ماريبور تيلتانيتش (سلوفينيا) ١ (١-١). صعد اجاكس امستردام ١٠-٢.

بروندبي (الدانمارك) ٢ – ليون (فرنسا) ٣ (١-٤). صعد ليون ٧-٣.

دينامو تبيليسي (جورجيا) ١ – ام بي. ك. سي. موزير (روسيا البيضاء) ٠ (١-١). صعد دينامو تبيليسي ٢-١.

سكونتو ريغا (لاتفيا) ١ – ريال فالادوليد (اسبانيا) ٠ (٠-٢). صعد ريال فالادوليد ٢-١.

* المجموعة الثالثة:

لازيو روما (ايطاليا) ٢ – فيتوريا غيمارش (البرتغال) ١ (٤-٠). صعد لازيو روما ٦-١.

غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) ١ – ستراسبور (فرنسا) ٢ (١-٢). صعد ستراسبور ٤-٢.

الانيا فلاديكافكاز (روسيا) ١ – ام. تي. ك. بودابست (المجر) ١ (٠-٣). صعد ام. تي. ك. بودابست ٤-١.

هايدوك سبليت (كرواتيا) ٢ – شالكه ٠٤ (المانيا) ٣ (٠-٢). صعد شالكه ٠٤ ٥-٢.

* المجموعة الرابعة:

بنفيكا (البرتغال) ٠ – باستيا (فرنسا) ٠ (٠-١)، صعد باستيا ١-٠.

سبارتاك موسكو (روسيا) ٢ – سيون (سويسرا) ٢ (١-٠). صعد سبارتاك موسكو ٣-٢.

فرنسفاروش (المجر) ٢ – اوفي كريت (اليونان) ١ (٠-٣) صعد [illegible]

[illegible]

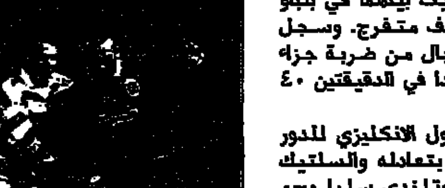
* المجموعة الخامسة:

استون فيلا (انكلترا) ١ – بوردو (فرنسا) ٠ (٠-٠). صعد استون فيلا ١-٠.

فنربخشة (تركيا) ١ – شتيوا بوخارست (رومانيا) ٢ (٠-٠). صعد شتيوا بوخارست ٢-١.

اوريبرو (اسوج) ١ – روتور فولغوغراد (روسيا) ٤ (٠-٢). صعد روتور فولغوغراد ٦-١.

ميونيخ ١٨٦٠ (المانيا) ٦ – جاز بوري (فنلندا) ١ (١-٠) صعد ميونيخ ١٨٦٠ ٧-١.



ساعد دفاع ليفربول الانكليزي باتريك برغر – الى اليمين – معيقاً كابتن السلتيك الاسكوتلندي كريغ بورلي. (رويتر تيليفوتو)

* المجموعة السادسة:

في. اف. ال. بوخوم (المانيا) ٥ – طرابزون سبور (تركيا) ٣ (١-٢). صعد في. اف. ال. بوخوم ٦-٥.

غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) ٠ – كرواتيا زغرب (كرواتيا) ٥ (٤-٤). صعد كرواتيا زغرب ٩-٤.

سبورتنغ براغا (البرتغال) ٢ – فيتيس ارنهيم (هولندا) ٠ (١-٢). صعد سبورتنغ براغا ٣-٢.

هابويل بتاح تيكفا (اسرائيل) ١ – رابيد فيينا (النمسا) ١ (٠-١). صعد رابيد فيينا ٢-١.

* المجموعة السابعة:

نوشاتيل كزاماكس (سويسرا) ٠ – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٢ (٠-٢). صعد انترناسيونالي ميلانو ٤-٠.

ليفربول (انكلترا) ٠ – السلتيك غلاسغو (اسكوتلندا) ٠ (٢-٢). تساوى الفريقان ٢-٢ وصعد ليفربول لتسجيله اصابات اكثر خارج ارضه.

متز (فرنسا) ٤ – اكسلسيور موسكرون (بلجيكا) ١ (٢-٠). صعد متز ٦-١.

ليللستروم (نروج) ١ – اف. سي. تونتي انشكيده (هولندا) ٢ (١-٠). تساوى الفريقان ٢-٢ وصعد تونتي انشكيده لتسجيله اصابات اكثر خارج ارضه.

* المجموعة الثامنة:

اف. سي. بروج (بلجيكا) ٣ – بيتار جيروزالم (اسرائيل) ٠ (١-٢). صعد اف. سي. بروج ٤-٢.

ليستر سيتي (انكلترا) ٠ – اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ٢ (١-٢). صعد اتلتيكو مدريد ٤-١.

نانت (فرنسا) ٠ – آ. جي. اف. آرهوس (الدانمارك) ١ (٢-٢). صعد آ. جي. اف. آرهوس ٣-٢.

انورتوسيس فماغوستا (قبرص) ١ – كارلسروه (المانيا) ١ (١-٢). صعد كارلسروه ٣-٢.

كأس اوروبا

وتقام اليوم مباريات المرحلة الثانية من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري وابرزها مانشستر يونايتد الانكليزي – جوفنتوس الايطالي، وافسي بورتو البرتغالي – ريال مدريد الاسباني.

* المجموعة الاولى:

في المجموعة الاولى، يستقبل بوروشيا دورتموند الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي والذي [illegible]

سكالا يأمل على الاقل في اشتراك يورغن كولر والبرتغالي باولو سوسا ولارس ريكن بعد اكتمال لياقتهم. بينما يغيب المدافع ميروسلاف بارانيك الموقوف عن سبارتا براغ احد اشهر النوادي الاوروبية في الوقت الحاضر بعد فوزه في مبارياته السبع الاولى في الدوري التشيكي.

* على ملعب "اينيو تارديني" في بارما، يستضيف بارما الايطالي غلطة سراي التركي. ويغيب عن بارما الذي تعادل في مباراته الاولى وسبارتا براغ سلبا ٠-٠، المدافع الموقوف انطونيو بيناريفو. وقد يفتقد غلطة سراي جهود لاعبيه الرومانيين ادريان ايلي وايوليان فيليبيسكو لعدم اكتمال لياقتهما.

* المجموعة الثانية:

في المجموعة الثانية، يسعى مانشستر يونايتد الانكليزي الذي احرز الكأس مرة واحدة عام ١٩٦٨، الى الثأر لخسارتيه امام جوفنتوس الايطالي في الموسم الماضي في المسابقة نفسها عندما يلتقيه على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر. ويدرك الفريق الانكليزي الذي فاز في مباراته الاولى على افسي كوسيتشي السلوفاكي ٣-٠، ان اي تعادل او خسارة على ارضه سيضعف آماله في الصعود الى الدور ربع النهائي. وهو قد يلعب من دون ساعد دفاعه الايرلندي روي كين، الذي تعرض لاصابة في ركبته في المباراة ضد ليدز يونايتد السبت الماضي في الدوري الانكليزي، وريان غيغز ونيكي بات واندي كول. اما جوفنتوس الذي سحق فينورد روتردام الهولندي ٥-١ في مباراته الاولى، فيغيب عنه ساعد الدفاع انجيلو دي ليفيو الموقوف، فيما يسعى كل من فابيو بيتشيا وجيانلوكا بيسوتو واليسيو تاكيناردي لاحتلال مكانه.

* على ملعب فينورد روتردام، يلتقي فينورد وافسي كوسيتشي في مباراة "الخاسرين". ويلعب الفريق المضيف الذي مني بخسارته الاولى في الدوري الهولندي الاحد الماضي، في غياب مهاجمه هنك فوس الموقوف وساعد الدفاع كيس فان فونديرن والمدافع برنارد شويتمان المصابين. ويخوض الفريق الضيف مباراته الاولى في قيادة مدربه الجديد كارول بيشي ولا يعاني اي مشاكل في صفوف لاعبيه.

* المجموعة الثالثة:

في المجموعة الثالثة، يلتقي على ملعب "نوكامب" في برشلونة، برشلونة الاسباني وبي اس في ايندهوفن الهولندي في مباراة يتميز طرفاها باللعب المفتوح علما ان كليهما خسر مباراته الاولى امام نيوكاسل يونايتد الانكليزي ودينامو كييف الاوكراني. ويغيب عن برشلونة مهاجمه البرازيلي جيوفاني والمدافع جوسيب غوارديولا بسبب الاصابة، وقد يحل دراغان سيريتش محل ايمانويل امونيكي في خط الهجوم. اما ايندهوفن فيعود الى صفوفه المهاجم البلجيكي لوك نيليس بعد غياب طويل، في حين يغيب ساعدا الدفاع مارك دوغريز وايفور ديمو والمهاجم ايدور غوديونسن والمدافع ستان فالكس الذي تعرض لاصابة في كتفه قبل اسبوع اثر سقوطه عن دراجته الهوائية.

* على ملعب "ريبوبليك" في كييف، يحل نيوكاسل يونايتد على دينامو كييف الذي يغيب عنه ساعدا الدفاع الموقوفان يوري كاليتفينتسيف ويوري مكسيموف، بينما يعود المدافع اوليغ لوجين بعد فترة غياب طويلة. ويتطلع نيوكاسل يونايتد الى اكتمال لياقة مهاجمه الكولومبي فاوستينو اسبريلا وساعد دفاعه روبرت لي.

* المجموعة الرابعة:

في المجموعة الرابعة، وعلى ملعب [illegible]

ايلفنر الموقوف.

* على ملعب "ليركيندال" في تروندهايم، يستضيف روزنبورغ تروندهايم النروجي اولمبياكوس بيرايوس اليوناني. ويغيب عن روزنبورغ مدافعه الموقوف بيورن اوتو براغشتاد. ويقود هجوم اولمبياكوس بيرايوس الغاني بيتر اوفوريكوايي (١٧ عاما) والصربي ايليا ايفيتش.

* المجموعة الخامسة:

في المجموعة الخامسة، يحل باريس سان جيرمان الفرنسي على بشيكطاش التركي على ملعب "اينوني" في اسطنبول. ويمر بشيكطاش بحال من انعدام الوزن ويتعرض مدربه الويلزي جون توشاك للانتقاد وخصوصا بعد خسارته امام قيصري سبور ٠-١ في الدوري التركي. ويعول باريس سان جيرمان على مهاجميه الايطالي ماركو سيموني وفلوريان موريس، ويخوض المدافع الان روش مباراته الـ٦٠ في المسابقة الاوروبية ليعادل الرقم القياسي الفرنسي باسم حارس مرمى موناكو السابق جان لوك ايتوري.

* على ملعب "غاملا اوليفي" في غوتيبورغ، يلتقي غوتبورغ الاسوجي وبايرن ميونيخ الالماني. ويغيب عن الفريق المضيف مدافعه اولاف ماغنوسون، وعن الفريق الضيف الكسندر تسيكلر وساعد دفاعه ماريو باسلر بسبب اصابة في بطة ساقه، فيما يعود ساعدا الدفاع كريستيان نيرلينغر وديتر هامان من فترة التوقيف.

* المجموعة السادسة:

في المجموعة السادسة، يطمح موناكو الفرنسي الى تصحيح اوضاعه وتحقيق فوزه الاول في المجموعة السادسة عندما يستقبل باير ليفركوزن الالماني على ملعب "لويس الثاني". ويعود الى صفوف فريق الامارة الذي خسر في مباراته الاولى امام سبورتنغ لشبونة البرتغالي ٠-٣، مارتن دجيتو وتييري هنري والتشادي جافيت ندورام بعد انتهاء فترة توقيفهم. اما باير ليفركوزن فيغيب عنه ستيفان باينليش وكارستن راميلوف الموقوفين، وكابتن الفريق ينز نوفوتني والمهاجم اولف كيرستن المصابين.

* على ملعب "هرمان فاندربورتم" في ليرس، يستقبل ليرس البلجيكي سبورتنغ لشبونة. ويغيب عن ليرس ساعد الدافع نيكو فان كيركهوفن والمدافع ايف سرنيلز الموقوفين، الى مهاجمه النمسوي رالف هاسنهوتل الذي تعرض لاصابة الاسبوع الماضي. وقد يغيب عن سبورتنغ لشبونة مهاجمه البرازيلي لياندرو والبلغاري ايفايلو ايوردانوف.

ومنا البرنامج:

* المجموعة الاولى:

بوروشيا دورتموند (المانيا) – سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية).

بارما (ايطاليا) – غلطة سراي (تركيا).

* المجموعة الثانية:

فينورد روتردام (هولندا) – افسي كوسيتشي (سلوفاكيا).

مانشستر يونايتد (انكلترا) – جوفنتوس (ايطاليا).

* المجموعة الثالثة:

برشلونة (اسبانيا) – بي اس في ايندهوفن (هولندا).

دينامو كييف (اوكرانيا) – نيوكاسل يونايتد (انكلترا).

* المجموعة الرابعة:

افسي بورتو (البرتغال) – ريال مدريد (اسبانيا).

روزنبورغ تروندهايم (نروج) – اولمبياكوس بيرايوس (اليونان).

* المجموعة الخامسة:

غوتبورغ (اسوج) – بايرن ميونيخ (المانيا).

بشيكطاش اسطنبول (تركيا) – باريس سان جيرمان (فرنسا).

* المجموعة السادسة:

ليرس (بلجيكا) – سبورتنغ لشبونة (البرتغال).

موناكو (فرنسا) – باير ليفركوزن (المانيا).

الدورات الدولية في كرة المضرب

سيليش ودافنبورت وكوتزر في الماسترز

حقق الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثانيا فوزا صعبا على مواطنه فرناندو فيتشنتي ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤ في الدور الاول من دورة صقلية الايطالية الدولية للرجال لكرة المضرب التي تقام في باليرمو على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

وفاز الاسباني البرت بورتاس المصنف ثالثا على الالماني مارتشيلو كراكا ٥-٧، ٦-٤، ٦-٣، والسلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف سادسا على الاسباني خوان انطونيو مارين ٦-٤، ٦-٣، والنروجي كريستيان رود على الاسباني اميليو الفاريز ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٥، والاسباني كارلوس كوستا على مواطنه خوان البرت فيلوكا ٦-٤، ٦-٤، والايطالي فيليبو ميسوري على الروماني ادريان فوينيا ٦-٤، ٦-٣، والاسباني جوليان الونسو على النمسوي غيلبرت شالر ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٥.

دورة بيجينغ

* سقط الاوسترالي مارك وودفورد المصنف ثانيا امام الدانماركي كينيث كارلسن المصنف ٩١ في العالم، ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧) في الدور الاول من بطولة الصين الدولية المفتوحة التي تقام في بيجينغ والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٢ الاف دولار.

وكان وودفورد المصنف اول في العالم في مباريات الزوجي مع مواطنه تود وودبريدج، طلب تأجيل المباراة ضد كارلسن ٢٤ ساعة بسبب التعب الذي حل به بعد وصوله مباشرة من ميونيخ في جنوب المانيا، حيث شارك في دورة "كأس الغران شيليم"، لكن طلبه رفض.

وسقط ثلاثة مصنفين آخرين في الدور الاول بخسارة التشيكي مارتن دام المصنف رابعا امام الزيمبابويتي بايرون بلاك ٤-٦، ٤-٦، والاوسترالي سكوت درابر المصنف سابعا امام الاميركي اليكس اوبراين ٦-٣، ٤-٦، ٦-٧ (٧-٩)، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ثامنا امام السلوفاكي يان كروسلاك ٦-٣، ٣-٦، ٦-٧ (٣-٧).

وتأهل الاميركي جيم كورير المصنف اول للدور الثاني اذ حقق فوزا سهلا على الالماني اليكس رادوليسكو ٦-٣، ٦-٤.

وفاز الاسوجي توماس يوهانسون المصنف ثالثا على مواطنه نيكلاس كولتي ٧-٥، ٦-٣، والاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف خامسا على الالماني مارتن سينر ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، ٦-٧ (٥-٧)، والتشيكي ديفيد ريكل على الاميركي ديفيد ويتون ٦-١، ٦-٧ (٤-٧)، والاميركي جوناثان ستارك على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٧-٥، ٦-٣، والهندي لياندر بايس على الاميركي اليكس رايتهل ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والبريطاني كريس ويلكينسون على الاميركي باتريك ماكنرو ٦-٤، ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، والاميركي جاستين غايملستوب على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤.

الماسترز للسيدات

* تأهلت الاميركيتان مونيكا سيليش وليندساي دافنبورت والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر لبطولة الماسترز للسيدات التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك من ١٧ تشرين الثاني الى ٢٣ منه للسنة الـ٢٠ على التوالي.

وانضمت اللاعبات الثلاث الى السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم، في الدورة التي تشارك فيها ١٦ لاعبة.

وكانت سيليش احرزت بطولة الدورة اعوام ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢، بينما تغلبت كوتزر ودافنبورت هذا الموسم على هينغيس التي خسرت ثلاث مرات فقط.

ويذكر ان الاميركية مارتينا نافراتيلوفا احرزت بطولة الدورة سبع مرات واحتلت المركز الثاني خمس مرات، في حين احرزت الالمانية شتيفي غراف اللقب خمس مرات آخرها العام الماضي عندما فازت على هينغيس في مباراة من خمس مجموعات.

ترتيب السيدات

* احتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول في صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات. وهي اضافت ١٢١ نقطة الى رصيدها بعد خسارتها في الدور نصف النهائي من دورة ليبزيغ الالمانية الاسبوع الماضي، فيما اضافت التشيكية يانا نوفوتنا الثانية ٣٠٤ نقاط بعد احرازها بطولة الدورة نفسها.

واقتربت الكرواتية ايفا مايولي الرابعة من الاميركية مونيكا سيليش وتقلص الفارق بينهما الى ٢٣ نقطة فقط (٣٤٢٩ في مقابل ٣٤٠٦).

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٩ ايلول:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦٩٧٦ نقطة.

٢- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٨٨١

٣- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٤٢٩

٤- ايفا مايولي (كرواتيا) ٣٤٠٦

٥- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٣١٤٠

٦- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٩٧٧

٧- انكه هوبر (المانيا) ٢٦٧٠

٨- ماري بيرس (فرنسا) ٢٤٠٠

٩- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٣٣٥

١٠- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢١٩٨

والاس جدد عقده وبورتلاند ترايل بلايزرز

مدد المهاجم رشيد والاس عقده مع نادي بورتلاند ترايل بلايزرز الذي يلعب في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" حتى موسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤ في مقابل مبلغ يراوح بين ٧٥ مليوناً و٩٠ مليون دولار، مع العلم ان عقده الحالي ينتهي في اول تموز ١٩٩٨ وان هذا المبلغ يفوق الـ٦٣ مليون دولار التي دفعها النادي هذا الصيف الى بريان غرانت.

ويبلغ معدل والاس (٢٣ عاماً، ٢،١١ متران) الذي يتقاضى ١،٩٥ مليون دولار سنوياً، الموسم الماضي في المباراة الواحدة ١٥،١ نقطة و٦،٨ كرات مرتدة. وهو حل ثالثاً في استطلاع للرأي لاختيار اكثر اللاعبين تطوراً بعد ايزاك اوستن من ميامي هيت ودوغ كريستي من تورونتو رابتورز. كذلك اختير للمرة الثانية ضمن افضل اللاعبين الجدد في الدوري.

المرحلة الثانية من الدوري المصري الـ٤١

فوز عزيز للأهلي في بورسعيد

أجريت بعد ظهر امس خمس مباريات في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم اسفرت عن فوز المقاولون العرب على اسوان ٤ – ٠، وغزل المحلة على القناة ٢ – ٠، والاسماعيلي على بلدية المحلة ١ – ٠، وخسارة المينا امام دينا ١ – ٣، والشمس امام غزل السويس ٠ – ١، وفي المساء التقى المصري والاهلي تحت الاضواء ففاز الاهلي على مضيفه ١ – ٠ في عقر داره.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراتين:

– الزمالك – الاتحاد السكندري (القاهرة).

– السويس – المنصورة (السويس).

المصري ٠ – الاهلي١

على ملعب محمد موسى في بور سعيد حل الاهلي حامل اللقب للموسم الرابع على التوالي ضيفا على المصري الساعة ٧,١٥ مساء تحت الاضواء، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد التواب بيومي وحضره ٢٥ الف متفرج عن فوز الاهلي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها مجدي طلبة بضربة حرة مباشرة احتسبها الحكم في الدقيقة ٧٠ لمصلحة سيد عبد الحفيظ: انبرى مجدي للكرة الى يمين المنطقة وارسلها بيسراه من قرب المنطقة الركنية موازية قوسية استكنت في المقص الايمن البعيد من فوق الحارس البورسعيدي حسن نصر وجميع مدافعيه وكانت الاصابة الاجمل له في مشواره الطويل مع الكرة والاغلى للاهلي منذ مواسم عدة اذ هي تساوي ثلاث نقاط بلغة الارقام واكثر من ذلك بكثير كون فوز الاهلي على المصري في بور سعيد لا يتأتى الا نادرا ويندرج عادة في خانة "الانجازات".

وهذا هو الفوز الثاني للأهلي وبه صار رصيده ست نقاط. والتعثر الثاني للمصري وبه ظل بلا نقاط.

المقاولون ٤– اسوان ٠

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون العرب واسوان، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم سيد العزبي عن فوز ساحق لاصحاب الجبل ٤ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلها عبدالله الصاوي في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول. وحربي سالم وهو وافد جديد من نادي دمياط احد نوادي "المظاليم" ومحمود العارف بضربة جزاء "بنالتي" وزيزو في الدقائق ١٩ و٣٦ و٤٥ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الثاني للمقاولون وبه صار رصيده ست نقاط. والتعثر الاول لاسوان وبه ظل رصيده ثلاث نقاط.

غزل المحلة ٢– القناة ٠

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا غزل المحلة والقناة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم هاني ضرار عن فوز الغزل ٢ –٠(الشوط الاول ١ – ٠) سجلهما عبد اللطيف الروماني ومصطفى عبده في الدقيقتين ٤٢ و٦٤. وأهدر مدحت عبد العزيز لاعب الغزل ضربة جزاء "بنالتي" لفريقه في الدقيقة ٤٥.

وهذا هو الفوز الاول لغزل المحلة وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الثاني للقناة وبه ظل منفرداً في القاع بلا نقاط.

الاسماعيلي ١ – بلدية المحلة ٠

في الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي وبلدية المحلة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مصطفى نبوي عن فوز صعب لـ "الدراويش" ١–٠ سجلها ايمن الجمل قبل نهاية الوقت الاصلي بخمس دقائق (٨٥).

وهذا هو الفوز الثاني للاسماعيلي وبه ظل في الصدارة وله ست نقاط. والتعثر الاول للبلدية وبه ظل رصيده ثلاث نقاط.

المنيا ١ – دينا ٣

على ملعب جامعة اسيوط التقى فريقا المنيا العائد حديثا الى دوري الاضواء ودينا (اتحاد عثمان سابقا)، فأسفر لقاؤهما عن خسارة أصحاب الضيافة ١–٣ (الشوط الاول ١–٢). سجل وائل فؤاد اصابة السبق للمنيا بعد ست دقائق من صفرة البداية. وحقق طه اسماعيل التعادل لدينا في الدقيقة ٩. ثم اضاف محمود عبد الحميد اصابة التعزيز في الدقيقة ٣٥، وفرج عبد المولى اصابة الفوز في الدقيقة ٧٤.

وهذا هو الفوز الاول لدينا وبه صار رصيده ثلاث نقاط، والتعثر الثاني للمنيا وبه ظل بلا نقاط.

الشمس ٠ – غزل السويس١

على ملعب الكلية الحربية في القاهرة التقى الوافدان الجديدان الى دوري الدرجة الممتازة الشمس وغزل السويس في مباراتهما الاولى في دوري الاضواء عبر تاريخ المسابقة، فأسفر لقاؤهما عن فوز غزل السويس ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها محمد عمر النور، نجل نجم الزمالك السوداني الجنسية في الستينات، في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الاول لغزل السويس وبه صار رصيده ثلاث نقاط. و"الكسوف" الثاني للشمس وبه ظل بلا نقاط.

الدوري الاسباني: تعادل اسبانيول

في مباراة متأخرة من المرحلة الرابعة من الدوري الاسباني لكرة القدم، تعادل اسبانيول برشلونة وميريدا سلبا.

ويحتل اسبانيول المركز السابع في اللائحة برصيد ست نقاط وميريدا المركز السابع عشر برصيد نقطتين.

تونس – اوستراليا في تونس

يلتقي اليوم على ملعب "المنزه" في تونس، منتخبا تونس واوستراليا في مباراة دولية ودية في كرة القدم ضمن استعداد الاول لنهائيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين المقررة في بوركينا فاسو من ٧ شباط ١٩٩٨ الى ٢٨ منه، والثاني للمباراتين الفاصلتين مع رابع التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦ في ٢٢ تشرين الثاني و٢٩ منه.

ومعلوم ان تونس بلغت نهائيات كأس العالم الـ١٦ المقررة في فرنسا من ١٢ حزيران الى ١٠ تموز ١٩٩٨. ويغيب عن منتخبها عادل السليمي مهاجم نانت الفرنسي وحارس المرمى شكري الواو والمهاجم عماد بن يونس، في حين يعود سامي العروسي وصبري جاب الله ونبيل الكوكي.

مباراتا الكأس الافرو – آسيوية

حدد الاتحاد الافريقي لكرة القدم ١٦ تشرين الثاني و٦ كانون الاول موعدين للقاءي بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي بطل النوادي الاسيوية والزمالك المصري بطل النوادي الافريقية في بوهانغ والقاهرة على التوالي على الكأس الافرو–آسيوية.

وكان بوهانغ احرز كأس النوادي الاسيوية في آذار الماضي بفوزه على مواطنه ايلموا تشوما بالاصابة الذهبية في كوالالمبور – ماليزيا، والزمالك كأس النوادي الافريقية بفوزه على شوتينغ ستارز النيجيري في كانون الاول ١٩٩٦ بضربات الترجيح.

وقد احرزت النوادي الافريقية الكأس الافرو–آسيوية ست مرات من تسع وكانت من نصيب الزمالك عام ١٩٨٨.

فرنشيسكولي الافضل في الارجنتين

اختار الصحافيون في الارجنتين انزو فرنشيسكولي صانع العاب المنتخب الاوروغوايلني وفريق ريفربلايت متصدر لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم، افضل لاعب في البلاد الموسم الماضي.

وهي المرة الثالثة يحرز فرنشيسكولي (٣٥ عاماً) اللقب وبذلك عادل الرقم المسجل باسم دييغو مارادونا. وهو كان اختير افضل لاعب في موسمي ١٩٨٤–١٩٨٥ و١٩٩٤–١٩٩٥.

فيلنوف وفرنتسن باقيان مع "وليامس"

اكد صاحب شركة "وليامس" الانكليزية التي تشارك في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" فرانك وليامس، ان السائقين الكندي جاك فيلنوف والالماني هاينس هارالد فرنتسن باقيان مع فريق "وليامس" الموسم المقبل.

ويتصدر فيلنوف الترتيب العام للسائقين في بطولة هذا الموسم قبل المرحلتين الاخيرتين وله ٧٧ نقطة في مقابل ٦٨ للالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري" و٣٥ لفرنتسن. كذلك تتصدر "وليامس – رينو" ترتيب الصانعين برصيد ١١٢ نقطة في مقابل ٨٦ لـ"فيراري".

شبكة تلفزيونية لمانشستر يونايتد

اعلن نادي مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم في الموسمين الاخيرين انه سيطلق اعتباراً من السنة المقبلة شبكة تلفزيونية خاصة بالمشتركين تبث تحقيقات عن نشاطات النادي حصراً، مشيراً الى انه اتفق مع مجموعتين تلفزيونيتين هما "غرانادا" و"بي سكاي بي" على انشاء قناته "ام يوتي في" التي ستبث ست ساعات يومياً اعتباراً من خريف ١٩٩٨.

ويذكر ان شبكة "بي سكاي بي" اشترت حقوق نقل مباريات الدوري الانكليزي حتى سنة ٢٠٠٢.

ويقدر عدد مشجعي مانشستر يونايتد، ذي الشعبية الكبرى في انكلترا، بنحو ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف شخص، وهو حقق في بورصة لندن ارباحاً قيمتها ٤٥ مليون دولار الموسم الماضي في مقابل ٢٣ مليون دولار قبل موسمين، بزيادة نسبتها ٧٩ في المئة.

رياضة وألعاب

١٧ مشتركاً حتى الآن في رالي الأرز السابع
قبول الاجانب في بطولة لبنان من ١٩٩٨



المشاركون في المؤتمر الصحافي.

عقدت أمس لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة مؤتمراً صحافياً في مقر النادي في الكسليك، حول رالي الارز السابع، وهو السباق الرابع الاخير من بطولة لبنان للراليات، المقررة اقامته السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الاول.

وتحدثت المسؤولة الاعلامية نيكول معصب عن التسهيلات المعدة لرجال الصحافة والاعلام.

وتلاها رئيس اللجنة المنظمة غابي كريكر، فاوضح ان طول السباق يبلغ ٤٥٠ كيلومتراً وهو يتضمن ١٥ مرحلة للسرعة، عشر في اليوم الاول وخمس في اليوم الثاني. واعلن انه سيسمح للاجانب بالاشتراك في راليات بطولة لبنان سنة ١٩٩٨ واحراز اللقب في حال تقيدهم بشروطها الادارية والفنية، وان الغاية من هذه الخطوة الافساح في المجال للسائقين العرب والاجانب وتحفيز السائقين اللبنانيين على الاشتراك.

وتطرق عضو اللجنة الفنية الياس حنا الى مراحل السرعة واماكن اقامتها ومواعيد الانطلاق لكل مرحلة واقفال الطرق، مع العلم ان الرالي يبدأ في النادي اللبناني للسيارات والسياحة الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر السبت وينتهي فيه ابتداء من الساعة ١٢,٣٠ ظهر الاحد.

وتحدث اخيراً ممثل شركة "مارلبورو" راعية السباق هادي طبشي. ويذكر ان قبول المشتركين في الرالي ينتهي الجمعة المقبل وقد بلغ عدد المشتركين حتى الان ١٧ مشتركا.

سلة السيدات
بين انترانيك والهومنتمن

في المرحلة ما قبل الاخيرة من بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات لنوادي الدرجة الاولى، فاز امس على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، انترانيك بيروت على هومنتمن انطلياس ٥١ – ٤٣ (الشوط الاول ٢٣ – ١٨) وقاد المباراة الحكم الدولي فوزي عشقوتي والحكم الاتحادي رياح نجيم.

كذلك فاز هومنتمن بيروت على الشباب الغبيري ٦٣ – ٣١ (الشوط الاول ٢٣ – ١٨) وقاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي جورج مقوم.

وتختتم البطولة مساء غد الخميس بمباراتين على ملعب الكهرباء، انترانيك – هومنتمن بيروت الساعة ١٧,٠٠ على المركزين الاول والثاني، هومنتمن انطلياس – الشباب الغبيري الساعة ١٩,٠٠ على المركزين الثالث والرابع.

الانصار – التضامن صور
الاحد ٥ ت١

ثبتت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية نتائج مباريات المرحلة الثالثة من الدوري العام للدرجة الاولى.

وغرمت نادي التضامن صور مبلغ مليون ليرة، لسلوك جمهور الشائن تجاه الحكم، ونادي الهومنتمن مبلغ مليوني ليرة لسلوك جمهوره الشائن تجاه اعضاء اللجنة العليا للاتحاد والحكام.

وقررت اقامة مباراة ناديي الانصار والتضامن صور في اطار المرحلة الثانية الساعة الثالثة والربع بعد ظهر الاحد ٥ تشرين الاول على ملعب بلدية برج حمود ويراقبها محمود الربعة، واقامة مباراة ناديي الانصار والسلام زغرتا في دور الـ٣٢ من كأس لبنان الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ بعد ظهر اليوم الاربعاء ١ تشرين الاول على ملعب بلدية برج حمود ويراقبها محمود الربعة ايضاً. كذلك ثبتت نتائج مباريات المرحلة الخامسة من الدوري العام للدرجة الثانية.

بطولة لبنان في المصارعة

قرر الاتحاد اللبناني للمصارعة الاشتراك في البطولة العربية الثامنة للشباب بين ١٧ و٢٠ سنة التي تقام بين ٩ تشرين الاول و١٢ منه في دمشق ببعثة مؤلفة من فؤاد رستم رئيساً، انطوان دبس ادارياً، كمال سليم حكماً، احمد البابا مدرباً، المصارعين محمود حنينة (٤٩ كلغ) ومصطفى حنينة (٥٢ كلغ) ومصطفى الرفاعي (٦٠ كلغ) وربيع المولى وعلي عواركي (٧٦ كلغ) وحسين الحاج حسن (٨٣ كلغ). كذلك قرر الاشتراك في الدورة التدريبية التي ينظمها الاتحاد العربي السوري للمصارعة في اشراف الاتحاد الدولي من ٣ تشرين الثاني الى ١٧ منه في دمشق.

وحدد مواعيد بطولات لبنان للدرجتين الاولى والثانية لسنة ١٩٩٧ كالآتي: بطولة لبنان في المصارعة اليونانية الرومانية للدرجة الثانية في ٦ و٧ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر، بطولة لبنان في المصارعة الحرة للدرجة الثانية في ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الثاني، بطولة لبنان في المصارعة الرومانية للدرجة الاولى في ١١ و١٢ و١٣ كانون الاول، بطولة لبنان في المصارعة الحرة للدرجة الاولى في ١٨ و١٩ و٢٠ كانون الاول، في قاعة نادي التعاضد في المزرعة.

الرياضة الفينيقية

بدعوة من الاكاديمية الاوروبية للرياضة القى الدكتور لبيب بطرس محاضرة في بودابست في نطاق المؤتمر العلمي الرابع للاكاديمية الذي شارك فيه ٦٢ شخصاً من ٣٤ بلداً. واستمع الى المحاضرة سفير لبنان في المجر جودت نور الدين وموضوعها "وثائق الرياضة الفينيقية كمصدر لنشوء الالعاب الاولمبية القديمة".

بشرى النسل

طوني رامز مكتّف

رامز وكارلا مكتف المولودة عيد يعلنان للاهل والاصدقاء انهما رزقا مولوداً ذكراً سمياه طوني هو الثالث لهما بعد ماريا – جيسيكا وناتيانا.

دور الـ٣٢ من كأس لبنان الـ٢٦
اليوم الانصار – السلام زغرتا افتتاحاً

يلتقي بعد ظهر اليوم الاربعاء على ملعب بلدية برج حمود فريقا الانصار والسلام زغرتا في افتتاح دور الـ٣٢ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٦ لكرة القدم.

وكان السلام الزغرتاوي الذي هبط في نهاية الدوري الماضي (الـ٣٧ موسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧) وصل الى هذا الدور بفوزه في الدور التمهيدي الثاني على فريق الشعلة البداوي ٦–٢ الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ على ملعب نادي الخوز في طرابلس.

والانصار والسلام التقيا في الموسم الماضي مرتين: نهايا تقابلا الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم عن فوز الانصار ٤–٠ سجلها بيتر بروسبار (٢) وخضر برجاوي وجمال طه في الدقائق ٩ برأسه و٥٨ و٢٥ و٣٨ برأسه. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٧/١/٨ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتى عن فوز الانصار ٥–٠ سجلها سليم حمزة وجمال طه (٢) وفادي علوش وفادي حلاق في الدقائق ٣٤ و٣٢ و٩٠ و٤٠ و٨١.

وتتابع مباريات هذا الدور الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨ بست مباريات:

– التضامن صور – الشبيبة المزرعة (صيدا).
– الهومنتمن – الفجر زفتا (الشبيبة).
– الهومنتمن – الاندفاع (برج حمود).
– السبيل – الاصلاح البرج الشمالي (بحمدون).
– العهد – الحرية مجدل عنجر (الصفاء).
– الاجتماعي – رابطة اصدقاء الرياضة شكا (طرابلس).

والخميس ٩ منه بأربع مباريات:

– الصفاء – الاتحاد حارة الناعمة (الصفاء).
– الاهلي صيدا – حركة الشباب (صيدا).
– الراسينغ – الارشاد (النجمة).
– البرج – الميرة (برج حمود).

والجمعة ١٠ منه بمباراتين:

– الرياضة والادب – النصر الغبيري (طرابلس).
– الاخاء الاهلي – الشباب الخيام (الصفاء).

والسبت ١١ منه:

– النجمة – بيروت ٩٠ (برج حمود).
– الحكمة – التضامن النبطية (الصفاء).

وتختتم الاحد ١٢ منه بمباراة واحدة بين شباب الساحل والسلام صور على ملعب نادي الصفاء.

ع.ح.ص.

بطولة لبنان في التايكواندو للناشئين

نظم الاتحاد اللبناني للتايكواندو بطولة لبنان للناشئين في قاعة نادي ابناء نبتون وشارك فيها ١١٧ لاعبا يمثلون ١٣ نادياً اتحادياً.

وهنا الاوائل في كل الاوزان:

❁ دون ١٥ سنة مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧ – ١٩٨٨ – ١٩٨٩:

– وزن دون ٣٠ كلغ: محمد باز (البشارة).
– وزن ٣٠ – ٣٢ كلغ: رامي كريم (النسر الاسود).
– وزن ٣٢ – ٣٤ كلغ: الياس ابي ميلا (الفرير بيت مري).
– وزن ٣٤ – ٣٦ كلغ: عبدالله العزانكي (اللواء).
– وزن ٣٨ – ٤٠ كلغ: علي دباجة (اللواء).
– وزن ٤٠ – ٤٣ كلغ: احمد قدورة (اللواء).
– وزن ٤٩ – ٥٢ كلغ: احمد الموسوي (البشارة).

❁ دون ١٥ سنة مواليد ١٩٨١ – ١٩٨٢ – ١٩٨٣ – ١٩٨٤:

– وزن دون ٣٦ كلغ: زياد ابي عكر (النسر الاسود).
– وزن ٣٨ – ٤٠ كلغ: حسن بلوق (البشارة).
– وزن ٤٠ – ٤٤ كلغ: يحيى عواضة (اللواء).
– وزن ٤٤ – ٤٨ كلغ: انور عميص (اللواء).
– وزن ٤٨ – ٥٢ كلغ: ايلي ماشم (الشباب).
– وزن ٥٢ – ٥٦ كلغ: عباده العزانكي (اللواء).
– وزن ٥٦ – ٦٠ كلغ: شادي طنوس (الشباب).

– ترتيب النوادي:

١– نادي اللواء بيروت ٧٢ نقطة.
٢– نادي النسر الاسود ٥٥.
٣– نادي الشباب التقني ٤٤

❁ فوق ١٥ سنة:

– وزن دون ٥٠ كلغ: علي حسن (الاداب).
– وزن دون ٥٤ كلغ: شادي مصطفى (ابناء نبتون).
– وزن دون ٥٨ كلغ: منصور شيا (الشباب).
– وزن دون ٦٤ كلغ: جاد نصار (الشباب).
– وزن دون ٧٠ كلغ: لواء بوشاهين (اكاديمية الحزام الاسود).
– وزن دون ٧٦ كلغ: منح زهر الدين (اكاديمية الحزام الاسود).
– وزن دون ٨٣ كلغ: ايلي ابو صعب (ابناء نبتون).
– وزن فوق ٨٣ كلغ: طوني دبس (غولدن بادي).

– ترتيب النوادي:

١– نادي الشباب التقني ٤٠ نقطة.
٢– نادي الاداب الرياضي ٣٣.
٣– نادي اكاديمية الحزام الاسود ٢٤.

اشرف على البطولة رئيس الاتحاد المحامي محمد خليلي والاعضاء الى جانب ٢٠ حكما اتحاديا ولجنة استئناف ولجنة فنية.

◄ مناقشات "هادئة جدا ومسؤولة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لذلك تدور المناقشات حول امكان اللجوء الى خيارات بديلة تؤمن موارد اضافية، وقد طرح الكثير منها امس، وتقرر ان يصير درسها بتمعن خلال ٤٨ ساعة لتبين مردودها الحقيقي، على ان يعاود مجلس الوزراء في جلسة يعقدها غدا درس هذه الاقتراحات. وفي ضوء قراره في شأنها يتقرر مصير الموازنة التي كان توافق على اصدارها قبل ٦ تشرين الاول موعدا اقصى.

ولعل العامل اللافت الذي ميز الجلسة كان لجماع الوزراء على التأكيد ان مناقشتها دارت في اجواء ايجابية جدا، على عكس الجلسة السابقة. وقال معظم هؤلاء انه كان ثمة "مستوى" من المسؤولية انعكس على مداخلات الوزراء الذين تناوبوا جميعا على الكلام، بل ان بعضهم تناول الحديث اربع وخمس مرات وسط حرص واضح على ترك الفرصة للجميع للتعبير عن وجهات نظرهم.

ووصف احد الوزراء رئيس الجمهورية الياس الهراوي بانه "بارع في ادارة الجلسات"، وكان يقدم على تلخيص مداخلة كل وزير، فيما بدا حرصه واضحا مع الحريري على ان يكون لكل وزير متسع من الوقت ليطرح اقتراحاته ويشرح حاجات وزارته في جلسة غاب عنها "التسييس" وكذلك الانفعال.

وفي مداخلة شرح فيها طبيعة لقاءاته مع الوزراء نهارا، اشار الحريري الى ان مجموعة امور استوقفته وتحتاج الى موارد، ومنها على سبيل المثال الزيادات المقترحة على موازنات وزارة الصحة (١٥٠ مليار ليرة) والاسكان (٢٥ مليارا) والشؤون الاجتماعية (٣١ مليارا) ومجلس الجنوب (٢٤ مليارا). واوضح ان هذه المبالغ التي تصل الى ما يفوق الـ ١٧٥ مليارليرة تتطلب موارد لتغطيتها. ثم كرر مرات خلال الجلسة ضرورة اعتماد "موازنة متوازنة قاعدتها الاساسية خفض نسبة العجز وتحقيق جباية حقيقية لا وهمية على ان تكون المصاريف حقيقية لا تتعدى الارقام الملحوظة في الموازنة".

بعد ذلك بدأ طرح الاقتراحات لتأمين موارد منتظمة للخزينة، وتركزت في غالبيتها على الميكانيك ورفع الرسوم على العمال غير اللبنانيين ورفع بدل جوازات السفر الى ٥٠٠ الف ليرة بدل ١٠٠ الف، وتسوية الاملاك البحرية، واحداث رسوم على مواد غير اساسية، وفرض ضريبة بنسبة ٥ في المئة على المطاعم والفنادق من الدرجة الاولى.

ومن الاقتراحات ايضا، زيادة سعر طن الترابة ٣٠ الف ليرة وهو الاقتراح الذي طرحه الوزير سليمان فرنجيه، لكنه لم يحظ بتأييد الرئيسين الهراوي والحريري لأن ذلك يؤدي الى زيادة كلفة البناء وزيادة التزامات الدولة حيال المتعهدين.

واعيد طرح اقتراح اعتماد طابق المهجرين، وبدا ان ثمة اتجاهاً للموافقة عليه شرط اعتماده في الابنية الجديدة عبر تعديل عامل الاستثمار. واستأثر موضوع الاستشفاء بمداخلات كثيرة بعدما تحدث الوزير سليمان فرنجيه عن تأثير الخفض في وزارته على هذه القضية الحساسة، وكان هناك اجماع على ضرورة البحث عن موارد لعدم مس موازنة هذه الوزارة، خصوصاً في ضوء تعليق نقابة اصحاب المستشفيات قرارها تحصيل كلفة الاستشفاء من المريض حتى ٢٠ تشرين الاول.

وتقرر ان يجتمع الحريري اليوم بالوزراء فرنجيه ووليد جنبلاط وايوب حميد لمعالجة موازنات الصحة وشؤون المهجرين والشؤون الاجتماعية والتي وصفت بانها ملفات معقدة في ضوء حاجاتها الضاغطة.

ولوحظ ان الوزير محمود ابو حمدان اشاد بمداخلة الحريري وطالب بترجمة الاقتراحات ارقاماً محددة.

كذلك طرح عرضاً موضوع الفائض في عدد الموظفين في وزارتي التربية والاعلام والجامعة اللبنانية.

وفي ختام الجلسة كانت للرئيس الهراوي مداخلة طلب فيها من الوزير فؤاد السنيورة "ترجمة النقاش بارقام" يعرضها على الوزراء ثم تعرض على مجلس الوزراء في جلسة الخميس.

◄ "الجماعة المسلحة" غير معنية والمجازر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والذي كان من اشد المناصرين لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة"، في بيان حمل عنوان "البراء المبين ممن كفر عوام المسلمين وسفك دماء الابرياء والمستضعفين". ووصف بعض المقاطع التي وردت في آخر بيان لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" بأنها "مخالفة للشريعة".

وكانت "الجماعة الاسلامية المسلحة" اصدرت الجمعة الماضي بياناً تبنت فيه مسؤولية المجازر التي تستهدف المدنيين في الجزائر ووجهت تهديدات الى فرنسا والامم المتحدة ووصفت الشعب الجزائري بأنه "كافر" و"مرتد" لعدم تضامنه معها.

ورفض كمال خصوصاً هذه النقطة من بيان الجماعة قائلاً: "جاء البهتان مع البيان وقتلونا حسرة وغماً وغدراً بما فيه من احكام جائرة منكرة (...) فوصفوا الشعب فيه بانه كافر ومنافق ومرتد لانه تخلى عن مساعدة الجماعة". واضاف: "يا رجال الجماعة، ان مصيبة امتنا فيكم وبكم كبيرة واسأل الله العلي العظيم ان يكون منكم بقية تمنعكم من هذا الانحراف والفساد (...) انا اعلم ان براءتنا من منهجكم وافعالكم لا تساوي عندكم شيئاً بل قد ترتاحون من اسئلتنا الملحة ونصائحنا المتكررة".

استمرار المجازر

واستمرت المجازر على وتيرتها المتصاعدة في الجزائر. ونشرت الصحف امس ان ما لا يقل عن ٦٧ شخصاً قتلوا الاحد والاثنين في ثلاث مجازر نسبت الى الجماعات المسلحة ووقعت في اثنين من احياء العاصمة وقرية في منطقة المتيجا.

واوضحت ان ٤٨ شخصاً من سكان بلدة سيدي سرحان قرب البليدة قتلوا على ايدي مجموعة مسلحة. وقالت صحيفة "الوطن" ان المهاجمين الذين لم يحدد عددهم اقتحموا ليلا خمسة منازل في البلدة التي يقطنها آل فرحة و"قتلوا جميع الاشخاص بالفؤوس والسيوف ولم يوفروا رضيعا ولا مسناً". واضافت ان عشرة عمال في ورشة في حي بوزريعة الواقع على مرتفعات العاصمة، قتلوا في الليلة ذاتها، بينما قتل جميع افراد عائلة مكونة من خمسة اشخاص في حي باينيم الغربي بالفؤوس. كذلك تحدثت عن مقتل خمسة اشخاص من عائلة واحدة في وضح النهار في سيدي يوسف قرب بني ميسوس على مرتفعات العاصمة بأيدي خمسة "ارهابيين"، وهو تعبير يطلق على الاسلاميين المسلحين الذين خطفوا فتاة في الـ١٣ من عمرها وفروا.

في المقابل، قتل الجيش الجزائري ٤٠ اصوليا في سيدي مرزوق في ولاية سعيدة في اطار عملية استمرت اسبوعا ولا تزال مستمرة. وقالت صحيفة "الخبر" ان الجيش يحاصر وحدة خاصة تابعة لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" في منطقة ولد عليل جنوب العاصمة.

تنديد

❁ في باريس انتقد رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان السلطات الجزائرية التي "تستخدم العنف وقوة الدولة" ونديد بـ"العنف المسكين" للاسلاميين المتطرفين.

وقال: "في وضع الجزائر، تكمن الصعوبة الكبيرة في اننا لا نستطيع فهم ما يحدث فعلا في هذا البلد (...) نرى فعلا رعبا فظيعا وعنفا يتصاعد ضد السكان لكن تحديد ما يحدث بدقة امر بالغ الصعوبة". واضاف: "لسنا في عهد (الجنرال اوغستو) بينوشيه في تشيلي حين كان الديموقراطيون يناضلون ضد سلطة ديكتاتورية، لكننا نقف امام معارضة تتسم بالتعصب والعنف وتقاتل ضد سلطة تستخدم هي نفسها بطريقة ما العنف وقوة الدولة، لذلك نحن مضطرون الى ان نلتزم الحذر".

وتتعارض هذه الانتقادات المباشرة يوجهها جوسبان الى السلطات الجزائرية مع الحذر النسبي الذي التزمته باريس حتى الان حيال الوضع في الجزائر خوفا من عمليات ارهابية على ارضها او من ردود فعل من الجزائر التي لا تزال انتقادات السلطة الاستعمارية السابقة تثير حساسيتها. غير ان جوسبان اكد ان فرنسا ستكون اكثر تسامحا في منح الجزائريين الذين باتت حياتهم في خطر في بلدهم تأشيرات دخول.

روبنسون

❁ في نيويورك اكدت رئيسة المفوضية العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة ماري روبنسون مجددا حقها في التدخل للدفاع عن حقوق الانسان في الجزائر. وقالت ان "حقوق الانسان لا تعرف حدودا" وانه "عندما تحصل انتهاكات خطيرة للحقوق المدنية وعندما يكون الوضع شيئا مثل الوضع في الجزائر، لا اعتبر القضية شأنا داخليا ولا يمكنني اطلاقا ان افعل ذلك".

وكانت السلطات الجزائرية احتجت بشدة على تصريحات سابقة لروبنسون اعتبرتها تدخلا في الشؤون الداخلية للجزائر.

(و ص ف، رويتر، اش ا)

... ومتشددون في مصر يذبحون شرطيا

المنيا (مصر) – و ص ف، رويتر – ذبح مسلحون يعتقد انهم ينتمون الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور في مصر شرطيا وقتلوا بالرصاص مزارعا يعمل مخبرا في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وافادت مصادر الشرطة ان "اهالي قرية ريده القريبة من المنيا عثروا صباح الثلثاء على جثة المساعد في الشرطة فاروق فوزي تادروس (٥٠ عاما) مفصولة الرأس ومثقوبة بالرصاص في احد حقول القرية". واضافت انه عثر على جثة المزارع حفظي محمد مشهود في حقول عزبة الحلوي في ابو قرقاص مصابة بطلق في الرأس. وقال بعض الاهالي ان مشهود كان مرشدا للشرطة قدم لها معلومات عن اماكن وجود الاسلاميين المسلحين.

ويرجح ان يكون الحادثان ارتكبا انتقاما لمقتل ثلاثة اسلاميين مسلحين برصاص الشرطة في ١٠ حزيران الماضي في قرية بني احمد القريبة.

تباين اسرائيلي حيال استعداد سوري لحرب محتملة

القدس – رويتر – تباينت أمس تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حيال استعدادات تقوم بها سوريا لخوض حرب محتملة.

وقال قائد المنطقة العسكرية الشمالية في اسرائيل الميجر جنرال عميرام ليفين ان سوريا تقوم باستعدادات اساسية لخوض حرب محتملة وانه يأمل في ان تعد دمشق ايضاً لاجراء محادثات السلام.

غير ان مسؤولاً ابلغ الى الصحافيين ان رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك اكد امام لجنة برلمانية في جلسة مغلقة ان لا معلومات عن اعتزام سوريا شن هجوم. ونقل عنه قوله: "ينبغي ان نكون مستعدين لكنني اعتقد اننا لسنا في موقف امني خطير على نحو ما في المستقبل القريب. ولا اعتقد ان هناك تحضيراً ملموساً في الجانب السوري من الحدود ولا في جانبنا".

وبدا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي متفائلاً عندما صرح للاذاعة الاسرائيلية ان ليس لسوريا حلفاء لتخوض حرباً اليوم ووفقاً لمعلوماتي ان الخيار المفضل لسوريا اليوم هو التوصل الى حوار وليس المواجهة".

◄ اتجاهات الموازنة تنتج تأثيرات مباشرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اليومين الماضيين (الاثنين والثلثاء)، باعتبار ان حجم مبيعات مصرف لبنان في اليومين المذكورين بلغ نحو ١٦٥ مليون دولار، بسعر متوسط ١٥٣٤ ليرة.

ومن شأن احتواء السيولة تلك، التخفيف من اثر الكتلة المالية الساخنة الجاهزة للتوجه الى سوق القطع احترازاً او بقصد المضاربة. مع ان حجم تلك السيولة يبقى كبيراً جداً، في ضوء الفوائض التي استبقتها المصارف لديها من دون ان تعيد الاكتتاب بها في سندات الخزينة.

وفي حين تردد حاكم مصرف لبنان، رداً على سؤال لـ"النهار"، في تحديد حجم محافظ سندات الخزينة لغير المقيمين، اكد ان مصرف لبنان "متيقظ لهذا الموضوع جيدا، وستظهر سوق القطع في خلال الايام القليلة المقبلة ان قدرتنا على استيعاب ما تبدى من ضغوط نقدية اخيرا ناجزة ومتوافرة. وسيعود مصرف لبنان الى شراء ما باعه من الدولار الاميركي بالطريقة التي يراها ملائمة".

هل يلجأ مصرف لبنان الى "تقليم الظافر" في سياق عملية التصحيح التي لا بد ان تشهدها السوق النقدية؟

المراقب منهجية تعاطي حاكم مصرف لبنان وسوق القطع في مثل هذه الاحوال، و"الاصابع التي امتدت باكرا لتأجيج الطلب على الليرة" لا يستبعد اي احتمال. فكثيرا ما لجأ الحاكم الى تدفيع المضاربين "غرامة السوق". وهي عملية ليست مكلفة ما دام الثمن بالليرة اللبنانية التي يملك منها مصرف لبنان سلاحا ماضيا. كأن يترك الدولار الاميركي يتراجع من دون ان يتدخل لشرائه الا بعد استرداد ما دفعه عندما تدخل بائعا الدولار لحماية الليرة. فيصيب بذلك اكثر من هدف، يحقق ارباحا من جراء بيع الدولار بسعر مرتفع واعادة شرائه بسعر ادنى، ويحمل الخسارة للمضاربين الذين اشتروا بالسعر الاعلى وباعوا بالسعر الادنى.

جدير ذكره، ان مصرف لبنان على علم باسماء طالبي الدولار وعارضيه، من خلال لائحة تصله كل ٢٤ ساعة لاسيما وانه الشاري شبه الوحيد للدولار، والبائع المماثل منذ فترة طويلة.

ثالثا، كان لزيادة سعر فائدة اتفاقيات اعادة شراء الاوراق المالية الـ"ريبو" (الى ٥٠ في المئة) اثر مباشر على انحسار الضغوط النقدية. وبحسب مصادر مرجعية في مصرف لبنان فان مصرفين اثنين فقط لجآ الى مصرف لبنان طلبا للسيولة. وغالباً، فان زيادة سعر تلك الفائدة، او سعر الحسم في مصرف لبنان، لا يشكلان رادعا كافيا للمضاربين عندما تكون المعطيات، من نقدية وسياسية في اتجاه معاكس لليرة. ويمكن تفسير فاعلية الاجراء هذه المرة بأن المصارف والدوائر المالية المعنية بسوق القطع ما زالت تعتقد ان الطلب على الليرة مرحلة ظرفية قابلة للاستيعاب. لذلك، فقد حاذرت حمل مراكز كبيرة من العملات الاجنبية او اللجوء الى مصرف لبنان بكلفة عالية وغير مضمونة النتائج.

وكان من مظاهر تراجع الضغوط النقدية تراجع فائدة "الانتربنك" بين المصارف الى ٤٠ في المئة، في العمليات الاخيرة امس بعد ان كانت تجاوزت الـ٥٠ في المئة، اول من امس.

وتعتقد مصادر مصرفية ان تجاوز تشرين الاول الحالي، وهو موسم "الحصاد المالي" في سوق سندات الخزينة، والذي – من سوء طالع الليرة – يترافق مع استحقاقات مالية واجتماعية بلغت حد التوتر السياسي والاجتماعي خلال السنة الحالية، سيكون مؤشرا بارزا لعودة الاستقرار الى سوق القطع.

ماذا عن مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ وتأثيره النقدي؟ قد يؤدي الجدل الذي اثير حول خطة اقتراض الـ٨٠٠ مليون دولار اميركي، واقتراح رسوم غير مباشرة اخرى الى نتائج ايجابية في ما خص الموازنة المرتقبة؛ لا بد ان تنعكس ايجابا على سوق القطع.

وفي رأي المصادر المصرفية نفسها ان الحكومة مع اصرارها على زيادة الواردات ستكون لاسباب اضطرارية، واما انسجاما مع الارادة السياسية التي ترفض الاقتراض والمزيد من الرسوم المباشرة، لميل الى اعتماد موازنة متقشفة للوصول الى نسبة من العجز في حدود ٤٠ في المئة تشكل التزاما للحكومة، وفي آن واحد تواجه من خلالها الحكومة مجلس النواب.

والوزراء المعنيين بالتزام عصر النفقات الى الحد الاقصى الممكن. وفي مثل هذه الحال، سيحوز مصرف لبنان قوة دفع اضافية للمحافظة على الاستقرار النقدي المرتبط بعروة وثقى مع السياسة المالية والعجز المالي. وسيتمكن ايضا من تحرير الفائدة على الليرة واخضاعها لعوامل السوق نسبيا وتدريجيا، من دون القلق الذي لازم مصرف لبنان دائما في هذا المجال خلال السنوات الماضية.

اما اذا كان اتجاه الموازنة المنشودة خلافا لذلك فستقتفي سوق القطع اثر تلك الاتجاه بالتأكيد.

عصام الجردي

◄ روميلهارت لـ"النهار": اذا عوقبت "توتال"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عقد الغاز لا يتعارض وسياسة فرنسا حيال ايران وخصوصا الحوار النقدي.

وسئل هل حاولت واشنطن التدخل لدى باريس لتأجيل "توتال" العقد فاجاب: "ان المسؤولين الاميركيين طرحوا علينا في مناسبات عدة سؤالا عن مشاريع هذه الشركة، فكان ردنا واضحاً وعلى الشكل الآتي: توتال تتمتع بحرية التصرف، وعليكم توجيه السؤال الى المسؤولين فيها، وخصوصاً ان لا وجود لعقوبات دولية على ايران".

الى ذلك، استبعد الخبير الفرنسي اوليفييه روا في تصريح لـ"النهار" اتخاذ السلطات الاميركية اجراءات حقيقية لمعاقبة "توتال"، باعتبار ان الاصول المالية للشركة في الولايات المتحدة تكاد لا تذكر، فيما توقع "ان تعبر ادارة الرئيس بيل كلينتون عن احتجاجها لكنها لن تقدر على تنفيذ عقوباتها لعدم امتلاكها اي وسيلة رادعة ازاء هذه الشركة. واذا قررت واشنطن ملاحقة احدى الشركات المتفرعة من توتال، فلا بد من انتظار رد فعل اوروبي، خصوصا ان دول الاتحاد تجمع على معارضة قانون داماتو". واشار الى "ان صفقة الغاز مع ايران ستثير نقاشا داخل الولايات المتحدة على مستويين: الاول بين البيت الابيض والكونغرس والثاني بين مجموعات الضغط التي تشكلها الشركات النفطية والداعين الى مواصلة التشدد مع ايران". ورأى "ان الكونغرس سيغتنم الفرصة لشن حملة على توتال ويتشدد في المطالبة بتنفيذ العقوبات عليها، مما يفسح في المجال لادارة الرئيس بيل كلينتون لاكتساب هامش اكبر في المناورة". واكد "ان القضية لن تشهد تطورات دراماتيكية اذ ستكون محصورة في احتجاج اميركي رسمي يقابله احتجاج فرنسي مواز ثم يعقبه اجراء اميركي رمزي ضد توتال وتنتهي القصة هنا".

كذلك استبعد الاستاذ برنارد هوركاد المتخصص في الشؤون الايرانية اي تطور لافت في المدى القريب، ملاحظا ان صفقة الغاز تشكل النقطة الاولى في التنافس الذي سيتصاعد بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة لان السجال، في شأنها سيتيح للمعنيين اجراء تقويم اولي لاتجاهات التنافس على ايران وتبعاته وعرض لموازين قوى كل طرف ورصد تحركاته. وعليه فصفقة "توتال" وردود الفعل عليها ستكون اختبارا للصفقات اللاحقة التي تنوي عقدها شركتا "شل" و"بي بي" في الاسابيع المقبلة.

وعن قراءته موقف رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان مساء اول من امس، قال هوركاد ان جوسبان "لاحظ فرصة لانفتاح ايران باعتباره بلدا سيكون من المحتمل اقامة حوار معه في المستقبل. لكن الحكومة الفرنسية والشركاء الاوروبيين يعلقون مشكلة الديون المتوجبة على طهران على نقيض الولايات المتحدة. وبما ان ايران تتمسك باستقلالها في رسم سياستها الخارجية وخوفا من وقوعها في الملعب الاميركي فان لها مصلحة في ان يتخلص الاتحاد الاوروبي واليابان من عقبات الديون واعادة التوازن في الميزان التجاري مع كل من اوروبا والولايات المتحدة تمهيداً لاقامة حوار متكافئ مع الاطراف الثلاثة". واعتبر ان "قانون داماتو مرتبط بالسياسة الداخلية لأميركا وبالتأثير الاسرائيلي عليها". ورفض اعتبار الصفقة تحديا او هجوما على سياسة واشنطن، "ولكنها رسالة الى المسؤولين الاميركيين للكف عن التلويح بالعقوبات التي تتعارض وقانون التجارة الدولي". ووصف الصفقة بأنها مثابة "الاشارة القوية الاولى الى الرغبة السياسية للفرنسيين والاوروبيين في التعامل مع الرئيس الايراني محمد خاتمي بعد قضية ميكونوس وتعليق الحوار النقدي"، لافتا الى "ان الاقتصادي هذه المرة يسبق الديبلوماسي في السياسة الخارجية لفرنسا وهو أمر جديد بالتنويه، وهو مخالف للتقليد السابق". وخلص الى ان الوضع الجديد سيدفع السفراء الاوروبيين الى العودة بسرعة الى طهران لان من العبث توقيع عقد بمليارَي دولار والتلهي في آن واحد بالسجال في شأن موعد وصول طائرة "لوفتهانزا" او "اير فرانس" (حاملة السفراء الاوروبيين) الى طهران".

❁ في واشنطن (و ص ف) لمحت وزارة الخارجية الاميركية الى امكان عدم فرض عقوبات على "توتال" اذا تشددت الدول الاوروبية في سياستها حيال ايران.

وقال الناطق باسم الوزارة جيمس روبن ان الادارة الاميركية تسعى الى طريقة عمل منسقة مع الاوروبيين من حيث التعامل بفاعلية مع طهران.

واضاف ان "الغاية من القانون (داماتو) هي حمل الحكومات الاخرى على العمل بالتنسيق معنا على ممارسة مزيد من الضغوط على ايران". واكد ان "اي عمل في هذا المجال سيكون له اثر على مصلحتنا القومية وعلى الطريقة التي يمكن ان نفسر بها القانون".

◄ أوضح مفهومه للاتفاق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ويتعارض هذا التصريح مع مفهوم الفلسطينيين لـ"تجميد الإجراءات التي تتخذ من جانب واحد" الذي وافق الاسرائيليون والفلسطينيون عليه "مبدئيا" الاثنين في نيويورك بطلب من واشنطن.

وتوقع نتنياهو، في حديث نشرته صحيفة "معاريف"، التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين في اطار مبادرة مماثلة لتلك التي أدت الى مؤتمر كمب ديفيد الذي انتهى بتوقيع معاهدة سلام بين مصر واسرائيل. وقال انه "في نهاية الأمر سننتهي جميعا بكمب ديفيد (...) وسنمضي في بيوت كمب ديفيد أسبوعا أو أسبوعين أو ثلاثة ونتوصل الى اتفاق"، لأن "الجانبين يدركان أنهما لا يملكان خياراً آخر". واعتبر أنه "الشخص الوحيد في السلطة الذي يستطيع التوصل إلى اتفاق على الوضع النهائي مع ياسر عرفات".

وأعلن رئيس بلدية القدس النائب عن تكتل "ليكود" إيهود أولمرت ان العمل لن يتوقف في بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل أبوغنيم في القدس الشرقية، وهو المشروع الذي أدى إلى توقف المسار الفلسطيني – الإسرائيلي في آذار الماضي. وقال: "لا أتوقع أي تنازل إسرائيلي في ما يتعلق بمشاريع البناء في القدس ولا أتوقع أن يعرض رئيس الوزراء تنازلا كهذا". ورفض "مفهوم انه في كل مرة يتذرع الفلسطينيون بشيء لإثارة أزمة يكون علينا ان نرضخ". وتوقع أن تقيم في "هار حوما" أكثر من خمسة آلاف عائلة في غضون سنتين.

والواقع أن اتفاق نيويورك بين وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي والرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) لم يكن قاطعاً بالنسبة إلى تجميد الاستيطان إذ نص على تحديد ماهية التوقف عن الخطوات الأحادية الجانب وضمان ذلك بحيث يضمن كل جانب توفير البيئة الصحيحة في فترة إجراء مفاوضات الحل الدائم.

روس

ومذه الصيغة الفضفاضة هي التي سمحت لنتنياهو بالتنصل من أي التزام لوقف النشاط الاستيطاني، وهي التي ستكون حتماً موضع بحث مع وصول المنسق الأميركي لعملية السلام السفير دنيس روس الذي ذكر كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات أنه سيصل إلى المنطقة الإثنين ليطلق المحادثات.

وصرح عريقات أن "اللجنة العليا للمفاوضات التي يمثل فيها الجانب الفلسطيني محمود عباس والجانب الاسرائيلي ديفيد ليفي ستعقد اجتماعا الاثنين المقبل في حضور روس الذي سيصل في اليوم نفسه". لكنه لم يكشف مكان الاجتماع.

وسئل عن نتائج اجتماع نيويورك، فأجاب: "من المبكر تقويم هذه النتائج"، لافتاً إلى ان الاجتماع الذي سيعقد في ١٣ تشرين الاول في واشنطن "يعتبر حاسما اذ سيقرر مصير الجهود التي تبذل لانقاذ عملية السلام". وأوضح أن "الجانب الفلسطيني تمسك بموقفه القاضي بوقف جميع الاجراءات الأحادية الجانب من الاستيطان الى هدم بيوت ومصادرة الأراضي وسحب الهويات".

وتحدث عن "وجود خلافات في مفهوم الأمن بين الفلسطينيين والاسرائيليين"، مشيراً الى أن "الوفد الفلسطيني شدد على انه يفهم الأمن وفق الاتفاقات الموقعة وهو مكافحة أعمال العنف والارهاب من الجانبين وضمان أمن الطرفين". وقال أن الوفد الفلسطيني "أصر على ان تتم إعادة الانتشار في أقرب وقت ممكن".

ويشار إلى أن ليفي أعرب بعد عودته من نيويورك عن اقتناعه بقرب التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين على هذه المسألة، قائلاً: "لدي كل الاسباب للاعتقاد أن الجدول الزمني (لإعادة الانتشار) سيحدد قريبا وان الفلسطينيين سيوافقون عليه". وأضاف أن "الجدول الزمني لإعادة الانتشار سيكون مرتبطا بالجدول الزمني لمفاوضات الوضع النهائي".

عرفات

ولم يصدر رد مباشر من عرفات على كلام نتنياهو، إلا أن مستشاره نبيل ابو ردينة الموجود معه في المغرب وصف موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه "محاولة للتهرب من نتائج اجتماعات واشنطن ونيويورك". وكرر "ان الطريق الوحيد لتحقيق الامن والسلام هو تطبيق الاتفاقات والتوقف عن بناء المستوطنات و العودة الى طاولة المفاوضات وفق الاسس والمرجعيات المتفق عليها ووفق المفاهيم التي يقوم بها جميع الاطراف وخصوصاً الجهود الاميركية الأخيرة". واعتبر "ان تجميد الاستيطان والتوقف عن الاجراءات الأحادية الجانب هما قضية في صلب الاتفاق لا وجهة نظر خاصة. والمطلوب ان تحترم حكومة اسرائيل الشرعية الدولية والجهود العربية والاميركية والاوروبية لانقاذ عملية السلام لأن استمرارها في سياستها الحالية يعني تدمير عملية السلام".

أما عرفات فأعلن قبيل مغادرته المغرب انه اتفق والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني "على أهمية عقد قمة للجنة القدس بصورة عاجلة". وأن اجتماعاً لصندوق القدس سيسبقها.

واشنطن

وحذرت واشنطن من فشل المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية اذا لم تجمد الإجراءات الأحادية الجانب. غير أن الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن فضل "ترك مضمون التجميد الى ان يكون الطرفان أجريا مزيداً من الاتصالات".

(و ص ف، رويتر)

مسرحية "اعتدال" اسرائيلي لانقاذ مؤتمر الدوحة

من يراقب نشاط وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في نيويورك وتحديدا نشاطها الشرق الاوسطي واتفاق معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية لا يسعه سوى ان يتخوف من هذا التطور "الايجابي" في شكله و"السلبي" في مضمونه. بالطبع السلبية هنا تصيب العرب في لعبة شد الحبال مع السياسة الاسرائيلية المتطرفة.

مادلين اولبرايت تتطلع الى هدف اساسي في الوقت الحاضر، وهو عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي في موعده وبحضور عربي بارز. وهي في هذا المجال مستعدة للضغط على بنيامين نتنياهو لانتزاع قرار موقت بتجميد الاستيطان ومعاودة مفاوضات لا ندري الام ستفضي فتنقذ استحقاق تشرين الثاني في العاصمة القطرية.

اولبرايت تعرف ان حكومة نتنياهو ليست حكومة سلام. ولا يمكنها ان تكون حكومة سلام. فالادارة الاميركية ادركت منذ مدة طويلة ان حكومة اسرائيل الحالية جاءت تنقض الاتفاقات المعقودة وتتملص من الالتزامات ومن نتائج المفاوضات على مسارات عدة، فضلا عن تعجيل عملية ابتلاع الارض العربية حتى يستقر الوجود الفلسطيني في "غيتوهات" لا تمثل اكثر من عشرين في المئة من الارض.

ومع ان واشنطن تبشر باستمرار حلفاءها العرب بقرب سقوط حكومة نتنياهو من الداخل فانها والحال هذه تواصل دفع هؤلاء الى مزيد من التنازلات حتى درجة الانسحاق، في حين ان اسرائيل تحصل على المكافأة تلو المكافأة على اجهاضها عملية السلام.

وهنا يأتي مؤتمر الدوحة الذي يشكل الشغل الشاغل للديبلوماسية الاميركية بغض النظر عن تطور العملية السلمية فتحاول واشنطن مقايضة "حركة" اسرائيلية شكلية واعلامية موقتة بتأمين نصاب عربي للمؤتمر.

نخشى كل الخشية ان يصدق ظننا فيكون لقاء ديفيد ليفي وابو مازن في نيويورك. فخا جديدا ينصب وتكون مفاوضات الاسبوع المقبل مجرد مناظرات عقيمة في مسألة الامن قبل السلام او "السلام قبل الامن" او "السلام مقابل السلام" او "الارض مقابل السلام". الى ما هنالك من طروحات نظرية تؤدي في النتيجة الى مزيد من التقهقر العربي ومزيد من التفتت والانقسام عندما تذهب كل دولة عربية منفردة لتشارك في مؤتمر الدوحة الذي اصبح شعارا يضاف الى جملة شعارات ترمز الى الهزيمة بكل وجوهها.

ويبدو ويا للأسف ان كل عناصر الضعف العربي متوافرة في هذه المرحلة. ويبدو، ويا للاسف ايضا، ان الولايات المتحدة ستنتزع مرة جديدة تنازلا عربيا لتأمين نصاب للمؤتمر في مقابل مسرحية "اعتدال" اسرائيلي موقت لا تلبث بعد الدوحة ان تعود الى سابق عهدها من التدمير المبرمج للهوية الوطنية الفلسطينية وقضم الارض ولاخذ كل شيء من دون اعطاء اي شيء.

مؤتمر الدوحة اذا انعقد بنصاب عربي سيكون مؤتمراً اميركياً لتسويق اسرائيل في ارض عربية على حساب العرب جميعا.

هذه مخاوفنا نأمل من السيدة اولبرايت ان تبددها بأثبات العكس.

علي حماده

التسوية العربية – الاسرائيلية تتقدم: ملامح المرحلة الثالثة

ميشال كيلو

ذات يوم من عام ١٩٧٧، اعلن سايروس فانس، وزير خارجية الولايات المتحدة في حينه، وزبيغنيو بريجنسكي، مستشار رئيسها لشؤون الامن القومي، خطة لتحقيق تسوية للصراع العربي – الاسرائيلي على مراحل ثلاث، تبدأ اولاها مع مصر، وثانيتها مع سوريا والاردن، قبل ان تنتهي الى مرحلة ثالثة مع الفلسطينيين. واذا كان السوفيات لن يحضروا المرحلة الاولى، المصرية، من المفاوضات، لان السادات لا يريدهم، كما قال الوزير فانس، فان الثانية ستأتي بهم اليها عبر البوابة السورية لان سوريا لن تدخل في مفاوضات مع اميركا واسرائيل السوفيات ليسوا طرفا فيها، كما اكد الوزير الاميركي. في حين بقي الطرف الفلسطيني المفاوض من دون تحديد، فاميركا كانت ترفض الاعتراف بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتتبنى نظرية تقول بوجود ممثلين آخرين له، الى جانب المنظمة، يجب اشراكهم في اي حل وعملية تفاوض – قال السادات في خطاب له عام ١٩٧٦ ان الاميركيين ذكروا يوما اسم ادوارد سعيد كمفاوض محتمل باسم المنظمة – وبقيت مسألة اشتراك السوفيات مع الاميركيين في ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية معلقة بدورها.

تلك كانت المرحلة التي سبقت "كمب ديفيد" مباشرة والتي اثارت ردود فعل شديدة في الوطن العربي والعالم فقال الاميركيون ما قالوه حول خططهم وتصوراتهم التسووية، كي يطمئن العرب والسوفيات الى انهم لا يريدون استفراد الدول العربية واستخدام التسوية لابعاد السوفيات عن المنطقة أو فك علاقاتهم مع حلفائهم واصدقائهم فيها.

ليست تسوية كمب ديفيد موضوع حديثنا، وان كان من الضروري الوقوف عند طابعها الخاص، الذي بينت الاحداث والتسويات اللاحقة ان اميركا لم تعتبره جزءا تكوينيا للتسوية العربية – الاسرائيلية في عمومها، وانما قصرته على مصر وحدها، فكان تطبيقه حدثا استثنائيا في سياساتها حيال التسوية، اعاد الى مصر ارضها كاملة – على رغم فاصل طابا – لكنه سبب اختلالات وتغيرات في الاوضاع الاقليمية مكنتها من التخلي عن المبدأ الناظم لكمب ديفيد – الارض في مقابل السلام – في التسويات مع الاطراف العرب الآخرين، والتي شرعت تعمل لها منذ مطالع التسعينات. هكذا طبق كمب ديفيد التصور الاميركي الاصلي للتسوية، وجوهره سياسة الخطوة خطوة، والمرحلية، والتدرجية، والحلول المنفردة، واعطاء اولوية مطلقة للتطبيع والسلام على الانسحاب من اراضي العرب المحتلة؛ لكنه حاد عن البند الاخير من هذا التصور، فتخلى عن اولية السلام والتطبيع وقايض الانسحاب التام بالسلام التام.

ثمة تغيران جوهريان اصابا المخطط الاميركي اولهما حلول فلسطين والاردن محل سوريا في المرحلة الثانية من التسوية، وثانيهما غياب السوفيات. هذان التغيران اتاحا لاميركا انفرادا مثاليا بالاطراف المتفاوضين، وادخال تعديل خطير على تصوراتها الاصلية تجسد في تحول السلام من شرط لانسحاب اسرائيل من الارض العربية الى سبب لبقائها فيها واخضاعها لسيادتها السياسية والدولية، وتهويدها. واذا كنا نستطيع اعتبار اتفاقي أوسلو ووادي عربة نموذجين لحلول المرحلة الثانية من التسوية، فلا بد لنا من ملاحظة انهما اعطيا اسرائيل سلاما تاما في مقابل قيامها بانسحاب جزئي ومحدود من الاراضي العربية، هدفه اقتسامها بين اسرائيل واصحابها الشرعيين، واعطاء اسرائيل القسم الاكبر عنها، وليس ردها الى العرب وانهاء احتلالها.

ليس السلام، في المرحلة الراهنة من التسوية، مدخلا اجباريا الى انسحاب الاحتلال، بل هو مدخل الى شرعنته بتحويل المحتلين ملاكا للارض التي يحتلونها، ولهم حق التصرف فيها بالطريقة التي تلائمهم. الى هذا التطور المهم والخطير حدث شيء آخر هو ان امد التفاوض طال الى درجة ادخلت اليأس الى نفوس المتفاوضين، وجعلت مجرد لقائهم انجازا تهلل له وسائل الاعلام والديبلوماسية الاقليمية والعالمية. من السلام التام الذي يجب ان يسبق الانسحاب التام، الى السلام التام الذي يقابله انسحاب جزئي واستيلاء نهائي وتام على مساحات شاسعة من الاراضي العربية – يقدرها نتنياهو بـ٦٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية وغزة – على ان يتمخض عن التسوية شكل من التنظيم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاطراف العرب يعيد انتاجها وفق مواصفات اميركية – اسرائيلية مسبقة، تبقيها عمليا محتلة، وان غيرت شكل احتلالها واساليبه. لتحقيق هذا، تتم "مطمطة" المفاوضات الى درجة الملل، وتركز اميركا واسرائيل على عزل الاطراف العرب بعضهم عن بعض، واثارة اكبر مقدار من الفرقة والانقسام بينهم، واختراق اوضاعهم وسياساتهم، والتلويح لهم بخلطة متنوعة من الاغراءات مصحوبة بخلطة متنوعة بدورها من الضغوط العسكرية اليومية، التي يتعرض لها جميع العرب، من فلسطين الى لبنان والجولان وحتى الاردن، وتتزامن مع عروض تفاوضية تحتجزها الاطماع الاسرائيلية وعمليات الاستيطان النشطة، المدعومة والمحمية اميركيا.

ومع تقييد سلطة الحكم الذاتي في فلسطين وتربيطها، وعقد صلح وادي عربة بين اسرائيل والاردن – الذي ادى الى "تحرير" الاردن اراضيه المحتلة من طريق تأجيرها لاسرائيل – وتعليق المفاوضات السورية – الاسرائيلية منذ أيار عام ١٩٩٦، ومجيء نتنياهو الى الحكم في اسرائيل ببرنامجه التوسعي الذي يعتبر الاراضي المحتلة اراضي متنازعا عليها مع العرب او اراضي قيد التهويد، وجمود مساعي واشنطن التسووية، ووضعها اطرافا عربا اساسيين خارج "نشاطاتها السلمية"، تعتبر المرحلة الثانية من التسوية منتهية، وان استمرت مناوشات تفاوضية حول ما بقي من فلسطين، التي تهود بسرعة وديناميكية ستقرران مصيرها النهائي اكثر مما ستقررها مفاوضات وضع نهائي لا يعرف أحد إلامَ ستنتهي، بينما لم يطبق الا اقل من ١٠ في المئة من اتفاقات اوسلو وطابا. بقول آخر: لقد تم احتواء الموضوع الفلسطيني الى درجة جعلت السياسة الفلسطينية اسيرة الاطار الاميركي – الاسرائيلي للتسوية، بينما يستخدم الاردن كحقل اختبار للعلاقات التي يجب ان تقوم بين الاطراف العرب واسرائيل في جميع الصعد وخصوصا منها الصعد الامنية والاقتصادية... الخ.

ربما كانت مرحلة التسوية الثانية لم تنته بعد زمنيا. لكنه غدا جليا ان الاميركيين والاسرائيليين نجحوا في تحديد علاماتها الفارقة ورسم حدودها النهائية، وعينوا النتائج التي يمكن ان تتمخض عنها واساسيات ما يمكن ان تنجبه. انها لم تختتم زمنيا لكنها في حكم الناجزة عمليا، ما دامت العودة عنها مستحيلة بالنسبة الى فلسطين والاردن وصعبة جدا بالنسبة الى اسرائيل. ولئن كانت الفترة التي فصلت مرحلة التسوية الاولى عن الثانية امتدت نحو خمسة عشر عاما، فلن أحدا لا يعرف المدى الزمني الذي سيفصل المرحلة الراهنة عن المرحلة الآتية، التي ينتظر ان تعالج احتلال اسرائيل اراضي سوريا ولبنان، وربما بعض فلسطين، وطبيعة العلاقات والتنظيمات السياسية والامنية التي ستقوم بين هؤلاء الاطراف. الا انه يرجح ان لا يكون الفاصل الزمني بينهما طويلا، ان بقي كل شيء على وضعه الراهن، ولم تشهد "مساعي السلام" فاصلا حربيا يشبه فاصل ١٩٨٢ في لبنان بعد انجاز المرحلة الاولى من التسوية؛ وهو فاصل روض منظمة التحرير ومهد لتبدلات مهمة في مواقفها، اهمها قبولها بحل على مرحلتين منفصلتين، اعتمد وتكرس في مدريد وتم التمسك به باصرار على رغم ما خلقه خلال السنوات الست الماضية من مشكلات، وتسبب به من تعويق وفوضى.

هل كان هذا كله مجرد مصادفة قلبت الاوليات، واحلت اطرافا محل اطراف، ودولا محل دول، وأدت الى تعقيدات نشأت عنها مجاهيل كثيرة يصعب التنبؤ بنتائجها؟ ليس من الحكمة القول بأطروحة كهذه، فما حدث جاء في سياق تتبع اميركي دقيق لاوضاع مختلف الاطراف العرب واحوالهم، ترتبت عليه سياسة تتلاعب بتباينات وتناقضات الواقع العربي وتديرها، وتضعف جميع الاطراف العرب بالتتابع والتلازم، كي تسوقهم تدريجا ومرحليا وانفراديا وخطوة – خطوة الى وضع تود اميركا واسرائيل دفع المنطقة اليه من خلال تسوية تحفل بأحاديث السلام، على ان تكون طريق العرب اليها مفروشة بالهزائم والاحتلال والاحتواء.

(دمشق)

كاتب سياسي

دفتر وطني

ما نسيه... رفيق الحريري

هل فقد الرئيس رفيق الحريري شجاعته في موضوع "تضخم القطاع العام" حتى وهو يقاتل في ذروة عناده بالتمسك بمشروع خطة قروض الثمانمئة مليون دولار؟

لقد بات "قدريا" في هذا الموضوع. وسقطت نهائيا من خطابه اية ارادة لمواجهة التضخم الوظيفي في اجهزة الدولة، ملاكا ومؤسسات عامة وبلديات. فهو بات يدافع عن الاقتراض، دون ان يدخل في برنامجه اي مساس بالبنية البشرية للقطاع العام. كأن هذه البنية في نظره معطى "مقدس" من المعطيات الاساسية للصيغة السياسية التي تمسك بالوضع اللبناني... اي مثل "اتفاق الطائف" والعلاقة المميزة اللبنانية – السورية!!

والمثير ان الرئيس الحريري الذي اسقط من مشروعه الاصلي بند تقليص العدد الفائض لموظفي الدولة (١٦٠ الفا بدون موظفي البلديات) هو نفسه الذي يذكّر بان العدد الذي يمكن الاستغناء عنه هو اثنا عشر الف موظف مكتفيا بالعودة الى مداخلته قبل حوالى العامين في الجامعة اليسوعية، وتساؤله الشهير فيها عما اذا كان احد من السياسيين مستعدا لان يتحمل معه قرار صرف الموظفين الفائضين.

كان سؤالا تحديا للطبقة السياسية والتحدي عادة هو مقدمة للمواجهة. غير ان رفيق الحريري حوّله الى مدخل للاستسلام للامر الواقع حيال هذا الموضوع الذي يشكل احد المصدرين الكبيرين لاستنزاف الموازنة اي لعجزها المتفاقم: الدين العام والرواتب... والرواتب كما كرر وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة في لقائه مع "النهار" امس "بلغت من دون احتساب نفقات الدين العام نحو ٤٦ في المئة من الموازنة اما مع نفقات للدين العام فتبلغ ٣٦ في المئة".

ربما، لم يقل احد لرفيق الحريري في السجالات الاخيرة لاسيما بعد نهايتها الانفجارية في مجلس وزراء الاسبوع الماضي، ان نقطة ضعف منطقه الاساسية في الدفاع عن خطة الاقتراض (لا نتكلم عن نقطة الضعف في ميزان القوى... انما في ميزان التحاجج) هي انه يخوض هذا الدفاع بمنطق مسلمات "الطبقة السياسية" وكواحد من "تقليدييها" الجدد والقدماء.

فهو يتهيب اي اشارة الى الخصخصة بعدما نجح معارضوه من مختلف الدوافع والاتجاهات في تحويل الكلمة الى "تهمة" (على كل حال البعض من هؤلاء يعطي الانطباع – على صعيد آخر – وكأنه يعارض الشرق اوسطية لانها تعني تعزيز الخصخصة فقط... وليس موقع اسرائيل في المنطقة!!). لعبت "عقدة" المسألة الاجتماعية دورها في هذا التهيب لديه، مع ان الانفاق على المستشفيات الخاصة والرضوخ للتضخم الوظيفي ليسا اكثر من علاجين سطحيين لـ"المسألة الاجتماعية".

استسلام رفيق الحريري "الايديولوجي" لرفض "الخصخصة" هو احد عناصر ضعفه العميقة ولو لم تكن هذه المسألة متصلة مباشرة بالسجالات الاخيرة. فتناسي الخصخصة (كحل عقلاني للتضخم الوظيفي ولعدم الانتاجية) الناتج من "الارهاب" الدعائي لمقولات يسارية رجعية يفقد اي مشروع لمعالجة العجز في الموازنة عمقه الابعد، اذا كان رفيق الحريري يريد ان يكون منسجماً مع كونه مشروعا اقتصاديا آتيا من القطاع الخاص... ولعل مجيء اليسار الفرنسي الى الحكومة، قد يكون اكثر "افادة" لرفيق الحريري رغم صدمة ضعف صديقه جاك شيراك لان تجربة الاشتراكي ليونيل جوسبان اظهرت في اشهر قليلة خيار "الخصخصة" كخيار استراتيجي لتحديث الاقتصاد الفرنسي يتخطى الانقسامات الايديولوجية.

من هنا... قد يكون المطلوب من رفيق الحريري ان لا "ينسبع" فيقع في التشويش، والذي نطالبه به هنا، ليس تجاهل اوضاع سياسية (لا يتجاهلها سوى السذج!) ولكن ان يحدد مشروعه الاقتصادي بوضوح.

فالتمسك باقتراض احد اهدافه العاجلة تلبية نهم قطاع عام غير منتج، يجعل الاعتراض على هذا الاقتراض منطقيا، لانه سيكون بدون سقف. اما مشروع اقتراض، مرتبط ببرنامج "خصخصة" محدد فهو الذي يضع اطارا معقولا وسقفا مستقبليا للاقتراض نفسه.

جوهر الموضوع الذي تخلى عنه الرئيس الحريري هو:

هل "الخصخصة" – الخصخصة المدروسة لمرافق الخدمات – هي الحل ام لا؟

جهاد الزين

الثقافة السياسية العربية (٣) اميركا: الشيطان والمخلص

فؤاد عجمي

في ما يلي الحلقة الثالثة الاخيرة من الدراسة التي نشرتها مجلة "فورين افيرز" في عددها الاخير بقلم فؤاد عجمي عن الثقافة السياسية العربية.

تعريب غسان غصن

المسلمون في لبنان بحاجة الى "ارشاد إفتائي – أزهري"

هشام شهاب

لا تنازلات في البحرين

احمد الزواوي

تفيد التقارير الواردة من البحرين، ان مساعي بعض الشخصيات بالنسبة الى ما تم التعارف عليه بـ"المبادرة"، لا تزال تسير ببطء شديد، بل انها تراوح مكانها.

المعروف ان هذه "المبادرة" انطلقت عندما التقى وزير العدل والشؤون الاسلامية الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة، وهو من كبار افراد العائلة الحاكمة، بالشخصية الشيعية عضو المجلس الوطني المنحل سليمان المبارك، وجرى الحديث بينهما حول الاحداث المستمرة في البحرين وتدهور الاوضاع الامنية المؤسفة، وعن ضرورة وضع حد لهذا النزيف المؤلم.

وفي لقاء لاحق اصطحب سليمان المبارك معه رئيس جمعية المحامين السابق حسن رضي، وطلب الوزير منهما ان يتحركا ويبذلا الجهود لتهدئة الاوضاع ووعد بأنه اذا استمر الهدوء لشهرين، فان الحكومة ستنظر في اتخاذ بعض الاجراءات لحلحلة الوضع مثل اطلاق سراح بعض المعتقلين، لكنه استبعد تماماً النظر في تفعيل الدستور واعادة الحياة البرلمانية. واثر ذلك دعا المبارك عدداً من الشخصيات الشيعية مثل حسن رضي ورسول الجشي وتقي البحارنه لبحث هذا الموضوع الذي اطلقوا عليه مصطلح "المبادرة" واتفق الحاضرون على ان يباشروا مهمتهم لتهدئة الاوضاع، بالاتصال بأطراف المعارضة في الخارج... في لندن ودمشق وقم، في محاولة لحملهم على قبول هذه "المبادرة" والعمل على التهدئة.

في دمشق قابل المبارك رجل الدين المعروف عبد الله الغريفي، الذي قال له: ما هي الضمانات التي قدمتها لكم حكومة البحرين، حتى تقوم الناس ببذل جهودهم لتهدئة الاوضاع؟! مؤكداً على ان من عليه ان يبادر الى تهدئة الامور هو الحكومة... فهي التي تستطيع الافراج عن المعتقلين وتخفيف اجراءاتها القمعية والامتناع عن محاصرة القرى ومهاجمة الناس في بيوتهم ووقف حملات الاعتقال العشوائية والجماعية.

وفي قم، ردّ الشيخ عيسى احمد قاسم كتابةً على هذه المبادرة قائلاً: "الحوار الحق والعدل هو لغة الدين والعقل والعقلاء في حل المشاكل، وللشارع البحريني مطالب ليس فيها ما هو ترف او نافلة".

كما اكد شجبه "اعمال حرق الممتلكات والاشخاص وكل اعمال القتل، وهي اعمال تجري في ساحة الوطن في خفاء ومن عناصر مندسة. وتكون التحقيقات الجارية في هذه الامور بعيدة عادة عن دائرتها وهي معفية من الملاحقة".

وأكد: "ان هذه الاعمال مشجوبة ومرفوضة بشدة واول من تجب محاسبتهم في هذا المجال هم قتلة ضحايا التعذيب في السجون وهم مكشوفون للحكومة ولا يحتاجون الى بحث".

وفي لندن كان الرد شبيهاً بردود دمشق وقم. والسؤال الكبير الذي طرح نفسه في كل مكان هو: كيف يتسنى لمن يريد ان يساهم في تهدئة الناس، ان يقوم بذلك وهو لا يملك اي شيء يعدهم به؟! خصوصاً وان المبارك اكد ان الحكومة لم تقدم اي ضمانة وهي تحاول الايحاء بان المبادرة شخصية ولا علاقة لها بها.

المعارضة بمختلف توجهاتها ترحب بأي مبادرة اذا كانت جادة وحقيقية وتستهدف فعلاً ايجاد مخرج من الازمة المستفحلة في البلاد... وهي تدعو باستمرار الى الحوار ونبذ العنف وتستنكر كل اعمال التخريب من اي جهة كانت. وفي الوقت الذي تؤكد المعارضة، تورط المخابرات في بعض اعمال التخريب، نشير الى ان حكومة البحرين لم تجر اي تحقيق في حوادث قتل المواطنين برصاص الشرطة او تحت التعذيب والذين لا يقل عددهم عن ٣٠ مواطناً. كما انها في الوقت الذي قدمت بعض المواطنين امام محاكم امن الدولة بتهمة التخريب في بعض الاماكن، لم تعلن عن اجراء اي تحقيق في اعمال التخريب المنسوبة الى المخابرات. ومن هنا يؤكد المعارضون انه اذا اريد لاي مبادرة ان تشق طريقها وتحقق النتائج المرجوة، فالمطلوب من الحكومة ان تقدم على خطوات ملموسة واجراءات حقيقية تساهم في خلق انفراج في البلاد وتساعد اصحاب المبادرة على القيام بمهمتهم.

وما قد مر اكثر من الشهرين اللذين

قيادي في لجنة التنسيق البحرينية

تركيا أعلنت الاستيلاء على معسكر للثوار الاكراد

واشنطن تحذر ايران من الطيران فوق العراق وبغداد تشكو طهران الى الامم المتحدة

قدمت بغداد امس شكوى الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن الغارات الجوية الايرانية التي استهدفت الاثنين موقعين لمنظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة داخل الاراضي العراقية، فيما حذرت واشنطن طهران من ان تحليق طائراتها فوق المناطق المحظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق يمكن ان يشكل خطراً على الطيارين الايرانيين.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "وا ع" ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بعث برسالة الى انان جاء فيها ان "ايران تستغل ظروف الحصار الجائر المفروض على العراق" لشن هجماتها. واضاف ان ايران "تستغل هي ودولة اخرى (في اشارة الى تركيا التي دخلت قواتها شمال العراق) الحظر الجوي المفروض من اميركا ومن يتعاون معها في الشمال والجنوب لانتهاك سيادة العراق وخرق اجوائه وارتكاب العدوان العسكري المستمر (...) ان استمرار هذا الحظر الجوي في الشمال والجنوب بات يشكل تهديداً مستمراً لسيادة العراق وامنه لا من اميركا ومن يتعاون معها في فرض الحظر فحسب وانما من ايران وغيرها ايضا (...) ان تكرار العدوان على العراق بات يعني ان تعهدات الامم المتحدة الحفاظ على سيادة العراق صارت محض حبر على ورق".

واكد ناطق عسكري ايراني ان الطائرات الايرانية هاجمت قاعدة لحركة "مجاهدين خلق".

وقال مراسلون غربيون يزورون معسكراً لـ"مجاهدين خلق" في العراق ان طائرتين عسكريتين حلقتا فوق المعسكر بعد ١٢ ساعة من غارة شنتها ثماني طائرات ايرانية عليه، واضافوا ان الوحدات المضادة للطائرات التابعة للمنظمة اطلقت النار على الطائرتين واجبرتهما على الفرار.

ووصفت "وا ع" الطائرتين بانهما مجهولتان. وقالت انه بينما كان مراسلون اجانب في المعسكر، حلقت طائرتان مجهولتان فوقه في الساعة ٦,٤٠ مساء بالتوقيت المحلي وتمكن المراسلون من التقاط صور للوحدات المضادة للطائرات تطلق النار على الطائرتين.

وصرح ناطق باسم "مجاهدين خلق" ان الطائرتين ايرانيتان.

وأشار رئيس لجنة الشؤون الخارجية في "مجاهدين خلق" محمد سيد الى ان "كل قواتنا العسكرية على امتداد الحدود قد وضعت في حال تأهب قصوى تحسباً لغارات جوية أو هجمات برية" من القوات الايرانية.

ودعا المجلس الوطني العراقي الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني العربي الى التنديد بالهجوم الجوي الايراني. وطالب بوضع حد لمناطق الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه.

واستنكر الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت "التدخلات الاجنبية في الاراضي العراقية"، مكرراً تمسك باريس بسيادة العراق ووحدته. ودعا الى انسحاب القوات الاجنبية المتوغلة في شمال البلاد، في اشارة ضمنية الى تركيا، قائلاً: "نحن قلقون من التدخلات العسكرية الاجنبية في الاراضي العراقية. انها منطقة حساسة، يمكن ان تؤدي العمليات الاجنبية فيها الى نتائج خطيرة مخلة بالاستقرار".

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان تحليق الطائرات الايرانية فوق المناطق المحظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق يمكن ان "يشكل خطراً على طياريها".

العملية التركية

وقالت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ٣٤٢ مقاتلاً من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا منذ بدء الهجوم التركي الجديد الثلثاء الماضي على قواعد الحزب في شمال العراق. وأضافت ان اربعة "ارهابيين" اخرين اسروا، وان تسعة استسلموا للقوات التركية. وأكد ان قوات تركية دخلت معسكر زاب أكبر معسكرات الحزب في شمال العراق ودمرت كل الوسائل اللوجستية للحزب، مشيرة الى ان ٤٥ ناشطاً من هذا الحزب قتلوا في المنطقة.

وكان الجيش التركي استولى على هذا المعسكر مرة أولى خلال العملية العسكرية الاخيرة التي نفذت من ١٤ ايار الى نهاية حزيران.

ويشارك مقاتلو "الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي بزعامة مسعود البارزاني الى جانب القوات التركية في العمليات التي تجرى غرب منطقة زاب الواقعة جنوب منطقة جوكورجا التركية الحدودية.

وروى شهود عيان ان اربع طائرات "ف-١٦" تركية انطلقت من قواعدها في دياربكر قصفت مجدداً صباح امس قاعدة لـ"حزب العمال الكردستاني" قرب بروالي في شمال العراق.

(رويتر، و ص ف)

لندن وواشنطن حضتا المعارضة على الاتحاد في مواجهة صدام

حضت لندن وواشنطن المعارضة العراقية على التوحد في مواجهة الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال المسؤول في "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" حميد البياتي ان عدداً من قادة المعارضة العراقية التقوا في لندن مسؤولين بريطانيين واميركيين دعوهم الى تشكيل "معارضة موحدة وفاعلة" يمكن العمل معها بعد سقوط صدام. واوضح ان ممثلي الدولتين اكدا ان علاقاتهما مع العراق لن تعود الى طبيعتها ما بقي الرئيس العراقي الحالي في السلطة. في غضون ذلك، افاد امس المعارض العراقي المقيم في الخارج اللواء الركن وفيق السامرائي ان اربعة ضباط عراقيين على الاقل اعدموا في العراق بتهمة "التآمر" على صدام حسين. وأصدر المسؤول السابق في الاستخبارات العسكرية العراقية، بياناً من لندن جاء فيه: "تم في نهاية الاسبوع الماضي تنفيذ حكم الاعدام بمجموعة من ضباط الامن والاستخبارات والقوات الخاصة بتهمة التآمر وتدبير محاولة لاغتيال الطاغية صدام حسين في اثناء تردده الى قصوره في العوجة جنوب مسقط رأسه تكريت". ولم يحدد تاريخ عملية "التآمر" هذه، مشيراً الى ان جثث اربعة ضباط سلمت الى ذويهم وهم العميد الركن فوزي محمود السامرائي والعميد الركن فاروق فالح علي والمقدم علي احمد محمد السامرائي وضابط الامن عبد الوهاب صالح الدرويش. (أ ب)

بغداد تدعو انقرة الى حل نزاع المياه

دعا رئيس الوفد العراقي المشارك في مؤتمر "مياه العالم: تمويل من اجل المستقبل" في اسطنبول، المدير العام في وزارة الخارجية العراقية اكرم الوتري، تركيا الى حل النزاع الطويل بين البلدين على اقتسام المياه. وقال ان بلاده تواجه خطر تدهور امدادات المياه من نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من تركيا، وحذر انقرة من الاضرار بالعراق من حيث كمية المياه التي تصل اليه أو نوعيتها.

وجاء في بيان للوفد العراقي في اسطنبول ان ثمة حاجة ماسة الى التوصل الى اتفاق نهائي على التوزيع العادل لمياه نهري دجلة والفرات التي تعتمد سوريا والعراق عليها الى حد كبير. وبموجب اتفاق وقع عام ١٩٨٧، وافقت تركيا على السماح بتدفق مياه الفرات بمعدل ٥٠٠ متر مكعب في الثانية على الاقل، وتقول سوريا والعراق ان هذه الكمية غير كافية لتلبية الحاجات الحالية، وان تدفق المياه ونوعيتها يهددهما برنامج تركي لبناء سدود للطاقة والري تبلغ تكاليفه ٣٢ مليار دولار في جنوب شرق البلاد. وأكد البيان انه في ظل عدم التوصل الى اتفاق دائم لاقتسام المياه، يمثل مشروع جنوب شرق الاناضول التركي انتهاكا واضحا للقانون الدولي. وافتتح المؤتمر الرئيس التركي سليمان ديميريل الذي يلقب "ملك السدود" لمساندته مشروع جنوب شرق الاناضول. (رويتر)

دعا نتنياهو الى الافراج عن زعيم "حماس"

الملك حسين: سلامة مشعل من مسؤولياتي والأردن لن يكون مركزاً للتآمر

عمان – من باسل رفايعة:

اكد الملك حسين ان رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل سيعود الى "اهله خلال ايام معافى بكل معنى الكلمة، بعد اكتشاف ما فيه وتأمين العلاج المناسب له" وقال ان "سلامة مشعل من مسؤولياته المباشرة".

وشدد في خطاب القاه امس في مدينة الزرقاء، شرق العاصمة، على رفضه ان "يكون الاردن مركزا للتآمر او الحاق الاذى بأي كان"، قائلا: "لن نسمح لن تتعرض حياة انسان في بلدنا للخطر". الا انه لفت الى انه "لم يثبت لا من قريب ولا من بعيد وجود اي اداة او وسيلة ادت الى حصول الاذى الذي وقع لابننا خالد مشعل". ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى "القيام بخطوات جريئة وخلاقة، وباجراءات سريعة ومؤثرة تجاه المعتقلين من الشعب الفلسطيني، وبالذات الشيخ الجليل احمد ياسين" زعيم "حماس" المعتقل في اسرائيل منذ ايار ١٩٨٩.

وتعرض مشعل الخميس الماضي لمحاولة اغتيال نفذها مهاجمان يحملان جوازي سفر كنديين بواسطة "جهاز غامض اطلق مادة كيميائية سامة على الجزء الخلفي من رأسه". وقالت مصادر طبية لـ"النهار" انه "بدأ يسترد عافيته بعد حقنه بعلاج اسرائيلي". وبعدما اتهمت "حماس" الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" بالضلوع في محاولة الاغتيال، اكدت ان "المادة السامة من صنع اسرائيلي".

[ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر غربية في عمان ان الاردن الذي يملك "ادلة على مسؤولية الموساد عن محاولة الاغتيال (...) حذر اسرائيل من انتاج مثل هذه التصرفات الارهابية على اراضيه وطلب منها تحديد مواصفات المادة الكيميائية التي حقن بها مشعل وطرق معالجتها". في مقابل "الا يثير ضجة حول هذه القضية وان يتعامل معها بكتمان مع الدولة العبرية"].

وصرح ممثل "حماس" في الاردن محمد نزال ان "صحة مشعل تتحسن تدريجا، وان في مقدوره السير واداء الصلاة". وقال لـ"النهار" ان "الاطباء سيخضعونه لفحوص دورية للاطمئنان، الا ان في امكانه مغادرة المستشفى خلال الايام المقبلة".

في غضون ذلك، بدأ الادعاء العام الاردني التحقيق في محاولة الاغتيال، وزار المدعي العام لمحكمة الجنايات الكبرى


الملك حسين بين مستقبليه من البدو في مدينة الزرقاء. (رويتر تيليفوتو)

عماد الكيلاني مشعل في (المستشفى)، للتحقيق في "جناية الشروع في القتل التي تعرض لها" الا ان الاطباء طلبوا "ارجاء التحقيق الى حين تماثله الى الشفاء التام".

واعلن وزير الخارجية الاردني نذير رشيد ان "مهاجمي مشعل سيقدمان الى المحاكمة، بصفتهما اجنبيين يحملان وثائق كندية". وابلغ الى الصحافيين ان الاردن "سيتعامل معهما على هذا الاساس، وستبدأ محاكمتهما حسب القضاء الاردني، بعد الانتهاء من مراحل التحقيق".

وزار رئيس الديوان الملكي عون الخصاونة مشعل ونقل اليه "اهتمام الملك حسين بوضعه الصحي، وامنياته بالشفاء العاجل".

الى ذلك، طالبت احزاب المعارضة الاردنية بسحب السفير الاردني في تل ابيب عمر الرفاعي "احتجاجا على محاولة اغتيال مشعل"، ودعت في رسالة وجهتها الى رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي الى "الكشف عن نتائج التحقيق مع الارهابيين، وتقديمهم الى المحاكمة وادانتهم"، وحذرت من "اخطار هذا العمل الارهابي، واستغلال اسرائيل لبند التعاون الامني" الذي تنطوي عليه معاهدة السلام المبرمة مع الاردن علم ١٩٩٤ "بما يسمح للدولة العبرية بملاحقة المناضلين الفلسطينيين خارج حدود ارض فلسطين العربية".

اسرائيل تتحدث عن "مهندس جديد" في "حماس" وهوية انتحاريي القدس لا تزال لغزاً

نفت امس "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" ان يكون اعضاؤها الاربعة الذين كشفت اسرائيل اسماءهم الاسبوع الماضي قد نفذوا العمليتين الانتحاريتين الاخيرتين في القدس الغربية.

وقالت في بيان لها "اننا في قيادة كتائب القسام نؤكد كذب العدو وافتراءه في هذه القضية". واضافت ان الاربعة المتحدرين من بلدة عصيرة الشمالية في شمال الضفة الغربية "خطفوا وقتلوا على يد وحدة موت صهيونية بعد العمليات الانتحارية في صفقة بين اجهزة الامن الصهيونية و(رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو بهدف انقاذ مستقبله واحراج السلطة الفلسطينية".

وقدم البيان هؤلاء بانهم معاوية زرارعة ويوسف شولي وبشار صوالحة وتوفيق ياسين، وهي الاسماء نفسها التي اعلنتها اسرائيل اضافة الى خامس هو صلاح ابو هنود قال الجيش الاسرائيلي انه كان ضمن هذه المجموعة من "حماس" التي يطاردها والتي فرت من سجن فلسطيني قبل سنة. وتحدت "الصهاينة ان يكشفوا هويات شهداء القدس او الوصول الى غرفة العمليات لوحدة شهداء الاقصى".

وكانت مجموعة تطلق على نفسها "وحدة الشهداء" في "كتائب القسام" اعلنت مسؤوليتها عن العمليتين من غير ان تكشف هويات منفذيهما.

"مهندس" جديد

ونشرت امس صحيفة "هآرتس" ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية عرفت "العقل المهندس" لعمليتي القدس وقالت انه وريث "مهندس" حركة "حماس" يحيى عياش الذي اغتيل عام ١٩٩٦.

ونقلت عن مسؤول امني اسرائيلي كبير ان العقل المدبر للعمليتين اللتين نفذتا في ٣٠ تموز و٤ ايلول هو الفلسطيني عادل عوض الله المتحدر من مدينة رام الله في الضفة الغربية و"تعتقد ان عوض الله هو يحيى عياش الجديد "الذي لقب "المهندس" وكان حتى تاريخ اغتياله في ١٩٩٦ على ايدي عملاء للاجهزة الامنية الاسرائيلية العقل التقني لـ"حماس". واوضح المسؤول ان عوض الله امضى سنتين في السجن في اسرائيل بعدما ساعد ناشطين من "حماس" جاءا من شيكاغو في اعادة تنظيم الحركة وتمويلها في الاراضي الفلسطينية. واشار الى ان "المهندس" الجديد لا يزال طليقا وشوهد اخيرا في مدينة نابلس في الضفة. ورجح ان قيادة "حماس" في سوريا خططت الهجمات.

واعتقلت الشرطة الفلسطينية امس في نابلس ثمانية ناشطين من "حماس" بينهم خمسة يتحدرون من عصيرة الشمالية. وافادت مصادر امنية ان جمال سليم الرجل الثاني في "حماس" في نابلس بين الذين اوقفوا في نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت السلطة الفلسطينية اوقفت نحو ٨٠ ناشطا اصوليا منذ اعلان اسرائيل الاسبوع الماضي انها اكتشفت هوية اربعة من الانتحاريين الخمسة.

ودعا معتقلون فلسطينيون ولبنانيون في سجون اسرائيل الجناح العسكري لـ"حماس" الى شن مزيد من الهجمات على اسرائيل. وطلب بيان حمل تواقيع الاسرى من منظمات "فتح" و"حماس" و"الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديموقراطية" و"الجهاد الاسلامي" و"حزب الله" و"كتائب عز الدين القسام"، توجيه "مزيد من الضربات من خطف وتفجير لاطلاقنا". واضاف: "كل التحية والاكبار لكتائب القسام وعملياتهم الاخيرة من اجل حريتنا، وندعوها الى المواصلة حتى يأذن الله بالفرج". وحض السلطة الفلسطينية على الافراج عن المعارضين الموجودين في سجونها". (رويتر، وص ف)

عمان: المحكمة العليا ردت طعنا في تعطيل صحف

عمان – "النهار":

رفضت محكمة العدل العليا في الاردن، امس، طعنا في قرار الحكومة الاردنية تعليق صدور ١٣ صحفية اسبوعية، بحجة انها "لم تصوب اوضاعها بحسب قانون المطبوعات والنشر الموقت" الذي صدر في ايار الماضي، واشترط على الصحف الاسبوعية زيادة رأس مالها الى ٤٥٠ الف دولار من ٢٢ الفا.

وكانت الحكومة الاردنية علقت في ٢٤ ايلول الماضي صدور ١٣ صحيفة اسبوعية لم تستطع زيادة رأس مالها، بعدما امهلتها ثلاثة اشهر. وطعن مالكوها في قرار الحكومة، مطالبين بوقف تنفيذه "لمخالفته الدستور الاردني، ولانه يشكل مسا بحرية الصحافة". لكن محكمة العدل العليا ردت الطعن، وقررت استمرار تعليق صدور الصحف الى حين "تعيين جلسة خاصة للنظر في القضية، والفصل فيها" وابلغت قرارها الى مجلس الوزراء الاردني ليرد عليه في مهلة اقصاها ١٥ يوما.

عرفات يزور المانيا بدعوة من كول

بون – وص ف – اعلن الممثل الفلسطيني في المانيا عبدالله الافرنجي امس ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات سيزور المانيا في ٢٤ تشرين الاول الجاري بدعوة من الحكومة الالمانية ويلتقي المستشار الالماني هلموت كول ووزيري الخارجية كلاوس كينكل والاقتصاد غونتر ريكسروت.

وقال ان عرفات سيبقى في المانيا ٤٨ ساعة، وسيزور فوبرتال في غرب البلاد حيث يلتقي رئيس حكومة ريناتيا يوهانس راو، كما سيشارك في تظاهرة ثقافية تنظمها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" في نويس في الغرب ايضا.

الأحمر يؤكد المقاطعة اليمنية لمؤتمر الدوحة


الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر في لقائهما امس في دمشق. (سانا)

عقد امس الرئيس السوري حافظ الاسد لقاء ورئيس مجلس النواب اليمني زعيم حزب التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله الاحمر الذي اعلن ان بلاده لن تشارك في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة الشهر المقبل.

وقال بعد اللقاء ان بلاده "على رغم بعدها الجغرافي" مستعدة للمشاركة مع سوريا في حرب ضد اسرائيل.

وسئل عن مؤتمر الدوحة، فأجاب ان اليمن سيقاطعه، معتبراً اياه "خدمة لاسرائيل" والعرب اذا شاركوا "سيكونون خاسرين مثلما خسروا كل الاوراق التي سقطت من ايديهم".

ويصل الاحمر اليوم الى بيروت.

احزاب المعارضة في مصر انقسمت

اليوم موعد اخلاء الفلاحين أراضيهم والمراقبون يتخوفون من تصاعد الاضطرابات

القاهرة – من داني ابوغزالة:

يبدأ اليوم تطبيق قانون الايجارات الزراعية الجديد الذي اثار ضجة في مصر في الاشهر الاخيرة، اذ شهدت قرى عدة صدامات بين ملاكين ومستأجرين ادت الى مقتل ١٨ فلاحا وجرح نحو ١١٨ آخرين، في حين اعتقلت قوى الامن نحو ١٨٩ فلاحا وناشطا في الدفاع عن حقوق الانسان.

ويتوقع المراقبون ان تتصاعد موجة الاضطرابات الفلاحية في الريف المصري بانتهاء مهلة السنوات الخمس التي منحها القانون عام ١٩٩٢ للفلاحين لاخلاء الاراضي وتسليمها الى اصحابها الاصليين.

وكما شهدت القرى المصرية صدامات عنيفة بين المالكين والمستأجرين مع اقتراب تطبيق القانون الذي اقره مجلس الشعب عام ١٩٩٢، اتسعت دائرة الخلافات بين احزاب المعارضة المصرية بين مؤيد ومعارض لهذا القانون، وصعدت هذه الاحزاب حملاتها السياسية والدعائية على الحكومة.

فالاحزاب ذات التوجه اليساري مثل الحزب الناصري وحزب التجمع الوحدوي التقدمي وحزب الاحرار انتقدت القانون بشدة باعتبار انه ينسف الجهود التي بذلها قادة ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ لوضع قانون ينهي الاستغلال اللامحدود الذي تعرض له الفلاحون في ظل الملكية ويحدد العلاقة بين مالك الارض ومستأجرها، اذ صودرت بموجبه الاراضي ووزعت على الفلاحين لتكون حصة الفرد ما بين فدانين وخمسة فدادين. وحدد الحد الاعلى لملكية الاراضي الزراعية والتي كانت في البداية ٢٠٠ فدان، ثم حصرها عام ١٩٦٩ بخمسين فدانا.

وبموجب القانون القديم، يحق للمستأجر ان يورث أولاده الارض. اما القانون الجديد، فيلغي حق توريث العقود بانتهاء السنة الزراعية. واذا كان القانون يجيز دفع تعويض للمستأجر يساوي ٢٠٠ مثل الضريبة المقررة، فانه جعل قيمة هذا التعويض تتناقص سنويا ٤٠ مثلا في حال رفض المستأجر فض عقد الايجار، على ان يبدأ العد من تاريخ اقرار القانون عام ١٩٩٢. وهذا يعني انه لن يكون هناك اي تعويض للفلاحين الذين رفضوا التسليم في فترة المهلة التي انتهت امس.

ومع اتفاق هذه الاحزاب على عدم قبول القانون الجديد، اقترح حزب التجمع، خلافا للحزب الناصري الرافض للقانون كليا، "حلا وسطا" يقوم على استمرار العلاقة الايجارية الزراعية ما دام المستأجر يفي بالتزاماته طبقا لعقد الايجار، ورفع القيمة الايجارية بنسب محددة تتفق وسعر السوق، كما اكد حسين عبد الرازق عضو المكتب السياسي للحزب.

اما حزب الوفد الذي انتهت سلطته في مصر مع قيام ثورة ٢٣ تموز وتأثر الكثير من "باشواته" بقانون الاصلاح الزراعي، فهلل للحكومة الحالية واعلن ان القانون القديم "دمر الحياة الزراعية في مصر"، ذلك انه اتاح لورثة المستأجر تقسيم الارض الزراعية وتفتيتها، مما يجعل فلاحتها عسيرة. اضف ان مالك الارض الذي لم يحصل الا على الفتات من ارضه مدى ثلاثة اجيال متعاقبة، من حقه الاستفادة منها وخصوصا في الوقت الذي تريد مصر ان تدخل الاسواق العالمية قوة اقتصادية لا يستهان بها.

وفي حين اختلفت الاحزاب اليسارية مع حزب الوفد، انقسم اعضاء حزب العمل ذي التوجه الاسلامي بين مؤيد ومعارض، فاعلن رئيسه ابرهيم شكري قبل خمس سنوات تأييده للقانون الجديد باعتبار انه يحقق مبادئ الشريعة الاسلامية التي تقول ان "العقد شريعة المتعاقدين"، بينما شارك قادة كثر من حزبه في حملات مضادة للقانون قبل ثلاثة اشهر لأنه في رأيهم "انحياز" الى فئة ضد اخرى" ولا يحقق العدل الاجتماعي المنصوص عليه في الاسلام، مما ادى الى اعتقال امين الفلاحين في الحزب المهندس محسن هاشم الذي لا يزال محبوسا احتياطيا بسبب معارضته للقانون.

والامر نفسه حصل داخل جماعة "الاخوان المسلمين" التي تؤيد نسف اي قانون يذكرها بمرحلة المعتقلات ايام الزعيم الراحل جمال عبدالناصر. ففي الوقت الذي ايد شيوخ الجماعة الحكومة في توجهها الذي يخضع ايجارات الاراضي الزراعية لقانون العرض والطلب استنادا الى ان الشريعة الاسلامية ترفض الملكية الخاصة، عارضها الشباب الذين انفصلوا عن الجماعة العام الماضي بسبب ما يسمونه "تمسك الحرس القديم بشعارات بالية"، واعتبروا موقف الجماعة "اقحاما للدين في مواضيع متنازع عليها في الشريعة الاسلامية".

والتقى توجه المرشد العام لـ"الاخوان" مصطفى مشهور والتيارات الاسلامية المتشددة التي تهدف الى قلب نظام حكم الرئيس حسني مبارك الذي اكد ان القانون الجديد مطابق للشريعة الاسلامية، مستندة الى فتوى سابقة لشيخ الازهر الراحل جاد الحق. وقال مأمون الهضيبي لـ"النهار" ان القانون الجديد "اقرب الى العدل من الاوضاع السابقة التي تجرد المالك من حقوقه وتتعارض مع الشريعة". اما ابوالعلا ماضي، القيادي الشاب في جماعة "الاخوان" سابقا ووكيل مؤسسي "حزب الوسط" الذي يحاول شباب "الاخوان" تأسيسه، فاعتبر نفسه معارضا للتوجه الحكومي ومنتقدا من يحاول "استخدام بعض التفسيرات الدينية في غير موضعها ليخدم مصالح شخصية".

وكانت "الجماعة الاسلامية" اعلنت تأييدها للقانون وأشادت باقدام الحكومة على اصداره، وقالت في بيان تلاه احد قادتها في جلسة محاكمة عقدت في آب الماضي "ان القانون يتوافق مع الشريعة الاسلامية"، وناشد الملاك والمستأجرين "الاحتكام الى شرع الله الذي يقدم الحلول لكل المشاكل".

والامر لم يقف عند هذا الحد، بل دخلت اتجاهات اسلامية في الخلافات بين الحكومة ومعارضيها السياسيين. فأصدرت "جبهة علماء الازهر" بيانا دعت فيه مستأجري الاراضي الزراعية الى "عدم المماطلة او التلاعب" ووجوب تسليم الاراضي الزراعية الى الملاك.

غير ان كرم صابر المسؤول عن ملف قانون الاراضي الزراعية في مركز الارض لحقوق الانسان، وصف موقف الجبهة بأنه منحاز الى الملاك ضد المستأجرين، ويحاول اثارة الصراع بين الجانبين. واعتبر الاستناد الى الدين في أمور خلافية "ارهابا فكريا في قضية خطيرة وحساسة".

ثم ان المعادلة التي تحاول الحكومة من خلالها ليس انصاف الملاكين فحسب، بل تهيئة مصر لدخول السوق العالمية بمنتجات عالية الجودة، لا تبرر ما يمكن ان ينجم عن الغاء نظام التأجير ونشوء ملكيات زراعية كبيرة، خصوصا ان القانون يمهد لحصول ذلك في شكل قسري وسريع جدا من غير ان يكون نتيجة تطور طبيعي لمركزة رأس المال الزراعي.

وفي رأي المعارضين للقانون، ان الآثار المترتبة على تطبيقه كبيرة، في بلد تساهم فيه الزراعة بنسبة ٢٠ في المئة من الناتج الوطني، ومن الصادرات الخفيفة، وتستوعب ٢٦ في المئة من مجمل القوة العاملة. فتطبيق القانون بحسب حسين عبد الرازق عضو المكتب السياسي لحزب التجمع، يمس بحياة نحو مليون عائلة او سبعة ملايين شخص يعتاشون من ٩٠٤ آلاف قطعة ارض مؤجرة لفلاحين لا يملكون اي ارض او لا تتجاوز ملكيتهم فدانا واحدا، يفقدون مورد رزقهم. الى ذلك فان الريف المصري الذي يعيش فيه اكثر من ٥٦ في المئة من السكان، هو الاكثر فقرا في مصر والاقل حظا في الافادة من الخدمات، اكانت اجتماعية ام صحية ام تعليمية.

ويرى المعارضون ان البند الذي يجيز للمستأجرين تملك اراض مستصلحة في الصحراء، ليس حلا منطقيا للمشكلة ما دامت هذه الاراضي تبعد مئات الكيلومترات عن مكان سكن الفلاحين، وفي مناطق لن تصير مؤهلة للسكن قبل سنوات عدة، اضافة الى انهم يصعب عليهم استصلاح الاراضي البور التي يختلف نمطها عن الارض التي اعتادوا زراعتها.

ومع تطبيق القانون اليوم، يتخوف المراقبون الذين يرون القضية اكثر تعقيدا مما تبدو للبعض لانها تتعلق بمالك لا يستفيد من املاكه ومستأجر فقير رتب حياته على فلاحة الارض والعيش منها، من ان تحصل صدامات حامية بين طرفي النزاع في كل القرى المصرية، وخصوصا بعدما بدأت قوى الامن تكثيف وجودها في الريف المصري.

أخبار عربية قصيرة

تعاون نفطي بين السعودية وبريتوريا

بريتوريا – و ص ف – جاء في بيان صدر في نهاية زيارة النائب الثاني لمجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود لجنوب افريقيا، ان السعودية رحبت باقتراح بريتوريا زيادة وارداتها النفطية من السعودية. وقال ان بريتوريا والرياض عرضتا على الصعيد الديبلوماسي عملية السلام في الشرق الاوسط وأملتا "ان يحترم الاطراف المعنيون تعهداتهم"، واكدتا ان "انتهاك الاتفاقات يهدد السلام والامن في المنطقة". واضاف ان "الحقوق المشروعة للفلسطينيين وحماية مختلف الجوانب الدينية لمدينة القدس هي عناصر اساسية في عملية السلام". وكان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا اعلن الخميس الماضي بعد اجتماع مع الامير سلطان انه يأمل في عقد اتفاق لاستيراد النفط السعودي في الاول من تشرين الثاني المقبل خلال زيارة رسمية يقوم بها للسعودية.

باريس تعارض استفتاء في جزر القمر

باريس – و ص ف – وجهت الحكومة الفرنسية انتقادا مبطنا امس الى الانفصاليين الموالين لفرنسا في جزيرة انجوان في جزر القمر الذين ينادون بتنظيم استفتاء على تقرير المصير في جزيرتهم، ووصفت هذه المبادرة بأنها "غير مناسبة".

وجدد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت رفض بلاده رغبة الانفصاليين في الانضمام الى فرنسا، واشار الى ان حل مشكلات سكان جزر القمر "لا يمكن ان يتحقق الا من طريق الحوار واحترام وحدة جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية وتماسكها وسيادتها". واضاف: "نذكر بأن مبعوث منظمة الوحدة الافريقية، السفير بيار ييري، اجرى خلال مهمته الثالثة محادثات مع كل الاطراف وتوصل معهم الى اتفاق مبدئي على عقد مؤتمر وطني في جزر القمر في رعاية منظمة الوحدة الافريقية".

طلب ليبي لتدخل الامم المتحدة

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف – دعت طرابلس امس الجمعية العمومية للامم المتحدة الى دعم اقتراحها لمحاكمة الليبيين المشتبه في ضلوعهما في اعتداء لوكربي امام محكمة العدل الدولية او في بلد "محايد".

وقال المندوب الليبي لدى الامم المتحدة ابو زيد عمر دورده ان ليبيا تدعو الجمعية العمومية الى "التدخل لحل هذه المشكلة حلاً سلمياً يحقق الانصاف في مثول المشتبه فيهما امام محكمة عادلة ونزيهة". وكان انفجار طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" فوق لوكربي في اسكوتلندا اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصاً.

وصرح ناطق باسم الحكومة البريطانية اخيراً ان لندن "لا تزال تطالب بمحاكمة الليبيين في اسكوتلندا او الولايات المتحدة"، ...





● في خطاب أمام المؤتمر العام لحزب العمال

بلير تعهد انشاء بريطانيا حديثة مفعمة بالعاطفة ولكن "حازمة"


المندوبون يرحبون وقوفاً برئيس الوزراء البريطاني طوني بلير لدى دخوله القاعة التي يعقد فيها حزب العمال مؤتمره العام في برايتون. (أب تيليفوتو)

تحدث رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير امس امام المؤتمر العام لحزب العمال الحاكم، في برايتون في جنوب انكلترا، فأشاد بالانجازات التي حققتها حكومته التي تولت السلطة في ايار الماضي اثر فوز العمال الساحق على حزب المحافظين الذي حكم بريطانيا ١٨ سنة متواصلة. وحدد الاهداف المقبلة للحزب، داعياً الى انشاء بريطانيا حديثة مفعمة بالعاطفة ولكن "حازمة".

وقال امام المندوبين الذين قاطعوه بالتصفيق مراراً: "بعلامة واحدة على ورقة الاقتراع، ولدت امة واحدة من جديد (...) قد لا نتمكن ابداً من ان نكون الاكبر. وقد لا نتمكن من ان نعود الاقوى. ولكن يمكننا ان نكون الافضل".

وأشار الى ايرلندا الشمالية بصفتها المشكلة الاصعب التي استطاعت حكومته معالجتها و"كان الامر يستحق الجهد. لقد جدد وقف النار، الجمهوريون والوحدويون يتحدثون بعضهم الى البعض للمرة الاولى منذ ١٩٢١ (...) هناك طريق طويل جداً علينا اجتيازه. ان كل خطوة معرضة للانهيار، ولكن باسم الانسانية، أطلب وضع العداوات القديمة جانباً (...) ان المحادثات ليست خيانة، التوافق ليس خيانة. ان الخيانة الحقيقية ستكون جعل العنف يحل محل الديموقراطية في ايرلندا الشمالية".

ورأى ان قدر بريطانيا ان "تقود مجدداً في اوروبا. ان اوروبا في حاجة الينا. اننا نملك رؤية لأوروبا. اننا نريد اوروبا الشعب، تجارة حرة، قوة صناعية. مستويات عالية من العمالة وعدالة اجتماعية". وأقر بان ثمة "خياراً صعباً" في ما يتعلق بالعملة الاوروبية الموحدة "الاورو"، لكنه اضاف ان موقف حكومته القائم على سياسة "انتظر لنرى" حيال هذه المسألة – المشابه لموقف حكومة المحافظين السابقة – لم يتغير. ولاحظ انه "سواء كنا داخل الوحدة النقدية أو خارجها سنتأثر بها، ويجب ان نكون قادرين على التأثير على الطريقة التي تعمل بها". وفي المسائل الداخلية تعهد بلير اجراء اصلاحات جذرية في قطاع الخدمات التي تقدمها الدولة من أجل تشجيع العمل والحد من الاتكالية، وكذلك اصلاح النظام التربوي قائلاً ان الحكومة ستطلق "حملة كبيرة على التعليم غير الكفي (...) اننا في حاجة الى عاطفة تترافق مع الحزم، لأن المجتمع لا يمكن ان يبنى في العالم الحقيقي باعتماد الخيارات الهينة". ولفت الى ان " تقديمات الاسكان في بعض المناطق تصمم على اساس الخداع". واضاف ان الامهات الوحيدات يجب تشجيعهن على العمل عوض بقائهن في البيوت في انتظار شيك التقديمات. ووعد بتحديث النظام الصحي الذي تموله الدولة وبناء ١٤ مستشفى جديداً. وحذر الاتحادات وادارتها من انه لن يتسامح مع النزاعات ذات الطابع القديم والتي قد يثيرها أي من الطرفين، "فلا مكان للاتحادات المتشددة أو للادارات المزهوة بنفسها (...) ان الشركة هي الاساس وهي اللغة الوحيدة التي ستتكلم بها هذه الحكومة". واكد ان حكومة حزب العمال الجديد ستكافح الجريمة " على أي مستوى. انني لن اقبل أي تسامح مع الجريمة".

(أ ب)

بيجينغ تريد من زيارة جيانغ لواشنطن فتح الطريق لإقامة "شركة بناءة"

صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شين غووفانغ أن بيجينغ ترغب في الافادة من زيارة الرئيس جيانغ زيمين للولايات المتحدة لاقامة "شركة بناءة" مع واشنطن.

وقال في مؤتمر صحافي أن "الطرفين متفقان على أن هذه الزيارة لن تكتسب أهمية كبيرة، فحسب، بل ستفضي كذلك الى تقدم كبير". وتوقع أن تتيح الزيارة للبلدين تحقيق تقدم وخصوصا في مجالات التجارة والاقتصاد وحماية البيئة والحفاظ على السلام على المستويين الاقليمي والعالمي.

وكان جيانغ وقع في نيسان الماضي اتفاق "شركة استراتيجية" مع روسيا في زيارة رسمية لموسكو. كذلك أدت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيجينغ في أيار الى توقيع اتفاق "شركة شاملة" مع باريس.

وأوضح شين أن "هدف زيارة (جيانغ) اقامة شركة بناءة موجهة الى القرن الحادي والعشرين". ولاحظ "انها المرة الأولى منذ ١٢ سنة يزور رئيس صيني الولايات المتحدة"، متوقعا أن "تستحوذ هذه الزيارة على الاهتمام الدولي".

وكان لي شيا نيان آخر رئيس صيني قام بزيارة رسمية لواشنطن عام ١٩٨٥، لكن زمام السلطة كان عمليا في يد دنغ شياو بينغ الذي زار الولايات المتحدة في كانون الثاني ١٩٧٩. أما جيانغ زيمين الذي بات الزعيم الصيني منذ عام ١٩٩٣ بعد توليه رئاسة الدولة والأمانة العامة للحزب الشيوعي الصيني وقيادة الجيش الشعبي الصيني، فزار سياتل في نهاية ١٩٩٤ للمشاركة في المنتدى الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ، الا انه لم يقم قط بزيارة رسمية للولايات المتحدة.

وأشار الناطق الى أن وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت بحثا مدة ثلاث ساعات الأسبوع الماضي في التحضيرات لزيارة الرئيس الصيني، لكن المواعيد الدقيقة لبرنامج الزيارة لم تحدد.

ونشرت الصحف الأميركية أن جيانغ سيجتمع في ٢٨ تشرين الأول و٢٩ منه في واشنطن مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون، قبل أن يقوم بجولة في ست مدن أميركية أخرى على الأقل، على ما فعل دنغ قبله عام ١٩٧٩. وتهدف زيارته الى تحسين العلاقات بين بيجينغ وواشنطن. وكانت زيارة نائب الرئيس الأميركي آل غور للصين في آذار الماضي كرست هذا الاتجاه.

● في واشنطن، وافقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي على زيادة التمويل لاذاعة "آسيا الحرة" من ٣٠ مليون دولار الى ٤٠ مليوناً سنوياً لتعزيز برامجها الموجهة الى الصين والتي تدعو الى الديموقراطية. (وص ف، أب)

مقتل ١٨ مدنياً وجرح ٣٠ في قصف باكستاني لشمال كشمير

بعد أقل من أسبوع من المحادثات بين رئيسي وزراء الهند وباكستان في نيويورك، أفاد مسؤولون في وزارة الدفاع الهندية ان ١٨ مدنياً قتلوا وان ٣٠ آخرين جرحوا في قصف باكستاني لشمال كشمير الهندية، وهو أكبر عدد من المدنيين يسقط في الفترة الاخيرة في الصراع بين البلدين.

واوضحوا ان القذائف انهمرت على مدينة كرل الحدودية عند جبال الهملايا الساعة الثامنة بتوقيت غرينيتش ما ادى الى فرار الآلاف من السكان. وصرح الناطق باسم الجيش الهندي علي بات ان "نزوحاً حقيقياً حصل".

ويعد هذا الحادث الثالث من نوعه في شهر على رغم ان سقوط القذائف عبر الحدود بات امراً شبه روتيني.

وقال مسؤولون مدنيون وعسكريون في جامو عاصمة ولاية جامو – كشمير ان القذائف اصابت محطة لاوتوبيسات النقل العام ومسجداً ومستشفى.

ويذكر ان القوات الباكستانية اطلقت السبت قذائف على منطقة قريبة من المكان الذي قصف امس، فيما كان وزير الدفاع الهندي مولايم سنغ ياداف يلقي خطاباً في الجنود الهنود، ولكن لم تقع اصابات.

ورأى رئيس الوزراء في جامو–كشمير فاروق عبدالله، وهو أرفع مسؤول منتخب في الولاية، ان القصف "يكشف عدم صدقية باكستان في جعل العلاقات مع الهند طبيعية".

وتوقع عدد من المراقبين ان يؤدي اللقاء المرتقب لرئيسي وزراء البلدين، الهندي اندر كومار غوجرال والباكستاني نواز شريف، الى التعجيل في وتيرة مفاوضات السلام التي يفترض ان تبدأ في ايلول، ولكن يمكن عمليات القصف الاخيرة ان تعوق أي تقدم في الخلاف على ولاية جامو–كشمير، الولاية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة في الهند.

(أب)

دعوة للحد من انبعاث غاز الكربون تواجه معارضة من مجمعات صناعية

في خطوة قد تواجه معارضة من بعض المجمعات الصناعية في العالم، دعا صندوق حماية الحياة البرية الدول الصناعية الى اتخاذ تدابير فعالة لخفض مستوى انبعاث غاز ثاني أوكسيد الكربون بحلول سنة ٢٠٢٥ بمعدل ٢٠ في المئة عنه في ١٩٩٠، تفاديا للظواهر الخطيرة المتوقعة اذا استمرت حرارة الارض في الارتفاع.

وأعد الصندوق قبل شهرين من مؤتمر كيوتو عن التغيرات المناخية، دراسة قدمها الى الحكومات المختلفة داعيا اياها الى التحرك الجدي لتفادي السيناريو المخيف الذي يمكن ان ينشأ عن ارتفاع الحرارة، بدءا من زيادة التصحر الى ذوبان الجليد وارتفاع مستوى البحار.

وتعتبر انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون من الاسباب الرئيسية لارتفاع حرارة الارض التي استدعت انعقاد "قمة الارض" في ريو دو جانيرو في البرازيل قبل خمس سنوات من غير ان يسفر ذلك عن ايجاد علاج فعال لهذه المشكلة.

ولم تلتزم فرنسا، الدولة الصناعية الاقل تلوثا بغاز الكربون نظراً الى اعتمادها على الطاقة النووية، حتى الآن سوى تجميد مستوى انبعاث الغاز حتى سنة ٢٠٠٥، في حين يؤكد الصندوق انه يمكنها "بسهولة" خفضه بنسبة عشرة في المئة من غير ان يؤدي ذلك الى التأثير على رفاهية مواطنيها أو نشاطها الصناعي.

وقال المهندس في معهد تقويم استراتيجيات الطاقة والبيئة في اوروبا انطوان بودويل ان الدول الصناعية قادرة على خفض انبعاث غاز الكربون "بمجرد ترشيد الطاقة وبفضل تكنولوجيات متوافرة اصلا". واشار الى ان تحديد سرعة السيارات يمكن ان يؤدي الى انخفاض نسبة انبعاث الغاز خمسة ملايين طن سنويا، وتحقيق عزل حراري أفضل للمنازل القديمة يوفر الكثير من الطاقة.

وشدد الصندوق على ان الدول الصناعية قادرة على التزام خفض نسبة انبعاث الكربون بمعدل عشرة في المئة حداً ادنى، الا انه مع ذلك يرى ان مؤتمر مدينة كيوتو في اليابان الذي سيعقد من الاول من كانون الاول الى العاشر منه "لا يبدو مبشراً".

وانتهت اللقاءات الدولية الاخيرة التي بحثت في التغيرات المناخية، سواء قمة السبع في دنفر، أو قمة الارض في نيويورك، ومفاوضات بون، الى الفشل، وأظهرت نقص الارادة السياسية ولا سيما لدى الولايات المتحدة واليابان اللتين لم تقدما أي اقتراح لخفض انبعاثات الكربون.

ومع ان الاتحاد الاوروبي اقترح عام ١٩٩٥ في قمة برلين، خفض انبعاثات الكربون بمعدل ١٥ في المئة سنة ٢٠١٠، فانه لم يلتزم اتخاذ أي تدابير فعالة لتحقيق ذلك. ويؤكد مسؤولو الاتحاد الذي سيعقد اجتماعا منتصف تشرين الاول ان اوروبا ستأخذ في الاعتبار تقرير معهد تقويم استراتيجيات الطاقة والبيئة لانها مقتنعة بان خفض انبعاث الكربون في العقود المقبلة سيكون نافعا.

في المقابل، اتخذ عدد من ممثلي الشركات الاميركية الكبرى خطوة احترازية في مواجهة ما قد يعلنه الرئيس الاميركي بيل كلينتون من اجراءات للحد من انبعاثات غاز الكربون، واعلنوا في جلسة استماع لمجلس الشيوخ ان هذه الاجراءات ستؤدي الى فقدان ١,٥ مليون اميركي وظائفهم والى ارتفاع اسعار الطاقة.

وقال المستشار الاقتصادي السابق للبيت الابيض في عهد الرئيس جورج بوش موراي ويدنباوم "ان الاميركيين سيشعرون كأنهم يعيشون صدمة فترة ارتفاع اسعار النفط في السبعينات والثمانينات مجدداً". وانتقد رئيس لجنة الطاقة والموارد الطبيعية في الكونغرس السناتور فرانك موركوسكي البيت الابيض لعدم ارساله ممثلاً الى الجلسة.

واعلنت شركة "بريتيش بتروليوم" انها ستبدأ طوعاً قياس انبعاث غاز الكربون من منشآتها لتحدد سبل تحقيق "مساهمة بناءة" في الحد من انبعاث الغازات الدفيئة. ومن شأن هذه الخطوة أن تعزز موقع الشركة المتميز عن الشركات النفطية الاخرى في العالم، ولا سيما بعد اعلان رئيسها التنفيذي جون براون الربيع الماضي تحالفه مع انصار المحافظة على البيئة.

من جهة اخرى، افتتح امس في روما المؤتمر الاول للدول الموقعة للاتفاق العالمي لمكافحة التصحر والذي سيستمر حتى العاشر من تشرين الاول. وينص الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ في كانون الاول ١٩٩٦ وحمل تواقيع ١١٥ دولة، على ادارة المناطق القاحلة وبرامج المساعدة في التنمية. وسيتيح هذا المؤتمر الذي يعقد في مقر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة، "الفاو"، التحقق من تنفيذ الدول الموقعة التزاماتها. ولا يرمي اتفاق مكافحة التصحر الى تشجير الاماكن الصحراوية ولكن الى وقف نمو هذه الظاهرة التي تطاول ربع الاراضي القارية وتشمل نحو مليار نسمة من مئة دولة تقريبا. (أب، وص ف)

اقالة رئيس بلدية بلغراد يعزز سيطرة الاشتراكيين على صربيا

في دلالة على انهيار الجبهة المعارضة لرئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، اقيل امس زوران دينديتش، اول رئيس بلدية غير شيوعي لمدينة بلغراد منذ ٥٢ سنة اذ اسقطته غالبية اعضاء المجلس البلدي بعد تسلمه مهماته بسبعة اشهر.


رئيس بلدية بلغراد زوران دينديتش يتحدث الى الصحافيين عقب اقالته امس من منصبه. (أف ب تيليفوتو)

وصوت ٦٧ مستشاراً بلدياً من اصل ٦٨ حضروا جلسة المجلس ضد دينديتش، رئيس الحزب الديموقراطي المعارض، وامتنع مستشار واحد عن التصويت. ويضم المجلس ١١٠ اعضاء.

وكان اعضاء من حركة التجديد الصربية اقترحوا اقالة دينديتش، يدعمهم في ذلك مستشارون عدة من الحزب الراديكالي اليميني المتشدد.

ودعا الى عقد الجلسة نائب رئيس المجلس البلدي ميلان بوزيتش، الا ان دينديتش غاب عن هذه الجلسة التي وصفها سلفاً بانها "غير شرعية" لانه هو الوحيد المؤهل لدعوة المجلس الى الانعقاد. وقال في مقابلة تلفزيونية: "كل ما ناضلنا من اجله في الشتاء الماضي ذهب هدراً". وكان دينديتش انتخب في تشرين الثاني ١٩٩٦ اثر تظاهرات استمرت بضعة اشهر.

ويتوقع المراقبون ان تؤدي الانتخابات البلدية المرتقبة الى فوز الاشتراكيين الذين يتزعمهم ميلوسيفيتش وتالياً تعزيز سلطة الشيوعيين السابقين في صربيا. وتكمل هذه الخطوة مظاهر تفكك القوى المعارضة.

وكان التحالف المعارض المعروف باسم "معاً" شكل البديل الاكثر جدية من الاشتراكيين منذ تولي ميلوسيفيتش السلطة قبل عشر سنين. الا انه بدأ بالتراجع نتيجة الخلافات المستحكمة بين دينديتش ومنافسه فوك دراسكوفيتش، بحيث تعذر على الرجلين الاتفاق على استراتيجية موحدة لخوض الانتخابات الرئاسية والنيابية التي اجريت اخيراً في صربيا. وقد شارك دراسكوفيتش وحركة التجديد الصربية التي يتزعمها في الانتخابات، بينما قاطعها دينديتش قائلاً انها مزورة وفاسدة وان لا حظ للمعارضة في الفوز فيها. وخسر دراسكوفيتش السباق الرئاسي وفازت حركته بـ٤٥ مقعداً فقط في مجلس النواب الصربي المؤلف من ٢٥٠ مقعداً.

(اب، وص ف)

يقر شرعية الحظر على البقر البريطاني

لوكسمبور – وص ف – وصف المدعي العام لمحكمة العدل الاوروبية قرار الحظر على لحوم الابقار البريطانية ومشتقاتها بأنه "شرعي".

ومن المقرر ان تصدر محكمة العدل الاوروبية بعد بضعة اشهر حكمها النهائي في قرار الحظر الذي اتخذته المفوضية الاوروبية في آذار ١٩٩٦ بسبب مرض جنون البقر.

ورأى المدعي العام ان "للمفوضية التي تستنير بالهيئات العلمية هامشاً كافياً للتقويم. ونظراً الى ما هناك من شكوك على الصعيد العلمي، وفي غياب المراقبة على الصعيد الوطني، وفي ظل الطابع العاجل لهذه القضية، لا يمكن اعتبار قرار المفوضية قراراً غير مطابق للواقع.

وجرت العادة ان تأخذ المحكمة الاوروبية برأي المدعي العام.

انقرة تدرس تشديد الاجراءات ضد الاسلاميين

المستشار الالماني ناقش مع يلماظ انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

المستشار الالماني هلموت كول – الى اليمين – مستقبلاً رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في بون امس. (اف ب تيليفوتو)

قال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الذي اجرى امس محادثات مع المستشار الالماني هلموت كول في اليوم الثاني من زيارته لالمانيا تتعلق بانضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي، ان الحكومة التركية قد تشدد العقوبات على الاسلاميين المتورطين في نشاطات ذات طابع ديني ولاحتجاجات مناهضة للحكومة العلمانية.

ونقلت عنه صحيفة "حريت" التركية: "قد تُفرض عقوبات أشد على اولئك الذين ينظمون احتجاجات امام المساجد (...) وكذلك على من يروجون تطبيق الشريعة الاسلامية".

وتدرس وزارة العدل مشروع قانون قد يفرض عقوبات تصل الى السجن على المتظاهرين الاسلاميين الداعين الى تطبيق الشريعة.

ويدور جدل حاد بين الاسلاميين والعلمانيين في تركيا في شأن الدور المتنامي للدين في الحياة العامة والذي حجّم باستقالة نجم الدين اربكان أول رئيس وزراء تركي اسلامي في حزيران، ليخلفه يلماظ الذي قاد خطة اصلاح تعليمية وقف وراءها الجيش العلماني من أجل تقليص دور مدارس تحفيظ القرآن الامر الذي فجر احتجاجات ينظمها اسلاميون امام المساجد عقب صلاة الجمعة كل أسبوع. وأقر مجلس النواب التركي الخطة في آب.

في بون، استقبل كول رئيس الوزراء التركي بمراسم عسكرية، واصفاً اياه بانه "صديق قديم" لالمانيا، قبل ان يجري معه محادثات تناولت خصوصاً مسألة ترشيح تركيا لعضوية الاتحاد الاوروبي والعلاقات الثنائية.

وطلبت مجموعة الخضر لانصار البيئة في مجلس النواب "البوندستاغ" من الحكومة ممارسة ضغوط على انقرة "لانتهاكها المنتظم" لحقوق الانسان. ويرى "الخضر" ان على بون ايضاً ان تطلب من يلماظ ان يفي بالتزام الحكومة السابقة دعوة ممثلين للامم المتحدة للنظر في الوضع الانساني في تركيا والا فان على الحكومة الالمانية ان ترفع الى المنظمة الدولية مشروع قرار يدين "بوضوح" انتهاكات حقوق الانسان.

وقال يلماظ في كلمة امام مجموعة من رجال الصناعة الالمان ان " استبعاد تركيا من خطط توسيع الاتحاد الاوروبي خطوة جائرة وخطأ استراتيجي مميت".

ويقوم يلماظ باول زيارة له لالمانيا منذ توليه منصبه في ٣٠ حزيران. والى محادثاته مع كول كان مقرراً ان يجتمع مع وزير المال الالماني ثيو فايغل.

وفيما يواصل رئيس الوزراء التركي زيارته لالمانيا، اعلن وزيرالدولة التركي شكر سينا غوريل ان انقرة سترفع قانون الطوارئ الاسبوع المقبل في ثلاثة اقاليم من أصل تسعة في جنوب شرق البلاد حيث تقاتل السلطات ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذين يقاتلون لإقامة دولة مستقلة.

ويعتبر قانون الطوارئ ادنى درجة من الاحكام العرفية ويعطي الحكومة سلطات واسعة لمحاربة الثوار.

وقال غوريل: "قررنا رفع قانون الطوارئ في اقاليم باتمان وبنغول وبيتليس اعتباراً من ٦ تشرين الاول". واضاف ان مجلس النواب سيناقش الامر الخميس المقبل. (رويتر، وص ف)

بعد سبع سنوات على اعادة توحيدها صحف برلين لا تزال شرقية وغربية

على رغم انقضاء سبع سنوات على انهيار جدار برلين واعادة توحيد المانيا، واختفاء معظم معالم التقسيم بحيث بات من الصعب التمييز بين شطري العاصمة الشيوعي السابق والغربي الرأسمالي، لاتزال الحرب الباردة تحتدم بين دور النشر وأصحاب الصحف الذين اخفقوا في إزالة خطوط تقسيم غير مرئية تفصل بين شرق البلاد وغربها.

وعندما تحتفل ألمانيا في الثالث من تشرين الثاني بالذكرى السنوية لتوحيدها عام ١٩٩٠، ستقرأ غالبية سكان شرق المدينة احداث هذا اليوم في ثلاث صحف شرقية وأهل الغرب في صحفهم اليومية السبع. وانقسام سوق الصحف في هذه المدينة التي يسكنها ٣,٤ ملايين نسمة مثال صغير لكنه واضح على مشاكل تواجهها المانيا تراكمت طوال اربعة عقود من الحرب الباردة وتركت بصماتها على برلين.

ففي الشرق ترتفع نسبة البطالة ويقل متوسط الاجور بالمقارنة مع الغرب. الحزب الاشتراكي الديموقراطي (الشيوعي سابقا) أقوى أحزاب شرق المدينة، لكنه ضعيف في غربها. وبين آلاف الزيجات في برلين الشرقية لا يتجاوز الارتباط بين عرسان من الشرق والغرب بضع عشرات سنويا.

ويرى نائب رئيس تحرير صحيفة "برلينر تسايتونغ" أولف غيونج ان " الحقيقة المؤلمة ان برلين لا تزال مقسمة في اذهان غالبية البرلينيين(...) متوسطو السن والكبار لا يريدون التغيير. يتخيلون ان رائحة كريهة تنبعث من صحف شرق برلين لانها كانت صحفا شيوعية في الماضي، يرفضون القاء نظرة جديدة". وتظهر الاحصاءات ان " برلينر تسايتونغ" هي الاوسع انتشارا في شرق برلين حيث توزع ٢١٧٠٠٠ نسخة وهي تحاول الانتشار في غرب المدينة. وخسرت الصحف اليومية السبع في غرب برلين ثروات صغيرة منذ ١٩٩٠ في محاولة لاجتذاب قراء شرقيين، بينما حققت الصحف الشرقية نجاحا متواضعا لا يتناسب والجهود المضنية التي بذلتها للوصول الى قراء الغرب. ويقول استاذ الاعلام في جامعة برلين الحرة ستيفان روس: " لا يزال سوق الصحف في برلين مقسما تماما. انفقت صحف في غرب المدينة وشرقها مبالغ طائلة للوصول الى قراء في الناحية الاخرى. بيد انه مجهود ضائع لان القراء في شرق برلين لا يولون اهتماما يذكر ما يجري في الغرب. والقراء الغربيون يجدون صعوبة في التعرف على اماكن تظهر اسماؤها في صحف الشرق. تبدو كما لو كانت أجنبية". (رويتر)

الكنيسة الفرنسية تعتذر من اليهود

باريس – وص ف – اعتبر الاساقفة الفرنسيون في بيان اصدروه امس ان "سكوت" الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية عن الاضطهاد الذي مارسه نظام فيشي المتعاون مع النازيين في الحرب العالمية الثانية في حق اليهود كان "خطأ".

وجاء في البيان الذي تلي في معسكر اعتقال اليهود في درانسي قرب باريس، في حضور ممثلين للطائفة اليهودية في فرنسا، في ذكرى صدور القوانين الاولى المعادية للسامية في عهد فيشي: "نتضرع الى الله ان يصفح عنا ونطلب من الشعب اليهودي ان يسمع تعبير الندم هذا".

واشار الى ان "لبتة الحقد على اليهود السامة نمت" على "تربة" العداء المسيحي لليهودية، واعتبر ان العداء لليهود في بعض الاوساط المسيحية عبر التاريخ ادى "دوراً اقله غير مباشر" في الوصول الى اضطهاد المانيا النازية اليهود.

واضاف: كانت النتيجة ان محاولة ابادة الشعب اليهودي ظلت امراً ثانوياً بدل ان تكون مسألة اساسية على المستوى الانساني والروحي. وتسبب كثير من الكهنة في الكنيسة، بصمتهم امام حجم المأساة (...)، بالاساءة الى الكنيسة نفسها والى مهمتها".

اخبار دولية قصيرة

"طالبان": بونينو مسؤولة عن اعتقالها

كابول – و ص ف – اكدت حركة "طالبان" أمس ان المفوضة الاوروبية المكلفة المساعدات الانسانية ايما بونينو والوفد المرافق لها مسؤولان كليا عن حادث اعتقالهم الاثنين في العاصمة الافغانية بعدما صوروا نساء افغانيات.

وكانت ميليشيا "طالبان" اعتقلت بونينو مع اعضاء من وفدها وبعض الصحافيين ثم افرجت عنهم بعد ثلاث ساعات مع اعتذار من السلطات الافغانية التي تذرعت بالتقاط صور لنساء افغانيات بطريقة "غير مشروعة".

واتهم وزير الاعلام والثقافة امير خان متقي الوفد بانه انتهك القوانين الافغانية قائلاً: "نعتقد ان على كل زائر احترام مبادئ البلاد التي يزورها (...) لو لم يلتقطوا صوراً لما حصلت مشكلة. انه خطأهم". واعتبر ان تهديد بونينو برشاش "تفصيل بسيط". ولاحظ ان "تهديد شخص ما لا يعني قتله ولا اطلاق النار عليه. وهي لم تضرب ولم تصب .

وأفادت مصادر ديبلوماسية في اسلام اباد ان بونينو توجهت أمس الى مدينة فايزاباد في شمال افغانستان للاطلاع على سير المشاريع التي اطلقها الاتحاد الاوروبي الذي يعتبر أكبر مانحي المساعدات الانسانية لافغانستان التي بلغت ٢٠٠ مليون دولار في سنتين.

تمديد اعتقال ١٤ متطرفاً اسلامياً في ايطاليا

روما – وص ف– اعلن امس المدعي العام في بولونيا انيو فورتونا انه تقرر تمديد فترة اعتقال ١٤ متطرفا اسلاميا مفترضا من جنسيات مختلفة متهمين بارتكاب اعمال ارهابية وانشاء عصابات والتزوير واستعمال المزور.

واتخذت النيابة العامة هذا القرار بعد استجواب الموقوفين وهم ١١ تونسيا وجزائري ومغربي وبوسني. وكان اثنان من المتهمين في السجن واعتقل الآخرون في نهاية الاسبوع الماضي في بولونيا.

وقال مصدر قريب من التحقيق ان هذه المجموعة او بعض افرادها على الاقل كانوا على اتصال بليوتيل دومون العضو في عصابة اجرامية ناشطة في شمال فرنسا وباحد المقربين منها مولود بوغلان. وقبض على افراد العصابة في ٢٩ اذار ١٩٩٦ عندما هاجم رجال الامن الفرنسيون منزلا في روبيه مما ادى الى مقتل الاشخاص الاربعة الذين كانوا داخله. وكانت هذه العصابة شنت هجمات مسلحة دامية. ووجهت الى دومون وبوغلان تهمة التخطيط لتفجير سيارة مفخخة امام مفوضية الشرطة في ليل في شمال فرنسا في اذار ١٩٩٦. وبعدما توقفا في نيس لجأا الى منزل تونسي في كازاليكيو دي رينو في ضواحي بولونيا قبل الانخراط في صفوف وحدات المتطوعين الاسلاميين في البوسنة حيث اعتقلا وحكم عليهما العام الماضي بالسجن ٢٠ سنة لادانتهما بهجوم مسلح.

وساهم توقيف التونسي الذي لم تكشف هويته في كازاليكيو دي رينو في ١٠ نيسان ١٩٩٦، في فتح تحقيق ادى الى القبض على مجموعة الاسلاميين في بولونيا. وعثر المحققون في منزله على جوازات سفر فرنسية جديدة وضعت فيها صور لدومون بوغلان. وساعدت معلومات وفرتها الشرطة الاسبانية على التعجيل في التحقيق في ايطاليا بعد ابلاغها قبل ١٠ ايام عن وصول الجزائري محمد امين عقلي (٢٥ عاما) الى ايطاليا آتيا من اسبانيا. وكان عقلي اوقف في اسبانيا في حزيران الماضي ثم اطلق . وكان يحمل جواز سفر لبنانيا مزورا.

ويشتبه المحققون الايطاليون في ان يكون لهذه المجموعة اتصالات مع ناشطين اسلاميين في فرنسا واسبانيا وخصوصاً "الجماعة الاسلامية المسلحة". ويعتقد ان المجموعة استخدمت منطقة بولونيا قاعدة خلفية لنشاطاتها.

قصف لكينشاسا اعاد كابيلا من زائير

لوساكا– وص ف– اختصر امس الرئيس الكونغولي لوران – ديزيريه كابيلا زيارته الرسمية لزامبيا بعد الاعلان ان صواريخ اطلقت من برازافيل واوقعت ١٧ قتيلا في كينشاسا.

وغادر كابيلا لوساكا على عجل في الساعة ٨,٤٥ صباحا بالتوقيت المحلي عائدا الى عاصمة جمهورية الكونغو الديموقراطية . ولم يتمكن الوزراء الستة الذين كانوا يرافقونه من مغادرة زامبيا لتأخرهم في الوصول الى المطار. وقال في تصريح للصحافيين في المطار "انني عائد بسبب ما حصل في كينشاسا" مشيراً الى ان "الوضع هادئ" فيما استنادا الى آخر المعلومات.

وسئل عن العلاقات بين جمهورية الكونغو الديموقراطية والكونغو– برازافيل، فاجاب: "ليس ثمة علاقات خاصة (...) لكنني دهشت لما حصل اليوم".

واعتبر الرئيس الزامبي فريديريك شيلوبا الذي رافق كابيلا الى المطار "انه شيء فظيع ومؤسف جدا" وقال ان على زامبيا وجمهورية الكونغو تطوير علاقاتهما في مجالات عدة وان لوساكا قد تساهم في تدريب شرطيين كونغوليين.

وكانت الزيارة الرسمية الاولى لكابيلا لزامبيا ذات طابع اقتصادي، لكنها ترمي ايضا الى الاعراب عن التقدير للدعم الذي قدمه شيلوبا في الحرب التي اطاحت الديكتاتور السابق موبوتو سيسي سيكو. وقالت مصادر قريبة من الحكومة ان زامبيا سمحت بعبور قوات التحالف اراضيها قبل الاستيلاء على لوبومباشي، كما ان الرئيس الزامبي وضع طائرته الخاصة في تصرف كابيلا لتنقلاته الخاصة في زائير سابقا وزامبيا.

عفو عن صناعيين كوريين جنوبيين مدانين

سيول – رويتر – صدر امس في كوريا الجنوبية عفو عام عن سبعة من رجال الصناعة الكبار بينهم رئيسا شركة «سامسونغ» وشركة «دايوو» دينوا بدفع رشاوى الى الرئيس السابق روه تاي – وو.

وقال وزير العدل كيم جونغ – كو ان قرار العفو يستهدف تعزيز الصحوة الاقتصادية والمصالحة الوطنية. واضاف: "خطوة الحكومة... ستوفر فرصة لرؤساء المؤسسات الكبرى لتكريس جهدهم للعمل على تنشيط الاقتصاد القومي".

وصدرت العام الماضي احكام بالسجن تراوح بين سنة ونصف سنة وسنتين ونصف سنة على سبعة رؤساء لمؤسسات كبرى مع وقف التنفيذ.

وسيسري العفو اعتبارا من الثالث من تشرين الاول ذكرى قيام كوريا الجنوبية ويستفيد منه ايضا ١٦ آخرون من رجال الاعمال دينوا بالتهرب من الضرائب او تلقي رشاوى.

اعلانات مبوبة

وظائف

A consultant requires for a prestigious building complex in Beirut: – A Civil engineer with 7-10 years of experience mainly in supervision works. -Inspector/ Surveyor with minimum 10 years experience. Please send C.V's to P.O. Box 113-5964 or Fax: 01/ 792444

Lingerie and Garment Co. in Kaslik seeking an expect chief accountant with a min. of 5 years exper. university graduate with a degree in accounting Fax 09/640122

A Beirut Based Co. requires full-time receptionist secretary. univ. grad. -3 yrs exp. excellent Eng. lang., Fren. is a plus. fast Eng. and Arab typing on word proc. expe. on MS Word & Excell is an advantage. For interview pls Call Mrs Amal Nakkash # 01/869211

Une société en expansion recherche: – Responsable vente et relations publiques. – Responsable salle de vente – Responsable caisse - Vendeuses. Présentables et dynamiques. La langue Française est indispensable. Appeler entre 9h et 15h. Tél.: 03/780147

Airline Co. request young dynamic male/ female exp. in airline accounting with full knowledge of computer. English is a must send full C.V. to fax: 01/ 444382

Expanding communication company is looking for a presentable secretary and a motorized salesman. Please contact Nicolas at 01/744101 or send your CV at 01/744102

Agence de pub. dem. j.f. ayant exp. dans les maquettes sur "Word for window's" français, Arabe. Tel. 01/329424

Secretary required for a well established company at Sin-el-Fil. Fluent in English French/Arabic Computer skills. Call: 03/ 394380

Hopital à Beyrouth demande Téchnicienne de Radiologie. Tél.: 03/689027 - 01/456950/1

Required for Lebanon and the gulf countries salesmen secretaries, agricultural and food specialists. engineers. Please contact: 01/746291 - 03/219105

شركة مكتافارم تطلب مندوب مبيعات أدوية لمنطقة البقاع. الخبرة ضرورية. الاتصال يوميا من التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر بالارقام ٠١/٤٠٦٠٢٦ – ٠١/٤١٠٩٩٠ – ٠٣/٢٠١٤٤٦

دار حضانة راكيت كلوب L'île aux enfants تطلب حاضنتين مع خبرة. التلفون ٠١/٤٥٥٤٥١/٢

مكتب اعلامي في سن الفيل في حاجة الى سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والكومبيوتر. ت ٠٣/٢٠٢٦١٤

مجموعة شركات بحاجة الى رئيس محاسبة تجيد الفرنسية، العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة. الاتصال ٠١/٢٩٢٠٩٤

مطلوب مهندس معماري او مدني العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة، يجيد استعمال الكومبيوتر للعمل (Planing engineer) الاتصال ٠١/٢٩٢٠٩٤

مطلوب بائعة لانجري ذات خبرة لمحلات حطب فردان وقف الدروز. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٥٤٢٤٩ – ٠٣/٨٠٠٦٢٢

مطلوب بائعة ملبوسات رجالي الحمراء. الاتصال بين ١–٤ بعد الظهر ٠١/٣٤١٠٢١

مطلوب رسام هندسي متمكن في Autocad التلفون ٧٠٢١٤٩ – ٠١/٨١٧٥٧٦

ثانوية برجا الحديثة تطلب حادقات فرنسي انكليزي. ملاحظة الاقامة مؤمنة ٠٣/٨١٦٦٤٣ – ٠٦/٦٢٢٢٢٦

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب شريك او ممول لمشروع تعبئة مياه معدنية توازي مياه Evian ت ٠١/٥٦٢٩٦٧/٨ من ١٠,٣٠ حتى الاولى.

مطلوب آنسة للعمل محل احذية Regent الحازمية Faubourg-st-Jean من ٩ حتى ٧ التلفون ٠١/٤٥٥٤٩١

Segafredo Zanetti يطلب شيف مطبخ + Serveuses حسني المظهر لقهوة جديدة في الاشرفية. التلفون ٠٣/٦٥٨١٦٥ (السيد ريمون).

Demandons profs de Fran. et scies. Tel 641929 - 641926 ومطلوب معلمات لغة عربية. التلفون ٦٤١٩٢٩ – ٦٤١٩٢٦

LEADING COMPANY

Seeks

Biomedical Electronic Engineer

Fluent in English

Contact for appointment Mrs Sonia Tel: 01/453199 - 03/370806

Jeune dame expérimentée **Cherche** emploi comme gouvernante (Nourrisson) ou garde-malade. **Tél: 497802**

Hotel Al Bustan

★★★★★L

Interesting positions available

HUMAN RESOURCES MANAGER (REF.: HR1)
- Minimum 10 years experience in Human Resources, personnel management.
- Bachelor degree in either Human Resources, Lebanese law, accounting, or any other related speciality.
- Computer literate.
- Fluent in English & French.
- Experience in hotels is essential.

FIXED ASSETS & INVENTORY SUPERVISOR (REF.: FA1)
- Minimum 5 years experience in Fixed Assets & Inventory management.
- Bachelor degree in accounting.
- Computer literate.
- Fluent in English & French.
- Experience in hotels is an advantage.

FIXED ASSETS & INVENTORY ASSISTANT SUPERVISOR (REF.: FA2)
- Minimum 2 years experience in inventory management.
- Bachelor degree preferably in accounting.
- Computer literate.
- Fluent in English & French.

Candidates should send a detailed C.V. with a photo indicating the job reference to: the Human Resources Department of Hotel Al Bustan.

Al Bustan fax number: (04) 871569 - (04) 972439

عقارات

للبيع بداعي السفر مستودع مميز، نزلة كميون + صالة عرض. موقع مهم جدا على اوتوستراد السلطان ابرهيم الاونسكو السعر مغر جدا. التلفون ٠٣/٦٣٠٧٠١

للبيع شقة ١٩٠م.م. (شقة في كل طابق) بيت الككو موقف لسيارتين كاملة التجهيزات والفخامة السعر ١٢٥ الف$ مع امكان التقسيط لمدة ١٠ سنوات التسليم فوري. التلفون ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع دوبلكس في بيت الككو ٢٤٠م.م. + ٩٠م.م. موقف مسقوف + ١١٠م.م. حديقة، في بناء كامل التجهيزات السعر ٢٤٠ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٠ سنوات التسليم فوري. ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

عقار للبيع مشرف على مدينة البترون مساحة ١٨ الف م.م. الاتصال ٠٩/٩٣٦٠١٦ – ٠٩/٩١٢١٦٧

قطعة ارض عين سعادة قبالة مطعم L'Arakier ٨٤١ م.م. التلفون ٠١/٤٠١٢٧٨ – ٠٣/٦٦٠٢٧٦

نقدا او بالتقسيط محل فخم ٦٠م.م. صالح لمجوهرات. فضية، ساعات Faubourg St. Jean حازمية التلفون ٠٣/٦٣٣٠٦١

للبيع شقة ٣١٠م.م. الاشرفية قبالة مدرسة الناصرة ط ١ في حاجة لبعض التصليحات. الاتصال ٠٣/٦٨٤٤٤٤.

شقة دولوكس جديدة جاهزة للسكن منطقة قصقص المساحة ١٣٠م.م ٣ نوم، صالون، سفرة + مستودع ١٩٠م.م. ت ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للبيع مستودع ٩٠٠م.م. ارتفاع ٤ امتار، متفرع من شارع مار الياس نزلة كميون. الهاتف ٠١/٣١٢٢٨٠ – ٠٣/٧٢٨٠٨٤ – ٠١/٨١٨١٨٩

الحازمية مار تقلا شقة فخمة جديدة مفروزة وجاهزة ٢٤٠م.م. وطابق مع حديقة موقع مميز سعر مدروس ٠٣/٢٧٢٢٧٣ – ٠٣/٦٢٠٢٠١

للبيع قطعة ارض في بطشاي (بعبدا) ٩٣٥م.م الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١.٦٥ وارض ٩٦٣م.م. في وادي شحرور مع رخصة بناء من ٤ طوابق كل طابق شقتان التلفون ٠٣/٦٠٠٢٠١

للبيع ارض زوق مكايل مساحة ١١٥٠م.م. موقع جيد الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١.٥٠ التلفون ٠٣/٦٠٠٢٠١

للبيع ارض ٢٥٠٠م.م. برمانا + ١٠٠م.م. حرج ثابت. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض ١٠٠٠٠م.م. الصفرا بحر + ٤٠٠٠م.م. كفرحباب. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع فيلا مع ارض في الرابية + دوبلكس ٣٢٠م.م. في أدما. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة فخمة في بناية دار السلام شارع عمر بيهم جانب تكنة الطرابلسي ٤ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات وغرفة خادمة مساحة ٢٨٦م.م. موقف سيارتان التلفون ٠١/٣٨٣٣٢٥

للبيع بداعي السفر شقة دولوكس طابق سابع المساحة ٢٢٥م.م. تلة الخياط. الهاتف ٠٣/٦٨٥٨٢٦ – ٠٣/٨٢٦٨٠٨

للبيع خلو مستودع سفلي ٢٥٠م.م. الاشرفية خطي تلفون يصلح لنادي رياضي او صالة بليارد وفليبر ٠١/٥٨٢٠٤٤

للبيع طابق صناعي ٣١٠م.م. و٥٥١م.م. في المدينة الصناعية البوشرية – ارتفاع ٥ امتار – سعر مغر. ت ٠٣/٣٧٣٣١٢

مستودع في برج ابي حيدر – نزلة بيك آب – ٧٥٠ مترا مربعا – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات ٠٣/٦٤٧٦٩١

للبيع شقة مؤجرة (سند تمليك) غرفتان نوم وصالون وطعام ومطبخ ومنافعها. طريق الجديدة تجاه كاراج درويش الطابق الثالث السعر ٢٥ الف دولار. ت ٠١/٦٤١٢٤١

مكتب في شارع اميل اده – ١٢٥ متر مربع الطابق الاول – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات. ت ٠٣/٦٤٧٦٩١

عقار في حارة صخر قرب المدرسة الرسمية مساحة ٢٠٢٨م.م. مع رخصة بناء مركز سكني وتجاري مساحته ١٠٥٠٠م.م. بما فيه الطابق الاضافي. الاتصال ٠٣/٣٦٠١٢٩

للبيع ارض في المونتيفردي ٩٠٠م.م. + ارض في عين عار ٤٢٥م.م. مع طابق المر. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في فقرا، كفرتبيان ١٣٠٠٠٠م.م. + ارض في ادما مطلة على البحر ١٨٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب جديد دولوكس طابق اول في جديدة المتن ٤٢م.م. مع موقف تحت الارض ضمن سنتر تجاري ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع او للايجار شاليه ٢٧ م.م ديكور جديد في السوليمار ٣٥,٠٠٠$ نقدا ١٥٠٠ موسم التلفون ٠٣/٢٦٨٢٤٤

للبيع او للايجار مكتب فخم جدا ٢٢٠م.م. منطقة المتحف. التلفون ٠١/٤٠٩٦٤٤ – ٠٣/٦٦٤٤٢٩

بناء فخم في المطيلب – الرابية موقع مميز ٥ طوابق – كل طابق شقة مؤلفة من ٤ غرف نوم، صالونان وسفرة و٥ حمامات وغرفة خادمة مع موقفين وغرفة سائق. التلفون ٠٣/٢٠٧٦٥٥ – ٠٣/٧١٠٣٠٠

شقتان سوبردولوكس + تراس في برمانا سعر مغر بلا وسيط. التلفون ٠٤/٤٠٨٢٦٣ – ٠٣/٢٤٨١٨٨

للبيع او للايجار فيلا ٥٠٠م.م. مع حديقة في بياقوت مناظر خلابة. ت ٠٣/٧٧٧١٧٧

للبيع او للايجار شقة ٢٠٠م.م. الجمهور قرب مدرسة السيدة – الجمهور. التلفون ٠٣/٧٧٧١٧٧

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١م.م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

للبيع او للاستثمار خلو محل بابان مع متخت اوتوستراد صربا مساحة ١٢٥م.م. للمراجعة ت ٠٣/٦٠٠٢٠١

A vendre ou à louer action health club Portemilio. Tél.: 09/639223 - 444621

للايجار

طابق روف صالح لمطعم ٢٥٠م.م. مع سطيحة شارع العلم سنتر ربيز برمانا ٠٤/٩٦١٤٠٧

للاستثمار شقة نوم وصالون تدويطة فرن الشباك وراء كلية التربية، الهاتف ٠١/٣٠٢٣٦٢ قبل ١٠ صباحا وبعد ٦ مساء.

للايجار شاليه مفروشة هوليداي بيتش ٢٨م.م. مطلة على البحر ومنظر خلاب. ت ٠٣/٦١٣٩٧٠ – ٠١/٢٩٧٠٦٩

للايجار محل ٨٠م.م. Dora Gate. الاتصال بالتلفون ٠١/٢٥٧١٧٩/٨٠ – ٠٣/٣٠٣١٧٩

شقة مفروشة في جونيه، صالون غرفة نوم وتوابعهما مكيفة كهرباء ٢٤/٢٤ – ٣٢٥$ شهريا. ت ٠٣/٣٨٦٦٩٩ – ٠٩/٩١٥٩٥٤

Appt. conv. bureau meublé ou habit. 95m Furn-El-Hayek - Achrafieh 850$ / mois. Tél.: 03/309969 - 01/201019

فيلا مفروشة وبكامل تجهيزاتها لفصل الشتاء اول طريق فاريا. ارض صناعية مساحة ٣٠٠٠م.م. الدكوانة اول طريق دير مار روكز. للمراجعة ٠٣/٣٠١٨٢٠ – ٠١/٤٨٣٠١٧ – ٠٣/٣٧٦١١١

للايجار طابق ٤٠٠م.م. المونتيفردي في بناء مميز بهندسته وموقعه. ت ٠١/٥٣٠٠٧٨

للايجار شقة ١٧٥م.م. رأس بيروت شارع المقدسي تصلح مسكنا او مكتبا. التلفون ٠٣/٨٠٨٠٠١ – ٠١/٤٩٨٨٦٧

روف مفروش ٣٠٠م.م. – الكسليك ٣ نوم، صالون وسفرة، ترلس عدد ٢ قرب الجامعة. الهاتف ٠٣/٢٥٠٣١٢ – ٠٣/٣٦٣٧٠٨

Foyer pour étudiants Achrafieh. Tél.: 01/388094 - 01/ 614569

مطلوب

مطلوب ارض في حرج تابت جسر الباشا الدكوانة البوشرية الفنار الجديدة الرابية النقاش التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

BMW 325 IS موديل ١٩٩٤ كاملة المواصفات – فيتاس عادي – ٤٠,٠٠٠ كلم حالة ممتازة بـ٢٦,٠٠٠$ الرجاء الاتصال ٤٠٦٠٠٦ – ٠١/٤١٦٤٠٦ من الساعة ٩ حتى ٤ ب.ظ.

كاديلاك Sedan de Ville طراز ٩٤ سوداء. ت ٠٣/٢٤٢١١٠

صبايب B.M.W 525 /91/24 فول اوبشن ١٤٠٠٠$ خارقة خارقة B.M.W 525/89 فول اوبشن ١١٥٠٠$ نمائي ٠٣/٦٩٩٦٥٥

اوبل GTE سبور طراز ٨٤ بيضاء حالة جيدة نمرة مميزة. التلفون ٠١/٨٦٢٥٥٨

الأشرفية للخدمات تأمين خادمات

اثيوبيا - الفليبين - سريلانكا - الهند

مع كافة الضمانات

هاتف: ٠١/٣٩٨٣١٩ - ٠١/٤٢٣٨٩٩ - ٠٣/٦٧٤٥٢٢

اعلان

من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

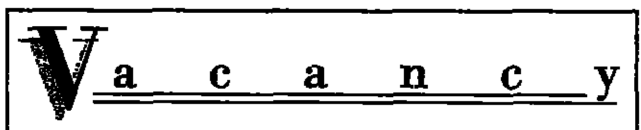
ترغب ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية باجراء مناقصة لشراء ٦٠٠٠ كلغ من مادة السوس لزوم الصناعة الوطنية.

فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مركز الادارة الرئيسي في الحدث - مصلحة تموين الفبارك خلال الدوام الرسمي.

آخر مهلة لاستلام العروض نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١٠/١١.

تفض غلافات الاسعار نهار الاثنين في ١٩٩٧/١٠/١٣.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي



Vacancy

A Lebanese bank has a vacancy for the position of Executive Secretary attached to the General Manager.

Requirements:
- Should be a Lebanese National
- Holder of a university degree
- Previous experience in secretarial work
- Fluent in written and spoken Arabic English &French
- Should be familiar with PC, word-processing & spread sheets applications

Candidates meeting above requirements should forward:
- Copy of educational qualifications
- Comprehensive resume detailing previous work experience
- Photocopy of identity card
- Recent passport size photo

Applications should be submitted by mail addressed to:
The Manager, Personnel Dept..
P.O. Box 11/9575, Beirut - Lebanon

UNITED NATIONS RELIEF AND WORKS AGENCY IN THE NEAR EAST U.N.R.W.A.

Intends to commission the executing of sewerage, drainage and water supply systems funded by the EUROPEAN UNION in eight Palestinian Refugees Camps in Lebanon.

In order to monitor the progress and results of the works to be carried out, UNRWA intends to contract a consultant (from the 15 EU countries or the beneficiary Country-Lebanon) in charge of supervising the construction.

Interested qualified and experienced consultants are invited to collect tender documents for the SUPERVISION OF CONSTRUCTION works. The execution of the project is expected to be carried out in stages with stage - I is expected to be completed within 24 months.

Tenders should reach UNRWA - Lebanon Field Office not later than 31 October 1997.

The non-refundable fees for tender documents will be USD 500. - payable to UNRWA - Lebanon Field Office under "EU Sewerage, Drainage and Water Supply Project-supervision of construction", prior to collecting the tender document.

UNRWA Lebanon Field Office
Opposite Sport City
P.O.Box 947
Tel: 84 04 61 /7 - 84 04 91 /5
FAX: 009611 - 603443 - 603683

JAGUAR

بمتناول يدك

دايملر ١٩٨٨ – ٣.٦ ليتر/٦ سيلندر/رمادي غامق/ ٨٨,٠٠٠ كم

دايملر ١٩٩٠ – ٤ ليتر/٦ سيلندر/اسود/ ٦٤,٠٠٠ كم

دايملر ١٩٩٣ – ٤ ليتر/٦ سيلندر/كحلي غامق/ ٩٥,٠٠٠ كم

سوفرين ١٩٨٩ – ٣.٦ ليتر/٦ سيلندر/ابيض/ ٧٧,٠٠٠ كم

سوفرين ١٩٩٢ – ٤ ليتر/٦ سيلندر/ابيض/ ٥٣,٠٠٠ كم

سوفرين ١٩٩٢ – ٤ ليتر/٦ سيلندر/رمادي/ ٨٥,٠٠٠ كم

سوفرين ١٩٨٧ – ٣.٦ ليتر/٦ سيلندر/ازرق/ ٧٠,٠٠٠ كم

تسهيلات بالدفع

ضمانة لمدة ٣ أشهر

سعد و طراد

Young, motivated, dynamic & flexible

THE COURTYARD — Opening Soon

Come to: Les Dunes Center - Verdun

اعلانات رسمية

A new International communication company is recruiting professional sales people Having the following Qualifications:

Dynamism,
Self Motivation,
Good Communication Skills,
Knowledge of the Lebanese Market,
Experience is a Plus.

Attractive Salary Packages inclusive of basic salary and Bonuses

Tel / Fax: 01/736627- 03/682450 - 03/699977

أدب . فكر . فن

وليد عقل ... جعيتا وحلم الموسيقى :
هايدن ! هايدن يناسب هذا المكان

وقف مندهشاً على كثير من الانخطاف في حلم خاص بالفنانين الاصيلين... في وسط المغارة راح يسرح نظره ويتأمل... هائلة هذه المغارة... كم فيها من السحر الأخاذ! انها لفكرة رائعة يجب الاسراع في تنفيذها. ان اقامة حفلة موسيقية في قلب هذا الجبل عمل مهم فريد من نوعه لا بل لا مثيل له في اي مكان في العالم!

انها لحظات الاحلام الكبيرة التي تأتي كحوريات الصباح الطالعات من اشعة الصباح اللواتي لا يرحلن الا وقد اخذن منك بعضاً منك!

كان وليد عقل على عجلة غريبة بعد ظهر ذلك السبت الرابع عشر من حزيران. مواعيده مكتظة! مقابلات صحافية (كم كان يأنس اليها!) اصدقاء يمرون على لقائه، تلميذات يرغبن في اسماعه بعضاً من عزفهن وحتى من شعرهن الرومنطيقي الرقيق...

اصغاء كامل لكل شخص واحترام لا حد له. حركة لا تهدأ! كأن الحياة هنا تتكثف وتتضاعف ويخرج وليد من رتابة الحياة الفرنسية وبرودة العلاقات فيعوض بذلك عن الهجرة ويعود الى صومعته في فرنسا وقد تزود كمية جديدة من دفء الحياة تساعده على اكمال مسيرة عمله هناك والمتطلبات المهنية الصارمة التي كان يحرص على اتمامها يومياً كفروض النساك.

ذلك اليوم حضرت الى مسكنه في الرابية حيث كان يستطيب الاقامة وقد رأيته مضطرباً على عصبيته المعهودة... "تغيير البرنامج... لا وقت لتناول الغداء... من المؤسف ان اضطر لالغاء بعض المواعيد... ماذا افعل؟ يجب ان يفهمني الناس... علينا الذهاب الى جعيتا وبسرعة لأهمية هذه الزيارة...".

كان قد تلقى منذ بعض الوقت مكالمة هاتفية من الاستاذ سامي توما يعرض عليه اقامة حفلات خاصة في مغارة جعيتا، واعلمه سامي ان "المؤسسة اللبنانية للارسال" تضع امكاناتها تحت تصرفه لتحقيق عمل يعكس اهمية الموقع... كان سامي توما – وقد كانت له مع ادارة جعيتا محادثات لتنظيم احتفال ما هناك – يريد حدثاً يجمع بين عظمة جعيتا وعبقرية فنان كبير ومن أفضل من الوليد لانجاز المهمة وهو اللبناني المرتبط بجذور ارضه والملحق في دنيا العالمية الواصل الى مراتب مجلية من العزف...

وجع الظهر

كان طوال الطريق الى جعيتا يحثني على الاسراع رغم تضايقه من سيارتي التي لا تؤمن له الراحة اللازمة بسبب وجع مزمن في الظهر. ثم ينتقل الى موضوع جعيتا فيقول: "ويريدونني ان ادعو من اريد من الشخصيات الفنية والثقافية العالمية... معقول! كيف هبط هذا المشروع في آخر ساعات لي في لبنان قبل سفري الباكر غداً... ولا تنس" .. يتابع بتأكيد شديد "يجب ان نكون غداً في المطار باكراً كي لا نفوت الموعد... يجب ان اسافر غداً من كل بد...".

ونعود الى اسماء الاشخاص الذين يمكن دعوتهم: زوجة كارابن. سوف تفاجأ بالفكرة لكنها سوف تأتي وهي الصديقة العزيزة... كم تحب لبنان! ولم لا ندعو بعض اللبنانيين المقيمين في الخارج: بشارة الخوري، امين معلوف... مع اصدقاء لهم من الفنانين والكتاب.. فيكتمل الحلم بهم هنا جميعاً ومعاً في لبنان. وبعض العرب: طاهر بن جلون.. سعاد الصباح، وهل ندعو بعض السيدات البارزات من المنطقة... يجب اعطاء المشروع بعداً عالمياً يعيد لبنان مرة اخرى الى الخريطة الثقافية والفنية...

كانت الفكرة تطربه فرحاً.. كأنه سوف يقدم اولى حفلاته في لبنان... بل الحفلة الاولى والأهم في العالم.

داخل المغارة

وكان وليد في جعيتا يستعيد عافيته وهمته وهو يسير داخل المغارة والوجه يشع... لقد ادهشته جعيتا بروعتها وسحرها وسكونها... انه فعل التكوين المستمر! وكنت ادرك ونحن نتأمل في صمت طويل ان الفنان الكبير هو المدرك في عمق معنى التكوين اذ يعيش ايامه داخل هذا الفعل...

وفجأة يعلو صوت وليد وكأنه شعر انني لا اشاركه الرؤيا او كأنه اراد ان يمتحن ردة فعلي فقال: "هل تتصور يا جورج ما نقوم به اليوم! انها حفلة العمر! مغامرة كبرى لكنها سوف تكون رائعة.. رائعة..".

"والبرنامج... ماذا تعزف هنا بما يتناسب ورهبة المكان".

"هايدن، هايدن. فموسيقاه تناسب هذا المكان المدهش. انه تزاوج مهم ولا اروع... تصور. لا احد في العالم حقق مثل هذا الانجاز. لا يوجد مكان آخر بمثل هذه الروعة. نمشي بالمشروع دون تردد انا حاضر لتحمل كل الصعاب... الرطوبة لها حل ... والبيانو لا مشكل في تأمينه الى النقطة المحددة في آخر المغارة... والصدى مناسب فلا خوف من نجاح المغامرة!".

"وانت لها يا وليد" قلت له وقد اردت ان اؤكد له دخولي الكامل في المشروع وقد كنت قد طرحت في وقت سابق عملاً في جعيتا. فالفرصة مناسبة لنا جميعاً. ثم تابعت "فهل كان هايدن يتصور او يحلم بأن يأتي فنان مجنون سكران به من بلدة لبنانية متواضعة ليعزف اعماله في روعة من روائع الطبيعة عندنا. مشروع مهم لك. لجعيتا، للوطن الذي تحب. "واذا نجحت التجربة" اجاب بصوت المتأكد من قراره "فلمَ لا نواصل حفلات هايدن هنا في المغارة. انه المكان المناسب جداً. يا للمصادفة! نكلل الجهود التي وضعتها لانجاز الاعمال الكاملة لهايدن والتعب والاعصاب بتقديمها الى الجمهور في هذه المغارة الساحرة".

ذلك اني كنت قد اتفقت مع وليد على تقديم كامل حفلات هايدن الاثنتي عشرة في لبنان، وهو كان يعتبره مجازفة ومخاطرة في لبنان، وعند زيارة جعيتا راوده حلم عزف هايدن كاملاً هنا حيث تبدو الموسيقى عنصراً اساسياً من التكوين والجمال والابداع. وحيث نجد مجموعة من عشاق الموسيقى الكلاسيكية ينضمون الينا في مسيرة "درب الصليب" كما سماها هو او في مرحلة الحج مع هايدن كما سماها احد الصحافيين (Gareth Smith, Daily Star).

الطفل والهدية

حددنا الموعد في ايلول بعد ان قرر الغاء بعض ارتباطاته السابقة لأنه اراد ان يتحضر جيداً لهذا الحدث التاريخي فيكون على المستوى المطلوب. انها مزار يبحث عنه وليد ليقدم فيه نذوره لهايدن. كانت جعيتا قد توغلت في خياله وعقله وقلبه وروحه... فحمل البطاقات الخاصة بجعيتا (التي قدمها له الدكتور حداد مدير جعيتا بفخر واعتزاز اذ كان هو ايضاً يرى ويؤمن ان الحدث المهم هو وليد عقل يعزف هنا عنده) بكل اغتباط كطفل يتلقى اول هدية.

وعاد من هناك – وقد شعرت بتبدل عنده – لزيارة الفنانة السيدة فيروز اذ كانت تربطه بها صداقة قديمة يعتز بها. وقد اشتاق اليها واصر على زيارتها هذه المرة. والوليد وفي لصداقاته.

زيارة فيروز آخر موعد له في لبنان قبل رجوعه الى فرنسا.

يا للمصادفة العجيبة؟ هل هو القدر؟ كيف تكثف الوقت في نصف ذلك السبت؟ من جعيتا، قمة ابداع الطبيعة، الى فيروز قمة الابداع الفنائي.. الى وليد عقل قمة الابداع في العزف... انها ارض لبنان ورسالته في العطاء...

في اليوم التالي غادر وليد عقل لبنان باكراً وقلبه في جعيتا وروحه تهتف العودة السريعة الى لبنان. فانكسرت الرؤيا وحرمنا القدر نعمة الاستماع اليه. في احتفال مقدس يقيمه لنا في قلب مغارة جعيتا... قلب لبنان! حيث الارض في اشتياق الى منارات ابداع تعود اليها حاملة غلال السنين وبركة الايادي المشعة. وحيث القلوب مقيمة في حنين الى الاستقرار والنفوس الى الجمال والهناء ترنم...

فكان ان انفطر قلب الوليد ولعاً في قلب الوطن!. فقد دخل وليد عقل غرفة العمليات وخياله ممتلئ بحلم الموسيقى في جعيتا، اما القلب فظل يخفق فرحاً لحفلات يقدمها مدية جديدة الى لبنان عما يزيده عودة مكثفة غنية الى الوطن.

وقد اصر على المجيء طالباً من الاطباء مهلة قصيرة.. "بضعة ايام واعود"... لكن "تحذيرات الاطباء صارمة" قالها في آخر مكالمة معه. "تؤجل الموعد يا وليد". وبقي الموعد مؤجلاً!! كم كان يطرب ويفرح لكل مجيء الى ارض الطفولة.. وفي البال تساؤل عن اهمية العودة والاقامة فترات اطول في لبنان لمزيد من الاستقرار والدفء والحنان.

وليد عقل... سامحني فانا لا استطيع ان افي النذور عنك في جعيتا... بل اضيء شمعة في كنيسة الهيدنة واذكر معك هايدن ونيتشه... حتى نيتشه لأنك علمتنا ان نحبه....

وليد عقل... مات.. لا تصدقوا الخبر! فالبطاقات حاضرة لحفلات جعيتا! اما انا فاترككم لاعود الى موسيقى نيتشه.

جورج طانيوس الزعني

من الهيدنة الى قرنة شهوان
٩٧/٩/٢٦

كتاب

"عصر المثقفين" من بدايات القرن الى الثمانينات :
الصراعات الفكرية التي أفلَتْ ...

الكتاب: "عصر المثقفين".
المؤلف: وليم وينوك.
الناشر: دار "سوي"، باريس ١٩٩٧.

مع اقتراب موعد افول القرن العشرين تشهد دور النشر في العالم توسع دائرة المؤلفات المختصة بالدراسات المؤرخة لحقبات زمنية متنوعة برزت خلالها أهم الاحداث التاريخية والسياسية، وجديدها "عصر المثقفين" لوليم وينوك الصادر في باريس عن دار "سوي". منذ قضية درايفوس الى ما بعد ايار ١٩٦٨ هي الفترة الحاسمة التي استوقفت وينوك لوفرة التناقضات والتشعبات الايديولوجية في مجمل ما طرحه المفكرون الفرنسيون في السياسة والفكر والفلسفة. لكن المؤلف ابتعد عن دراسة النظريات واكتفى بتسليط الضوء على الشخصيات في اسلوب وصفي وسردي مشوق: البداية تنطلق من زيارة اقامها الشاب ليون بلوم الى موريس بريس المعروف في ذلك الحين بكتابيه: "عبادة الأنا" و"المعتقلون من جذورهم" ليطلب منه الانخراط في صفوف الكابتن درايفوس. وبريس يرفض بالطبع بل يصبح العدو اللدود لدرايفوس. يتشدد وينوك في تحديد اهمية هذه الحقبة وسماها قبله كريستوفر شارل "مرحلة ولادة المفكرين". ليس جديداً كل ما يعالجه في الكتاب لكنه يشرح الهوة الفاصلة بين يمين راديكالي تحت لواء بريس وموراس ويسار متشدد في صراعه لنصرة القانون والعدل في العالم.

في هذا المنحى، يستعرض الوجوه والشخصيات ويقفز معها جدار بعض الممنوعات السابقة الى ان يصل نهاية الحرب العالمية الاولى التي استأصلت جيلاً من المفكرين الى ان تحلق بعضهم مجدداً حول موراس. ربما، يصعب اليوم تحديد الاثر الذي تركه هذا المفكر في معاصريه، لكن من المؤكد ان الحلقة اتسعت من حوله وضمت اكبر الاسماء. اندريه جيد كان في الصدارة.

من يجرؤ

المؤرخ يسأل: من يجرؤ اليوم على مواجهة الامور كما فعل بريس وجيد وسارتر؟ ويجيب ان المواجهات الحاضرة انما هي خافتة وشبه غير مسموعة، كمثل الاعتراضات التي همس بها بول ريكور او ميلان كانديرا. او حتى سولجنتسين بعد عودته الاخيرة الى روسيا.

بالمقارنة، يشير الى معارك قادها ابناء بدايات القرن ومنتصفه: روجيه مارتن دوغار، جورج برنانوس، والصراع حول مناصرة الفاشية او محاربتها.

في الخمسينات والستينات انتقل الجدل الى حلبة الماركسية والشيوعية، وينوك يطلق على هذه المرحلة تسمية "سنوات سارتر" حيث برز كامو وميرلو بونتي. في خط موازٍ انطلقت سيمون دو بوفوار في حملتها النسائية واصدرت كتابها "الجنس الآخر".

بالوصول الى الفصل الاخير، يفقد كتاب وينوك وهجه وقد تخفت حماسة القارئ في مطالعة الصفحات الخاصة بمرحلة ايار ١٩٦٨ حيث المعلومات ناقصة ومبتورة وليس من تركيز سوى على سارتر وريمون آرون وكأنهما صنعا وحدهما الوجهة السياسية والفكرية للبلاد، متناسياً اهمية العنصر البشري الثائر والمتضامن. وحيث ان ميشال فوكو ازاح سارتر عن عرشه في اطروحاته الخاصة، لم يأتِ وينوك على ذكره ولو على سبيل التسمية.

اخيراً، الكتاب يتوقف عند بداية الثمانينات ويترك المرحلة الراهنة قيد التخمير، وكأن التاريخ لم يقم بواجبه بعد في ادخالها نار الزمن القادرة على صهر المراحل والاحداث على تنوعها في بوتقة واحدة لتخرج الى دور جديد لا يتعدى السير في السكة المرسومة لها مع اسقاط كل التفاصيل الصغيرة التي وضعت وحدها في زمنها، الحياة كاملة.

كوليت مرشليان

سارتر.



شارل موراس (في الوسط) مع بعض المثقفين في مكاتب صحيفة "اكسيون" الفرنسية.

ايام الخط العربي في تونس

بدأت في تونس اول من امس الاثنين "ايام الخط العربي" التي تستمر الى ١٢ تشرين الاول الجاري وتجري في اطار الانشطة التي تقام احتفالاً باختيار منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم "يونيسكو" تونس عاصمة ثقافية لسنة ١٩٩٧.

ويتولى المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة) تنظيم هذه المجموعة من الندوات والمعارض والبرامج الثقافية والفنية بالتعاون مع مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية (اريسكا) التركي في ضاحية العاصمة تونس الشمالية.

ويتضمن برنامج "ايام الخط العربي" ندوات عن "الخط العربي والخطاطون في تونس". وتقدم محاضرتان اخريان عنوانهما "جمالية الخط العربي بوصفه فناً ابداعياً" و"صورة الانسان الكامل في الخط العربي".

ويشارك في هذه الندوات باحثون من بلدان عربية عدة ومنهم التونسيان حبيب بيدة ونجا المهداوي والسوري عفيف بهنسي والعراقي شاكر حسن آل سعيد واختصاصيون آخرون من الجزائر وموريتانيا ومصر.

وسيدشن في "ايام الخط العربي" ايضاً "المركز الوطني لفنون الخط" التي أسس "للحفاظ على الاساليب الفنية وانماطها المستعملة في الخط العربي وتطوير هذه الاساليب في تونس بالتعاون مع المعاهد المماثلة في الوطن العربي". وينظم هذا المركز معارض لكبار الخطاطين وتشجيع الشباب منهم.

وفي البرنامج معرض بعنوان "روائع الخط العربي" وعرض فني بعنوان "الجمالية الحروفية كابداع تشكيلي وحركي وصوتي".

وقال رئيس المجمع عبد الوهاب بوحديبة عن اختيار الخط العربي موضوعاً ان "الخط العربي مهدد اليوم اكثر من اي وقت مضى بسبب تجاهل بلدان عربية واسلامية عدة". ورأى ان تقنيات الطباع الحديثة ساهمت "في ازاحته وجعله مجرد تحفة".

واعتبر ان لهذا الفن هوية وكياناً (...) وبه تواصل الثقافة العربية والاسلامية مسيرتها الطموحة". واشاد بوحديبة بجهد الخطاطين الاوفياء "لهذا الفن العريق والبديع". واشار الى "التجدد المستمر" الذي يتميز به هذا الفن.

وعرفت تونس انواعاً كثيرة من الخطوط العربية منها الكوفي والثلثي والرقعي والنسخي والقيرواني والنسخ الاندلسي.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٣):
١- "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسياً عنيفاً ضد خاطفين طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٢ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني هي الرجل الوطواط، وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما تورمان، والفانتازيا الملونة وقعها جويل شوماخر).
٣ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٤ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتدّ الى المدن الاميركية. إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).
٥ – "زوجة الكاهن" (مناخات عشق سوداء، ناعمة وغنائية، مع ويتني هيوستن ودينزل واشنطن. إخراج بيني مارشال).
٦ – "اسطول ماكميل" (المغامرة العسكرية في عالم البحار لمواتها).
٧ – "صراح" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج فس كراش، مع درو باريمور ونيفن كامبل وسكيت أولريك).
٨ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا تودرو فتاتان شقيتان في الكذب الابيض والضحك والمفارقات، والجميلتان لجمهور شاب في إدارة ديفيد ميركن).
٩ – "ادغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز. إخراج بي جي هوغان).
٢– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو. اخراج يان دو بونت)
٣ – "رجال في الاسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "ريتشارد الثالث" (كلاسيكية شكسبير في اقتباس معاصر يمكن اكتشافه مع يان ماكيلين وأنيت بينينغ، إخراج ريتشارد لونكرين).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"إبتكار آل أبوتس" (عرض ثان لدراما الخمسينات).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع آلن ريكمان وغريتا سكالي).
٣ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية، مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أسطول ماكميل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أسطول ماكميل" (راجع برنامج إسباس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط السني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "الماحي" (عرض ثان للمغامرة مع شفارزنغر).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ابتكار آل أبوتس" (راجع برنامج إليزيه).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل أنور).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ريتشارد الثالث" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ماعاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "سومرسبي" (مأساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفيس).
٤– "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حاليا).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

معارض

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): كن هادئا وانسانيا في تعاملك مع الآخرين واسع دوما لعدم التشهير بهم وان هم اخطأوا.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تعالج مشكلات معقدة فتزداد ثقة بالنفس ودفعا الى الامام.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): انا قدم اليك احدهم خدمة فلا تدر له ظهرك وانما احفظ الجميل.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): ترغب في العمل في الضوء. لا تجعل الطلة الاعلامية هدفا لك لانها ايضا تكشف العيوب.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اعمالك تدل عليك، طيب القلب، خير وشجاع. استمر على ما انت عليه.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): مشروع ارتباط خطبة او زواج، يشغلك فكر مليا واتخذ القرار المناسب.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): مفاجأة سعيدة لم تكن تتوقعها. تقدم في العمل وفي الحياة العاطفية.
● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): لقاء يسعدك ويزيدك ثقة بقدرتك على التغيير.
● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) جرب الغلب الحظ واعلم ان بالجهد والتعب تستطيع تبديل الواقع والمعطيات الحالية.
● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): انت دقيق وصارم في العمل كما في المنزل. اضف الى صرامتك نفحة حب.
● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): حياتك العاطفية الى المزيد من الانسجام وتمنىء نفسك بحسن الاختيار.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): كن جديا اكثر في العمل وتجنب التأخر عن المواعيد المحددة.

"ترميوم ٩٧" لكل التكنولوجيا وشطرنج مقابل الكومبيوتر ومباراة للجمهور



الوزير جابر والحضور في جولة على المعرض. (ميشال صايغ)

في رعايته، افتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس معرض "ترميوم ٩٧" في مجالات التقنيات المكتبية الحديثة، وهو المعرض الرابع ضمن سلسلة "ترميوم" التي تنظمها جمعية المعلوماتية المهنية (PCA) وشركة "بروموفير". والمعرض في "بيروت هول"، سن الفيل على مساحة خمسة الاف متر مربع و١٢٠ شركة لبنانية واجنبية، هو للتكنولوجيات الحديثة في مجال الكومبيوتر وفيه صالونات عن الانترنت والتجهيزات المكتبية والكومبيوتر وصالون لبيع كل ما يتعلق بذلك. يستمر المعرض الى الاحد ٥ تشرين الاول، والايام الاربعة الاولى للمحترفين، واليومان الآخران للجميع. وفيه مندوبون لبنانيون تدربوا في الخارج ومندوبون اجانب واحدث ما طرأ في مجال التكنولوجيا.

ومن اليوم محاضرات حول الكومبيوتر والتكنولوجيات الحديثة تستمر الى الجمعة ٣ تشرين الاول ويشارك فيها عدد من المتخصصين، الى مباراة شطرنج السبت ٤ منه، من الساعة ٥,٠٠ عصراً حتى ٨,٠٠ مساء يشارك فيها ابطال لبنان في الشطرنج امام الخصم وهو الكومبيوتر. وتبدأ المباراة مع المحترفين، ثم الدعوة الى مباراة الجمهور.

مونديال الاعلان الفرنكوفوني تعريفاً بنفسه رغبة في لبنان وفي الأفضل والانفتاح



غيروفيتش وبودوان ومنسى وبولس في المؤتمر. (ميشال صايغ)

في السنوية الـ١١ لمونديال الاعلان الفرنكوفوني الذي يجري في بيروت في ساحة المعارض، عقد رئيس المونديال باتريك بودوان مؤتمرا صحافيا صباح امس في فندق غبريال – الاشرفية، شارك فيه رئيس اللجنة الوطنية في المونديال اروني غيروفيتش ونائب الرئيس كميل منسى ومدير تلفزيون لبنان جان – كلود بولس العضو في المونديال.

وعرف جان – كلود بولس بمونديال الاعلان الفرنكوفوني الذي يعقد في بيروت لاول مرة، ويتم فيه اختيار الاجمل والافضل من الاعلانات وتوزع الجوائز.

وتحدث باتريك بودوان عن حماسة المونديال للمجيء الى بيروت مذ عرض بولس ترحيب لبنان بهم منذ سنة، وكان لبنان انضم الى المونديال منذ ثلاث سنوات. واضاف: "ان لبنان عانى الحرب، وهو الآن يسعى أن يدفع عجلة الاقتصاد في شكل سريع جعلنا نهتم بالمجيء الى لبنان، كرجال ونساء اعلانيين".

وعرض لنشأة فكرة المونديال في كيبيك في كندا، "لان الكيبيكيين الفرنكوفون كانوا في حاجة الى ان يأخذوا مكانهم امام المتكلمين باللغة الانكليزية، اضافة الى حاجتهم الى التطور والتمتع باداء بارز في مجال الاعلان. وبدأت مباراة عالمية من هناك تبناها الفرنسيون والبلجيكيون والسويسريون، وفي ما بعد المغاربة والافارقة السود. واخذت هذه المباراة تتسع على مر السنين لتضم اليوم بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ عمل اعلاني كمعدل وسطي في السنة.

واتخذت المباراة بعدا آخر اعتبره اساسيا، وستعيشونه هنا في بيروت لثلاثة ايام، وهو بعد التبادل بين المشتركين والمؤسسات الاعلانية.

وفي عصر العولمة الذي يشكل السمة الكبرى لعصرنا، تطور المونديال كثيرا، وفي لقائنا هذا العام لن نكتفي بتوزيع الجوائز الاعلانية مساء السبت ٤ تشرين الاول، في ساحة المعارض، اذ قررنا ان نتشارك في المعلومات وتتبادل الخبرات وايضا تنمي الاعمال بين الاعلانيين.

وبعد العيد العاشر في مراكش، اجتمعت اللجنة وقررت ان تأتي الى بيروت هذه السنة، فلبنان يشكل مكانا مناسبا لنا، كاعلانيين فرنكوفون حتى نعبّر ونشارك ونسمع، وايضا نفيد بخبرتنا.

واضافة الى التبادل في الخبرات، يوفر المونديال للاعلان الناجح والجذاب الظهور وبروز الافكار الجديدة والمبدعة. وهو يضفي لمسة الاختلاف في الاعلانات، لمسة ثقافية وانسانية، وهي التي تشكل الشرط لقبول المشاركين في بيروت. كما ان معلوماتنا الاعلانية متوافرة على شبكة الانترنت مجانا في اللغة الفرنسية وتسمح بتبادل الخبرات وبالعمل الجماعي اضافة الى العمل الخاص".

واعلن بودوان انه ستتوافر هذه المعلومات بثلاث لغات لاتينية هي الاسبانية والبرتغالية والايطالية وباللغة العربية في ترجمة دقيقة، تسمح للمتصل باختيار اللغة التي يتقنها.

ومن هنا اعتبر ان المونديال لا يتوجه فقط الى المتكلمين باللغة الفرنسية، بل ايضا الى مواطني البلدان الفرنكوفونية الذين يتقنون لغة اخرى، لاتينية او عربية، فيحقق المونديال بذلك انفتاحا في المشاركة والتعاون والحرية في التعبير والحيوية المطلوبة لذلك. وتاليا سنشهد في بيروت انفتاحا للفرنكوفونية على البعد الثقافي الذي هو في القالب اللاتيني. وهذه اللاتينية ستبدأ للمرة الاولى في بيروت وستتطور بالتأكيد في السنوات التالية (...) ولهذا الحدث، سيأتي الى بيروت حوالى ١٥٠ اجنبيا اعلانيين وممثلين لشركات اعلانية".

وردا على سؤال، اوضح بودوان أن انفتاح الفرنكوفونية هنا ليس تخليا عن الهوية الفرنكوفونية، بل انه انفتاح بكل معنى الكلمة على البلدان التي تشكل العالم الفرنكوفوني.

"هيك بدو المخرج" في المركز الثقافي الروسي

تعرض جمعية شبيبة الهدى مع فرقة صيدا للتمثيل مسرحية "هيك بدو المخرج" في تأليف واخراج لمحمد الشماع وادارة وانتاج لمحمد جركس، وهي كوميديا ساخرة تتوخى البعد عن المسرح التقليدي.

في التمثيل حسين شكرون ومحمود كرجيه وطارق بشاشه ورائد الخالدي ومحمد عمر الاسدي وزياد ارناؤوط وربى كرجيه وميرنا عبد الحفيظ وريان سنجر وهالة الحريري.

ويأتي عمل الفرقة بعد اعمال مماثلة عرضت في المناطق اللبنانية ومنها مسرحيتا "دولة بلا رخصة" و"جمهورية بالعصفورية" وشكلتا بداية الحركة المسرحية في الجنوب.

والعرض يومي ٣ تشرين الاول و٤ منه، على مسرح المركز الثقافي الروسي.

المجمع الانساني للصليب الاحمر في البترون فرنجيه: نموذج للمبادرات الصحية والانمائية

رعى وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه حفل تدشين المجمع الانساني لفرع الصليب الاحمر اللبناني في البترون، بدعوة من رئيس اللجنة المركزية واعضائها، وتكريم الفرع بدعوة من مجلس الفكر. وحضر النائب سايد عقل والنائب البطريركي العام على بلاد البترون وزغرتا المطران بولس اميل سعادة وقائد منطقة الشمال العميد الركن فادي ابو شقرا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والدكتور طوني شاهين ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي ووليد داغر ممثلا النائب عصام فارس ومحمد البعريني ممثلا النائب وجيه البعريني والدكتور قيصر معوض وقائمقام البترون العام الدويهي الحاج ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق ورئيسة بعثة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في لبنان ايليف تورما واعضاء اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني الى هيئات فروعها ورئيسة تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات واعضائها ورئيس بلدية زغرتا انطوان رهبان ورئيس رابطة البترون الانمائية الثقافية الدكتور عيد ابي صالح ورئيس الحركة الاجتماعية الانمائية اللبنانية المهندس بهاء حرب والمدير الاقليمي لمديرية امن الدولة في الشمال الرائد ميلاد تولاني وآمر فصيلة درك البترون الملازم الاول غابي يمين ورئيس مركز الامن العام في البترون المقدم بركات جبور وعدد من الوجوه الاجتماعية والتربوية.

فرنجيه

النشيد الوطني ثم كلمة تقديم لامين الاعلام في مجلس الفكر ميشال ابي فاضل فكلمة الوزير سليمان فرنجيه: "امام الصليب الاحمر، يشعر السياسي بالتحدي. الصليب الاحمر: تضحيات صامتة، وجهود مثمرة، وعطاءات من اجل الانسان في البترون وكل لبنان.

اما السياسة، فاصبحت، في اكثر الاحيان، كلاما في المناسبات، وتصريحات وسجالات على الشاشات (...)

والحياة السياسية لا تستقيم الا بالحوار البناء، من اجل العدالة الاجتماعية والانماء.

وان ما حصل، في الجلسة الماضية لمجلس الوزراء يشكل خطوة على طريق دولة المؤسسات، فالديموقراطية مناعة للحكومة وقوة الدولة.

وحين تحسم الديموقراطية امراً، لا يكون هناك رابح او خاسر، فالنظام الديموقراطي مكسب للجميع، وضمان للجميع.

وان التنمية ليست محصورة في السلطة وحدها، بل هي شراكة بين المؤسسات الرسمية والهيئات الاهلية والمدنية.

وان فرع الصليب الاحمر في البترون، يمثل نموذجا للمبادرات الصحية والانمائية (...)".

ثم علق على الموضوع الذي طرحه رئيس بلدية البترون كسرى باسيل المتعلق بالمفاوضات بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وما بين وزارة الصحة العامة حول مستشفى الدكتور اميل البيطار. واوضح ان الضمان الاجتماعي اعلن انه سيفسخ عقده مع وزارة الصحة العامة في نهاية السنة، فقال: "اننا كوزارة صحة نتفاوض مع الضمان منذ ثمانية اشهر، وطلب عقدا لاكثر من ثلاث سنوات، جوابنا كان انه في هذه الحالة لا بد من تعديل الشروط لاننا ليس في وسعنا اعطاء مستشفى تابع للوزارة دون مقابل وهم يعاملون الوزارة كأي كان (...)".

ثم القت رئيسة فرع الصليب الاحمر اللبناني في البترون كلود الدرزي كلمة الفرع وعرضت لمراحل نشأته ونشاطاته واهتماماته. وتحدث طبيب قضاء البترون الدكتور موريس الحويك عن "نشأة الصليب الاحمر واتساع خدماته لتشمل جميع الميادين الصحية والاجتماعية ولن لبنان كان السباق الى تبني الاهداف الانسانية والنضال في سبيلها". والقى نقولا داغر قصيدة حيا فيها مجهود مجلس الفكر على الصعيد الثقافي ونوه بتضحيات الصليب الاحمر اللبناني في البترون. وبعده تحدثت رئيسة مجلس الفكر الدكتورة كلوديا ابي نادر ثم رئيس بلدية البترون كسرى باسيل ومحافظ الشمال خليل الهندي، الى كلمة رئيس الصليب الاحمر العميد الركن حروق وفيها:

"(...) ان بلدا يتربى ابناؤه على حب الوطن، هو اقوى من بلد يتدرب اهله على حمل السلاح. هذه الجمعية الانسانية المثالية علمتنا: ان الدين لله والوطن للجميع. هذا ما يفهمه اللبنانيون كل اللبنانيين، وعلى هذا الاساس سيبقى لبنان امثل مناخ للحرية. اننا اليوم من الوعي بحيث باتت تفشل كل محاولة التفرقة في ما بيننا وشق صفوفنا (...)

نجتمع اليوم، ليس فقط لتدشين هذا المجمع الانساني، بل خصوصا لنؤكد ان الصليب الاحمر اللبناني، وانتم احد ابنائه البررة، يقدر جهود الذين كرسوا قواهم لخدمته من الوجهتين الادبية والمادية. ومن اكثر منكم غيرة عليه واندفاعا في سبيله؟ عملتم طوال مدة تطوعكم لتمكين الفرع، فعرف انسانيته من كان يجهلها وزاد تعلقا به من كان من خدامه (...)".

وكانت كلمة شكر لرئيس قسم الشباب في مركز الصليب الاحمر اللبناني في البترون باسكال جبور قدم في نهايتها درعا لرئيسة الفرع كلود الدرزي تقديرا لخدمتها. وفي نهاية اللقاء دشن الوزير فرنجيه المجمع الانساني وقام بجولة في اجنحته.

"عايدة" لـ٦ ليال مصريّة ويليها اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون





في الثاني عشر من تشرين الاول، ولست ليال، وامام معبد ملكة مصر حتشبسوت في الاقصر، احتفال بمناسبتين الاولى: ذكرى مرور ١٢٥ عاماً على تقديم اوبرا "عايدة" في دار الاوبرا المصرية، والثانية هي الذكرى ٧٥ لاكتشاف مقبرة توت عنخ آمون في الاقصر.

واوبرا عايدة من الروائع الاوبرالية في القرن التاسع عشر، الفها الموسيقي الايطالي الشهير فردي منذ قرن وربع بتكليف من خديوي مصر اسماعيل باشا، لتكون عرض الافتتاح لدار الاوبرا المصرية التي انشأها الخديوي خصيصاً في احتفالات افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩.

كتبت اوبرا "عايدة" تمجيداً لمصر والثقافة المصرية، ثم اصبحت جزءاً لا يتجزأ من حضارة مصر المعاصرة بدليل اعادة عرضها في المناطق الاثرية المهمة في مصر، وفي المناسبات التاريخية منذ سنوات تحت سفح معبد الكرنك في الاقصر، وبعدها تحت سفح اهرام الجيزة.

ومنذ ان عرضت في مصر لأول مرة هي في كل عواصم العالم.

واستعدت مدينة الاقصر، عاصمة الآثار المصرية، ايضاً للاحتفال بمناسبة تاريخية اخرى وهي العيد الالماسي لاكتشاف عالم الآثار البريطاني كارتر لمقبرة الملك الفرعوني الشاب توت عنخ آمون يوم ٤ تشرين الثاني عام ١٩٢٢.

وتم تجهيز المسرح فنياً للمسرحية، كما تم اعداد مدرجات المتفرجين التي تتسع لاكثر من خمسة آلاف مشاهد.

وهناك فريق عمل مصري – ايطالي – بلغاري على اعلى مستوى في فنون الاوبرا، والعرض في اخراج وتصميم لاتيليو كولونيللو، الى فريق من نجوم الاوبرا العالميين والمصريين.

وفي دور الكومبارس فريق من مواطني مدينة الاقصر من ٥٠٠ شاب، وسيتولى عملية الدخول والخروج فريق لاستقبال من خمسين شاباً وفتاة من الجامعات المصرية، اختيروا ممن يجيدون اللغات الفرنسية والانكليزية والايطالية.

وهذا العرض الاوبرالي في رعاية السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس حسني مبارك من ١٢ الى ١٧ تشرين الاول.

نزار قباني سلامتك من الكسر ومن القلب

حمل الشاعر الكبير نزار قباني هموم أمته ووطنه ومجتمعه أينما حل. وظل يغني ويغرد ويصرخ ويستخدم كل المؤثرات ليقول رسالته. وكلما وقع حدث او خطب تصدى له بقصيدة، وكلما لاحظ ظاهرة او تيارا فاجأه بقصيدة. هل ناءت به هذه الهموم اخيرا فأثقلت ظهره فوقع اول مرة ارضا وكسر وركه وخضع لعملية جراحية تكللت بالنجاح؟ كان ذلك قبل شهرين، وما ان بان الشفاء وبشائر التعافي حتى وقع ثانية في غفلة، وخضع لعملية جراحية ثانية. وبما ان الكسر لم يلتئم تماما منذ المرة الاولى كانت مضاعفات العملية الثانية أقسى، ومراحلها اطول وتقتضي الراحة اللازمة. واستراح الشاعر وأخذ الحبوب المسكنة للألم والادوية المساعدة على الشفاء العاجل. وعاد في منتصف آب الماضي الى الكتابة وكتب شيئا عن "شقاء العصافير التي كتب الله عليها ان تقول الشعر في بلادنا". وكتب من لندن عن الشعراء فقال: "الشعراء في اوروبا يموتون كما يموت البجع... دون أن يشيعهم سوى الزامير والامطار وموسيقى باخ. اما شعراؤنا فلا يجدون عندما يلاقون وجه ربهم سوى قبر بحجم ورقة الكتابة وهذا اذا كان متوافرا".

في نهاية الاسبوع الماضي استبد بقلب الشاعر الكبير ضعف واصيب بجلطة استدعت دخوله الى غرفة العناية الفائقة، ربما، من تعرضه لعمليتين جراحيتين في وقت قريب، ومن الوضع الصعب الذي يعانيه. وهناك الامل الذي يسلك دربه الجميل. ومن بيروت – ست الدنيا – كما سميتها في قصائدك، في اغانيك، ومع اصوات كل العصافير التي تغرد وتزقزق في الاحراج والاشجار والشرفات نتمنى لك العافية، في الجسد وفي الروح وفي الكتابة حتى تعود وتغني للشعر والحب والحرية وان تنهض الى القصيدة – الحدث بهمتك المعهودة وقلبك النابض، وصوتك الصارخ – الرقراق في المتاهات والظلام لهذا الوضع العربي، وان يبقى شريان الحياة والفرح والحب ينبض بينك وبين محبيك وقادريك مثلما قصائدك وكلماتك تشق دربها وتصل رغم المسافات والقيود والآلام.

سليمان بختي

جمعية نهضة الكفيف في عاليه فرع لها وحقوق أقل من الفقراء

عاليه – "النهار":

افتتحت جمعية نهضة الكفيف فرعها الجديد في مدينة عاليه، فأقامت احتفالا في "مجمع الاستراحة" رعاه وزير البيئة اكرم شهيب وحضره رئيس الجمعية الدكتور محمد الطويل ونائبه فايز القاقون واعضاء وفاعليات.

النشيد الوطني، ثم عرف جهاد حجار فالى رئيس الجمعية الدكتور محمد الطويل قائلا: "موقفي من الدولة دائما التي رحلت والتي سبقت والتي حضرت، موقفي من الجميع هو ان الكفيف في عالمها مهمل ضائع يحاول شق طريقه بنفسه، يركن تحت وطأة النسيان، والصرخات من اجل الايتام تُلبى وتُسمع، من اجل الفقراء في بعض المناطق تنفع. اما صرخات الكفيف فمن القلب تطلع ولكنها لاتُلبى ولا تُسمع (...)".

واضاف: "ان جمعيتنا تطالب بحقوق المكفوفين على الاقل كما هو الحال في البلاد العربية، ولا اقول في البلاد الاجنبية، لان هذا يبدو سابقا لاوانه والدولة ليست مستعدة لذلك الآن، نطالب وزير النقل باعفائنا من رسوم النقل الداخلي، ونطالب وزير الشؤون الاجتماعية أن تكون لنا حصة في موازنته السنوية (...)".

والى الوزير شهيب وكلمة فيها: "قبل ان ابدأ بالكلمة المكتوبة، اقول اننا لو كنا في حفلة فنية لما وجدنا مكانا خاليا، ومع الاسف الاعاقة موجودة في كثير من الناس الكاملين موجودة في تفكيرهم وفي ممارستهم. تكبر بكم وبوجودكم".

وقال: "بوركت يد تعمل من اجل الانسان، بتضامن من المجتمع، بكل ناسه يكون الغد الافضل ويكون المستقبل الافضل للوطن ولناسه، وبتضامننا، مؤسسات رسمية وهيئات اهلية نفتح الافق للانخراط في عملية البناء لكل من اعاقته عن المساهمة في بناء المستقبل اعاقة، فيشارك في الانتاج والعمل المجدي والمفيد للذات وللمجتمع".

واضاف: "تفتتحون اليوم فرعكم الثاني في عاليه فتساهمون عمليا في انارة الدرب امام من حرموا نعمة البصر لكنهم لم يحرموا نعمة العطاء والوعي والسعي للتفاعل مع المجتمع والفعل الايجابي فيه (...)".

وختاما ازاح رئيس الجمعية والوزير شهيب الستار، عن اللوحة التذكارية للفرع في عاليه، وقدمت الفرقة الموسيقية التابعة للجمعية، امسية فالى حفل كوكتيل.

احتجاجاً على رسوم في مدرسة شمسطار

بعلبك – "النهار":

تظاهر امس عدد من الاهالي في بلدة شمسطار – بعلبك احتجاجاً على زيادة رسوم التسجيل في المدرسة الرسمية وتعبيراً عن عجزهم عن شراء الكتب واللوازم.

وقابل وفد من الاهالي مدير المدرسة الرسمية في البلدة وشرحوا له موقفهم وضرورة ان يكون التعليم في المدارس الرسمية مجاناً.

وعلم ان المبادرة جاءت بعد لقاء الاهالي الشيخ صبحي الطفيلي قائد حركة "ثورة الجياع".

● في بيان لهم طالب اصحاب المدارس الخاصة والمجانية في منطقة بعلبك الهرمل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد بدعم اهالي التلاميذ وتقديم مساعدة مالية استثنائية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. وطالبوا باعفاء المدارس من اشتراكات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وصندوق التعويضات لافراد الهيئة التعليمية وضريبة الدخل والبلدية، والتأكيد على مضمون التعميم الرقم ١٧/م/٩٧ الذي يحدد المرجع لاعطاء الافادة المدرسية هو مدير المدرسة دون سواه وان تلحظ الموازنة السنوية للمدارس الخاصة للعام الدراسي الحالي بنداً خاصاً بالاقساط الهالكة.

جثمان وليد عقل

مع وصول جثمان وليد عقل الى مطار بيروت الساعة ٧,٤٠ من مساء الخميس ٢ تشرين الاول، دعت حركة التضامن من اجل لبنان الصحافيين والاعلاميين والاصدقاء ومحبي وليد عقل ومتذوقي الموسيقى الى المشاركة في الاستقبال الذي يعد له تقديراً.

مدرسة يسوع ومريم

من مدرسة يسوع ومريم في الربوة ان ارقام تلفوناتها الجديدة هي ٥–٠٤/٩١٠٥٣١ والفاكس ٠٤/٩١٠٢٤٠.

هيئة رأس بيروت ولجنة شباب شحيم

تداول وفد من لجنة شباب شحيم برئاسة السيد محمد عبدالله ومنسق الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت محمد العاصي في المقر الرئيسي للهيئة في حضور عدد من شباب الهيئة، في اطار التعاون والتنسيق في العمل الشبابي والطلابي القائم بين لجنة الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت ولجنة شباب شحيم والاقليم.

وصدر بيان طالب المسؤولين بضرورة دعم التعليم الرسمي وتوفير شروط متكافئة بينه وبين القطاع الخاص للنهوض بالقطاع التربوي ودعم الموازنة وزيادتها لهذا القطاع.

القديسة تيريزيا

تعقد راهبات القديسة تيريزيا الطفل يسوع مؤتمراً صحافياً، الساعة العاشرة صباح غد الخميس في المركز الكاثوليكي للاعلام، مع اعلان البابا يوحنا بولس الثاني القديسة تيريزيا ملفانة في الكنيسة.

قرطاسية لطلاب

بشعار "حتى لا يبقى الفقر ارثاً والمرض ارثاً والجهل ارثاً" وتحسساً منه بالمشاكل التي يعانيها الاهل مع بدء كل عام دراسي جديد، نظم "اتحاد الشباب الوطني" في طرابلس مشروعه السنوي لتوزيع القرطاسية على طلاب طرابلس، وقامت المجموعات الطالبية في الاتحاد بتوزيع ٢٢٥ حصة قرطاسية خلال ايلول.

اعداد: جورج الاسمر

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ا	ع	ا	ب	ط	ن	ا	ل	ا	و
ل	ت	ت	م	ل	ا	ل	ش	و	ا	ب
ا	ق	ر	ط	ل	ب	ي	ط	ل	ا	ب
و	و	ك	ا	ك	ي	ب	ا	ت	ك	ة
ل	ل	ت	ل	ا	ا	ي	ذ	ل	ا	ي
ى	ه	ه	ع	ت	ن	ك	ف	ك	د	ن
س	ن	ا	ة	ب	م	س	ي	ر	ي	ا
م	ش	ل	ي	ت	ي	ف	ا	ي	ج	ث
ن	و	ع	ب	س	ف	ن	م	خ	ل	ل
ر	ش	ا	ل	ا	ن	ع	ا	ل	ا	ا
ا	ل	م	ر	ح	ل	ت	ي	ن	ن	و

ان – في – ما – تقوله – عن – الاثر – الطيب – والانطباع – الجيد – الذي – تركته – في – نفسك – مطالعة – المرحلتين – الاولى – والثانية – من – كتابي – سبعون – لخير – الثوب – لكاتب – مثلي.

الكلمة: بلد آسيوي

السابقة: الفرات

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٤٧



افقياً:
١– هرب العبد من سيده – تأخير. ٢– ضد الباسلة. ٣– اشارة – كل السيف ولم يقطع. ٤– يقدر. ٥– نصف دلفن – خشن صوته. ٦– غزال (معكوسة) – المبالغة. ٧– مال – سدد. ٨– جدها في تجانبوا – اتركها. ٩– احسان – جليس الملك.

عمودياً:
١– احرف متشابهة – الاثم. ٢– ضد قطين – يوجب على نفسه. ٣– رضي بما قسم له – اعراض (معكوسة). ٤– رأى بعينه. ٥– اشق الثوب – احيد عن الطريق. ٦– نصف يراد – خوف – نصف لج مع. ٧– اتينا – جدها في صفين. ٨– جربنا. ٩– النفس.

حل شبكة امس

افقياً:
١– قضي – تكاري. ٢– لحد. ٣– الطروق – يا. ٤– نور (معكوسة) – ثلب. ٥– كافر – اوت. ٦– رل – بلاء. ٧– يمنح – ما. ٨– تتم – خني. ٩– القرى – دي.

عمودياً:
١– قلص – كريت. ٢– الضا. ٣– الطرف – نمل. ٤– ح ر و ر. ٥– تدون – خر. ٦– الضني. ٧– الف – لوي. ٨– يلتئم. ٩– باري (معكوسة) – ملبي.

وطن أميل اده

رفعت الصلوات، يوم السبت ٢٧ ايلول ١٩٩٧، في بيروت، لراحة نفس المأسوف عليهم الرئيس اميل اده ونجله بيار والراحلين من عائلتيهما في حضور عائلة المرحوم بيار التي قدمت من البرازيل خصيصا.

كل سنة لنا عودة الى الذكرى وجذوتها امام الضريح – التاريخ علما ان الذكرى راسخة في القلوب للمرة الثامنة والاربعين.

وأنى لذكرى اميل اده ان تمحى من الذاكرة، وهو الذي كان ذاكرة لبنان؟ حيا وميتاً، كان المرشد الهادي، ومؤسس المدرسة اللبنانية الثابتة على قواعد المبادىء الوطنية التي لا تتبدل ولا تتحول.

نصلي اليوم في ذكرى رحيل اميل اده وهو الذي كان يضرع كل يوم صلاة الى السماء لتنقذ لبنان واللبنانيين.

ومنذ العام ١٩٤٩ تروح الذكرى تتجدد لتتجدد معها سيرة ذلك الزعيم الذي أزاح الستارة عن تاريخ مضى ليستقبل على رحبه حاضرا مشرقا يؤسس عليه وطن كرامة ومحبة وكلمة تقال لتتركز على القمة كالعلم الخفاق.

وطن اميل اده وطن متسامح لمن يسيء اليه ووطن عنيد في جذور بقائه وفي قيمة عطائه.

فاضل سعيد عقل

المعهد الجامعي التكنولوجي الجديد
اجتماع تمهيدي للحريري وجوانو ودياب


الحريري ودياب وجوانو. (أحمد منتش)

صيدا – "النهار":

عقدت امس النائبة بهية الحريري اجتماعاً في المعهد الجامعي التكنولوجي الجديد في مدينة صيدا حضره السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومدير المعهد الدكتور علي اسماعيل وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

واوضحت الحريري "انه اجتماع للبحث في اطلاق العام الدراسي الجديد، وكان الاتفاق على جدول الاجتماع الاول لمجلس ادارة المعهد التي سيعقد في ١٥ تشرين الاول، على ان يصار بعده مباشرة اي في ١٦ من الشهر ذاته الى قبول طلبات الانتساب".

تحكيم في فنون الكسليك

في رعاية رئيس جامعة روح القدس – الكسليك الاب المدبر انطوان خليفة تم اجراء تحكيم لاربعين طالباً نالوا شهادات الدبلوم من كلية الفنون بالاختصاصات الآتية: هندسة داخلية، هندسة معمارية، الفن الزخرفي والدعاية والاعلان من لجان مؤلفة من دكاترة واساتذة في الجامعة وفي حضور ذوي الاختصاص والاهالي.

تحدث عميد كلية الفنون في الجامعة المهندس هنري عيد متوجهاً الى المتخرجين، فتمنى عليهم ان يعتمدوا الخلق والابداع النابعين من شخصيتهم اللبنانية، داعياً اياهم الى التمسك باصالتهم وتراثهم العريق وان يفتخروا بجميع الاعمال التي تميزهم عن سواهم ولا يعتمدوا اسلوب النقل، واذا ارادوا الاقتباس من العالم الخارجي فليأخذوا ما يحتاجون اليه في حقل التطوير والازدهار، كما حذرهم من الضياع وحثهم على حب الوطن والعمل من اجله مهما تعاظمت المصائب والنوائب.

ومن بين الطلاب الذين نالوا احسن تقدير على اعمالهم في اختصاصاتهم: في الهندسة الداخلية نتالي زرقا، وفي الهندسة المعمارية انطوان فدوس، ندى ضو، بيار سمعان، وفي الفن الزخرفي والدعاية والاعلان ايليان خيرالله وباتريسيا نصر.

مكتب المعلمين سعياً الى المطالب

عقد امس مكتب المعلمين في لبنان اجتماعاً، وبحث في مطالب المعلمين وفي بعض الامور المستجدة. ثم اصدر البيان الآتي:

"اولاً: لا يزال مكتب المعلمين يلاحق المطالب منذ اربع سنوات وهو سئم الانتظار، ويطالب بالاسراع في تحقيقها، ومن اهمها:

أ) قانون التقاعد وتعويض نهاية الخدمة على كامل الراتب.

ب) صندوق المعلم وبيت المعلم.

ج) انصاف حملة الاجازة في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي وحملة الكفاءة في التعليم الثانوي.

ثانياً: الطلب الى وزارة المال التقيد بالقوانين النافذة وعدم اقتطاع ضريبة الترقي حتى يصدر قانون نهاية الخدمة الذي يجب ان يعتمد المعايير ذاتها للعطاءات والضرائب.

ثالثاً: يجتمع المكتب الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ٦ تشرين الاول في مقر نقابة المعلمين لمتابعة الشؤون التربوية".

مواعيد

- دعت الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال الى سماع نائب رئيس الجامعة الاميركية للبرامج الخارجية الاقليمية الدكتور جورج نجار محاضرا حول "الفكر التنفيذي الاستراتيجي للقرن الحادي والعشرين"، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم، في مقر الجمعية، بناية L.M.A.، خلف ثانوية الروضة، المنويرة.
- دعت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الى محاضرة عن "نماذج حالات صعبة على ارض الواقع قابلة للتأهيل" تلقيها رئيسة الجمعية الدكتورة مدى حسيني بيبي والسيدة ليلى الامور، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الخميس ٢ تشرين الاول، في مقر الجمعية، مركز توفيق طبارة، الظريف.
- دعت "مؤسسة عامل" الى حضور معرض صور حول "التعرف الى التراث اللبناني" للمصور الفرنسي سيرج ابيه، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٢ تشرين الاول، في المؤسسة، المصيطبة.
- دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى حضور "تحية حب الى جوزف صقر"، يشارك فيها عباس شاهين والفنانون زياد الاحمدية ورمزي ابو كامل ووسيم الحلو، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٢ تشرين الاول، في قاعة المجلس، شارع المزرعة، بيروت.
- دعت رابطة ابناء بيروت الى حضور لقاء وحوار مع النائب عدنان عرقجي لمناقشة الخطة الانمائية لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الساعة ٨،٠٠ مساء الخميس ٢ تشرين الاول، في دار الخدمات، كركول الدروز.
- دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى المشاركة في الطاولة المستديرة التي تنظمها حول "اسهام المرأة في عملية التنمية الشاملة شرط اساسي لبناء الدولة الحديثة"، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الجمعة ٣ تشرين الاول، في فندق الكارلتون، الروشة.
- دعا المجلس الثقافي في بلاد جبيل الى لقاء "في الدولة الدينية والدولة المدنية" مع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وراعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي يحاورهما الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان والصحافي نسيب نمر، الساعة ٥،٠٠ مساء الاحد ٥ تشرين الاول، في قاعة البطريرك الحويك في ثانوية مار يوسف، جبيل.

عبيد أوجد الحلّ الموافق الجميع
التلميذ ملزم التسديد للمدرسة تقسيطاً
لا زيادات والتمني ان يتجاوب الأهالي

الوزير عبيد.


الدكتور مقداد. (محمود الطويل)

مشكلة التلامذة الذين لم يسددوا كامل اقساطهم السنة الماضية، كان لها امس حل بعد لقاءات وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ومعنيين بالمدارس الخاصة. واتفق على الا تفرض زيادات على الاقساط هذه السنة. ويحصل التلميذ الذي لم يسدد كل اقساطه على افادة فقط اذا اراد الانتقال الى مدرسة رسمية، ويتعهد ذووه تسديد ما عليهم بالتقسيط لمدة اقصاها سنة. ويخضع التلامذة عند انتقالهم الى المدرسة الرسمية لامتحان دخول.

وعقد الوزير عبيد امس مؤتمرا صحافيا في الوزارة. قال ان الوزارة لا تستطيع ان تحل مكان القضاء (التحكيمي التربوي) ولن تحل مكان الجباة، ولن تسد ابواب المدارس الرسمية دون التلامذة. وشدد على ان الوزارة لن تسهل امور التلامذة الذين سينتقلون من مدرسة خاصة الى المدارس الخاصة. وأن المؤسسات التعليمية الخاصة تجاوبت والحل الذي طرح وتمنى على الاهالي التجاوب مع المدارس.

وعن المدارس الرسمية، قال الوزير عبيد ان قدرة استيعابها لتلامذة جدد محدودة. وان الوزارة عمدت الى استئجار مبان واعتماد دوامين في بعض المدارس.

ولم يقتصر حديث الوزير عبيد على مشكلة الاقساط المدرسية. فأعلن ان التربية كما موضوع المهجرين من الاولويات، وانه في ما يتعلق بهذا القطاع، على الحكومة ان تعامل الناس كرعايا ومواطنين. واضاف انه عارض توقيت "زيادة خمسة آلاف ليرة لبنانية على البنزين" مع بداية العام الدراسي، لانه سيدفع المدارس الى فرض زيادات. وطالب بتعديل القانون ٥١٥ ليكون افعل.

ورأى الوزير عبيد ان التقشف يجب ان يترافق وامورا ثلاثة:

– وضع الاولويات في شكل سليم.

– ترتيب الاولويات من الاكثر اهمية الى الاقل أهمية.

– ان يبدأ التقشف "من فوق الى تحت: اي منا نحن الوزراء الى المواطنين".

وتحدث عن خمسة الاف استاذ هم الفائض، فقال ان ثلثهم من المهجرين ولم يعودوا الى قراهم، والثلث الآخر موظفون في ادارات الدولة، والثلث الاخير اساتذة، كانت محاولة لنقلهم الى قرى بعيدة عن مساكنهم فطالبوا باحتساب نفقات النقل.

اما المدارس التي ستفرض زيادات على اقساطها بعد تقديم موازنتها للوزارة فيحال ملفها الى القضاء.

واصدر الوزير عبيد تعميما جاء فيه: "ان المرجع الصالح لاعطاء الافادة المدرسية وبطاقة العلامات التي تثبت او تنفي نجاح التلميذ في الامتحانات المدرسية النهائية، هو مدير المدرسة دون سواه، وهو الذي يتحمل مسؤولية مطابقة مضمون هذين المستندين لواقع الحال.

الا انه، في حال الشكوى من تمنع مدير المدرسة الخاصة عن اعطاء الافادة او بطاقة العلامات، تتولى مصلحة التعليم الخاص او المنطقة التربوية المعنية، كل لما خصها، التحقيق السريع في الموضوع، واعطاء المستدعي افادة بالنتيجة لتقوم مقام الافادة او البطاقة المدرسيتين، وتبليغ ادارة المدرسة المذكورة اعلاه هذه النتيجة. وفي انتظار نتائج التحقيق، وفي حال ثبوت ورود الاسم على لائحة الصف مبررا، يمكن اشراك التلميذ الذي يريد الانتقال من مدرسة خاصة الى مدرسة رسمية في امتحان القبول لدى هذه المدرسة الاخيرة وتعليق قبوله نهائيا لديها على ثبوت نتائجه في مدرسته السابقة.

يعمل بهذا التعميم استثنائيا للانتقال من المدرسة الخاصة الى المدرسة الرسمية للعام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ فقط، علما بأن التعميم الرقم ١٧/م/٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٧/١ يبقى ساريا لانتقال التلميذ من مدرسة خاصة الى مدرسة خاصة اخرى".

وتحدث نقيب اصحاب المدارس الخاصة المجانية الدكتور حسن مقداد، عن ترحيبه بالحل الذي تم التوصل اليه. وقال ان الاهالي سيوقعون سندا يلزمهم تسديد ما لم يدفعوه من اقساط او يتعهدون ذلك. وان النقابة ضد المدارس التي ستفرض زيادات. وقال نقيب اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة حسين يتيم ان لا زيادات على الاقساط المدرسية للعام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ وان الدوائر التربوية في المحافظات ستتقيد بمضمون التعميم الرقم ١٧ لا سيما الطلب الى المدارس الخاصة ايداع هذه الدوائر النتائج المدرسية النهائية للتلامذة عن العام ٩٦–٩٧.

ناجحون في ثانوية عاليه الثقافية
شهيب: بالعلم والأخلاق مستقبل أفضل

الوزير شهيب يسلم درع التفوق للطالبة منال العريضي.

عاليه – "النهار":

رعى وزير البيئة اكرم شهيب مساء امس احتفالا دعت اليه ثانوية عاليه الثقافية لتوزيع الشهادات على الناجحين. وحضر المفتش التربوي شفيق يحيى ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق والشيخ سامي ابو المنى على رأس وفد من مؤسسة العرفان التوحيدية، وممثلون للهيئات التعليمية والاندية والجمعيات، وجمع من الاهالي.

النشيد الوطني فتعريف لهدى العياش وجهينة سلمان، ثم كلمة للطالبة علا ابو غانم، فكلمة لمجلس الاهل القاها رئيسه سمير غانم.

والقى مدير المدرسة سمير شمس الدين كلمة الادارة فقال: "في عرس التفوق وزغردات النجاح، بين السنابل الملأى وعلى بيادر الحصاد، يقف المزارع بين غلاله الوفيرة شاكرا الباري تعالى على كثرة نعمه وتحقيق اماني داعيا لتلك السنابل المنحنية امامكم اليوم بدوام النجاح، وبلوغ اعلى درجات العلم والمعرفة. والمزارع الذي غمس لقمته بعرق جبينه سعيا وراء كرامة العيش وعيش الكرامة، هذا المزارع عنده اليوم حكاية يتلوها امام اصدقائه واهله واحبابه. هذا المزارع الذي يتمثل في كل فرد من افراد الهيئة التعليمية، فهم الرسل والجندي المجهول.

واما الحكاية فحكاية ثانوية عاليه الثقافية، هذه المؤسسة التي كانت في الحرب وبعد الحرب شاهدة على من رووا ارض هذا الجبل بدمائهم في سبيل فتح الطريق بين بيروت ودمشق في سبيل اعادة لبنان الى عمقه العربي وفي وجه اولئك الذين تزوجوا اسرائيل فكان مولودهم مولودا معتوها وميتا وهو اتفاق السابع عشر من ايار السيئ الذكر. فهل من المعقول ان نسمع بالامس من لا يفرق، بين الاخ والعدو المغتصب بعد كل الذي جرى ويجري في لبنان وجنوبه وفي فلسطين المحتلة".

شهيب

ثم تكلم الوزير شهيب:

"عندما يكون الهاجس علما وثقافة من اجل الغد الافضل ومن اجل جيل الغد يتحول التعب الى نجاح ويتحول النجاح الى تفوق، نحتفل به في ثانوية عاليه الثقافية ونكرم الطلاب الناجحين المتفوقين ومعهم نكرم صانعي التفوق.

ثانوية عاليه الثقافية، فتية عمرا لكنها غنية تجربة، متميزة جهودا في زمن القسوة انطلقت، حضنت براعم من عاليه ومنطقتها، كبرت معهم بجهد صادق وسعي مشكور من هيئة تعليمية قادرة وادارة حكيمة".

وختم شهيب كلامه متوجها الى المنطلقين:

"ثابرتم فنجحتم، سعيتم فتفوقتم، تسلحوا بالعلم والمعرفة والاخلاق، يكن لكم المستقبل الافضل ويكن الوطن بكم افضل".

ووزعت الشهادات على ٦٤ طالبا وطالبة من صفوف الفلسفة والرياضيات والعلوم الاختبارية. ودرع التفوق للطالبة منال العريضي التي حلت بالمرتبة السابعة في الامتحانات الرسمية في لبنان والمرتبة الثالثة في جبل لبنان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الشيخة خزون فارس بو صعب
ارملة المرحوم الشيخ مسعود بشارة الخوري
والدة بشارة وجورج والعقيد الطبيب جوزف والمحامي جان وپولا زوجة اميل العنداري وانجال زوجة نجيب موسى الموراني وجاليا زوجة وحيد سابا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء اول تشرين الاول الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يوسف ضهر العين – الكورة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ منه في ضهر العين ويومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل ولدها جورج في ديك المحدي بناية فرح مدخل مدرسة الاخوة المريميين الشانفيل.

انتقل الى رحمته تعالى في لاغوس – نيجيريا المأسوف على شبابه
جواد كامل يتيم
يصلى على جثمانه في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري حيث يوارى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء اول تشرين الاول.
والده كامل جواد يتيم
اشقاؤه الصيدلي حسين والمهندس حسن والمهندس صلاح والصيدلي ماجد وعادل
صهره المرحوم الدكتور يونس زاهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الخميس والجمعة والسبت ٢ و٣ و٤ منه في منزل والده كامل يتيم في الظريف شارع رشيد نخله قرب مستشفى الاطباء للنساء في الطابق الثاني وللرجال في الطابق الخامس من الساعة التاسعة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر ومن الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.
الآسفون آل يتيم وعباس وحسن وزاهر وعموم اهالي كفردونين وعيترون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عادل شفيق عطا الله
قائد فريق الدفاع المدني في الجبهة الموحدة لرأس بيروت
زوجته سوزان ادوار قازان
اولاده ندي وليلي ورمزي.
والدته ندى ارملة المرحوم شفيق عطاالله
اشقاؤه خليل وميشال وغسان وفايز وعيسى وعائلاتهم
شقيقاته ايفا زوجة جورج بشور وعائلتها وعلية زوجة سامي لبكي وعائلتها ولودي زوجة سمير خوري وعائلتها
وعموم عائلات عطاالله وقازان وغاوي وباتوسيان ورحمون وعزام وادريس وعقاد وبشور ولبكي وخوري ونايفه وريشا ينعونه اليكم.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء اول تشرين الاول في منزل والده المرحوم شفيق عطا الله في وطى المصيطبة قرب مدرسة مار الياس الجديدة بناية دار السلام.

اولاده الفقيدة الدكتور جوزف شامي (ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة F.A.O) سابقا وعائلته وادمون شامي (رئيس بلدية الهلالية – صيدا) والبير شامي وعائلته وجبرائيل (غابي)
عائلتا شقيقيها المرحوم بهيج الشحوري والمرحوم سليم الشحوري
وعموم عائلات شامي وشحوري وغصيبي ومخول وطوبيا واهالي بلدة الهلالية وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
بهيجة دخيل الشحوري
ارملة المرحوم خليل شامي
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تشرين الاول في منزل ولدها الدكتور جوزف شامي في الحازمية بناية دار السلام (١) الطابق الثالث قرب كنيسة مار تقلا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نجيبة عبدالله رعد
اولاده المرحوم المهندس موريس والمهندس وهيب وعائلته والمهندس رينه وعائلته ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جرجس سركيس سالم
تقبل التعازي اليوم الاربعاء اول تشرين الاول في منزل الفقيد في جل الديب شارع مار عبدا بناية مار عبدا الطابق التاسع قبالة بنك عودة.

زوجة الفقيد كاتيا نديم عبس الاسطا
ولداه طوني وجسيكا
شقيقه ايلي وعائلته
شقيقته ماري زوجة سمير كلاب وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
روبير عبده ابو سمرا
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١ و٢ و٣ تشرين الاول في منزل شقيقه ايلي في الحدث – المحطة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
غادة فؤاد عبدالله
زوجة طانيوس الياس انطون
بنتاها مريانا ودياانا
والدتها ايفون ارملة المرحوم فؤاد عبدالله
شقيقاها نعيم وجهاد
شقيقتاها منى ومدى
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١ و٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في صغار.

انتقلت الى رحمته تعالى
عصام علي بلوز (ام فؤاد)
زوجة يوسف شعبان البعلبكي
اولادها فؤاد ووليد واحمد وجهاد
اشقاؤها محمد والدكتور شفيق والمرحوم وفيق.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ تشرين الاول للنساء في منزل زوجها في كورنيش المزرعة خلف بناية الجزيرة بناية الرغدان الطابق الخامس. وللرجال في الطابق الثاني في منزل المرحوم الحاج عبد البديع تميم.
الآسفون آل البعلبكي وبلوز وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زينب حسن حمود
ارملة المرحوم زين العابدين الشامي
اولادها محمد واحمد ومحمود وحسن وعلي
اصهارها علي شرارة وعادل حمود وغالب دغيم.
تقبل التعازي في منزلها في الشياح شارع اسعد الاسعد ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١ و٢ و٣ تشرين الاول من الرابعة حتى الثامنة مساء.
وتصادف الاحد ٥ تشرين ذكرى الاسبوع وتقام في جرجوع الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل الشامي وحمود وعموم اهالي بلدة جرجوع.

انتقلت الى رحمته تعالى
محاسن عبد اللطيف الزعني
ارملة المرحوم سماحة الشيخ محمد الداعوق
ولداها كمال ووسيم
شقيقها المرحوم الحاج كامل الزعني.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء اول تشرين الاول قبل الظهر في منزلها في الطريق الجديدة محلة الرفاعي بناية صقر وصيناتي، وللرجال بعد الظهر من الساعة الرابعة في منزل المحامي محمد امين الداعوق في عين التينة ستر عاشور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايلان فيليب الفرنساوي
ارملة المرحوم طنوس حبيب مقصود
اولادها ميشال وعائلته
وجوزف وعائلته
ونمرا وعائلته
والياس وعائلته
ومرسال زوجة نجيب كنعان وعائلتها
ومهتاب زوجة غابي شبير وعائلتها (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تشرين الاول في منزل الفقيدة على اوتوستراد جونية – حارة صخر قرب الملعب البلدي ملك كميل عبيد الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة نبية علي نصرالله بركات
زوجة الحاج حسن محمد يحيى بركات
اولادها محمد وعلي وظليل وموسى ونعيم
اصهارها الحاج محمود زيتون وفايز حجيج وعادل بركات والمرحوم محمد هويلو.
التعزية ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١ و٢ و٣ تشرين الاول من الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر للرجال في منزل ولدها علي (ابو عادل) في مار الياس شارع الياس ابو شبكة مفرق بنك المولود بناية كاظم فواز الطابق السادس وللنساء في منزل ولدها نعيم في العنوان نفسه بناية عريبد الطابق الثاني.
الآسفون آل بركات وزيتون وضعيفي وحجيج وعموم اهالي كفردونين.

انتقلت الى رحمته تعالى في السنغال
وردة الشيخ يوسف بلحص
(ام جمال)
زوجة محمد نجيب حب الله
اولادها الدكتور جمال واحمد والمهندس علي
اشقاؤها الحاج رحمة الله والحاج قاسم والحاج زيتو والحاج محمد والحاج حسين والمرحوم علي والحاج حسن والحاج بلحص وياسين وطه
صهراها المرحوم احمد عبد الحميد بزي (ابو عدي) والحاج فضل خشاب.
يصل جثمانها الى مطار بيروت الساعة السابعة مساء اليوم الاربعاء اول تشرين الاول ثم ينقل مباشرة الى بلدتها صديقين – قضاء صور، حيث يصلى عليه ويوارى الساعة العاشرة والنصف صباح غد الخميس ٢ منه في جبانة البلدة.
تقبل التعازي في بلدتها صديقين.
الاسفون آل بلحص وحب الله وبزي وخشاب وجابر وعموم اهالي بلدتي صديقين وشقرا.

خليل خلف وعائلته ينعيان بمزيد من الاسى فقيدتهما الغالية
وردة بلحص
(ام جمال حب الله)
ويتقدمان من عائلتها بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد نصوح الدويدي (ابو شادي)
يصلى على جثمانه ويوارى ظهر اليوم الاربعاء اول تشرين الاول في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية في الثاني والثالث في منزل الفقيد في دوحة عرمون قرب التمثال قبل سوبر ماركت مريم.
الآسفون آل الفقيد وانسباؤه واصدقاؤه.
فاكس ٦٦٠٠٧٥/٦

تسليما ورضا بقضاء الله ننعى الفقيد
الحاج علي حسين سفر
والد القاضي الدكتور احمد سفر والمهندس خليل والمحامي محمد والمحامي محيي الدين.
وصلي على جثمانه ثم ووري عصر امس الثلثاء ٣٠ ايلول في بلدته بدنايل.
تقبل التعازي في منزله في بدنايل طوال ايام الاسبوع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل سفر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سهيل كامل شيتي
زوجته ساميا توفيق سعاده
اشقاؤه انطوان وايلان رنو وسهام والمرحومة نهاد رفيق حرفوش.
يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء اول تشرين الاول في صالون كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢ و٣ منه في منزله في عين الرمانة شارع لطيف بناية عساكر الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون بطرس الهاني
ابناه بطرس وعائلته وشربل وعائلته
ابنته بوليت زوجة نبيل حليم عون وعائلتهما
شقيقه نقولا وعائلته
شقيقته جميلة
ارملة شقيقه لويس، جورجيت وابنتها وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء اول تشرين الاول الساعة الرابعة في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢ و٣ منه في منزل ابنه بطرس في غزير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مجيد شكري الخوري
اولاده الهير ونبيل والمهندس سمير وعائلاتهم ومنى زوجة المهندس ريمون روفايل وعائلتها وهند زوجة انطوان يمين وعائلتها
شقيقه نسيب وعائلته
شقيقته عفيفة ارملة المرحوم يوسف التفيلي وعائلتها وجوليا ارملة المرحوم نسيب نادر وعائلتها وميليا ارملة المرحوم مارون متى وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم فريد، شكري ونزيه وميشال والبرتين ومنرييت وبنيز ودانى وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ٢ تشرين الاول في كنيسة مار مخايل في بيت الشعار.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ منه في منزل الفقيد في بيت الشعار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم حنا الهير
زوجته كلير بشارة عويني
اولاده يوسف وطوني وشربل وكلود وريتا زوجة طوني جان مطر وعائلتها وريتا زوجة بول توفيق الاشقر وعائلتها وماري
اشقاؤه منصور وزخيا وانطون وعائلاتهم
اليس ارملة شقيقه المرحوم بشارة واولادها وعائلاتهم
شقيقاته سيدة وبديعة وبرناديت وتريز وايفون ورينيه وعائلاتهن
اولاد شقيقته المرحومة جانيت وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء اول تشرين الاول في كنيسة مار زخيا الرعائية في بطحا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ منه في منزله في بطحا.

زياد عقل وعائلته
ندى عقل
وعموم عائلات عقل وتوما وعواد ينعون فقيدهم
وليد عقل
المتوفى في باريس في تاريخ ٢٥ ايلول.
يقام الجناز لراحة نفسه السبت ٤ تشرين الاول الساعة ١٢،٠٠ ظهرا في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا.
تقبل التعازي في منزل اخيه المهندس زياد عقل في المحيدثة ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة
وليد عقل
في باريس في ٢٥ ايلول، يقام قداس لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء، اول تشرين الاول في كاتدرائية الكسندر نفسكي، شارع دارو، الدائرة الثامنة في باريس.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الخميس ٢ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المخرج اللبناني العربي الكبير المرحوم
محمد سلمان
(سلمان محمد سعد)
الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس والكثير من الاوسمة اللبنانية والعربية
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في قاعة الاحتفالات الكبرى التابعة للمعهد الاسلامي في مستديرة شاتيلا من الساعة ٢،٣٠ حتى الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر.
الآسفون آل سعد وحريري وجمال وسلام وعطفي وعموم اهالي بلدة كفردونين.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
اميليو ميغيل ناضر
المتوفى في المكسيك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد الخميس ٢ تشرين الاول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الخميس ٢ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة نجاح ديب المقدم
والدة الصحافي نبيل والدكتور نزيه والمحامي محمد والمستشار احمد الحسيني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها نبيل الحسيني في المصيطبة شارع عثمان بن عفان قرب محطة الضناوي بناية خجا وحمود الطابق الثامن.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحوم
سماحة الشيخ محمد الداعوق
الرئيس السابق للمحاكم الشرعية السنية في لبنان
تتلى آي من الذكر الحكيم في منزل نجله المحامي امين الداعوق في عين التينة سنتر عاشور، بعد الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء اول تشرين الاول.

شكر على تعزية

عائلة الملازم اول الشهيد
جواد فوزي عازار
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها باستشهاد ولدها سواء بحضورهم او بايفاد ممثلين عنهم وتخص بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري ودولة الرئيس سليم الحص وسعادة العماد اميل لحود قائد الجيش وجميع العسكريين من ضباط ورتباء وافراد وسعادة اللواء المدير العام لقوى الامن الداخلي، كما تخص جميع السادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والهيئات الدينية والسياسية وموظفي الدولة، وتشكر خصوصاً نواب منطقة جزين واهالي المنطقة بجميع بلداتها وقراها واهالي بلدة زوق مكايل وسكانها وسكان حي صنين وشبابه وجميع المؤاسين من كل المناطق اللبنانية وترجو الله ان يحفظهم وعائلاتهم والا يصيبهم اي مكروه.





في ضوء النهار

مليارات تحت اقدامكم... فلا تغرفون؟!

انما جمهورية الحمّى المالية... وبامتياز يثير الشفقة.

فالسياسيون غارقون في بازار خطة التنمية وموضوع المليار الذي اطلق كل شياطين الخلافات، ثم في موضوع موازنة التقشف وما قد تخلفه من احتمالات ونتائج.

والشعب غارق في الخوف من تجدد "غدرات" الدولار رغم كل التطمينات والتوضيحات التي تؤكد ثبات العملة الوطنية ورغم تراجع الدولار وان بنسبة ضئيلة امام الليرة.

وفي غمرة هذه الحمّى يمر اليوم خبر صغير لن يتنبه اليه احد بالتأكيد، رغم ان موضوعه ينطوي على "كلمة السر" التي لا توفر المليار دولار للبنان فحسب، بل تجعله عضوا في نادي دول "طويلي العمر" اي اثرياء النفط.

ففي اسطنبول افتتح سليمان ديميرل امس (وهو في المناسبة "ملك السدود" فأي ملوك عندنا ونحن بلد الينابيع؟) مؤتمرا دوليا عنوانه: "مياه العالم: تمويل من اجل المستقبل". ومن اهداف هذا المؤتمر انشاء بورصة دولية للمياه، ستكون في المستقبل اهم بكثير من بورصات النفط وسواه من المواد الاستهلاكية ربما لأن المياه هي الحياة عينها في نهاية الامر.

لا نريد هنا ان نتوقف عند المياه كسلاح سياسي وعنصر ضغط استراتيجي كبير، ولن نتطرق الى الملفات الخلافية الاقليمية الناشئة حول تركيا وسدود المياه الضخمة فيها واستئثارها بحصص على حساب العراق وسوريا خلافا لمنطوق القانون الدولي، بل سننتقل مباشرة الى لبنان والوضع المائي فيه وهو كما قلنا بلد الينابيع، وفي وسع الكثير من هذه الينابيع أن يؤمن مليارات لخطط التنمية بديلا من المليار اليتيم الذي اقام الدنيا ولم يقعدها.

ربما سخرية المصادفات هي التي جعلت قصة المليار تصطدم بموضوع الزيادة على البنزين، وهي التي تدعونا الآن لنتنبه الى ان ثمن تنكة مياه الشرب مثلا هو ضعفا ثمن صفيحة البنزين، ومع هذا تقع الوقيعة في لبنان وهو يحاور كيف يؤمن مليارا من الدولارات.

قليل من الوعي ايها السادة وقليل من الحنكة والاستعداد الفعلي لتحمل المسؤولية، وكفانا سطحية وطيش، فاذا كان ثراء دول الخليج يتأتى من آبار النفط، وهي التي ستنضب يوما، فلن عوز لبنان يتأتى من اهمال ينابيع المياه التي لن تنضب قط.

قبل اربعين عاما تقريبا دعا موريس الجميل الى انشاء انابيب تضخ مياه لبنان الى الخليج في موازاة انابيب النفط التي كانت تصب في طرابلس والزهراني، ويومها ضحك البعض وقال "أن الشيخ موريس دخل الخرف باكرا"، لكن الخرف كان متفشيا في عقل الدولة ولا يزال.

طبعا لا يتسع المجال هنا للحديث عن الاهمال المتمادي للدولة الذي يكاد يأتي على ثروة لبنان المائية وقد اصيبت بالتلوث في قسم كبير من ينابيعها، ولا للحديث عن اهدار المياه التي تذهب الى البحر وهي عمليا اغلى من البنزين الذي نختلف على زيادة سعره...

ولكن من الملائم تماما ان نتأمل مليا وقائع مؤتمر اسطنبول والبورصة الدولية للمياه التي تزمع تركيا تأسيسها، ربما لأن لبنان مع قليل من الوعي والمسؤولية، سيكون لاحد اسياد هذه البورصة التي تدر مليارات لا تنضب كما ينضب النفط.

وما نفع ينابيع المياه، اذا كان العقل في لبنان بيداء تكايات ومناكفات، واذا كانت المسؤولية صحراء قاحلة، واذا كان التخطيط والوعي سرابا في سراب؟

الارض تنبع مليارات ايها السادة، لكن المطلوب من يعرف كيف يوظف هذه الثروة، الا اذا كانت الدولة تكتفي بتجارة "المحظوظين والمحظيين" الذين يبيعون زجاجة الماء بأكثر من ضعفي زجاجة البنزين في الخليج.

تبحثون عن المليارات؟

انها تجري تحت اقدامكم!

راجح الخوري

ديانا بقلمها تدخلت في الكتاب والتحقيق ينتقل الى نفق الحادث

نشرت صحيفة "تايمز" امس الثلثاء مقتطفات من مقدمة الطبعة الجديدة لكتاب "ديانا، قصتها الحقيقية بكلماتها" Diana her true Story in her own words للكاتب اندرو مورتون الذي يروي قصة اميرة ويلز ويكشف في السيرة المنقحة اسرارا فضلت الاميرة ديانا كتمانها عام ١٩٩٢ مراعاة للملكة اليزابيت.

وكانت الاميرة ديانا التي سجلت ست مقابلات مع مورتون، حرصت على ان تعدل في مسودة الطبعة الاولى التي اعادت قراءتها وعلقت على كل صفحة فيها، الفصل المتعلق بمحاولة الانتحار التي قامت بها.

وسلمت ديانا ايضا الى الكاتب نسخا عن رسائل الغرام التي كانت تبعث بها كاميلا باركر بولز الى الامير تشارلز لازالة اي شك من ذهن الناشرين حول حقيقة العلاقة. وفي الطبعة التي صدرت عام ١٩٩٢ لم يذكر اسم عشيقة الامير تشارلز. وكان فقط تلميح الى "صداقة سرية اثرت في شكل عميق على زواج تشارلز وديانا" ونسبها الكاتب الى "اصدقاء للاميرة" وليس اليها شخصيا. وكتب مورتون ان هذه الرسائل كانت "رسائل حب وشغف وتنم بانتظار لا يطاق". وفي الفصل حيث كشفت فيه الاميرة ديانا عن محاولات الانتحار، طلبت اميرة ويلز من الكاتب تعديل مقطع حساس كي لا تزيد من انزعاج العائلة المالكة.

التحقيق

وعلى صعيد التحقيق في حادث السيارة الذي اودى بديانا وصديقها دودي الفايد والسائق هنري بول في باريس توجه المحققون في اشراف قاضي التحقيق الفرنسي لرفيه ستيفان مساء الاثنين الى نفق جسر الما في باريس ليجروا كشفاً مفصلاً لظروف الحادث في خطوة تمهيدية لاعادة تمثيله في وقت لاحق. وحظر على الصحافيين ولاسيما المصورين الاقتراب من النفق بامر من القاضي ستيفان الذي زار المكان للمرة الاولى في التاسع من ايلول. وقام رجال الشرطة سابقاً بعمليات كشف ميدانية بطلب منه.

ومن المقرر ان تتم في وقت لاحق اعادة تمثيل الحادث في صورة رسمية في حضور محامي عشرة اشخاص وهم تسعة مصورين وسائق دراجة نارية، اوقفوا في اطار هذه القضية بتهمة عدم مساعدتهم لاشخاص في خطر.

وقطعت حركة السير في الاتجاهين تحت جسر الما وقام رجال الشرطة قبل وصول المحققين بتفتيش جميع زوايا الشوارع والازقة وحتى جذوع الاشجار وباقات الزهور التي لا تزال مكدسة احياء لذكرى الاميرة، بحثا عن المصورين لمنعهم من حضور عملية الكشف.

وبعد اربعة اسابيع من التحقيقات، تمكن رجال الشرطة رسميا من تأكيد امرين هما ان سيارة المرسيدس كانت تسير في سرعة كبيرة وان سائقها كان في حالة سكر (١,٧٥ غرام من الكحول في كل ليتر دم).

(و ص ف)

ملكة جمال الكون في جزر السيشيل

فيكتوريا – و ص ف – سيجري انتخاب ملكة جمال الكون بعد شهرين في ارخبيل سيشيل، وهو سلسلة من الجزر الصغيرة في المحيط الهندي شبيهة بالفردوس، وما يشكل سبباً وجيهاً للمرشحات ليتقدمن للمرة الاولى بالمايوات.

وقبل ثلاثة اسابيع من المباريات في ٢٢ تشرين الثاني سيتم تصوير المرشحات في وسط طبيعي اي على الشواطئ التي تشكل ثروة سياحية لهذا البلد الصغير المعروف لدى جميع مصوري الازياء في العالم.

واكتشف المنظمون هذا المكان بفضل المنديات المدافعات عن تحرر المرأة. وكانت هؤلاء عبرن العام الماضي عن احتجاجهن على اقامة المسابقة في بانغالور ولرغم المصورون على البحث عن شواطئ اخرى لتخليد اشكال المرشحات.

مات آخر الممثلين لموجة الـ"بوب آرت"

نيويورك – و ص ف – توفي في نيويورك عن ٧٤ عاما الرسام الاميركي روي ليشتنشتاين، احد آخر ممثلي موجة الـ"بوب آرت" في الرسم والنحت التي ظهرت في الولايات المتحدة عام ١٩٦١.

وذكرت ادارة غاليري ليو كاستيلي الفنية التي تولت عرض اعمال ليشتنشتاين منذ بداياته ان الرسام الاميركي المولود في نيويورك في ٢٧ تشرين الاول ١٩٢٣ فارق الحياة في مركز جامعة نيويورك الطبي. واضافت ان ليشتنشتاين ادخل المستشفى "قبل مدة"، وفارق فيه الحياة من التهاب الرئة.

وبدأ ليشتنشتاين حياته الفنية بأعمال تندرج في خانة الرسم التعبيري المجرد، الا لوحة تمثل شخصية الفأر "ميكي ماوس" شكلت عام ١٩٦١ منعطفا في سيرته، اذ كانت الاولى يكبر فيها رسما مقتبسا من الروايات المصورة.

وفي ١٩٦٢ اقام ليشتنشتاين معرضه الفردي الاول في غاليري ليو كاستيلي، وبيعت اللوحات كلها آنذاك حتى قبل الافتتاح.





النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة: غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعلميري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
FRANCE: 35, rue d'Anjou - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326